



<p>عائلة أمريكية تعثر على كنز غارق منذ 300 عام</p> <p>24</p>		<p>تركيا: من الدولة العريقة إلى البنية الموازية</p> <p>23</p>		<p>فشل عملية غزة سيكون له تأثير سلبى كبير على إسرائيل</p> <p>20</p>		<p>بريجيت ياغي: «عشرة عبيد زغار» آلم عظامي</p> <p>14</p>	
--	--	---	--	---	--	--	--

استهدفت ثلاثة منازل وسوقا شعبية ومدرسة للأندروا... واسرائيل تعترف بمقتل 3 جنود وجرح 27 آخرين الحرب على غزة: 5 مجازر جديدة بينها مذبحة في «الشجاعية»



رضيعة فلسطينية تتلقى العلاج في مستشفى في غزة بعد اصابتها بالقصف الاسرائيلي امس

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كان يوم امس ثالث ايام عيد الفطر، هو يوم المجازر الاسرائيلية الدموية في قطاع غزة. بامتياز، اذ ارتكبت القوات الغازية خمس مجازر راح ضحيتها العشرات، وأخرها مجزرة جديدة في حسي الشجاعية الذي شهد مجزرة في اليوم الاول لما سمعتها قوات الاحتلال بدء العملية البرية المحسودة.. واستهدفت قوات الاحتلال، سوقا شعبية كان يحتفل بالمنسوقين بعدما اعلنت استعدادها لهذبة انسانية مدتها 4 ساعات. وخلفت المجزرة اكثر من 17 شهيدا واكثر من 200 جريح، ليصل عدد الشهداء في ايام العيد الثلاثة إلى أكثر من 265 شهيدا ليصل العدد الاجمالي إلى 1265.

في المقابل واصلت المقاومة الفلسطينية قصفها للمدن والبلدات الاسرائيلية وقتلت باعتراق جيش الاحتلال 3 جنود واصابت 27 آخرين بعد تفجير منزل مفخخ فوق رؤوسهم، ليصل عدد قتلى الجيش إلى 56 قتيلًا. وتأتي مجزرة الشجاعية الجديدة بعد 4 مجازر ارتكبت في انحاء مختلفة من القطاع، ابتدأت مع ساعات الفجر امس، بقصف مدرسة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الانرو» في جباليا، التي كانت مركز ابواء للمهجريين، واستمرت المجزرة عن استهداف 16 مواطنا واصابة 90 آخرين، جراء القصف المدفعي. وارتكبت المجزرة الثانية في حي النفاخ شرقي مدينة غزة، واستشهد فيها سبعة افراد من عائلة الخليلي، باستهداف منزلهم بقذائف مدفعية، وفي مجزرة ثالثة استهدفت القوات الاسرائيلية منزل عائلة ابو عامر في منطقة الحطة في خان يونس، مخلقة 7 شهيدة، وفي المجزرة الرابعة التي وقعت في خان يونس استهدفت القوات الاحتلال ديوان عائلة الاسطل الذي يؤوي أصلا نازحين من العائلة من مختلف مناطق القطاع، استشهد فيه عشرة بينهم طفل، وهذه المجزرة هي الثالثة بحق عائلة الاسطل التي فقدت منذ بداية العدوان قرابة 30 شهيدا. وطال القصف العشوائي الإسرائيلي كذلك مستشفى شهداء الأمضى في دير البلح، ما أوقع إصابات عديدة، (تفاصيل ص6 و7 ورأي القدس من 23)

بيريس: لم يعد هناك عالم عربي معاد لإسرائيل

■ الناصرة - «القدس العربي» - من وديع عواودة: تناغمًا مع الصمت العربي ازاء المجازر البشعة التي ترتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، قال الرئيس الاسرائيلي السابق شيمون بيريس خلال عيادته جنودا جرحى في مستشفى سوروكا في بحر السبع في صحراء النقب، امس إنه لم يعد هناك عالم عربي معاد لإسرائيل.

وضم بيريس صوته إلى بقية الاصوات الداعية لتسليم قطاع غزة للرئيس الفلسطيني محمود عباس بعدما «أنت الحرب كلها».

وأوضح بيريس ان الرئيس عباس هو السلطة الشرعية الوحيدة في غزة، والأمر الأكثر صحة هو إعادتها له بعدما أثبت قدرته على إدارة شؤون الضفة الغربية، وهو مناصر للسلام ومؤيد لإنقاذ القطاع ويتمتع بدعم مصر والعالم العربي.

طهران تنتقد تأخر مصر بالسماح بوصول المساعدات الإيرانية إلى غزة

■ طهران - د ب ا: وصف مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد اللهيان تأخر مصر الطويل في اصدار الترخيص اللازم لنقل المساعدات الغذائية والدوائية الإيرانية إلى غزة، بأنه غير مقبول، داعيا السلطات المصرية المعنية للإسراع بهذا الأمر. وقال عبد اللهيان في تصريح لوكالة انباء «فارس» الإيرانية، ان الدفعة الأولى من جرحى اهالي غزة والتي تضم 57 جريحا من حديثي الولادة والاطفال والنساء بانتظار هبوط طائرة الاغاثة الإيرانية في مصر لنقلهم بصورة عاجلة إلى طهران، وأضاف: ان اول شحنة من المساعدات الانسانية الإيرانية وتقدر بـ 100 طن وكذلك قائمة الجرحى الفلسطينيين الذين سيتم نقلهم للعلاج في ايران قد ارسلت إلى الخارجية المصرية الا انه لم يتم حتى الان اصدار الترخيص اللازم بهذا الشأن.

استشهاد مدرب كروي شهير في قصف إسرائيلي على غزة

■ غزة- الأناضول: أعلنت مصادر فلسطينية عن استشهاد رياضي شهير على المستوى المحلي الفلسطيني، في قصف إسرائيلي استهدف شقته امس.

وقالت مصادر طبية إن مدرب كرة القدم الشهير، عاهد زقوت، استشهد في قصف إسرائيلي استهدف شقته الكائنة في حي النصر وسط مدينة غزة. وقال مهتد دلول، الصحافي الرياضي: «أوقع أن يكون القصف الذي تعرضت له شقة الكايتن زقوت عشوائيًا، فهو شخصية رياضية فقط لا علاقة له بالسياسة، والفصائل الفلسطينية».

الدولة الإسلامية تمنع بيع وتدخين السجائر في دير الزور

■ القاهرة - د ب ا: أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان بأن الدولة الاسلامية (داعش سابقا) قررت منع تدخين السجائر والتريجية «الشيشة» وتعاطيها في المناطق التي تسيطر عليها بمدينة دير الزور.

وقال المرصد في بيان امس الاربعاء «وزعت الدولة الإسلامية، في المناطق التي تسيطر عليها بمدينة دير الزور، بيانا منع فيه بيع السجائر والتريجية وتعاطيها». وأعلن البيان أن «الدولة الإسلامية وسعيًا منها في تطبيق الشريعة وتغيير المنكرات، فإنه يمنع منعًا باتًا بيع الدخان والأرجيل في أي مكان ابتداءً من يوم توزيع البيان، ويمنع المجاهرة بالتدخين، والتدخين في الأماكن العامة».

وأضاف البيان: «إننا ندعو كل حريص على ماله بأن يكون من حلال، بأن يتوب إلى الله من بيع هذا الدخان، وسنقول له جزاك الله خيرا»، وتابع: «كل من أصر على بيعه فظلم نفسه وظلم الناس ببيعه لهم، فسيتم حرق كل الكمية التي معه، ومعاقبته شرعًا».

البرلمان الجديد يعقد السبت «جلسة عاجلة» في تطبرق ميليشيات ليبية توافق على هدنة مؤقتة في طرابلس ودبلوماسيون يغادرون البلاد... وتونس قد تغلق الحدود



عائلة ليبية على الحدود خلال مغادرتها إلى تونس

■ عواصم - وكالات - «القدس العربي»: وافقت ميليشيات متناحرة تتقاتل من أجل السيطرة على مطار طرابلس على وقف مؤقت لإطلاق النار امس الأربعاء، للسماح لرجال الاطفاء بمحاولة السيطرة على حريق ضخم في مستودع للوقود أصيب بصاروخ، فيما أعلنت تونس امس أنها لا تستطيع استقبال أعداد كبيرة من اللاجئين الليبيين الهاربين من المعارك الدائرة في بلادهم، وانها قد تغلق الحدود البرية مع ليبيا إن اقتضت المصلحة الوطنية ذلك.

وقال وزير الخارجية التونسي منجي الحامدي في مؤتمر صحفي «الوضع الاقتصادي في بلانا هش ولا يمكن أن نتحمل مئات الآلاف من اللاجئين يتساقطون إلى أكثر من مليون لبيبي موجودين في تونس، اقتصادنا لا يمكن أن يتحمل أكثر من هذا».

وأفاد «إن اقتضت المصلحة الوطنية غلق الحدود (مع ليبيا)، سوف تغلق الحدود»، لافتا إلى أن تونس هي دولة الجوار «الوحيدة» مع ليبيا التي لا تزال تفتح حدودها مع هذا البلد.

وبعد اسبوعين من اندلاع اسوأ قتال منذ الانتفاضة الشعبية عام 2011 التي اطاحت بمعمر القذافي حذت معظم الحكومات الغربية حذو الولايات المتحدة والأمم المتحدة وسحبت دبلوماسيها من ليبيا.

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

وقالت الحكومة الفرنسية إنها أغلقت مؤقتا سفارتها امس الأربعاء وأجبرت 30 مواطنتها من طرابلس بعد بضعة أيام فقط من اجلاء السفارة الأمريكية لوظفيتها ونقلهم ببرا عبر الحدود إلى تونس تحت حراسة عسكرية مشددة.

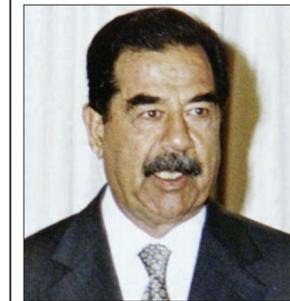
وقال أحمد لامين المتحدث باسم الحكومة إن الكثير من الوسطاء نجحوا في اقناع الميليشيات بالنسبة إلى البلدين، وهما يريدان علاجه».

وقررت الحكومة الكويتية سحب الجنسية من كل من يخالف أنظمتها، ويثبت تورطه في أعمال بالمراسات التي تستهدف تفويض الأمن والاستقرار».

وأصدر مجلس الوزراء الكويتي في تموز/ يوليو قرارا بسحب الجنسية من نايب كويتي سابق وأسرتته وأحد الإعلاميين، بعد أن أقرت لجنة كونت للتحقق من اكتساب الجنسية وجود أخطاء في الإجراءات المتعلقة بمنحهم الجنسية.

وأعلن المجلس سحب الجنسية من احمد جبر الشمري، مالك قناة «اليوم» وصحيفة «العالم اليوم»، وأفراد عائلته، كما اسقط جنسية النايب السابق عبدالله البرغش واثنين من اخوته واخته.

القبض على 3 من أمراء «الدولة الإسلامية» أبناء عن نقل رفات صدام خشية هدم «داعش» لقبره



بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

انتشرت ابناء غير مؤكدة عن نقل جثمان الرئيس العراقي الراحل صدام حسين الى مكان مجهول في تكريت بسبب الخوف من قصف القبر او هدمه كونه ضريبا بزرره العديد من اهالي قرية العوجة (مسقط رأس صدام) من قبل عناصر ينتمون إلى تنظيم داعش، كانوا قد تعودوا بهدم جميع المزارات والمقامات والأضرحة والمآثر في المناطق التي تقع تحت سيطرتهم .

وقال مصدر عراقي إن «مسلمين تابعين لجيش رجال الطريقة النقشبندية قاموا بنقل جثمان رئيس النظام السابق ، صدام حسين، في مسقط رأسه بقرية العوجة، إلى مكان مجهول».

وتكثف المصدر أن «هناك أبناء تقييد بنقل جثمان صدام حسين إلى مكان مجهول»، فيما نفى احد اقاربه تعرض القبر لأي عملية نقل.

استمروا إلى تعليقاتي كلها أندكو ذلك».

وأعلن الناطق باسم مستشفى الفلوجة العام وسام العيسوي مقتل مدنيين اثنين واصابة 14 بقصف لقوات الجيش على المدينة.

وقال العيسوي إن «مستشفى الفلوجة العام استقبال امس جثث اثنين من المدنيين و14 جريحا نتيجة القصف العشوائي لقوات الجيش الذي تعرضت له منازلهم في مناطق الجغبني (وسط) والسكري شرق المدينة والنزال والجمهورية (وسط) والجولان والسجر (شمال) وحي جبيل والشهداء (جنوب) حسب شهادة الجرحى».

الكويت تخير مئات الآلاف بين جنسيتها أو الجنسية السعودية

■ لندن - «القدس العربي»:

قالت الصحف الكويتية ان السلطات الكويتية قررت دعوة مئات الآلاف من الأشخاص من مزدوجي الجنسية الكويتية والسعودية لتخريجهما بالاحتفاظ بواحدة منهما فقط والتخلي عن الجنسية الثانية.

وأشارت صحيفة «الكويتية» إلى أن تعاوننا أمنيا سعوديا كويتيا أتاح إعداد قائمة تحوي أسماء 432 بـ2 شخص يحملون جنسيتي البلدين، لافتة إلى أن القانون الكويتي يمنع ازدواج الجنسية، وسيتم استدعاؤهم من قبل السلطات الكويتية أو السعودية ليطلب منهم تصحيح أوضاعهم.

وقالت صحيفة «الشاهد» على لسان مصادر لم تكشف عنها إن الأمر بالاساس قضية أمنية

بضمنا توافر شروط ومتطلبات شرف المواطنة والانتماء الوطني التي تضمنتها أحكام قانون الجنسية الكويتية، وعلى الأخص في ما يتصل بالمراسات التي تستهدف تفويض الأمن والاستقرار».

وأصدر مجلس الوزراء الكويتي في تموز/ يوليو قرارا بسحب الجنسية من نايب كويتي سابق وأسرتته وأحد الإعلاميين، بعد أن أقرت لجنة كونت للتحقق من اكتساب الجنسية وجود أخطاء في الإجراءات المتعلقة بمنحهم الجنسية.

وأعلن المجلس سحب الجنسية من احمد جبر الشمري، مالك قناة «اليوم» وصحيفة «العالم اليوم»، وأفراد عائلته، كما اسقط جنسية النايب السابق عبدالله البرغش واثنين من اخوته واخته.

بالنسبة إلى البلدين، وهما يريدان علاجه».

وقررت الحكومة الكويتية سحب الجنسية من كل من يخالف أنظمتها، ويثبت تورطه في أعمال بالمراسات التي تستهدف تفويض الأمن والاستقرار».

وأصدر مجلس الوزراء الكويتي في تموز/ يوليو قرارا بسحب الجنسية من نايب كويتي سابق وأسرتته وأحد الإعلاميين، بعد أن أقرت لجنة كونت للتحقق من اكتساب الجنسية وجود أخطاء في الإجراءات المتعلقة بمنحهم الجنسية.

وأعلن المجلس سحب الجنسية من احمد جبر الشمري، مالك قناة «اليوم» وصحيفة «العالم اليوم»، وأفراد عائلته، كما اسقط جنسية النايب السابق عبدالله البرغش واثنين من اخوته واخته.

تركيات يمارسن الضحك احتجاجا على دعوة رسمية لإسكات ضحكتهن

■ اسطنبول - رويترز: نشرت مئات من النساء التركيات صورهن على تويتر امس الاربعاء وهن يضحكن احتجاجا على تصريحات لنانسي رئيس الوزراء التركي بولنت اربنتش حث فيها المرأة التركية على عدم الضحك في العلن «حفاظا على الاخلاق».

وتكتب ميلدا اونور وهي ناشطة في البرلمان التركي عن حزب الشعب الجمهوري المعارض على تويتر ان تصريحات اربنتش تصور الضحك على انه فعل شائن وهو ما يعرض النساء للتعليق.

وانتقد اربنتش وسائل الإعلام الأربعة لأنها أخرجت تعليقاته من سياقها وركزت على مقطع صغير فقط من كلمته التي قال فيها إنه نصح كلا من الرجال والنساء بأن يتحلوا

بالسلوك الأخلاقي».

ونقلت صحيفة «حريت» عن اربنتش قوله «لننقدني بعض الناس باجزاء مجرد فقرة من حديث مدته ساعة ونصف، يا لها من مزاعم لا أساس لها وتثير الازمتهزاز، الذين استمعوا إلى تعليقاتي كلها أندكو ذلك».

وأضاف «اعتقدت أنني القيت كلمة مفيدة.. إذا كنت قلت فقط إنه يجب على النساء ألا يضحكن فإني أكون قد ارتكبت فعلا غير عقلاني، لكن كلمتي كانت عن الأدب والقواعد الأخلاقية».

ويتهم معارضون حكومة رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان بانها تحكم بشكل سلطوي متزايد وتتدخل في تفاصيل الحياة الخاصة للناس وهي قضية ظلت محل خلاف بين العلمانيين وانصار اردوغان المحافظين.

ويخوض اردوغان أول انتخابات رئاسية مباشرة تجري في البلاد التي تعيش فيها

■ اسطنبول - رويترز: نشرت مئات من النساء التركيات صورهن على تويتر امس الاربعاء وهن يضحكن احتجاجا على تصريحات لنانسي رئيس الوزراء التركي بولنت اربنتش حث فيها المرأة التركية على عدم الضحك في العلن «حفاظا على الاخلاق».

وتكتب ميلدا اونور وهي ناشطة في البرلمان التركي عن حزب الشعب الجمهوري المعارض على تويتر ان تصريحات اربنتش تصور الضحك على انه فعل شائن وهو ما يعرض النساء للتعليق.

وانتقد اربنتش وسائل الإعلام الأربعة لأنها أخرجت تعليقاته من سياقها وركزت على مقطع صغير فقط من كلمته التي قال فيها إنه نصح كلا من الرجال والنساء بأن يتحلوا

«التحالف الوطني» يبحث اختيار مرشح لخلافة المالكي و«داعش» يواصل بيع النفط متحديا القرار الدولي بحظره



طفلات عراقيات يحتفلن بالعيد في منطقة النجف

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

أكدت مصادر التحالف الوطني الشيعي ان على ائتلاف دولة القانون تقديم مرشح مقبول من جميع الكتل، حيث كشفت كتلة المجلس الاعلى الاسلامي التي يتزعمها عمار الحكيم، ان «هناك بوادر ايجابية لحلحلة الأزمة وتقديم مرشح التحالف الوطني لرئاسة مجلس الوزراء تتضمن عدم تمسك رئيس الوزراء المنتهية ولايته، نوري المالكي، بالترشح للمنصب».

وقال عضو الكتلة، محمد الربيعي ان «هناك اشارات ايجابية من ائتلاف دولة القانون ربما تقود الى انهاء أزمة تقديم مرشح رئاسة الوزراء عبر تقديم مرشح بديل عن رئيس مجلس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي».

كما صرح رئيس كتلة المواطن التابعة للمجلس الاسلامي باقر الزبيدي ان هناك ثلاثة مرشحين غير المالكي يتم دراسة اسمائهم داخل التحالف الوطني حاليا.

وقال ان «الائتلاف التي تحدثت عن تسميته لمنصب نائب رئيس الوزراء لا صحة لها، كما ان من يتكلم عن اعطاء ولاية ثالثة للمالكي فانه اما متوهم او يتعدى ذلك كون التحالف تجاوز موضوع ترشيح المالكي واليوم هو في طور التوافق على مرشح آخر»، مؤكداً ان ذلك تمت مناقشته من خلال الاتصال برئيس الجمهورية فؤاد معصوم ورئيس مجلس النواب سليم الجبوري الذين اكدا ان التحالف الوطني هو الكتلة الاكبر.

وفي هذا الاطار أكد التحالف الكردستاني موقفه القديم بعدم قبول المشاركة في حكومة يرأسها نوري المالكي، حيث طالب في تصريح صحافي التحالف الوطني بسرعة تقديم مرشحه البديل في الجلسة القادمة لمجلس النواب في الخامس من آب/ أغسطس القادم.

من جهة اخرى كشفت قائممقام قضاء الخالص بمحافظة ديالى عن قيام

المالكي يتهم شخصيات سياسية بالعمل على تبرير ممارسات «داعش»

بغداد - الأناضول: اتهم نوري المالكي رئيس الحكومة العراقية المنتهية ولايته الأربعاء شخصيات سياسية، لم يسماها، بالعمل على تبرير ممارسات تنظيم «داعش»، من خلال تسميتهم بـ«الثوار»، محملا إياهم مسؤولية الانهيار الأمني في المناطق والمدن التي يسيطر عليها المسلحون.

وخلال كلمته الانسوية المتفجرة، أمس الأربعاء، قال المالكي إن «حقيقة داعش والارهاب ليست خافية على أحد والصورة واضحة»، مشيراً إلى أن بعض السياسيين، لم يساهموا أو يلمح إلى هويته، «وكيما الموجة ووفروا الغطاء السياسي لداعش».

وأضاف ان «توفير الغطاء السياسي لداعش أخطر من توفير الغطاء الأمني، لأنه يبرر أعماله مثل المذابح الجماعية التي يصورها التنظيم ويقدمها بغطاء العبيد».

وعن موضوع النازحين عن المناطق الخارجة عن سيطرة الحكومة، قال المالكي، إن «الحكومة شكلت لجنة على مستوى وزاري لإحصاء المساعدات للنازحين»، مبيّناً أن «عملية توزيع المنح المادية بدأت، وهناك اهتمام

كتلة مسيحية عراقية ترفض قرارا فرنسيا باستقبال مسيحيي الموصل

بغداد - الأناضول: رفضت كتلة برلمانية مسيحية في العراق أمس الأربعاء، قرار الحكومة الفرنسية القاضي بفتح باب اللجوء للعوائل المسيحية النازحة من مدينة الموصل بعد سيطرة «الدولة الإسلامية»، عليها الشهر الماضي، وفرضها إجراءات بحقهم أجبرتهم على النزوح عنها.

وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، قال يونس كاد رئيس كتلة «الرافدين» المسيحية في البرلمان العراقي، إن قرار الحكومة الفرنسية باستعدادها لاستقبال النازحين من مسيحيي الموصل، كان «متهربا وربما يضر بالمسيحيين كما هو تدخل في شؤون العراق وإساءة للمكون المسيحي فيه».

وأوضح كاد ان مشكلة المسيحيين محصورة فقط في مدينة الموصل، وتعامل فرنسا مع المشكلة بهذه الصورة «يعطي مؤشرات سلبية حول وضع المسيحيين في العراق»، وراي انه كان من المفترض إعلان باريس دعمها للحكومة الاتحادية في بغداد في جهودها لمواجهة الإرهاب بدلا من اتخاذها القرار المذكور، مشيراً إلى ان ذلك القرار «سلبني ويخدم مصالح داعش»، على حد قوله.

واعتبر رئيس الكتلة البرلمانية ان على الحكومة الفرنسية «مراجعة سياساتها تجاه اقليةنا الدينية في العراق، والعمل على دعم المسيحيين للبقاء فيه بدلا من التشجيع على تركه».

وتابع: «كما على ضرورة ان تقوم وزارة الخارجية العراقية باتخاذ موقف رسمي واضح، مما اعتبره «تدخلًا فرنسيا في الشؤون الداخلية العراقية»، على اعتبار أن ما تعرض له المسيحيون في الموصل «وقع مثله أيضا على الاقلية الأخرى مثل الشبك والترکمان»، وأعلنت الحكومة الفرنسية رسمياً، الإثنين الماضي، عن استعدادها لاستقبال العوائل المسيحية التي نزحت عن مدينة الموصل بعد تهديدات «داعش» لها، بحسب بيان صادر عنها.

وأهملت «الدولة الإسلامية»، في الموصل، أحد أبرز معالق التنظيم في العراق، قبل أسبوعين، المسيحيين المناطق المجاورة في المدينة مهلة 24 ساعة، دعوتهم فيها إلى الاختيار بين اعتناق الإسلام أو إعطائهم عهد الأمان (أي دفع الجزية مقابل الأمان) أو مغادرة المدينة دون ممتلكاتهم باعتبارها «غنائم».

وفي ضوء هذا الإجراء، نزحت أكثر من 600 عائلة مسيحية من مدينة الموصل باتجاه محافظات إقليم شمال العراق ومحافظات الوسط والجنوب.

ويعد الاضطراب مناطق شمال وغربي العراق بعد سيطرة «الدولة الإسلامية» ومسلحون سنة على أجزاء واسعة من محافظة نينوى بالكامل، من بينها مدينة الموصل، في العاشر من حزيران/ يونيو الماضي، بعد انسحاب قوات الجيش العراقي منها بدون مقاومة تاركين كميات كبير من الأسلحة والعتاد.

وتكرر الأمر في مدن بمحافظة ديالى (شرق) ومدينة كركوك في محافظة كركوك (شمال) وقبليها باشهر من الأتبار، غربي البلاد.

فيما تحاول القوات العراقية وقوات البيشمركة الكردية (جيش إقليم شمال العراق) طرد المسلحين واستعادة السيطرة على المناطق التي سيطروا عليها مؤخرا.

بغداد - «القدس العربي»

لم تتحقق أمنيات العراقيين باعلان هدنة في المعارك خلال عطلة عيد الفطر، حيث تواصلت المعارك بين على العوائل الشيعية والتنظيمات المسلحة في معظم المناطق الساخنة.

ففي ديالى أعلنت التنظيمات المسلحة فشل هجوم كبير لأنه وقع بشكل مفاجئ».

ويعد الاضطراب مناطق شمال وغربي العراق بعد سيطرة «الدولة الإسلامية» ومسلحون سنة على أجزاء واسعة من محافظة نينوى بالكامل، في العاشر من يونيو/حزيران الماضي، بعد انسحاب قوات الجيش العراقي منها بدون مقاومة تاركين كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد.

وتكرر الأمر في مدن بمحافظة ديالى (شرق) ومدينة كركوك في محافظة كركوك (شمال) وقبليها باشهر مدن الأتبار، غربي البلاد.

فيما تحاول القوات العراقية وقوات البيشمركة الكردية (جيش إقليم شمال العراق) طرد المسلحين واستعادة السيطرة على المناطق التي سيطروا عليها مؤخرا.

المؤاجدين قرب تكريت وبيجي، وأوضح مصدر أمنى ان «انتحاري يقود شاحنة مفخخة قاصد نفسه على الجسر القائم على نهر الفرات ما أدى إلى انهيار أجزاء مهمة منه. ويخشع هذا الجسر إلى مراقيه من قبل قوات الجيش التي تحرس القوالب العسكرية التي تتوجه إلى مدينة تكريت.

ويتعد هذا الطريق بأهمية استراتيجية كونه الطريق الرئيسي الذي يربط العاصمة بمحافظات صلاح الدين والموصل ودهوك، وهو مغلقة حاليا بسبب العمليات العسكرية ولكنه مهم للقوات الحكومية في تنقلاتها في المنطقة.

وفي سامراء تعرضت المدينة إلى قصف عنيف من القوات الحكومية تسبب في خسائر مادية وفي الأرواح، أدى إلى استماتة أهالي المدينة المقدسة لساكنيها على الخروج من المدينة الحاصرة. كما قامت المليشيات بمهاجمة مبنى الوقف السنني في المدينة للمرة الثانية خلال شهر وعيبت بمحتويات المبنى دون ذكر الأسباب، وذكر بعض سكان الحيويت القريبة من سامراء أنهم أجبروا على ترك بيوتهم تحت تهديد المليشيات التي اتخذت البيوت مقرات لها.

في الوقت ذاته افاد شهود عيان في ناحية الاسحاقي شمالية قضاء بلد ان «قذيفة هاون سقطت على أحد منازل المواطنين ما أدى إلى مقتل امرأة وطفلة كانتا داخل المنزل».

يذكر ان الأجهزة الأمنية تمكنت من استعادة

رغم أمنيات الهدنة... تصاعد القتال بين القوات الحكومية والتنظيمات المسلحة في العيد في عدة محافظات عراقية

السيطرة على ناحية الاسحاقي، بعد معارك دامية بين مسلحين وقوات الجيش قبل شهر.

كما أكدت العشائر والمسلحون أنهم فرضوا سيطرتهم على منطقتي العوينات والوعوجة القريبة من تكريت بعد معارك عنيفة مع القوات الحكومية والمليشيات المساندة لها.

وفي الحويجة الخاضعة كلياً للتنظيمات المسلحة والتابعة إلى كركوك، تعرضت المدينة إلى قصف عنيف من قبل الطائرات التي ألقت الصواريخ والبراميل متفجرة على عدة مناطق فيها.

وذكر عضو الكتلة العربية محمود العبيدي في تصريح صحافي ان قصف المدينة تسبب في سقوط 17 بين شهيد وجريح.

أما الفلوجة الحاصرة، فقد وصل إلى مستشفياتها أسس شهيدين وثمان جرحى سقطوا نتيجة القصف اليومي على المدينة، وصرح الدكتور أحمد النشامي من مستشفى الفلوجة لوسائل الاعلام أن عدد ضحايا القصف على المدينة وصل إلى 672 شهيد إضافة إلى 2160 جريح منذ بدء العمليات العسكرية في المدينة منذ سبعة أشهر.

وكانت صحيفة «بورلند تريبيون» الأمريكية قد نقلت عن مسؤولين قولهم، إن حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وافقت على تشكيل وحدات جديدة يبلغ قوامها أكثر من 10 آلاف جندي لاستعادة الموصل من تنظيم داعش.

وأضاف المسؤولون أن «أعضاء هذه الوحدات من السنة والکرد من محافظة نينوى التي استولى

رغم أمنيات الهدنة... تصاعد القتال بين القوات الحكومية والتنظيمات المسلحة في العيد في عدة محافظات عراقية

تنظيم «داعش» على معظمها».

ونقلت الصحيفة عن محافظ نينوى أنيل النجيفي قوله «لقد سكننا العديد من الوحدات المقاتلة من السكان المحليين لمحاربة داعش والناس هنا عازمون على طردها»، مشيراً إلى أن «الوحدات القتالية تتألف من رجال قبائل في الموصل وما حولها، وتوسعي السلطات لكسب التأييد الشعبي لاستمرار عملية التجنيد».

وعن صفقات التسليح الأمريكي لحكومة نوري المالكي أعلن مسؤولون أمريكيون أن الولايات المتحدة تعزز بيع العراق خمسة آلاف صاروخ فيلغاير في صفقة تبلغ قيمتها 700 مليون دولار وترمي إلى مساعدة بغداد في جربها ضد مسلحين سيطروا على مناطق واسعة من غرب البلاد ووسطها.

وهذه الصفقة الأكبر لصواريخ هيلفاير وافقت عليها وزارة الخارجية وسحلتها على الكونغرس ليوافق عليها بدوره.

وقالت وكالة التعاون في مجال الدفاع والأمن إن هذه الصواريخ الخمسة آلاف المضادة للدبابات والتي تطلق من طائرات سيسنا، ترمي إلى «دعم قوات الأمن العراقية في عملياتها الرأهنة»، وبحسب المتحدث باسم البنتاغون الكولونيل البحري جون كيربي، فإن الولايات المتحدة سلمت العراق في تموز/ يوليو 466 صاروخ هيلفاير و780 صاروخاً من هذا الطراز منذ مطلع العام.

وأضاف أن بغداد ستسلم في آب/ أغسطس القادم 366 صاروخاً مماثلاً آخر.

نواة أول مقاومة مسلحة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في الموصل تآرا لتدمير تراث المدينة

وقال محافظ نينوى أنيل النجيفي ان «تفجير المراقك كان نقطة تحول بالبنسبة لسكان المدينة الذين كانوا يعتقدون بتجاهل اي مواجهة مع داعش».

وأوضح المحافظ في اتصال هاتفى من مقر اقامته في كركوك التي لجأ اليها بعد سقوط الموصل ان «الاعلان عن كتابات الموصل كان المفروض ان يتأخر أكثر، لكنه بسبب ظهور الاعتداءات على المراقك والمسيحيين، قررت ان تقوم ببعض العمليات السريعة كرد مباشر عن هذه الجرائم».

بدوره، قال ضابط سابق يشرف على الكتاب لكنه رفض الكشف عن اسمه، لفرانس برس «ياشربنا بتخفيف واجبات ونشرنا قاصنين في بعض المناطق وتمكنا من قتل اربعة من الدواعش في حي البكر وحي سومر وشارع النجيفي الاحد الماضي».

لكن المحافظ وشهود عيان من المدينة تحدثوا عن مقتل خمسة من مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية في الهجمات الثلاثة المتفرقة.

وقال الضابط «نحن نعمل على تنفيذ المزيد من الواجبات خلال الايام القادمة»، ضيفاً «لقد هدنا وتعدنا كل من يتعاون مع هذا التنظيم الجرم باى شكل من الاشكال».

ونشرت الكتاب على موقع التواصل الاجتماعي بيانا لبعض العمليات السريعة كرد مباشر عن هذه الجرائم».

وأعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» عن مواقع عناصر داعش، خصوصا هؤلاء الذين استولوا على ممتلكات المسيحيين وشاركوا بتفجير المراقك.

وأشار تفجير المراقك الضعب حتى بين بعض انصار الجهاديين في المتديبات التي تعنى باخبارهم.

وكتب أحد الجهاديين ويطلق على نفسه اسم فاروق العراق «الذين يدعون أنهم دولة إسلامية وتقوم على منهاج النبوة». عليك تطبيق النصوص ولا تخرجون عن النصوص التي هي من زعمكم ورد فيها كلمة (هدم)».

وأضاف «لقد خالفت النص بتفجيرها؛ لأنه لا يوجد لفظ التفجير»- اذا على ماذا استدلتهم في مشروعة عملكم».

واعترض الكثير من الجهاديين الذين كانوا في السابق اعلموا بتأييدهم لاعلان الخلافة الاسلامية بزعماء ابو بكر البغدادي، على عدم الاصرحة واعتبروا انه لا يوجد تبرير

«داعش» تفجر حسينية عراقية للشيعية وتقتل ثلاثة من حراسها

بغداد - الأناضول: رفضت كتلة برلمانية مسيحية في العراق أمس الأربعاء، قرار الحكومة الفرنسية القاضي بفتح باب اللجوء للعوائل المسيحية النازحة من مدينة الموصل بعد سيطرة «الدولة الإسلامية»، عليها الشهر الماضي، وفرضها إجراءات بحقهم أجبرتهم على النزوح عنها.

وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، قال يونس كاد رئيس كتلة «الرافدين» المسيحية في البرلمان العراقي، إن قرار الحكومة الفرنسية باستعدادها لاستقبال النازحين من مسيحيي الموصل، كان «متهربا وربما يضر بالمسيحيين كما هو تدخل في شؤون العراق وإساءة للمكون المسيحي فيه».

وأوضح كاد ان مشكلة المسيحيين محصورة فقط في مدينة الموصل، وتعامل فرنسا مع المشكلة بهذه الصورة «يعطي مؤشرات سلبية حول وضع المسيحيين في العراق»، وراي انه كان من المفترض إعلان باريس دعمها للحكومة الاتحادية في بغداد في جهودها لمواجهة الإرهاب بدلا من اتخاذها القرار المذكور، مشيراً إلى ان ذلك القرار «سلبني ويخدم مصالح داعش»، على حد قوله.

واعتبر رئيس الكتلة البرلمانية ان على الحكومة الفرنسية «مراجعة سياساتها تجاه اقليةنا الدينية في العراق، والعمل على دعم المسيحيين للبقاء فيه بدلا من التشجيع على تركه».

وتابع: «كما على ضرورة ان تقوم وزارة الخارجية العراقية باتخاذ موقف رسمي واضح، مما اعتبره «تدخلًا فرنسيا في الشؤون الداخلية العراقية»، على اعتبار أن ما تعرض له المسيحيون في الموصل «وقع مثله أيضا على الاقلية الأخرى مثل الشبك والترکمان»، وأعلنت الحكومة الفرنسية رسمياً، الإثنين الماضي، عن استعدادها لاستقبال العوائل المسيحية التي نزحت عن مدينة الموصل بعد تهديدات «داعش» لها، بحسب بيان صادر عنها.

وأهملت «الدولة الإسلامية»، في الموصل، أحد أبرز معالق التنظيم في العراق، قبل أسبوعين، المسيحيين المناطق المجاورة في المدينة مهلة 24 ساعة، دعوتهم فيها إلى الاختيار بين اعتناق الإسلام أو إعطائهم عهد الأمان (أي دفع الجزية مقابل الأمان) أو مغادرة المدينة دون ممتلكاتهم باعتبارها «غنائم».

وفي ضوء هذا الإجراء، نزحت أكثر من 600 عائلة مسيحية من مدينة الموصل باتجاه محافظات إقليم شمال العراق ومحافظات الوسط والجنوب.

ويعد الاضطراب مناطق شمال وغربي العراق بعد سيطرة «الدولة الإسلامية» ومسلحون سنة على أجزاء واسعة من محافظة نينوى بالكامل، من بينها مدينة الموصل، في العاشر من حزيران/ يونيو الماضي، بعد انسحاب قوات الجيش العراقي منها بدون مقاومة تاركين كميات كبير من الأسلحة والعتاد.

وتكرر الأمر في مدن بمحافظة ديالى (شرق) ومدينة كركوك في محافظة كركوك (شمال) وقبليها باشهر من الأتبار، غربي البلاد.

فيما تحاول القوات العراقية وقوات البيشمركة الكردية (جيش إقليم شمال العراق) طرد المسلحين واستعادة السيطرة على المناطق التي سيطروا عليها مؤخرا.

قال إنه في حال قررت لندن ذلك فإن «أرض الله واسعة» قيادي مصري بجماعة الإخوان: قرار ترحيلنا من بريطانيا مستبعد جدا وإذا تم سنجاً للقضاء

لندن - «القدس العربي»:

قال القيادي المصري بجماعة الإخوان المسلمين ابراهيم منير عضو مكتب الإرشاد والأمن العام للتنظيم الدولي للجماعة، والتحدث باسم الإخوان المسلمين بأوروبا، أمس الأربعاء، خلال مكالمة هاتفية أجرتها معه «القدس العربي» حول توقعاته من تقرير المراجعة البريطاني، الذي من المتوقع أن يصدر نهاية الشهر القادم، بشأن الإخوان المسلمين ان وجود الجماعة في بريطانيا لا يسبب أي ضرر، مضيفا أنه في حال أقرت نتائج لجنة المراجعة بترحيل الجماعة، ستنجأ الأخيرة للقضاء، وشدد «لكن هذا الأمر مستبعد جدا لأن وجودنا قانوني على المستوى الشخصي وهو ليس وجودا سياسيا أو كيانيا».

وقال منير لـ«القدس العربي» «نتمنى أن يكون إيجابيا رغم ضغوط دول الخليج، كالسعودية والإمارات والنخاع العام»، وأضاف «من الواضح جدا الضغط الشديد الذي تمارسه هذه الدول على الحكومة البريطانية».

وقال منير أنه في حال رفض القضاء الإجراءات التي ستتقدم بها الجماعة إذا أقر بترحيلها: «إن أرض الله واسعة»، ومع تصارب الأنباء حول موعد صدور تقرير المراجعة البريطاني، قال منير انه ليس هناك موعد محدد، ولكن من المتوقع أن يصدر في الشهر التاسع (أيلول) سبتمبر، وختم منير بالقول «نحن نتق بريطانيا كدولة ونلتزم بالقانون بشكل كامل، وهذا هو نهجنا».

من جهة أخرى، قال قيادي في جماعة الإخوان المسلمين، موجود في لندن، إن «الجماعة مستعدة لقبول نتائج اللجنة البريطانية لمراجعة نشاطها وفلسفتها، لكن في حال صدور تقرير المراجعة بما يخالف منهجنا السلمي، فسنلجأ إلى القضاء البريطاني»، ومضى أمين العلاقات الخارجية بحزب الحرية والعدالة (الذراع السياسية لجماعة الإخوان)، محمد سودان، قائلا في تصريحات إن «السلطات البريطانية لم تنته بعد من مراجعة مواقف الجماعة»، وهذه المراجعة فرصة جيدة للتواصل مباشرة بين الجماعة والمسؤولين البريطانيين».

وأضاف أن «الجماعة مستعدة لقبول نتائج لجنة مراجعة نشاطها وفلسفتها، لأننا نتق في منهجنا السلمي، لكن في حال صدور أي نتيجة عن اللجنة غير متفقة مع أفكارنا ومسارنا، فسنلجأ إلى القضاء البريطاني».

وفي مطلع نيسان / أبريل الماضي، أعلن متحدث باسم رئاسة الوزراء في بريطانيا أن «رئيس الوزراء (ديفيد كاميرون) أمر



موقع انفجار السيارة المفخخة في الجزيرة أمس

مقتل ثلاثة أشخاص في انفجار عبوة ناسفة كانت بحوزتهم في سيارة جنوب القاهرة

وارشار فاروق إلى ان «خبراء المفرقات الذين مشطوا موقع الحادث لم يعثروا على أي عبوات ناسفة أخرى»، ومنذ اطاحة الجيش بالرئيس الاسلامي محمد مرسي في الثالث من تموز/يوليو 2013، تزايدت الهجمات المسلحة ضد رجال الجيش والشرطة عبر مختلف مدن البلاد.

وقتل أكثر من 500 من رجال الأمن في تلك الهجمات بحسب الحكومة، وتبينت جماعات اسلامية متشددة معظم تلك الهجمات وابرزها جماعة «انصار بيت القدس» التي تتخذ من سيناء مقرا لها وجماعة «اجناد مصر» التي اقتضرت هجماتها على محيط القاهرة.

وفي 19 تموز/يوليو، قتل 22 جنديا في الجيش المصري واصيب 4 اخرون في هجوم مسلح ضد نقطة لحرس الحدود بالقرب من المفرأة في صحراء مصر الغربية على بعد 627 كيلومترا جنوب غرب القاهرة. وقاتل ضابطا شرطة كانا يفحصان قنابل يدائية زرعتها جماعة «اجناد مصر» الجهادية امام قصر الاتحادية الرئاسي شرقي القاهرة في 2 تموز/يوليو الجاري.

مروهرم امام قرية الشرفا بالصف بالجزيرة جنوبي القاهرة. ووصف المسؤول الأمني الاشخاص الثلاثة بـ«الارهابيين»، وأضاف المسؤول ان السيارة تدمرت بالكامل وان اشلاء من جثث الاشخاص الثلاثة تناثرت في موقع الانفجار.

وقال علي عبد الرحمن محافظ الجزيرة «الانفجار كان شديد، القوة ورجح ان الاشخاص الثلاثة كانوا في طريقهم لمهاجمة حاجز أمني».

ولم يصب احد من المارة بحسب المحافظ. وقال اللواء محمد فاروق مدير مباحث الجزيرة ان «جثة احد الارهابيين تحولت لاشلاء كثيرة ويصعب التعرف على ملامح صاحبها تماما لكن الجثتين الأخرين يمكن تحديد ملامحهما»، ورجح ان الاشخاص الثلاثة كانوا «في طريقهم لمهاجمة محطة توليد كهرباء مدينة الصف او حاجز أمني قريب».

وتزايدت اخيرا استهداف محطات توليد الكهرباء وابراج الكهرباء في عدد من مدن البلاد.

القاهرة - أ ف ب: قتل ثلاثة أشخاص صباح أمس الأربعاء اثر انفجار عبوة ناسفة كانت بحوزتهم في سيارة نقل صغيرة كانوا يستقلونها جنوبي القاهرة حيث يعتقد أنهم كانوا في طريقهم لمهاجمة محطة كهرباء أو حاجز أمني، حسب ما أعلنت وزارة الداخلية المصرية.

وقالت وزارة الداخلية في بيان لها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ان الانفجار وقع في سيارة في ساحة مبكرة من صباح أمس الأربعاء في قرية الشرفا بمرکز الصف بمحافظة الجزيرة جنوبي القاهرة.

وأوضحت الوزارة ان الانفجار سببه «عبوة ناسفة كانت بحوزة مستقلي السيارة مما أدى إلى مصرعهم جميعا، واصافت تناثر اشلاء جثتين و تم نقل الثالث للمستشفى وتوفي متأثرا بإصابته»، كما لحقت اضرار كبيرة بالسيارة.

وكان مسؤول أمني افاد ان ثلاثة أشخاص يستقلون سيارة نقل صغيرة (نصف نقل) قتلوا بعدما انفجرت عبوتين ناسفتين بالسيارة صباح الأربعاء أثناء

مصرع مجند مصري خلال مواجهات مسلحة في سيناء

خلال مواجهات مسلحة في سيناء

■ سيناء - الأناضول: قُتل مجند مصري أمس الأول الثلاثاء، خلال مواجهات بين مسلحين وقوة أمنية قتي محافظة شمال سيناء، شمال شرقي مصر. وقال مصدر أمني، إن «قوة أمنية داهمت بؤرة إرهابية في منطقة الحسينات مدينة رفح، ووقع تبادل لإطلاق النيران بين مسلحين وقوات الأمن»، وأضاف أنه «قتل

مصر للطيران توقف رحلاتها لبغداد بسبب تدهور الأوضاع الأمنية

■ القاهرة - د.ب: أعلنت مصادر مسؤولة في مصر للطيران أمس الأربعاء وقف رحلاتها بين مطاري القاهرة وبغداد إلى أجل غير مسمى بسبب تدهور الأوضاع في العاصمة العراقية مع استمرار رحلات الشركة إلى اربيل في شمال العراق وتجنب الطيران فوق المناطق التي تشهد اضطرابات أمنية خوفا من استهداف الطائرات بصواريخ المتشددين. وقالت في تصريحات صحافية إن الأوضاع الأمنية في المنطقة تسببت للاسف في تدهور حركة الطيران فيها حيث ينضم مطار بغداد لطارات سورية وليبيا وقل أبيب حيث تم وقف الرحلات إليها بسبب الأوضاع الأمنية. وحسب المصادر، كان من المقرر أن تطلع أمس رحلة رقم 637 إلى بغداد إلا أنه تم وقف كل رحلات الشركة والتي تصل إلى أربع رحلات اسبوعيا إلى أجل غير مسمى مع استمرار رحلات

الحكومة المصرية تطلق خدمة للتنبيه المسبق عن انقطاع الكهرباء

■ القاهرة - الأناضول: في محاولة منها لمتصاص غضب المواطنين جراء الانقطاع المتكرر للتيار، دشنت وزارة الكهرباء في مصر خدمة جديدة للتنبيه المسبق عن الانقطاعات، عبر البريد الالكتروني. وطلقت وزارة الكهرباء موقعًا الكترونيا، يمكن لأي شخص التسجيل فيه عن طريق بريد الإلكتروني، المنطقة التي يسكن بها، ويقوم الجهاز بتدبيره برسالة مجانية عبر البريد الإلكتروني، قبل انقطاع التيار الكهربائي بالمنطقة التي يجدها. جهاز تنظيم مرفق الكهرباء وحماية المستهلك (حكومي)، قال في بيان له، إن «الخدمة ستكون متوفرة بشكل مبدئي في مدينة نصر (شرقي القاهرة)، على أن يتم تعميمها على باقي مناطق القاهرة ومحافظات الجمهورية تباعا». وأشار الجهاز التابع لوزارة الكهرباء، إلى أن هذا أحد الحلول الوقتية السريعة للعمل على تخفيف آثار

وزير خارجية مصر وأمريكا يبعثان تطورات الأوضاع في غزة

■ القاهرة - د ب أ: بحث وزيراً خارجية مصر وأمريكا سامح شكري وجون كيري تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وذكر بيان للخارجية أمس الأربعاء أن ذلك جرى في اتصال هاتفي بين شكري وكيري مساء أمس الأول الثلاثاء

حيث تم خلاله التشاور حول تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث تم الاتفاق على معاودة الاتصال واستمرار التشاور والتنسيق بينهما لتابعة ترددي الأوضاع في قطاع غزة. وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية أن الوزير شكري جدد خلال الاتصال التأكيد على أهمية سرعة وقف العمليات العسكرية الإسرائيلية والتدخل لاحتواء الامر وضبط النفس والامتناع عن الاستخدام المفرط وغير المبرر للقوة وتحقيق التهدئة المطلوبة. وأضاف أن مصر تواصل اتصالاتها مع الأطراف المعنية والدولية لتحقيق هذا الهدف.

انخفاض أسعار الكهرباء الحالية، والتي لا تشجع المستهلكين على ترشيد الاستهلاك.

انخفاض أسعار الكهرباء الحالية، والتي لا تشجع المستهلكين على ترشيد الاستهلاك. وتعد أسعار الكهرباء في مصر الأرخص على مستوى الشرق الأوسط في ظل حرص الحكومة على دعمها. وفي مطلع الشهر الجاري، أعلن الوزير المصري رفع أسعار شرائح استهلاك الكهرباء، بنسبة تتراوح من 10 إلى 50 ٪، لرفع الدعم عن الكهرباء بالكامل في غضون 5 سنوات، مع مراعاة البعد الاجتماعي لحدودي الدخل. وأضاف أن دعم الكهرباء بعد رفع أسعارها سيسجل 27.4 مليار جنيهه (3.8 مليار دولار) في موازنة العام المالي الجديد 2014/2015، مقابل 38.7 مليار جنيهه (5.4 مليار دولار) قبل رفع الأسعار، وبالتالي توفير نحو 11.3 مليار جنيهه لصالح الخزينة المصرية في العام الأول فقط.

باجراء مراجعة للفلسفة وأنشطة جماعة الإخوان المسلمين بشكل عام، ومدى تأثير ذلك على المصالح القومية لبريطانيا في الداخل والخارج، وفق تقرير من مرحلة واحدة يرأس فريق إعداده سفير بريطانيا السابق لدى المملكة السعودية، جون بيركنز» وحول الموعد المقرر للإعلان عن نتائج لجنة المراجعة، أضاف السودان «تم إبلاغنا أن نهاية أغسطس/أب القادم هو موعد تسليم التقرير إلى رئيس الوزراء».

وتابع أنه «ليس من المفترض أن تعلن لجنة مراجعة نشاط الجماعة تقريرها في الإعلام، فالأرجح، بحسب ما أبلغت به قياداتنا التي جلست مع اللجنة، أن التقرير سوف يتم تسليمه إلى رئيس الوزراء البريطاني، وهو صاحب القرار في الإعلان عنه من عدمه».

ونفى القيادي الإخواني صحة تقارير إعلامية مصرية تذهب إلى أن الجانب البريطاني أبلغ قيادات الإخوان، التي شاركت في جلسات حوار خلال الأيام الماضية، بمغادرة بريطانيا أو ترك العمل السياسي والدعوي.

وقال سودان إن «الجانب البريطاني لم يطلب الآن أو قبل ذلك من الجماعة رحيل أي من قياداتها، أو توقفها عن عملها السياسي والدعوي الذي يحترم القانون البريطاني».

وأضاف أن «الجماعة في بريطانيا نظمت الأسبوع الماضي مظاهرة لدعم غزة (في ظل الحرب الإسرائيلية المتواصلة عليها)، وستنظم الجمعة المقبلة فعالية ثانية، ولم يصر أي رفض بريطاني لنشاطنا أو تواجدها».

وبشأن ما تم خلال الفترة الماضية من جانب السلطات البريطانية على صعيد التعامل مع أزمة مراجعة مواقف الجماعة، قال سودان: «نحن لا نعتبرها أزمة، فقد كانت فرصة جيدة وجادة للغاية لتعرف الجانب البريطاني على أفكارنا مباشرة دون وسيط».

ومضى قائلا إنه «تم تنظيم أربعة مؤتمرات صحافية، بعضها في قاعات مجلس العموم البريطاني (أحدى غرفتي برلمان المملكة المتحدة) لمناقشة أفكار الجماعة، فضلا عن اللقاء قيادات إخوانية بالجانب البريطاني مباشرة خلال الشهرين الماضيين».

وتابع أن «الجلسات مع الجانب البريطاني لم تكن جلسات تحقيق، ولكن جلسات حوار، كان أبرز سؤال فيها هو: هل ما حدث للجماعة في مصر وسوريا والعراق والسعودية من أضرار كان سببا في تغيير أيديولوجياتها في التعبير السلمي، وكانت الإجابة بوضوح: لا، لم ننتهز من نهجنا السلمي رغم الظلم الذي تعرض له الجماعة».

متحدث إثيوبي: أديس أبابا لا تدعم المعارضة في جنوب السودان

الماضي، ومواجهات دموية بين القوات الحكومية ومسلحين تابعين للثائب السابق للرئيس ريك مشار، الذي يتهمه رئيس جنوب السودان سلفكيار ماريديت بمحاولة الانقلاب عليه عسكريا، وهو الأمر الذي ينفيه الأول. ومنذ 23 كانون الثاني/يناير الماضي، ترعى «إيغاد»، برئاسة وزير الخارجية الإثيوبي السابق، وسفيرها الحالي في الصين، مسيوم مسفن، ومفاوضات في العاصمة الإثيوبية بين حكومة جنوب السودان والمعارضة، وفي العاشر من حزيران/يونيو الماضي عقدت دول الإيغاد قمة في أديس أبابا اتفقت خلالها على خارطة طريق لإنهاء الأزمة، من أبرز بنودها تشكيل حكومة انتقالية في فترة لا تتجاوز 60 يوما وهو ما لم يتحقق إلى اليوم.

السلام في جنوب السودان يأتي كونها تترأس الدورة الحالية للإيغاد ولديها علاقات متميزة مع حكومة جنوب السودان». وأضاف أن إثيوبيا كانت أول بلد يستقبل اللاجئين من جنوب السودان على أراضيها، وتوقع أن تستأنف المفاوضات حكومة جوبا والمعارضة في أديس أبابا. وكان أحد المسؤولين العسكريين في حكومة جنوب السودان قد قال الأسبوع الماضي إن «المعارضة تتلقى الدعم من إثيوبيا؛ وأن أكثر من 50 جنديا للمعارضة يلتقون بالعلاج بمستشفى غامبيلا في غرب إثيوبيا»، وطلب إثيوبيا احترام اتفاقية الحدود التي أبرمت بين البلدين في عام 2010.

وتشهد دولة جنوب السودان منذ منتصف كانون الأول/ديسمبر من العام

■ أديس أبابا - الأناضول: نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الإثيوبية السفير ديفيد مفتي أمس الأربعاء، تقديم بلاده الدعم للمعارضة في جنوب السودان والسماح لها باستخدام الأراضي الإثيوبية كقاعدة انطلاق لعملياتها العسكرية ضد حكومة جوبا. ونقلت إذاعة فانا شبه الرسمية أمس الأربعاء عن مفتي قوله إن بلاده «لم تدعم طرفا ضد الآخر أيّا كان»، مؤكدا مواصلة إثيوبيا لدعم جهود الهيئة الحكومية لتنمية دول شرق أفريقيا «الإيغاد»، لإحلال السلام في جنوب السودان الذي يشهد صراعا بين الطرفين منذ كانون الأول / ديسمبر 2013.

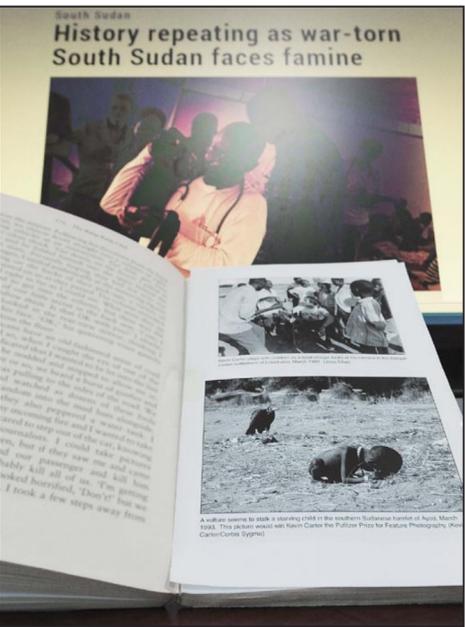
■ هذه الاتهامات لا أساس لها من الصحة». وأوضح مفتي أن «دعم إثيوبيا لعملية

استئناف مفاوضات جنوب السودان غدا

■ أديس أبابا - الأناضول: تستأنف مفاوضات السلام بين الحكومة والمتمردين في جنوب السودان، غدا الجمعة بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، بعد أن كانت مقررة أمس الأربعاء، وفق مصدر في منطقة الإيغاد، التي تتولى الوساطة بين الجانبين. وقال المصدر، مفضلا عدم الكشف عن هويته، إن المفاوضات المتوقفة منذ فترة كان من المفترض استئنافها اليوم، غير أنها تأجلت إلى الأول من آب/أغسطس المقبل (الجمعة المقبل)، من دون أن يتطرق إلى سبب التأجيل.

وتشهد دولة جنوب السودان منذ منتصف كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي، مواجهات دموية بين القوات الحكومية

نشطاء في جنوب السودان يطالبون بـنصب تذكارية لضحايا المجازر والانتهاكات



صورة تذكارية لضحايا المجازر والانتهاكات في جنوب السودان

■ جوبا- الأناضول : دعا نشطاء في دولة جنوب السودان أمس الأول الثلاثاء، إلى إقامة نصب تذكارية لتخليد ذكري ضحايا العنف والمجازر التي شهدتها البلاد منذ أحداث كانون أول/ديسمبر الماضي.

وقالت جمعية القانونيين، وهي تنظيم مدني مستقل يضم نشطاء قانونيين ومحامين، إن «النصب التذكارية ستساعد مواطني جنوب السودان في عملية السلام والصالح».

ومضت الجمعية قائلة: «من أجل الوصول إلى سلام دائم لا بد لجنوب السودان من الاهتمام بتاريخ انتهاكات حقوق الإنسان».

ورأت أن «خطوة إحياء تذكري الضحايا سيساهم في توعية العدالة في الدولة الفتية (انفصلت عن السودان عام 2011)».

وأضافت أن «النصب يمكن أن يأخذ شكل النتحف التي توثق للمجازر والانتهاكات عن طريق كتابة أسماء الضحايا، على غرار متاحف الأبارتيد (التفرقة العنصرية) بجنوب أفريقيا ومتاحف الذاكرة التي أقامتها رواندا توثيقًا للمجازر التي شهدتها قبل عقدين».

واقترحت الجمعية أن «يتم تأسيس النصب التذكارية في المواقع التي حدثت بها المجازر، مثل أماكن الاعتقال، والمقابر الجماعية، بحيث يتوافر لذوي الضحايا إحياء تذكري من فقتوهم خلال الحرب في تلك الأماكن، كما يمكن للناس زيارة تلك المواقع لإحياء نقاشات حول تلك المجازر».

الأردن وسط «وضع فريد»: «ذوبان» الحدود مع سوريا والعراق... الأسد يطالب الملكة باللعب لصالحه «فوق الطاولة» والمالكي يمارس «الإبتزاز» السياسي

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

خلفا للمأمول لم تقدم السلطات الأردنية «شروحات متكاملة» لقصة «الهدف الجوي» الذي تم إسقاطه فجرًا في سماء مخيم الزعتري للاجئين السوريين عشية عطلة عيد الفطر المبارك ولأول مرة يتم فيها الإعلان عن قصف هدف جوي مخصص بصاروخ إنتلج من قواعد الدفاع الجوي الأردني.

ووفقا للمألوف تماما لم يطالب الرأي العام الأردني المزيد من الإيضاحات والشروحات مكتفيا بالرسائل الضمنية التي وجهت لكل الجهات التي «يهمها الأمر» بعد استعمال عمان لقوة صاروخية «جديدة» في مواجهة أي إختراقات خصوصا من النوع الذي له علاقة بالشهد السوري.

بعض الآراء المحدودة برزت وهي تطالب بإيضاحات أشمل لطبيعة الهدف الذي تم قصفه في الوقت الذي توسعت فيه على صفحات التواصل التكهات التي رأي بعضها أن المسألة متعلقة بطائرة «تجسس» تم إسقاطها أو بطائرة بدون طيار أرسلت لسما لآردن.

المؤسسة العسكرية إكتفت بالإشارة لمرافقة هدف جوي تحرك بدون إذن وترخيص ثم إسقاطه في منطقة مشهورة صحراوية حرصا على حياة الأهالي... دون ذلك لا أحد يعرف خلفيات أكثر لهذه الحادثة التي برزت بعد ظهور المقاطلات الأردنية مرتين على الأقل مؤخرا وهي تصف ضاحكات وسيارات تحاول العبور بصورة غير شرعية نحو الحدود الأردنية مع سوريا.

الإرتياح في المستوى الشعبي حاصل من التركيز الإعلامي على «اليقظة الأمنية» وجاهزية الإنطلاق للدفاع عن الحدود خصوصا بعد ملاحظات «معلقة» تبناها بعض



نوري المالكي

الساسة عن وجود تأخير وقصور في الجاهزية المتعلقة بالأخطار المحتمل عبورها من العراق الجاور. في كل الأحوال تقول المؤسسات الأردنية المعنية للرأي العام ولقيادتها للدول والتنظيمات في الجوار ان العيون مفتوحة وان «قوة نيران كبيرة» يمكن أن تستعمل للوقوف في وجه أي محاولة لإختراق الحدود الأردنية مع سوريا أو العراق تحديدا.

الرسالة عندما يتعلق الأمر بسوريا تحديدا لا تتعلق بالجماعات الأصولية المتشددة المعارضة للنظام السوري



عبدالله الثاني

فقط إنما للنظام نفسه وكذلك في العراق خصوصا بعدما إنتهت التطورات الداخلية في البلدين بـ«ذوبان فعلي» للحدود مع سوريا من الجانب السوري، وشبهه ذوبان» على الجانب العراقي.

الذوبان بهذه المواصفات بدأ يثير قلق السلطات الأردنية سياسيا وأمنيا فالنظام السوري يمتنع عن الإستجابة لكل النداءات التي وجهت له للإستعادة زمام المبادرة على كل أبواب العبور الحدودية مع الأردن.

وقوات الرئيس نوري المالكي العراقية تركت الواجهة



بشار الأسد

الحدودية تماما وبدون تنسيق لثوار العشاائر والأردنيون وجدوا أنهم في نطاق وضع معقد المطلوب فيه منهم ليس فقط حماية حدودهم من جانبهم إنما القيام بالواجب نيابة عن دولتين مجاورتين مما شكل ضغطا عنيفا على المؤسسات السيادية الأردنية.

في الجانب السوري لا تسيطر قوات النظام إلا على المعبر الرسمي فيما تم إغلاق معبر تسيطر عليه قوات جبهة النصرة في عمق بوابات درعا الحاذية ومجاوري الحدود الأردنية في الجانب الآخر وفي الجزء الأوسع من

الحدود هم المسلحون في الجيش الحر وجبهة النصرة. في الجانب العراقي رحل الجيش النظامي عن المعابر والحدود وتدار النقطة الحدودية من قبل رجال شرطة وجمارك عراقيون تتكفل عشاائر الأنبار برواتبهم والحراسات يقوم بها أبناء عشاائر الأنبار دون رصد أي محاولة للإقترب من قبل مسلحي تنظيمات دولة «داعش».

هذا الوضع معقد ويعني بان الحدود بمعناها الرسمي والنظامي المتعارف عليه دوليا مع العراق وسوريا ليست موجودة وهو أمر يزيد الضغط على المؤسسات الأردنية وتنتج عنه إرباكات يومية وإرهاقات شديدة تتطلب موازنات مالية لا تأتي من المصادر المعنية في الوقت الذي تقوم فيه القوات الأردنية بجهد جبار جدا في الحفاظ على تأمين حماية الحدود والأراضي الأردنية مما يتطلب إظهار جدية من النوع الذي تتطلبه حادثة الهدف الجوي فوق الزعتري.

الأهم أن هذه التعقيدات دخلت في نطاق «التسييس» بالنسبة لحكومات مجاورة تواجه تحديات أساسية ووجودية في نظامي المالكي وبشار الأسد.

المثير في الخلاصة التقييمية الأردنية لهذا الوضع الفردي ان كلاهما - أي الأسد والمالكي - يستثمران هذا الوضع المعقد للضغط سياسيا على الأردن.

المالكي يسعى لمقاومة وجوده على الحدود مع الأردن بدور مباشر يؤيد حكومته للأردنيين مع أصدقائهم في منطقة الأنبار.

والرئيس الأسد لا زال يعتقد أن عمان لا تلعب معه بطريقة «تخفية» ويشترط سياسات عننية «فوق الطاولة» في تأييد نظامه أما عمان نفسها فعلاقة بين النظامين وسط نزايدي في مؤشرات «ذوبان» الحدود التقليدية وقرار لا رجعة فيه عندها بمنح الأولوية للأمن الأردني.

معاذ الخطيب يدعو للتفاوض مع الأسد ويصف المعارضة بـ «المهترئة»

لندن - «القدس العربي»:



يستجيب لها. وعبر خدام خلال حديثه مع راديو «روزنة» عن اعتقاده، أن المبادرة تمثل إنتاجا للنظام ذاته، وأجرى مقاربة بين مبادرة الخطيب الأخيرة، وبين «مبادرة الأسد التي طرحها في خطابه ما قبل الأخير»، واصفا إياها بـ «المبادرة الشاملة»، ولكنها كانت من داخل النظام.»

وأشار إلى وجود اتصالات سابقة تحدثت عن عودة الخطيب إلى دمشق، وأضاف أن «نفي الخطيب لهذا التقارب مع دمشق، يعتبر قرارا صائبا، خاصة بعدما رفض النظام اقتراحاته فيما يخص تجديد جوازات السفر، وإطلاق سراح النساء والأطفال»، مؤكدا أن الشعب السوري سيرحب بأي مبادرة، ولكن المشكلة في تنفيذ المبادرة وليس في طرحها فقط.

من جهته اعتبر محمود مرعي، أمين سر هيئة العمل الوطني في دمشق، أن مبادرة الخطيب، «معتقولة ويمكن البناء عليها، وأن على النظام التفكير جديا بهذه المبادرة لأنه ليس هناك مخرج، للأزمة إلا بالحل السياسي.»

وفي تعليقه على موقف هيئة التنسيق، قال إن الهيئة ما زالت تعول على مؤتمر جنيف، الذي من الصعب تحقيقه الآن، بسبب الخلاف الأمريكي الروسي في أوكرانيا، والتمدد الأخير لتنظيم الدولة الإسلامية.»

خالد هريش الناشط في تيار بناء الدولة السورية، وصف المبادرة التي أطلقها الخطيب، بـ «الفردية والجيدة»، في ظل الركود السياسي الذي تشهده سوريا، قائلا: «صحيح أنها ليست واضحة المعالم، لكنها تميزت أنها موجهة لكل السوريين، وشملت دعوة واضحة للتفاوض مع النظام السوري، إلا أن مصيرها سيكون الفشل إذا بقيت تدور في فلك الخطيب، من دون أن يبني عليها مشروع كامل.»

من جانبه، قال عباس أحمد، أحد الموالين للنظام السوري، إن الخطيب لم يقدم أي شيء جديد، معتبرا أن «النظام السوري فتح منذ بداية الأزمة، باب الحوار أمام الأطراف التي لم تورط بالدم.»

وأضاف أن الخطيب يمثل نفسه فقط، وأن «النصارات قوات النظام، وعودة المعارضين اليوم إلى النظام، لن تجعل لمبادرة الخطيب أي صدى.»

سوريون تجمروا حول سيارة تم تججيرها في حمص

مصدر أمني: التحقيقات مستمرة لكشف ظروف إصابة نائب علوي سابق بطلق ناري في شمال لبنان



أحمد حياص

■ طرابلس- إبراهيم العلي: قال مصدر أمني، أمس الأربعاء، إلى أن التحقيقات في حادثة إصابة النائب السابق عن الطائفة العلوية في البرلمان اللبناني أحمد حياص بطلق ناري داخل منزله في مدينة طرابلس شمال لبنان، مستمرة ولم يتم التوصل إلى نتيجة نهائية حول ظروف إصابته.

وأوضح المصدر أن حياص، في العقد السابع من عمره، كان أدخل قبل أسبوع إلى المستشفى لاسباب صحية وخرج منها قبل ثلاثة أيام، قبل ان ينقل إليها مجددا اليوم بعد إصابته بطلق ناري من مسدس حربي وجد إلى جانبه في غرفة الجلوس في منزله في طرابلس.

وأضاف ان الرصاصة أصابت فكه وخرجت من الرأس، مشيرا الى ان «حالته حرجة».

وقال المصدر ان حياص، الذي يعيش وحيدا في منزله، لم يغادر المدينة حتى خلال المارك التي كانت تدور بين مسلحين في منطقة باب

كنائس ألمانيا تلفت الأنظار إلى معاناة السوريين جراء الحرب الأهلية

وحسب أبرشية فرايبورج فإن الأمم المتحدة سجلت أكثر من 2.9 مليون لاجئ حتى تموز/ يوليو 2014 مع تزايد أعدادهم بشكل يومي.

وقالت مؤسسة كاريتاس الخيرية إنها استطاعت مساعدة نحو 370 ألف من هؤلاء وأنهما ضخت 15.2 مليون يورو إجمالا في مشاريع إغاثية للاجئين السوريين خاصة في مشاريع في لبنان والأردن حيث يعيش نحو 1.7 مليون لاجئ سوري.

وحسب تقرير مؤسسة كاريتاس الكنسية فإن الوضع في سوريا مأسوي حيث أشار التقرير إلى أن أكثر من تسعة ملايين إنسان، أي نصف السوريين تقريبا، يحتاجون لدعم إنساني حتى يظلوا على قيد الحياة.

وأشار معدو التقرير إلى أن معظم المهجرين اضطروا للتغيير مكان إقامتهم وأن هناك انهيار في إمداد السكان بحاجتهم من الأطعمة الرئيسية بالإضافة إلى نقص المياه والتيار الكهربائي.

حزب الاتحاد الديمقراطي نفسه، وفي تصريح خاص لـ«القدس العربي» قال جيان عمر المتحدث الرسمي باسم تيار المستقبل الكردي في أوروبا، (و الذي أسسه الزعيم الكردي السوري مشعل تمو في سوريا والذي قتل على يد مجهولين في مدينة القامشلي شمال شرق سوريا يوم السابع من أكتوبر عام 2011)، إن جلوس الحزب الديمقراطي الكردستاني مع الطرف الآخر، هو طعنة لشركائهم في المجلس الوطني الكردي وفقا للقرار المشترك في مقاطعة التعامل مع حزب الاتحاد الديمقراطي والإدارة الذاتية لحين عودة حزب الاتحاد إلى اتفاقية هولير المبرمة بين الطرفين في أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق، وبالتالي هذا التصرف اللا مسؤول من السيد سعود الملا وحاشيته للجلوس مع حزب الاتحاد الديمقراطي على طاولة واحدة في الوقت الذي لا تزال فيه سجون حزب الاتحاد مليئة بالمعتقلين السياسيين ومنهم معتقلي الطرف الأول وهو الديمقراطي الكردستاني-سوريا.

واعتبر عمر إن هذه اللقاءات تقلل من هبة المفترض أن يكون حاملا لنهج الزعيم الكردي الراحل مصطفى البارزاني الذي لكم يكن يتعامل مع خصومه بهذه الصورة الضعيفة أو المشؤمة على دماء ونضال رفاقه.

ورجح قائلا، أتوقع أن يكون هناك اتفاقيات مستقبلية بين الطرفين في الداخل السوري وذلك سيستبب في ضعف الحزب الديمقراطي الكردستاني مما هو ضعيف الآن، كما سيفقد مؤيديه ثقتهم بهذا الحزب وهو ما يسعى إليه حزب الاتحاد الديمقراطي منذ ولادته.

لقاءات سرية بين حزب الاتحاد الديمقراطي والحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا - في جنيف



سعود الملا

كانت حزبية على مستوى الحزبين لكن الوفد المتصل بحزبه طلب أن لا يحصل أي لقاء آخر مع الطرف الثاني دون اللجوء للمجلس الوطني الكردي في سوريا والذي أختل من اثني عشر حزبا كرديا سياسيا، ومجلس شعب غربي كردستان التابع لحزب الاتحاد الديمقراطي، مبينا أن الطرفان لم يصلا لأي اتفاق في أي مجال كان.

وبحسب معلومات مسربة من الطرفين، فإن الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا- طالب بمناصفة سياسية وإدارية مع حزب الاتحاد الديمقراطي في المناطق الكردية السورية بما فيها وحدات حماية الشعب لكن حزب الاتحاد الديمقراطي رفض ذلك بشكل قطعي، وطالبهم بالاعتراف بإدارة الذاتية المدنية وترخيص حزبهم وفقا لقانون الأحزاب الذي صدر مؤخرا عن

الحسكة - «القدس العربي»

من جوان سوز:

تمت خلال الأيام القليلة الماضية عدة لقاءات سرية بين الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا - (والذي تشكل من توحيد أربعة أحزاب كردية في أواخر نيسان/ ابريل الماضي) وحزب الاتحاد الديمقراطي الـ (PYD) الذي يحكم معظم المدن التي يقطنها الكرد في شمال وشمال شرق سوريا بعد إعلانه عن الإدارة الذاتية المدنية في أواخر عام 2013 بشكل فعلي وذلك في مدينة جنيف السويسرية بمبادرة من المعهد الأمريكي والسيد فؤاد حسين رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان العراق حسب ما أكد سعود الملا سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا - في حديثه لبعض الوسائل الإعلامية المحلية الكردية.

وأضاف، إنه تم عقد لقاء مشترك بين حزبه وحزب الاتحاد الديمقراطي للجناب وجهات النظر بينهما حول الخلافات القائمة بين الطرفين والمشاكل الموجودة في غرب إقليم كردستان على حد وصفه، منوها للمعوقات التي تتعرض لها هذين المدن في سوريا من الجوانب العسكرية والإدارية في المقاطعات الثلاثة التي تتبع للإدارة الذاتية الكردية وهي كوياني «عين العرب» والجزيرة وغفرين.

وأشار الملا في حديثه مع المصدر السابق، إنه لم يتم عقد أي اتفاق أو ما شابه ذلك، بينما تم بحث أوضاع كافة المعتقلين والإعتقالات التي يقوم بها حزب الاتحاد الديمقراطي بحق النشطاء المدنيين والصحافيين، موضحا، إن تلك اللقاءات



مسعفون تابعون للصليب الاحمر الفلسطيني ينقلون أحد الجرحى من ساحة مجزرة سوق الشجاعية شرق غزة أمس (أ ف ب)

إجمالي عدد الشهداء 1250 والجرحى 7100 «ونجمة داوود» تزعم جرح 599 إسرائيليا معظمهم بصددمات نفسية ثالث أيام العيد هو يوم المجازر بحق 3 أسر وسوق شعبية ومدرسة لـ «الأونروا»... 75 شهيدا على الأقل في اليوم 23 للعدوان الإسرائيلي المتواصل

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تدفع الاسر في قطاع غزة ثمنًا باهظًا للعدوان الإسرائيلي المتواصل بدموية أكثر، فقد استمرت مجازر الاحتلال على القطاع في أسبوعه الرابع، وطلت عائلات باكملها، فيما ارتكبت مجزرة جديدة يقصدها مدرسة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا»، التي كانت تعتبر مركز إيواء آمن للسكان المدنيين المهجرين قسرا جراء الحمم الإسرائيلية التي استهدفت منازلهم، وبلغت حصيلة مجازر في ثالث أيام العيد حتى أعداد هذا التقرير 75 شهيدا وعشرات الجرحى ليصل إجمالي عدد الشهداء في أيام عيد الفطر إلى أكثر من 256 شهيدا جرحهم من الأطفال والنساء والمدنيين العزل، أما إجمالي حصيلة العدوان منذ بدايته في 7 تموز/ يوليو الجاري فقد فاقت الـ 1256.

في المقابل زعمت نجمة داوود الحمراء المرادف للصليب الاحمر ان 599 مدنيا إسرائيليا أصيبوا منذ بدء العدوان على غزة، وحسب النجمة فإن 23 مدنيا إسرائيليا أصيبوا منذ أمس الأول في هجمات صاروخية من غزة على إسرائيل، مما يرفع عدد المدنيين الإسرائيليين الذين أصيبوا منذ بدء العدوان إلى 599.

وأضافت، في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني ونقلته وكالة الاناضول التركية، أمس أن طواقمها قدمت الإسعاف لـ6 مدنيين إسرائيليين أصيبوا بجروح طفيفة و17 أصيبوا بحالات صدمة وطلع منذ أمس الأول في إسرائيل. وأشارت إلى أن طواقمها قدمت منذ بدء العملية العسكرية الإسرائيلية في إسرائيل. فقد ارتكبت المجزرة الأولى في ثالث أيام العيد، في ساعات الفجر الأولى من صباح أمس، بحق النازحين في مدرسة أبو حسين التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» في جباليا شمال القطاع، أسفرت عن استشهاد 16 مواطنا وإصابة 90 آخرين، جراء القصف المدفعي. وأكدت مصادر طبية فلسطينية، لـ «القدس العربي» التعرف على بعض الشهداء منهم: عصام جابر الخطيب، وسعيد أبو جلالة، وتيسير حماد، ولؤي الفري، وباسم خالد النجار، وشقيقه نائر خالد النجار، وأسامة محمد سحويل، وبلال مدحت العمودي، وشقيقه عبد الله مدحت العمودي، ومحمد موسى غبن، وعادل محمد أبو قمر، ومضان خضر سلمان، فيما لم يتم التعرف على جثمان أحد الشهداء. وادان المفوض العام لـ «الأونروا» بيير كرينيول أمس بشدة قصف المدرسة تابعة للوكالة، وقال في بيان «ادين وبأشد العبارات المكنة هذا الانتهاك الخطير للقانون الدولي من قبل

القوات الإسرائيلية»، مضيفا أن «هذه هي المرة السادسة التي تتعرض فيها واحدة من مدارس لضربة مباشرة». وحملت حركة حماس من جهتها، بعد مجزرة المدرسة في جباليا، الأمم المتحدة مسؤولية حماية المدنيين في مركز الإيواء التابعة لها، خاصة وأنها ليست المجزرة الأولى التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الغزيين النازحين إلى مراكزها، واعتبرت حماس عدم تحرك الأمم المتحدة لوضع حد للتصرفات الإسرائيلية الجنونية، إنما هو خضوع وخنوع للعريضة الإسرائيلية المستمرة في حق الشعب الفلسطيني. وارتكبت المجزرة الثانية في حي التفاح شرق مدينة غزة، واستشهد فيها سبعة مواطنين من عائلة الخليلي، وأصيب ثلاثة آخرين في استهداف قذائف الاحتلال لنزل العائلة. وفي مجزرة ثالثة استهدفت فيها عائلة أبو عامر في منطقة المحطة في مدينة خان يونس جنوب القطاع، استطاعت طواقم الإسعاف انتشال جثامين سبعة شهداء من تحت انقاض المنزل، الذي تعرض لقصف إسرائيلي، ونقلت جثامين الشهداء إلى مستشفى نصر في خان يونس، وهم صاحب المنزل أحمد سليمان أبو عامر، وزوجته منى حجاج أبو عامر، وأطفالها الأربعة مرح ومرودة وباسم ومحمد. وكانت المجزرة الرابعة من تصيب خان يونس المدينة واستهدفت فيها قوات الاحتلال ديوان عائلة الأسطل الذي

ياوي أصلاً نازحين من العائلة من مختلف مناطق القطاع، استشهد فيه عشرة بينهم طفل، وجميعهم من عائلة الأسطل، جراء قصف وهم: علي محمود الأسطل، وخالد سليم الأسطل، ومحمد سليم الأسطل، ومرزق إبراهيم الأسطل، وعودة أحمد الأسطل، وأحمد محمود الأسطل، وأحمد إبراهيم الأسطل، وخليل إبراهيم الأسطل، ومحمد خليل الأسطل. وجددير بالذكر أن هذه المجزرة هي الثالثة بحق عائلة الأسطل التي ارتكبتها قوات الاحتلال. وحسب الإحصائيات دفعت العائلة منذ بداية العدوان المستمر وحتى الآن قرابة 30 شهيدا، فيما كشف أن سجلات مدنية كثيرة شطبت بعد استشهاد عائلات باكملها. وارتكبت قوات الاحتلال المجزرة الخامسة بعد وقت قصير من اعلانها عن هدة إنسانية مدتها أربع ساعات ضد متسوقين في حي الشجاعية الذي كان مسرحا لمجاز عدة راح ضحيتها أكثر من 15 شهيدا، وأسفرت مجزرة مساء أمس عن استشهاد ما لا يقل عن 15 فلسطينيا وجرح أكثر من 150 آخرين. وطال القصف الإسرائيلي كذلك مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط القطاع، ما وقع إصابات عدة، فيما واصلت المدفعية الإسرائيلية قصفها العشوائي المكثف لمخيمات ليريج والنصيرات وسط القطاع أيضا، بينما تعرضت منطقة شرق غزة لنيران المدفعية بشكل غير مسبق، باستهداف واضح للمنازل الفلسطينية.

من جهته أعرب منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سيربي، عن قلقه البالغ من سقوط قذائف إسرائيلية على مكتبه في مدينة غزة، وقال «أصيب مجمع مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط صباح أول أمس الموافق 29 تموز/ يوليو بعد من القذائف التي ألحقت ضروا بالمبنى الرئيسي، وبسيارات الأمن المتحركة التي كانت مركونة في الموقع، لكن لم يصب موظفي الأمن الذين كانوا يعملون آنذاك في غرفة أمنة في المجمع أي ضرر». وقال أن تقييم أولي أجرته الأمم المتحدة في الموقع أظهر أن خمس مقذوفات سقطت على المجمع فيما سقطت مقذوفتان أخريان على الساحة الخارجية، معربا عن قلقه البالغ إزاء هذه الحادثة والانتهاكات التي طالت مباني الأمم المتحدة خلال الصراع، وأدان إزهاق أرواح المدنيين، بمن فيهم موظفي الأمم المتحدة، في هذه الحوادث. وأكد سيربي أنه إلى حين إجراء تحقيق أكثر رسمي للتحقق من مسؤولية استهداف مجمع مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط، «فإننا نذكرنا طرفي الصراع بمسؤوليتهم عن حماية عمليات الأمم المتحدة وموظفيها ومبانيها التي يتعين احترام حرمتها (حصانتها) بموجب القانون الدولي المرعي، بما فيه اتفاقية حصانات الأمم المتحدة وامتيازاتها للعام 1946».

إسرائيل تستعين بالكلاب الأوروبية لمواجهة أنفاق غزة



أحد الكلاب التي يستخدمها الاحتلال لكشف الأنفاق في غزة

الناصر - القدس المحتلة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

في محاولة لتعويض تحاشي أفرادها القتال وجها لوجه مع المقاومة الفلسطينية في غزة يستعين الجيش الإسرائيلي بوحدة كلاب مدربة مهمتها تشخيص المقاتلين والنواد المتفجرة داخل البيوت والأنفاق والطرق، وحتى الآن نفق ثلاثة منها في قطاع غزة وأصيب إثنان.

ويستخدم جيش الاحتلال الكلاب القتالية منذ سنوات لكنه اليوم يركز على استغلالها في تحقيق أهدافه القتالية في غزة بسبب خوفه الكبير من أسر أو سقوط جنوده ضحايا كماثل المقاومة الفلسطينية في البيوت والأنفاق. ويعمل على تدريبها في وحدة خاصة بها تعرف بوحدة «عوكيس» التي بدأت قبل سنوات باستيراد كلاب رعاة بلجيكية وهولندية وألمانية حجمها صغير، رشيقه وتشبه الذئب، ويوزنها اليوم نحو ألف كلب.

ويوضح يوفأ قائدة «عوكيس» أن الوحدة العسكرية تقوم بتدريب هذه الكلاب في قاعدة «حسور» في الجليل طيلة العام على استنشاق رائحة المتفجرات والأشخاص داخل مواقع خطيرة بواسطة حاسة شم الكلب التي تعتبر أكثر قوة من حاسة شم البشر بعشرات المرات، كما يتم تدريبه على عدم الاكترت بازيز الرصاص وبجلبية القتال، مشيرا الى أن الجيش يهتم بإعداد كلاب خاصة لاستنشاق الديناميت وأخرى لاستنشاق البشر وأخرى لمهاجمة العدو داخل الأماكن التي يخشى الجيش دخولها أو استباق الجنود لاكتشاف كمانث وكل ذلك حفاظا على أرواح جنوده أو لحراسة قواعد سلاح الجو.

وفي حديث للفتاة الإسرائيلية العاشرة أضاف: «يدخل الكلب النفق أو العماره ويقوم باكتشاف الموقع بسرعة قبل أن يكتشف أمر الجنود من قبل المستهدفين، متابعا «بالإضافة لمهارته الاستكشافية يمنح الكلب البلجيكي الثقة والأمن لجنودنا». ويكشف أن هذه الكلاب تستخدم في كل عملية حقيقية تقوم بها داخل الأراضي الفلسطينية بواسطة جنود وحدة «عوكيس» الذين تستعين وحدات الجيش بهم في كل مهمة عملياتية ولكل كلب جندي مرافق مسؤول عنه». ويحتاج الكلب عاما من التدرجات التي تبدأ وهو في سنته الأولى بغية تأهيله للمهام القتالية. وبسبب ندرتها وكلفتها العالية توقف

صرف رواتب آب قد يتأخر لتأمين احتياجات غزة شموع وتظاهرات في بيت لحم والخليل وأصابة جندي جنوب نابلس

رام الله - «القدس العربي»

فادي أبو سعدي:

تستغل قوات الاحتلال الإسرائيلي انشغال العالم بعدوانها على قطاع غزة، وتواصل حملتها العسكرية والاعتقالات التي لا تتوقف في مدن الضفة الغربية، فيما تواصل المواجهات وتصدي الشبان الفلسطينيين لها، على عدة محاور في الضفة الغربية ضد العدوان الإسرائيلي المستمر ضد القطاع.

واعتقلت قوات الاحتلال مواطنا من بلدة يطا جنوب الخليل، وأصيب عدد آخر بالاختناق في مواجهات في بلدة بيت أمر شمالا، وبحسب مصادر «القدس العربي» اعتقلت قوات الاحتلال جواد محمد سلمان العتيلى من بلدة يطا، بينما كانت المواجهات مشتعلة على مفرق زيف شرق البلدة، استخدمت فيها قوات الاحتلال الرصاص المطاطي، وقنابل الصوت والغاز، ما أدى لإصابة عدد من المواطنين بالاختناق.

وهاجمت المقاومة الفلسطينية، سيارة مستوطن إسرائيلي في منطقة خلّة المية، وأثر ذلك اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي المنطقة، وأجرت عمليات تشييط واسعة في محاولة للبحث عن ملطي النار.

أما في بلدة بيت أمر، فتواصلت المواجهات على مدخل البلدة، ومنطقة الظهر، احتجاجا على العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة والضفة الغربية، وأدت المواجهات لإصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق بسبب قنابل الغاز التي أطلقتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بكثافة.

وفي شمال الضفة الغربية، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة عرابة جنوب غرب جنين، ونصبت حاجزين على مدخلها، وسيرت ألياتها في شوارعها بطريقة استفزازية.

أما في بيت لحم، فقد انطلقت مسيرة يتقدمها أطفال يحملون الشموع، من أمام معتاق العودة عند المدخل الشرقي لمخيم عابدة، مروراً بشراح المهدي، حتى ساحة كنيسة المهدي، حيث احتشد المشاركون ووضعوا الشموع على الأرض، مطالبين بوقف العدوان عن إخوتهم في غزة. إلى ذلك، بدأت تلوح في الأفق، بوادر أزمة مالية شديدة لدى حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية، ما يعني أنه قد يتم تأخير صرف رواتب شهر آب/ أغسطس القادم للموظفين في القطاع الحكومي، والسبب الرئيس في ذلك، هو العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، وتحويل الأموال في اتجاه الاحتياجات الأساسية في القطاع.

وبحسب وزير الشؤون الاجتماعية، شوقي العيسى، فإن الضغط على الحكومة في إيصال الخدمات المتسارعة لحاجة الاهالي في قطاع غزة جراء العدوان، قد يؤدي إلى أزمة مالية من الممكن أن تتمثل في صعوبة توفير رواتب شهر آب/ أغسطس في موعدها. فعلى سبيل المثال، أدى العدوان الإسرائيلي إلى ارتفاع عدد المتقاعين من برامج وزارة الشؤون الاجتماعية في الحكومة؛ نظرا لتزايد أعداد الشهداء والمصابين جراء العدوان المتواصل وهذا كله يؤدي لزيادة ميزانية الوزارة وبالتالي الحكومة.

وجددير بالذكر، أن الحكومة الفلسطينية تصرف 461 مليون شيكل على قطاع غزة كل شهر، وأن أكثر من 65% من موازنة السلطة تذهب للقطاع، الأمر الذي يعتبر طبيعيا بحكم الحصار المفروض عليه، وتدمير الكثير من البنى التحتية.

الكلاب تغار بالبشر وتعاني من ضغوط وتحثاج لعمليات تفريغ كيمي البشر. وقال كيشون إن جيش الاحتلال يحرص على مداواة الكلاب التي تصاب خلال القتال ويعني بها عناية فائقة لأهميتها بل يقوم بـ«تشجيع الكلاب، التي تنفق بمراسم عسكرية داخل مقبرة خاصة بها.

مقدم البرنامج الذي لم تستوقفه مشاهد الموت وجرائم الحرب والدمار في غزة توجه بالسؤال حول عدم إنسانية القيام بدفع الكلاب نحو حتفها فقال كيشون «هذا أفضل من أن يموت جنودنا».

الناحية السيكولوجية في عملية مضنية وطويلة فهي لا تفهم الشروحات وتتم عملية تأهيلها بتدريبات وتمارين تعتمد على «خذ وهات» بالملاطفة وتقديم الأطعمة مؤكدا أنها تنفر بنهاية المطاف، ويتابع «يستخدم الجندي الكلب القتالي كصديق وزميل يقاتل في الميدان ويقوم بملاطفته وهو يلاحظ متى يكون بحالة غير جيدة أو متى يكون غير واثق من نفسه». ويشير إلى أن الجيش يوفر الأطعمة الخاصة بالكلاب ويقدم لها رعاية صحية تشمل علاج الأسنان ورعاية نفسية لأن

جيش الاحتلال عن استيرادها وبدأ بتربيتها من خلال مزارع خاصة به، ويشير يوفأ أن الجيش يقوم بتوزيع الكلاب لمهام مختلفة وفقا لأطباع ومعطيات كل منها منوها أن الكلب الهجومي ينبغي أن يتميز ببنيية قوية ولا يخاف أما كلب المطاردة فينبغي أن تكون حاسة شمه قوية جدا. أما الكلب المعد لاستكشاف المواد المتفجرة فينبغي أن يكون مطيعا وقابلا للسيطرة.

من جهته يوضح الطبيب البيطري رافي كيشون أن تدريب الكلاب يبدأ بتشخيص حالتها من

القطاع ينزف ويقاوم... وإسرائيل مرتبكة وتحاول الهروب للأمام مسؤولون في تل أبيب يدعون لتسليم غزة لعباس

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواد:

في اليوم الثالث والعشرين للعدوان تشهد غزة المزيد من جرائم الحرب التي قتلت حتى الآن نحو 1250 فلسطينيا وإصابة حوالي 7 آلاف جليلهم من المدنيين وهم مئات المنازل، فيما تلازم إسرائيل حالة حرج وإرباك نتيجة صمود المقاومة الفلسطينية ومواصلتها إحراز مفاجآت وتكبيد جيشها خسائر بشرية لم تتوقعها وتعتبرها باهظة.

وتجلت حالة الارتباك في إسرائيل اللاهثة وراء صورة انتصار طال انتظارها في مؤتمر صحفي عقده الثلاثاء رئيس الوزراء يئامين نتنياهو، وموشيه يعلون ويئني غانتس من تكشفت أزمته في وجوههم ولغة أجسادهم ونبرات أصواتهم وتفيد تسريبات امس، أنهم يبحثون عن مخرج من المازق بما في ذلك وقف أحادي للعدوان أو الهروب للأمام من خلال الأمم المتحدة. وعلى خلفية فشل العدوان في حسم المعركة مع حماس التي وصفت عادةً إسرائيل بالضعيفة والحاصرة جغرافيا وسياسيا تبدو الحكومة الإسرائيلية مرتبكة أكثر من أي وقت مضى بينما يحاول الجيش إحداث اختراق بتكتيف الغارات وزيادة النيران على غزة بشكل عشوائي.

على خلفية ذلك يزداد جدل في أوساط تدرك عمق وخطورة المازق وتدعو لضعيفة لوقف إطلاق النار، صيغة تحفظ لإسرائيل ماء وجهها وتحرم المقاومة الفلسطينية قدر الإمكان من سياسة.

مكالمة أوياما

وفي ظل الفشل في إيجاد صيغة ملائمة لوقف النار تحفظ لإسرائيل ما بقي لها من ماء الوجه إزاء تخامي حالة التملل داخل إسرائيل، يبدو أنها تحتاج لهدنة مع الولايات المتحدة أيضا، ويبدو أن جون كيري وزير الخارجية الإسرائيلية حين كشف أن نتنهايو طلب منه العمل من أجل التوصل الى صيغة لوقف إطلاق النار، وغب بالأنار للمساس بيهيبه بعد انتقادات وتسريبات إسرائيلية صوبت له بعدما تبني تصورا قطريا- تركيا لوقف النار حسب زعمهم.

وهذا التوتر تجلّى بدعوة الرئيس الأميركي باراك أوباما لنتهايو في مكالمة هاتفية جافة ليل الثلاثاء الماضي دعاه فيها لوقف فوري للنار، مما دفع وزير البيئة عمير بيرتس من حزب الحركة بزعامة تسيغي ليفني، لتقبل حدة الانتقادات الإسرائيلية للولايات المتحدة، بالمقابل دعا بيرتس الذي شغل منصب وزير الدفاع في الحرب على لبنان عام 2006، في حديث للإذاعة العامة للولايات المتحدة، إلى إعادة الرئيس الفلسطيني محمود عباس للطاق واستبدال قطر بعصر في مساعي وقف النار. وحمل بيرتس على الوزراء الذين يتفقون نتنهايو لوقفه على وقف إطلاق النار منوها إلى أن إسرائيل تأخذ في الحسبان الشرعية الدولية، لكن الوزير عوزي لاندوا أكد أن وقف إطلاق النار الآن ليس بإسرائيل مسا خطيرا بقوة ردعها، وقال لاندوا إن عدم تدمير الصواريخ والأفواق الإرهابية يعني حربا جديدة تكون إسرائيل فيها بحالة أقسى مقلما يعني دعما للارهاب العالمي في ظل عدم وجود دعم أمريكي وعجز إسرائيلي عن إزالة تهديد حماس.

من جهته قال رئيس المعارضة يتسحاق هرتسوغ إن النزاع بين إسرائيل وبين الولايات المتحدة يكشف عن فشل مستمر في العلاقات بينهما، معتبرا ذلك سبب دخول الأولى معركة دبلوماسية اليوم من موقع متدني نسبيا، ودعا هرتسوغ أيضا لنزع سلاح غزة وتحويلها لسلطة الرئيس عباس في إطار تسوية برعاية مصر.

وتعقبا على الداعين لاجتياح غزة واحتلالها يسخر المعلق السياسي البارز رفيف دروك من المزاودين ويقول إنهم لا يدركون الثمن الباهظ النوط بذلك، كما انتقد في مونته نتني الإسرائيلييين اتهام الحكومة الإسرائيلية لكيري أنه تبني بمقرحاته مواقف قطر وتركيا واستجاب لشروط حماس.

تطلب المساعدة بوقف النار

ويحذر مراقبون ومسؤولون إسرائيليون من استمرار الوضع الراهن ومن حالة الجمود التي ستعرض الجيش الإسرائيلي للمزيد من الخسائر وتعرض إسرائيل لخسائر مادية علاوة على تآكل هيبتها وقوة ردعها وربما يفسر هذا مطالبة إسرائيل من واشنطن مساعدها على وقف إطلاق النار كما نقل على لسان كيري امس.

وفي محاولة لحرمان المقاومة من ترجمة نجاحاتها على الأرض

لجنة تقصي حقائق لرصد الإنتهاكات ضد الصحافيين «مراسلون بلا حدود»: جيش الإحتلال يستهدف الصحافيين في غزة والضفة

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أعلنت وزارة الإعلام الفلسطينية، عن ترحيبها بقرار الاتحادين العربي والدولي للصحافيين، بإرسال لجنة تقصي حقائق إلى فلسطين خاصة إلى غزة؛ لرصد جرائم الإحتلال في حق الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية، وتقديم تقريرها إلى مؤسسات حقوقية لحاسبة إسرائيل. ووصف محمود خليفة، وكيل وزارة الإعلام، القرار بالخطوة المهمة، التي تؤسس لمقاصدة الإحتلال وساسته وقادة جيشه في كافة المناطق الدولية، بفعل سجلهم الأسود الحافل بالجرائم، ولاستهدافهم الوشني للإعلاميين الفلسطينيين، وتدمير مؤسساتهم، في محاولة يائسة للتغطية على الإهراء الوحشي، وتشويه الحقيقة وبترها.

وأضاف أن لجنة تقصي الحقائق تؤسس لحاسبة القتلة على جرائمهم بقتل الصحافيين وتدمير مقرات وسائل الإعلام، التي يجب ألا تسقط بالتقادم، وتخالف كافة الأعراف والمواثيق الدولية التي توفر الحماية للصحافيين، الذين يؤدون واجبه المهني والأخلاقي، ودعا وسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية إلى توثيق جرائم الإحتلال «بحق أبناء شعبنا بأطفاله وشيوخه ونسائه، وضد مؤسساتنا الإعلامية، وبيوت الله، والمدارس، والمستشفيات، ومحطات توليد الكهرباء، والبنية التحتية، وملاهي الأطفال، وتقديم وسائل الإعلام، في ظل موجة تزوير إسرائيل التي للحقائق، وخطاب احتلالي مراوغ يبرر قتل الأبرياء، ويدعم إهراء الدولة المنظم التي تنفذ دولة الإحتلال منذ أكثر من ثلاثة أسابيع ضد أبناء شعبنا في غزة.

في السياق، قالت منظمة «مراسلون بلا حدود»، إن جيش الإحتلال الإسرائيلي لا يتوانى عن استهداف الصحافيين الفلسطينيين، سواء كانوا يقومون بتغطية وصول الجرحى إلى المستشفيات في غزة، أو يواكبون تظاهرات الضفة الغربية المناهضة للعدوان الإسرائيلي على غزة، مشيرة إلى تعرض قادة وإذاعة الأقصى للصق يومي 27 و29 تموز/ يوليو الجاري. وقالت المنظمة في بيان صحفي، أنه وبعد 22 يوما من الصراع - الذي أودى بحياة أكثر من 1100 فلسطيني مقابل وفاة 47 جنديا وثلاثة مدنيين من الجانب الإسرائيلي - قصف الجيش الإسرائيلي في فجر 29 تموز/ يوليو مقر فضائية الأقصى في حي ناصر شمال شرق مدينة غزة. ورغم تدمير جزء من المعدات والوثائق، وأصلت القناة التابعة بث برامجه عبر استوديوها سرية.

ويعد مرور خمس وأربعين دقيقة على ذلك، جاء

شكوى فلسطينية جديدة أمام «الجنائية» الدولية تنتهم إسرائيل بارتكاب «جرائم حرب»

هجمات تسببت في خسائر بشرية وإصابات وأضرار مفرطة، وتدمير الممتلكات والاستيلاء عليها، وجرمة الاستعمار وجريمة الفصل العنصري».

وحول الإطار القانوني لقبول الشكوى، أكد المسؤول الطبي على أن الشكوى «تستند إلى مبدأ إعلان الاختصاص لوزير العدل الفلسطيني في 21 يناير/ كانون الثاني 2009 حسب البند 12.3 من النظام الأساسي، ويقي هذا الإعلان ساري المفعول، خاصة أنه قد تم الاعتراف بفلسطين باعتبارها دولة بصفة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة.

ونظرا لوضع فلسطين كدولة تعيش تحت الإحتلال والحصار والاعتداء وهي ليست قادرة على ممارسة السلطة القضائية، فقد قرر وزير العدل في فلسطين سليم السقا والنائب العام إسماعيل جبر نقل هذه الوظيفة إلى المحكمة الجنائية الدولية وهي الهيئة الوحيدة القادرة على إجراء التحريات وعلى تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني، بحسب الطبيب الفرنسية.

وأضاف أوبران أن «مكتب المحامي جيل دوفرس (فرنسا) تقدم بالشكوى بعد استشارة ما يزيد عن 130 مختصا في القانون الدولي من مختلف دول العالم حول مقبوليتها، يشكوى إلى الدائرة التمهيدية للمحكمة في انتظار أن يتم مناقشتها من قبل محامي الطرفين ومن ثم نقلها إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وطالب الطبيب الفرنسي خلال مداخلة في المؤتمر الصحفي «بعدم هذه الشكوى لاسيما من قبل الدول الأوروبية والمنظمات الدولية».

■ بروكسل - الأناضول: قدم مسؤولان فلسطينيان شكوى إلى المحكمة الجنائية الدولية ومقرها لاهاي في هولندا، تنتهم إسرائيل بارتكاب «جرائم» في الحرب التي تشنها على قطاع غزة منذ 7 يوليو/ تموز الجاري تحت اسم «الجرف الصامد».

وتقدم كل من وزير العدل في الحكومة الفلسطينية سليم السقا، وإسماعيل جبر النائب العام لمحكمة غزة، لدى المحكمة الجنائية الدولية بشكوى مشتركة عبر مكتب محاماة فرنسي، استنادا إلى (البند 15.1) من النظام الأساسي للمحكمة «الذي يعطي الحق للمدعي العام أن يبأشر التحقيقات من تلقاء نفسه على أساس المعلومات المتعلقة بجرائم تدخل في اختصاص المحكمة».

وقال كريستوف أوبران عضو الوفد الطبي الفرنسي العاشر من غزة الذي شارك في رصد الشهادات حية التي تضمنتها الشكوى إنه تم تقديم الشكوى إلى السيدة المدعي العام لدى المحكمة الجنائية الدولية فاتو ين سودو، وتتهم إسرائيل بارتكاب جرائم حرب في حزيران/ يونيو وتموز/ يوليو 2014 في فلسطين، وذلك في سياق العملية العسكرية التي تسمى «الجرف الصامد».

وقدم أوبران، خلال مؤتمر صحفي عقده في بروكسل، امس، عدد من الشهادات الحية حول الوضع الطبي في المستشفيات في غزة لاسيما مستشفى الشفاء، وقال إن الشكوى تضمنت جرائم حرب حسب النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية وهي: تنفيذ هجمات ضد المدنيين وتفتيز



أم في غزة تحتمي مع أطفالها من القصف الإسرائيلي

مجلس الوزراء الفلسطيني يدعم البدء في اتخاذ الإجراءات لمحكمة قادة إسرائيل

رام الله - «القدس العربي»:

ندد اجتماع حكومة الوفاق الذي عقد برئاسة رامي الحمد لله في رام الله أمس، بحرب «الإبادة والمجازر الوحشية اليومية التي ترتكبها قوات الإحتلال الإسرائيلي بحق أهلنا في قطاع غزة»، وإصرار حكومة الإحتلال على مواصلة عدوانها، ورفضها الساعي الدولية كافة لوقف العدوان وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، وانتقادات الجمعية بحق المواطنين العزل والأطفال والشيوخ والنساء والطواقم الطبية والإعلامية والدفاع المدني، تحت سماع وبصر العالم الذي لم يحرك ساكنا لوقف هذه المجازر وأعمال التدمير التي تظال البنية التحتية والمرافق العامة والمدارس والمساجد وإلى تدمير أحياء كاملة.

وطالب مجلس الوزراء مجلس الأمن الدولي ومنظمة الأمم المتحدة بتهيئتها كافة، والدول العربية والإسلامية ودول العالم أجمع، بتحمل مسؤولياتها والعمل العاجل بون تأخير على حقن دماء شعبنا، ووقف العدوان على قطاع غزة، مؤكدا ضرورة رفع الحصار الجائر الفروض على قطاع غزة، وفتح المعابر، وإطلاق سراح الأسرى المحررين الذين أعادت قوات الإحتلال اعتقالهم، والإفراج عن الدفعة الرابعة من قدامى الأسرى، للبدء بإعادة الإعمار وتوفير الحياة الكريمة لأبناء شعبنا في قطاع غزة.

وأكد المجلس دعمه لقرار القيادة الفلسطينية، بتشكيل وفد موحد من الفصائل الفلسطينية تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية لتوجه فوراً إلى القاهرة، للعمل على وقف إطلاق النار، والاتفاق على هدنة إنسانية والعمل على وقف العدوان الإرهابي الذي يتعرض له شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة.

وحسب المجلس بقرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بإرسال على وجه الاستعجال لجنة تحقيق دولية مستقلة، للتحقيق في جميع انتهاكات القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ولا سيما في قطاع غزة المحتل، وتقدير الوقائع والظروف المحيطة بهذه الانتهاكات والجرائم المرتكبة وتحديد المسؤولين عنها، وتقديم توصيات بشأن تدابير المساءة، وكل ذلك بغية تقادي الإفلات من العقاب ووضع حد له وضمان محاسبة المسؤولين، وتوصيات بشأن سيل ووسائل حماية المدنيين من أي اعتداءات أخرى، وتقديم تقرير إلى المجلس في دورته الثامنة والعشرين.

وحصص المجلس 10 ملايين شكيل اضافي لتقديم الدعم والإغاثة وتأمين الاحتياجات اليومية العاجلة للمواطنين الذين دمرت منازلهم في غزة وتكثف الذين أجبروا على النزوح من بيوتهم. وقرر المجلس تكليف اللجنة الوزارية لإعمال الإغاثة للقطاع بالبقاء في حالة انعقاد دائم.

وأكد أن الحكومة تعمل بشكل حثيث ومواصلة من أجل إعادة التيار الكهربائي لقطاع غزة بعد أن دمرته إسرائيل، مشددا على أن الحكومة تقوم بإليات من أجل تأمين إدخال مواد لتلافة إلى القطاع.

وطابع الحمد لله مسؤول العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي الما برونك على حصيلية الأضرار التي لحقت البنى التحتية في القطاع سواء على صعيد خطوط المياه والصرف الصحي وشبكة الكهرباء، بالإضافة إلى تدمير الاف من المنازل، منها 2330 منزلا بشكل كلي، و2080 أصبح غير صالح للسكن، و23160 منزل متضرر بشكل جزئي. وبحث الحمد لله يعوض اللجنة الرباعية الدولية توني بلير، آخر التطورات بشأن العدوان الإسرائيلي الإجرامي على غزة، ووجود القيادة الفلسطينية في التوصل لهدنة ووقف العدوان، ودعا الحمد لله الرباعية في بلير بالصفت على إسرائيل لوقف عدوانها على القطاع وإنهاء الحصار المستمر لأكثر من 7 سنوات، ووقف سياسة التتكيل الجماعي التي تقوم بها إسرائيل تجاه الفلسطينيين في الضفة.

في تصريحات لـ «القدس العربي»

حنين زعبي تصف قرار تعليق عضويتها في الكنيست بالعنصرية والفاشية



حنين زعبي

«الانتقام ليس بدبلا للسياسة والمحكمة الميدانية لا تستحق تسمية لجنة آداب».

وستقدم جهات حقوقية المتماسا للمحكمة الإسرائيلية العليا، ضد «قرار اللجنة غير القانوني وغير الشرعي».

مقاطعة العرب

ميداننا تستمر موجات العنصرية الميوسية في إسرائيل ضد العرب وتشهد البلاد عمليات إبعاد عشرات الفلسطينيين من أماكن عملهم في الداخل انتقاما منهم لتضامنهم مع ضحايا العدوان الإسرائيلي على شعبهم في غزة.

وكشفت استطلاع رأي نشرته صحيفة «غلوبس» الاقتصادية امس أن 75% من الإسرائيليين يعلنون رغبتهم بمقاطعة شركات ومجمعات تجارية إسرائيلية تشغل عربا ينتقدون العدوان على غزة. كما قال 76% منهم أنهم قرروا التوقف عن التسوق في متاجر عربية.

وتطالب جامعة بار ايلان في تل أبيب بروفيسور حانوخ شايمانان محاضرا في كلية الحقوق والفلسفة بتقديم الاعتذار بعدما عُثر عن موقف إنساني أساسي تضامن فيه مع ضحايا العدوان على غزة. وفي رسالة طلابية قال شايمانان: «أرجو أن تكونوا في موقع أمن ولا تكونوا أنتم وعلاقتكم من بين مئات الأشخاص الذين قتلوا في غزة ومن بين الآلاف الذين هجروا ودمرت منازلهم نتيجة الصراع الدامي».

ورغم مساطة واعتدال الرسالة واقتصادها على شعور إنساني أساسي وجد الحاضر الإسرائيلي نفسه محاصرا بانتقادات ومزاودت الإسرائيلييين لدليل على الفشل العسكري والسياسي الإسرائيلي في الحرب على غزة منوهة أن الهزيمة تجعل المهزوم أكثر رغبة في الانتقام، وأضافت

الناصرة - «القدس العربي»:

في ظل ازدياد عدد القتلى والجرحى في صفوف جيش الإحتلال الإسرائيلي ونجاح المقاومة الفلسطينية في عمليات نوعية في اليوم الثالث والعشرين للعدوان تتصاعد في إسرائيل عنصرية جنونية تظال مختلف أوساطها ولا تتجو منها حتى المؤسسة الأكاديمية. وقام الكنيست الإسرائيلي بتعليق عضوية حنان الزعبي النائبة عن التجمع الوطني الديمقراطي.

واعتبرت الزعبي قرار إبعادها عن الكنيست لمدة ستة أشهر على خلفية تصريحاتها المناصرة لشعبها، قرارا قاسيا يعثل رغبة الأكثرية اليهودية في إسقاط الأقلية الفلسطينية. وأدانته ما تعرف بالجنة «آداب»، في الكنيست تصريحات زعبي غداة خطف والمتمثل في الكنيست تصريحات زعبي الماضي أن نضال الفلسطينيين ليس إرهابا بل دفاعا مشروعا عن حقوقهم وعن حركة تحزر وطني. وأكد التجمع الوطني الديموقراطي على قرار إبعاد الزعبي غير المسبوق في قسوته قد اتخذ في أجواء حرب مستعرة، تحمل في طياتها توجهها قاسيا، وأن «لجنة آداب» البرلمانية قد تصرفت «بشكل مناف لأداب ولحدود وجوهر صلاحيتها».

وتوضح الزعبي التي تتعرض لهجمات إسرائيلية متتالية منذ شاركت في استطول كسر الحصار على غزة عام 0102 توضح أنه من المفروض أن تدافع اللجنة المذكورة عن حقها في التعبير والعمل البرلماني بدلا من المتابعة بمحاولة معاقبتها سياسيا، انتقاما لنامشيتها الحرب الإجرامية على غزة. وردا على سؤال «القدس العربي» تذكر أن اللجنة البرلمانية ذاتها تقوم بتجاهل أعضاء كنيست مثل أفيعدو ليريمان

الجيش الفرنسي أجلى حوالى خمسين فرنسيا وبريطانيا من ليبيا العثور على 75 جثة على الأقل في بنغازي بعد اشتباكات



رئيس اركان الجيش الفرنسي يتابع عملية نقل الفرنسيين والبريطانيين من ليبيا

■ عواصم - وكالات : تم العثور على 75 جثة على الأقل في بنغازي بعد الاشتباكات الدامية التي شهدتها المدينة خلال الايام الماضية فيما اجلى الجيش الفرنسي ليل الاثنين - الثلاثاء حوالى خمسين فرنسيا وبريطانيا على متن سفينة من ليبيا التي تشهد منذ اسبوعين معارك دامية بين ميليشيات منافسة.

فقد قال الهلال الاحمر الليبي ومصادر طبية انه عثر على ما لا يقل عن 75 جثة معظمها لجنود في مدينة بنغازي في شرق ليبيا بعد يومين من القتال الذي اجتاح خلاله مقاتلون اسلاميون ورجال ميليشيا متحالفون معهم قاعدة للجيش.

وعثر الهلال الاحمر الليبي على أكثر من 50 جثة داخل القاعدة التي تخلت عنها القوات الخاصة أمس الثلاثاء.

وقال محمد الصراتي من الهلال الاحمر الليبي انهم يحاولون انتشال الجثث من القاعدة وقالت مصادر في مستشفيات بالمدينة انهم تسلموا 25 جثة أخرى. في سياق متصل اجريت عملية الاجلاء التي اعلنت عنها الحكومة الفرنسية، من مرفأ طرابلس حيث نقلت زوارق فرنسيين وبريطانيين الى فرقاطة للبحرية الفرنسية، كما قال لوكالة فرانس برس احد الاشخاص الذين تم اجلاؤهم وطلب عدم الكشف عن هويته.

ونكرت رئاسة اركان الجيوش ان 40

فرنسيا وسبعة بريطانيين قد تم اجلاؤهم، وكان الموظفون الدبلوماسيون ومنهم السفير الفرنسي في عداد الاشخاص الذين صعدوا الى الفرقاطة ومكالم قبالة سواحل طرابلس، ومن المقرر ان تصل الفرقاطة الى طولون في جنوب شرق فرنسا في الايام المقبلة. وتم تجميع الرعايا الفرنسيين والبريطانيين الذين كانوا يرغبون في مغادرتهم الى مرفأ طرابلس.

وبالإضافة الى الفرقاطة موكلم، استنقرت سفينة أخرى للبحرية الفرنسية هي الفرقاطة كوربيه قبالة السواحل الليبية.

وكانت باريس طلبت الاثنى الماضي من رعاياها في ليبيا - اقل من مئة - مغادرة البلاد قبل تدهور الوضع الامني. وقد دعي هؤلاء الى الاتصال بسفارة فرنسا

الإفراج عن نائب سابق لرئيس الوزراء الليبي بعد خطفه لساعات

■ طرابلس - آ ف ب: أفرجت مجموعة مسلحة في العاصمة الليبية طرابلس مساء أمس الأول عن النائب السابق لرئيس الوزراء مصطفى ابو شاقور الذي انتخب مؤخرا عضوا في البرلمان، وذلك بعدما خطفته لساعات، بحسب ما أفاد احد اقاربه.

وقال قريبه عصام النعاس «تم الافراج عن الدكتور ابو شاقور هو متعب ولكنه بصحة جيدة. لم يعامل معاملة سيئة» و اضاف «لقد رفض ان يتكلم او ان يعطي تفاصيل عن ملاسبات خطفه او هوية خاطفيه».

وكان المصدر نفسه قال في وقت سابق أمس الأول ان «رجلا في ثلاث سيارات خطفوا عمي من منزله واقتادوه بعيدا الى مكان مجهول».

واضاف انه «قبل 20 دقيقة من خطفه، تلقى ابو شاقور مكالمة هاتفية من مجهول طلب منه فيها مغادرة المنزل بسبب خطر وشيك، ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الخطف وانتخب ابو شاقور عضوا في المؤتمر الوطني العام (البرلمان) في 25 حزيران/ يونيو كمرشح مستقل وكان من المقرر ان يبدأ مهامه في الرابع من اب/ اغسطس في الجلسة الافتتاحية لمجلس النواب الذي انتخب ليحل محل البرلمان المؤقت.

وشغل ابو شاقور منصب نائب رئيس الوزراء لمدة عام في حكومة عبد الرحيم الكيب الذي قاد اول حكومة انتقالية بعد الاطاحة بالزعيم الليبي معمر القذافي في 2011.

وتزايدت عمليات خطف واغتيال السياسيين ونشطاء حقوق الانسان والصحافيين وسط الفوضى التي تعيم ليبيا بعد سقوط ومقتل القذافي.

وكان رئيس الوزراء السابق علي زيدان خطف لعدة ساعات في تشرين الاول/ اكتوبر 2013 في حادث اعتبر مؤشرا على فشل السلطات في كبح جماح عصابات الميليشيات المنتشرة في البلاد.

في طرابلس المسؤولة عن تحديد اماكن وجودهم واختار بعض الاشخاص الذين يحملون جنسية مزدوجة الفرنسية والليبية البقاء.

ويذكره قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فينسان فلورياني انه «بالنظر الى الوضع الامني (في ليبيا) فان قرار سفارتنا في طرابلس مغلقة بشكل مؤقت، وستتم متابعة الانشطة الدبلوماسية من باريس». اتخذ قرار الاجلاء بحرا بسبب التوتر الامني السائد في منطقة مطار طرابلس حيث تدور معارك منذ ايام بين فصائل متنافسة.

وطلبت دول اوروبية عدة، من بينها بريطانيا ومانيا وهولندا وايطاليا، من مواطنيها مغادرة ليبيا، واعلنت ايطاليا الاثنى الماضي انها سهلت مغادرة مئة من رعاياها ومواطني دول اخرى عبر طائرة عسكرية ايطالية تم عبر البر عن طريق تونس.

وتزامت الاوضاع في ليبيا أكثر خلال الايام السابقة، وخاصة في محيط مطار طرابلس حيث تشدت المعارك التي اندلعت بين الميليشيات المتنافسة منذ منتصف تموز/ يوليو، وسقط ضحيتها حتى الآن حوالي مئة قتيل.

واجلت الولايات المتحدة السبت الماضي كل الموظفين من سفارتها في ليبيا برا الى تونس بمساعدة الجيش الامريكي.

«المحامية» التي كشفت عن ساقبها امام الكاميرات لتفضح كتاب القذافي الليبية إيمان العبيدي تسجن للمرة الثالثة في أمريكا



إيمان العبيدي

السلطات الأمريكية و كانت اثناء تضاربت عن الاسباب الحقيقية وراء طرد قطر لإيمان بعد ان تبنت قضيتها وعرضت استئنافها وتسربت معلومات حينذاك مفادها ان سلوكيات العبيدي غير المنضبطة هي التي جذبت الأسرة الحاكمة في قطر للتخلص منها وابعادها عن البلاد.

اليوم وبعد ثلاث سنوات تعود إيمان العبيدي للواجهة من جديد بعد ان نشرته الصحافة الأمريكية هذا الاسبوع خبرا عن القبض عليها للمرة الثالثة وإبعادها السجن وعرضها للتزليل من أمريكا بعد ان جاءت الى أميركا وتحصلت بمساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون على لجوء في ولاية كولارادو في مدينة دنفر. وأشارت الصحف الأمريكية ان إيمان العبيدي تم سجنها 3 مرات في السابق، بعد ان تسببت في شجار داخل بار وأخرى عندما قامت بفتح رأس امرأة في مرة ثالثة عندما اعتدت وضرب شرطي امن.

وقالت الحكومة الليبية مبررة تصرفاتها انها مدمنة على الكحول وانها مريضة عقليا والسفارة الليبية تتحمل نفقاتها الشهرية بقيمة 1800 دولار. وقد بحسب ما وردته BOULDER NEWS والتي أُنحت أيضا إلى أن إيمان العبيدي قد تعرضت للتزليل الاجباري من أمريكا بسبب سلوكياتها غير القانونية.

وفي الثاني من حزيران- يونيو 2011م قال مسؤول أمريكي وأخرى في الأمم المتحدة ان قطر طردت الليبية إيمان العبيدي التي اتهمت جنود العقيد معمر القذافي باغتصابها، وقامت بترحيلها على متن طائرة عسكرية إلى بنغازي، لتنتقل بعد ذلك للإقامة في أمريكا برعاية

بنغازي - «القدس العربي»

«إيمان العبيدي محامية 32 عاما» تصدرت فجة شاشات العالم حين اقحمت مؤتمرا صحافيا كان يعقده سيف الإسلام القذافي في إحدى الفنادق الكبرى في طرابلس في منتصف آذار- مارس 2011م وذلك في نزوة أحداث شياطين فبراير التي شهدت ليبيا. فبينما كان يتحدث القذافي الابن ويتابعه حشد من صحافيي العالم اندفعت فتاة مكشوفة الوجه واخذت تبكي وتصرخ لقد اعتدوا على عناصر من كتائب القذافي وضرروني وتفاجأ الحاضرون بها وهي تكشف عن ساقبها امام الكاميرات وتبرز الاعتداء عليها.

في اليوم التالي تحولت إيمان العبيدي إلى شخصية عامة وإنسانة مضطهدة وخرجت تظاهرات نسائية حاشدة في بنغازي و عدد من المدن الليبية، ترفع صورها وقد قاموا بحجائها بالفوتوشوب وطالبوا بالخصاص من المعتدين عليها. اخفقت بعد ذلك إيمان العبيدي عن الاضواء بعد ان هجمت الرأي العام الليبي والعالمي تجاه كتائب القذافي التي اتهمت 12 عسكريا من عناصرها، بالتناوب على اغتصابها. بعد فترة وجيزة استضافت الدوحة إيمان العبيدي وغابت أخبارها عن الإعلام.

تحميل كتائب «القنقا» و«الصواعق» مسؤولية حريق الخزانات محاولات جديدة لإخماد الحريق في طرابلس

وقال بيان صادر عن رئاسة الأركان وكتائب الثوار، وصل وكالة الاناضول نسخة منه، أمس الأول، ان «من قام بعملية قصف خزانات النفط، هي مجموعة مسلحة من كتائب الصواعق والقنقا»، مشيرة إلى ان ذلك تم بصورة مباشرة ومعتمدة.

ولفت البيان إلى ان موقع الخزانات كانت تحت سيطرة رئاسة الأركان أثناء القصف، مشددا على ان «التحقيقات ستثبت هذا الأمر» في ذات السياق، حصل البيان الحكومة المؤقتة، مسؤولية أزمة البينزين التي تعيشها العاصمة الليبية طرابلس، متهما اياها بافتعال الأزمات لـ«التضييق على المواطن في حياته وسبل عيشه» ورفض عدد من قيادات كتائب «الصواعق» و«القنقا» التعليق للأناضول على هذا الاتهام.

ويوم الاثنى الماضي، حذرت الحكومة الليبية المؤقتة من كارثة إنسانية في العاصمة طرابلس بعد فشلها في السيطرة على حريق اندلع الأحد الماضي في مستودعين لتخزين المشقات النفطية بسبب اشتباكات عنيفة بين كتائب متصارعة للسيطرة على مطار طرابلس الدولي.

ومنذ 13 تموز/ يوليو الجاري، تشهد طرابلس اشتباكات متقطعة بين «قوات حفظ أمن واستقرار ليبيا»، المكونة من «فرقة عمليات ثوار ليبيا» و«ثوار سابقين من مدينة مصراتة (شمال غرب) وبين كتائب «القنقا» و«الصواعق» و«المدني» المتوزعة في مطار طرابلس الدولي والقادمة من بلدة الزنتان (شمال غرب) وتسيطر على المطار منذ الاطاحة بنظام العقيد الراحل معمر القذافي عام 2011 من أجل السيطرة على المطار.

■ طرابلس - وكالات : اعلنت وزارة النفط الليبية الاربعة ان عمليات جديدة لاجراء لإخماد الحريق الذي اندلع مساء الأحد في مستودع ضخم للمحروقات قرب العاصمة.

وقال سعيدي خات المسؤول الكبير في الوزارة ان «عمليات إخماد الحريق في خزانات الوقود مستمرة كما يجب». واعلنت السلطات الليبية الاثنى ان الحريق «خرج عن السيطرة» معلنة عن وقف محاولات إخماده بسبب اندلاع معارك قريبة. فبعد توقف 24 ساعة يحاول رجال الاطفاء مجددا إخماد الحريق الذي يهدد بتدمير كامل المستودع.

واضافت السلطات انه اُحرق حوالى 90 مليون لتر من الوقود المخزنة فان «خطر وقوع كارثة إنسانية وبيئية مع عواقب صعبة جدا قائم». ولمساعدة فرق الاغاثة التي تتفقد الى المياه، طلبت وزارة النفط مساء الثلاثاء من المؤسسات التي تملك شاحنات صهاريج بالتجمع قرب خزانات لمد الفرق بانياه وتسيب صاروخ بالحريق اطلق في اطار المعارك الدائرة على طريق مطار طرابلس، والتي اوقعت حوالى 100 قتيل منذ 13 تموز/ يوليو اشنت منذ مساء الثلاثاء.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس رفض المتحدث باسم شركة النفط الوطنية في ليبيا محمد الصراري التعليق على الوضع مؤكدا ان بيانا سينشر في وقت لاحق لاربعا.

حملت طرابلس الدولي والقادمة من بلدة الزنتان (شمال غرب) وتسيطر على المطار منذ الاطاحة بنظام العقيد الراحل معمر القذافي عام 2011 المشقات النفطية، ما أدى إلى اندلاع حريق كبير فيه.

مصير تسليم الصندوقين الأسودين للطائرة الجزائرية مازال مجهولا

صراع جزائري - فرنسي «غير معلن» حول التحقيق بخصوص الطائرة التي سقطت في مالي

هليكوبتر تابعة أيضا للامم المتحدة، الرحلة تستغرق ساعة، والحرارة كانت تتجاوز الـ 50 درجة. لما حطت طائرتي الهليكوبتر التي حملت افراد الوفد الجزائري، بالإضافة إلى وزيرى النقل والداخلية الماليين، كانت القوات الفرنسية تؤمن المكان، وأغلقت المساحات التي سقطت فيها قطع حطام الطائرة.

الوزير الجزائري وبعد أن أعطى توصياته لحققي الشرطة القضائية الذين رافقوه، ويقوم في موقع تحطم الطائرة، أدلى بتصريحات كانت تحمل رسائل مشفرة في اتجاه فرنسا، بالتأكيد على أنه جاء لتوجيه رسالة، وأن دولة مالي هي التي يجب أن تكون القاطرة، سواء تعلق الأمر بالتحقيق أو بتأمين المكان، في الوقت نفسه وفي المكان ذاته صرح بيار سيمون دولاوفا مسؤول خلية البحث التابع لمطار روسي شارل ديغول الفرنسي، والذي أكد على أن الصندوقين الأسودين سينقلان إلى فرنسا من أجل تحليلهما.

ولما عاد الوفد إلى غاو، فوجئ الصحافيون بوزير النقل الجزائري ونظيره المالي جرجان الصندوقان الأسودان ويستعرضهما أمام الصحافيين، وبعد العودة إلى باماكو تكررت العملية بحضور ممثلين عن الصحافة الأجنبية الممتلئة في مالي، وقدم غول ذلك على أنه إنجاز كبير، ولم يتكهن من إخفاء مشاعر الغبطة، وكانه تسبب معركة صامتة في الكواليس مع فرنسا، لكن الصندوقين بقيا في باماكو، في حين عاد الوفد الجزائري إلى بلاده.

فقد كان الوزير على موعد مع الرئيس المالي إبراهيم بوكري كايتا، لقاء حمل مؤشرات عن خلفية ما كان يحاك في الكواليس، لأنه في ذلك التوقيت تقريبا، كان المحققين الفرنسيين قد وصلوا إلى موقع سقوط الطائرة في قرية قوسي التي تبعد بـ 157 كيلومترا جنوب مدينة غاو المالية، بعد انتهاء اللقاء خرج الرئيس المالي ليدلي بتصريحات إلى الصحافيين، وكان السؤال الوحيد الذي طرح على الرئيس المالي من عجا، خاصة وأنه كان يتعلق بالصندوقين الأسودين، إذ تحاشى الإجابة عليه مباشرة، وراح يتحدث عن العلاقات المتميزة بين الجزائر ومالي، ورغم إلحاح صاحب السؤال على صير الصندوقين الأسودين، إلا أنه قال صراحة إنه لا يريد الإجابة على الأسئلة التقنية.

الغفوض ظل يخيم على مصير الصندوقين، وحتى وزير النقل الجزائري لم يتحدث عنهما صراحة، في ثالث ايام الزيارة كان الجميع على موعد مع زيارة موقع تحطم الطائرة، وكان لزاما ركوب طائرة أخرى، لأن مطار غاو معلق، ولا يمكن الوصول إليه إلا من خلال طائرات الأمم المتحدة، وهي طائرات صغيرة الحجم، كما ان الوصول بها إلى مطار غاو يستغرق ساعتين في الجو، عند الوصول إلى غاو، المدينة التي شهدت سيطرة من الإسلاميين المتشددين قبل ثلاث سنوات، وفيها اختطف سبعة دبلوماسيين جزائريين، كانت هناك فرق عسكرية مختلفة تنتهي إلى دول مختلفة التعاون الاقتصادي لدول غرب إفريقيا، تحت لواء الأمم المتحدة، وللوصول إلى قرية غوسي، التي تبعد بـ 175 كيلومترا كان لا بد من ركوب طائرة



بقايا حطام الطائرة الجزائرية

القانون، ولما تزايدت الأسئلة المحرجة اضطر لقطع الجسلة. وتبين بعد ذلك أن الوفد سيقيم بزيارة إلى بوركينا فاسو في اليوم التالي أي السبت، وهي زيارة أثارت الكثير من التساؤلات، وحتى لما طرح السؤال على مرافقي الوزير لم تكن الإجابة مقنعة، فالقول أن هدف الزيارة هو تقديم التعازي في اليوم التالي أفلقت طائرة الوفد الجزائري للسلطات البوركينابية، يؤدي إلى سؤال آخر: لماذا السلطات البوركينابية على وجه التحديد؟ صحيح أن بوركينا فاسو فقدت 24 رعية خلال هذه الكارثة الجوية، لكن فرنسا فقدت 54 رعية، كما أنه كان على من الطائرة رعايا من 14 جنسية، فلماذا تقديم التعازي إلى الرئاسة المالية.

بعد ذلك عاد الوفد الجزائري إلى باماكو مجددا، في اليوم التالي أفلقت طائرة الوفد الجزائري للسلطات البوركينابية، يؤدي إلى سؤال آخر: لماذا السلطات البوركينابية على وجه التحديد؟ صحيح أن بوركينا فاسو فقدت 24 رعية خلال هذه الكارثة الجوية، لكن فرنسا فقدت 54 رعية، كما أنه كان على من الطائرة رعايا من 14 جنسية، فلماذا تقديم التعازي إلى الرئاسة المالية.

«سيدي بوزيد» ولعبة الانتظار القاتل في تونس

إجراء محافظة ذات طابع ريفي تتحكم فيه بدرجة كبيرة روابط الانتماء للعرش والقبيلة. لا تزال نفس تلك الالة القديمة للنظام والحزب رغم كل التطورات الحاصلة موجودة بل يتوقع ان تتحكم بقدر هام في توزيع الاصوات وترتيب اوراق الانتخابات التشريعية والرئاسية المنتظرة.

القديمة الجديدة التي يفضلها الجميع الآن هي الانتظار. ينتظر الشباب ان تمنحهم بلاهم فرصا للعمل ومرافق العيش وتزيل بالفعل ولو تدريجيا الخوارق الكبرى بين باقي المدن الكبرى ومدينتهم. وفي المقابل تنتظر ان تونس بخير.

واسلاك شبيهة كانت موجودة بالقرب من مبنى وزارة الداخلية في قلب شارع بورقيبة في العاصمة للمرة الاولى منذ 2011 وقد صرح وزير الداخلية في ذلك الوقت ان «نزع الاسلاك الشائكة ناهيا بعدرسالة على ان تونس بخير.

تلك الرسالة توقفت في العاصمة ولم تصل على ما يبدو لسيدي بوزيد، وليس باستطاعة السلطات الآن ان تغامر بازالة الحواجز فيها رغم البرود الذي يلحظه زائر المدينة من خلال حديث الناس عن الثورة. الشعارات ما تزال موجودة على الجدران وان اخفقت بعض الشيء عن شعارات 2011 المقتصرة على الخبز والحرية والكرامة الوطنية لكن الاحساس ان ثورة عظيمة قد ولدت بالفعل من هذا المكان قبل ما يقرب من الاربع سنوات يتقلص باستمرار. الشعور السائد هو ان سيدي بوزيد قد تعرضت الى خديعة كبرى واللعبة

تونس تتجه لإغلاق حدودها مع ليبيا وتدعو دول الجوار لاجتماع عاجل لمناقشة أوضاعها الأمنية

تونس هي الدولة الوحيدة التي ما زالت تحافظ على حدود مفتوحة مع ليبيا.

وكانت معظم دول الجوار (مصر والسودان والجزائر وتشاد والنيجر) أغلقت حدودها مؤخرا مع ليبيا، كما سحبت الدول الغربية بعثاتها الدبلوماسية من طرابلس إثر تزايد حد العنف فيها. وأشار الحامدي إلى ان تونس تستضيف حاليا أكثر من مليون لاجئ ليبي، فيما لا يتجاوز عدد افراد الجالية التونسية في ليبيا 80 ألفا، لافتا إلى ان بلاده تسعى لعقد تكرار سيناريو 2011 (إثر سقوط نظام القذافي).

موسكو: اتهامات أوباما بشأن الطائرة المايزية مريبة

القوات الأوكرانية تعلن طرد الانفصاليين من بلدة استراتيجية



الرئيس الروسي اثناء الاجتماع بالقيادة لمناقشة العقوبات الاوروبية الاخيرة على روسيا

شرق البلاد أمس. إلى ذلك صرح المتحدث باسم عملية مكافحة الإرهاب في أوكرانيا، ألكسي ديميتراشوكوفسكي، أن الأنباء المتعلقة بسقوط الانفصاليين طائرة عسكرية عارية عن الصحة. وأوضح ديميتراشوكوفسكي أن الانفصاليين أطلقوا صاروخ من طراز «بوك» تجاه الطائرة، بينما تمكنت الطائرة من الخروج من دائرة الاستهداف بفضل البالونات الحرارية التي أطلقتها. وحول رواية شهود العيان بمشاهدة مظلمين يقفون من الطائرة، أفاد المسؤول الأوكراني، أن الشهود اعتقدوا بالبالونات الحرارية المقذوفة من الطائرات، على أنها مظلمين. وكانت أنباء تناقلتها وسائل الإعلام الأوكرانية، أفادت أن الانفصاليين أسقطوا طائرة عسكرية أوكرانية قرب بلدة «خارتفسكا»، بمدينة «دونييتسك»، شرق البلاد، فيما قال شهود عيان في المنطقة إنهم شاهدوا 7-8 أشخاص هبطوا من الطائرة بواسطة المظلات.

سبب دعم روسيا للمتمردين في شرق أوكرانيا، وتغني روسيا تقديم هذا الدعم. وكانت حكومة التشيك التي تدعم هذا الإجراء تعارض فرض عقوبات شاملة ولديها مخاوف بشأن العلاقات التجارية مع روسيا التي لا تزال شريكا تجاريا مهما مع العديد من بلدان وسط أوروبا. وقال رئيس وزراء التشيك بوهوسلاف سوبوتكا في بيان «من صالح (جمهورية التشيك) أن العقوبات ليست لها طبيعة شاملة وتستهدف عددا محدودا من القطاعات، منوها إلى أنه لا يرى ضرورة لفرض عقوبات أخرى. ونقل البيان قوله «لن يكون من صالح الاتحاد الأوروبي ولا روسيا الانخراط في حرب تجارية طويلة ولا تظهر شكل جديد من الحوادث الجديدة الاقتصادية والسياسي على الحدود الشرقية لأوكرانيا».

من جانبها، نفت الحكومة الأوكرانية أنباء تناقلتها وسائل الإعلام، بشأن إسقاط الانفصاليين لطائرة عسكرية في «دونييتسك»، ويزور وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الهند هذا الأسبوع حيث يتوقع أن يناقش الإصلاحات التجارية العالمية ولكن من غير الواضح ما إذا كان سيرطخ مسألة العقوبات. من جانبها، قالت الحكومة التشيكية أمس إن حربا تجارية ممتدة بين الاتحاد الأوروبي وروسيا قد تؤدي إلى إقامة «ستار حديدي» جديد لكن لن يكون للعقوبات الجديدة التي فرضها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة هذا الأسبوع تأثير كبير على الاقتصاد التشيكي. والعقوبات الأوروبية التي ستجري مراجعتها كل ثلاثة أشهر جزء من أقوى تحرك دولي في الآن

الخارجية الأمريكية أمس أن واشنطن تعمل على حشد تأييد الحكومات الأوروبية للعقوبات التي فرضتها مع الاتحاد الأوروبي على روسيا لديها المقاتلين الانفصاليين في شرق أوكرانيا. وقال المسؤول للحصافيين في ستغافورة «من الأكيد أننا نأمل انضمام الدول في هذه المنطقة - وبينها عدد من المراكز المالية والتجارية - إلينا في ممارسة مثل هذا الضغط على روسيا». وأشار إلى أنه توجه في وقت سابق من هذا الأسبوع إلى بكين وسول وتحدث مع مسؤولين حكوميين بارزين ورجال أعمال حول المسألة وسيوزر طوكيو غدا الجمعة. غير أن اقتناع بعض الدول الآسيوية بفرض إجراءات مماثلة يمكن أن يكون صعبا إذ أن اليابان وإستراليا هما الدولتان الوحيدتان في المنطقة اللتان فرضتا عقوبات على روسيا حتى الآن. في حين أن الصين هي حليف سياسي واقتصادي كبير لروسيا وقد وقع البلدان حديثا اتفاقية غاز بقيمة 400 مليار دولار.

عواصم - وكالات: استمرت الاشتباكات بين قوات حكومة كييف والانفصاليين الموالين لروسيا شرقي أوكرانيا أمس، بعد يوم من إعلان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة عن عقوبات أكثر صرامة ضد روسيا على خلفية الأزمة. وأفاد مسؤولون في المنطقة التي يسيطر عليها الانفصاليون بأن أكثر من 19 شخصا قتلوا وأصيب 31 آخرون في منطقة دونييتسك خلال الـ24 ساعة الماضية. وقال المسؤولون إن عدة أطفال يتلقون العلاج في المستشفيات بعد إصابتهم بمتهمين قوات الحكومة بقصف مباني سكنية. وفي السياق، اعتبر المتحدث باسم غرفة التجارة الخارجية الألمانية -الروسية في موسكو والعقوبات المالية ضد روسيا موجعة بشدة. وقال نينز بولمان أمس في تصريحات لحطة «دويتشلاند راديو كولتور»، الألمانية الإذاعية إن البنوك الحكومية الكبيرة في روسيا تمول نفسها حتى الآن عبر أسواق مال أمريكية أو أوروبية. وذكر أنه إذا تم استبعاد تلك البنوك من التجارة بالسندرات أو الاستثمارات فإنها ستجد صعوبة في مواصلة تمويل نفسها، موضحا أن تلك العقوبات سيكون لها تأثير على الصفقات التجارية واستكشافات حقول الغاز. يذكر أن وزارة المالية الأمريكية أدرجت الثلاثاء ثلاثة بنوك روسية جديدة ضمن قائمة عقوباتها، كما قرر الاتحاد الأوروبي الثلاثاء إجراءات من شأنها أن تجعل من الصعب دخول البنوك الروسية إلى أسواق المال في الاتحاد. ويتوقع بولمان أن يكون لتلك العقوبات تأثيرات سلبية على قطاع صناعة الآلات والهياكل التقنية في ألمانيا وقال: «ثلث الصادرات الألمانية تقريبا إلى روسيا في مجال صناعة الآلات والهياكل التقنية»، موضحا أن الشركات المتوسطة هي أكثر من سيتضرر من تلك العقوبات.

وذكرت الوزارة في بيان «تصريحات الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن أن روسيا لا تتعاون مع تحقيق دولي في كارثة الطائرة بوينج المايزية تشير الارتباك». وكان أوباما قال إن روسيا تتحمل بشكل مباشر مسؤولية إجبار الانفصاليين الموالين لروسيا على التعاون مع التحقيق وأن العبء يقع الآن على عاتق موسكو لكي تحمل الانفصاليين على الكف عن عرقلة التحقيق. إلى ذلك، لا تتوقع الحكومة الألمانية حدوث تأثير سريع للعقوبات الاقتصادية المفروضة ضد روسيا على خلفية الأزمة الأوكرانية. وأوضح مسؤول الحكومة الألمانية للشؤون الروسية جيرنوت راب، عضو الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الشريك في الائتلاف الحاكم الألماني: «رى أن انتظار حدوث تغيير على المدى القصير ليس أمرا واقعا». وأضاف في تصريحات للقناة الأولى في التلفزيون الألماني (إيه آر دي) أمس أن الأمر يحتاج أو لا لبعض الوقت حتى يصبح للعقوبات

نائب أردوغان: ما يحدث في غزة مأساة

واسرائيل تنتهك حقوق الصحافيين

■ أنقرة - الأناضول: قال نائب رئيس الوزراء التركي «بولنت أرينج»، إن موت الأطفال في غزة، وقصف أحيائها، وقتل عائلات بأكملها، وهم المدارس، والمستشفيات، والأبنية التابعة لسلامة المدينة، واستهداف سيارات الإسعاف، لهي مأساة عظيمة، ووحشية، وظلم، منقطع النظير. وأوضح خلال مشاركته في برنامج معابدة، بأحد مساجد أنقرة، أن هناك قواعد عالمية معول بها في العالم، في حال بلغ ما قصف نقطة محددة، يتم إبلاغ الأطراف المعنية بأحداثيات الهدف، ورغم معرفة إسرائيل بذلك القواعد، إلا أنها لم تعمل بمقتضاها، ونتيجة لذلك تعرض المبنى الذي يوجد فيه مكتب «الأناضول»، وغيره من المباني في غزة للقصف.

القوات الباكستانية تتصدى لهجوم للمتمردين على الحدود الأفغانية

■ إسلام آباد - د ب أ: أحبطت القوات الباكستانية هجوما عبر الحدود شنه من يشتهه أنهم من المتشددون الإسلاميين الذين يتخذون من أفغانستان مقرا لهم مما أسفر عن مقتل ستة إرهابيين طبقا لذكرته وزارة الخارجية أمس الأربعاء. وأضافت الوزارة أن مجموعة ضمت ما يتراوح بين 70 و80 مقاتلا متعمدا هاجمت موقعا حدوديا في منطقة دير السقلى بشمال غرب باكستان الليلة الماضية. وذكر مسؤول عسكري أن القوات ردت على إطلاق النار وقتلت ستة مهاجمين في اشتباك استمر لأكثر من ساعة. واستدعت وزارة دفاع باكستان أفغانيا بارزا لتقديم احتجاج. وتشترك باكستان وأفغانستان في حدود طولها 2250 كيلومترا. وغالبا ما يتشن المتشددون جمعات عبر الحدود حيث مثلت مصدرا رئيسيا للتوترات الدبلوماسية بين الدولتين.

توجيه تهمة «القتل على خلفية الإرهاب» إلى مهدي نموش في بروكسل

■ بروكسل - أ ف ب: وجهت النيابة الفدرالية البلجيكية الإربعاء إلى مهدي نموش المتهم بمهاجمة المتحف اليهودي في بروكسل في أيار/مايو الماضي تهمة «القتل على خلفية الإرهاب»، وأصدرت مذكرة توقيف بحق، كما أعلنت في بيان. وأضاف المصدر أن فرنسا التي اعتقل فيها سلمته الثلاثاء إلى بلجيكا، ووجهت التهمة إليه بعد جلسة استماع أمام وحدة مكافحة الإرهاب التابعة للشرطة الفدرالية القضائية البلجيكية وقاضي تحقيق. وفي جلسات الاستماع الأولى في بلجيكا، رفض الإدلاء باعترافات. وبرر حمايه صمته بتسريبات منسقة قامت بها الصحاف، وأكد الحامي سيباستيان كورتوي أن المشتبه به «لا يريد أن تنشر تصريحاته في اليوم التالي في وسائل الإعلام». وقال «نطلب باعبار الملف عن المحققين الذين ينتهكون القانون وينظمون هذه التسريبات». وتقول وسائل الإعلام البلجيكية أن من المقرر أن يسجن مهدي نموش في سجن مونس (جنوب)، وسيشارك في إعادة تمثيل الوقائع في المتحف اليهودي بوسط مدينة بروكسل، واعتقل نموش في الثلاثين من أيار/مايو في مرسيليا جنوب فرنسا في 30 أيار/مايو، وسجن منذ بداية حزيران/يونيو في سجن بوا داکري بالمنطقة الباريسية. ويشتهر في أن مهدي نموش (29 عاما) الفرنسي الجزائري الاصل أطلق النار في 24 أيار/مايو في متحف بروكسل اليهودي من أدى إلى سقوط أربعة قتلى هم إسرائيليان وسيدة فرنسية متقاعدة وبلجيكي يعمل في المتحف توفى لاحقا متأثرا بجرحه. وقد طالبت السلطات البلجيكية بتسليمه ونقل صباح الثلاثاء بمواكبة خاصة تحت حماية الدرك الفرنسي.

بدء محاكمة كبار قادة الخيمير الحمر بتهمة الإبادة

■ بانوم بنوم - أ ف ب: افتتحت الأربعاء امام محكمة بنوم بنوم في كمبوديا التي تتصرف عليها الامم المتحدة، المحاكمة الثانية لكبر مسؤولين من الخيمير الحمر ما زالوا على قيد الحياة وبكاملهم هذه المرة بتهمة الإبادة وارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب. ويعمل مفكر النظام نوان شيا (88 عاما) ورئيس دولة «كمبوديا الديمقراطية»، خيو سامفان (83 عاما)، منذ 2011 لسؤاليها في الجاز التي وقعت بين 1975 و1979 باسم متآلبه ماركسية أسفرت عن حوالى مليوني قتيل. لكن المحاكمة العتدة قد جرئت حتى يمكن التوصل إلى حكم واحد على الأقل قبل وفاة المتهمين المتألمين الذين يبقين كل التهم الموجهة اليهم. والمحاكمة الصغرة، الأولى التي استمرت سنتين، تمحورت حول الجرائم ضد الإنسانية التي شكلتها عمليات التهمير القسرية للسكان، لدى إفرار المدن من سكانها الذين أرسلوا للعمل في مزارع جماعية، ومن المنتظر صدور القرار في السابع من آب/أغسطس. وستطرح على الملأ، والمحاكمة الثانية الإربعاء التي لم يحضرها

نوان شيا لأسباب طبية، ناقشت الاتهامات بالإبادة التي لا تشمل الالفيتناميين وأقلية تشام الاثنية المسلمة. وغالبا ما يستخدم تعبير إبادة للتطرق إلى هذه الفكرة، لكن الامم المتحدة لا تعتبر الجاز، سواء كانت جماعية او نفذها ضمير ضد خصم آخرين، إبادة. ويطلق التعبير في المقابل على حوالى 20 الف قتيل فيتنامي في 100 الى 500 الف من التشام من اصل 700 الف قتلهم النظام، كما قيد التقديرات. وفي تصريح، قالت كوب تيوم (65 عاما) إحدى ضحايا التشام التي جاءت لحضور الجلسة، ان «الحديث عن نظام الخيمير الحمر يؤلني، ابي وشقيقي وأثنان من ابنائي ماتوا في معسكر للعمل كانت تنقصه المواد الغذائية. وأضاف «كانوا يمنعوننا من تحدث اللغة الشصامية ومن الصلاة ومن تغذية وجوهنا»، معربة عن سرورها لان «العانة» المنسية لاقلية التشام التي تعرض أفرادها أيضا للاعدامات الجماعية، ستطرح على الملأ. وقد لقي بالاجمال حوالى مليوني شخص، أي

مقاتلو النخبة في الجيش الإسرائيلي لحماية اليهود في ألمانيا



أفراد من الأمن الألماني خارج أحد المعابد اليهودية غرب ألمانيا

■ برلين - «القدس العربي»
من علاء جمعة:
كشفت صحيفة «دي فيلت» الألمانية عن وجود اقتراح إسرائيلي لاستحلاب مقاتلي نخبة من الجيش الإسرائيلي لحماية اليهود في ألمانيا وبقية الدول الأوروبية وذلك بعد مزاعم عن تزايد حالات الاعتداء على بنايات تعود ملكيتها لليهود حيث أشارت تقارير بان اليهود في ألمانيا لا يشعرون بالامان وبأن هذه المرحلة هي الاخطر حسب تصنيف الجاليات اليهودية منذ انتهاء العصر النازي. وقالت الصحيفة ان الكتيبت الإسرائيلية (البرلمان) اوفد لجنة أمنية خاصة لألمانيا ليحث ما اسمته بارتفاع معدلات الكراهية ضد اليهود وسبل توفير حماية خاصة لليهود القاطنين في ألمانيا خاصة بعد تعرض كنيس يهودي في مدينة فوبرتال الألمانية لثلاث زجاجات حارقة في وقت سابق دون أن يسفر عن أضرار حسب بيان شرطة فوبرتال بالإضافة إلى محاولات سابقة للمتطرفين غاضبين على الأوضاع في غزة للتهجم على يهود كحدث في برلين وايسن ومن نعمت المظاهرات الدائمة لليهود بانهم خنازير ودمويون وقتل حسب ما ذكرت صحف ألمانية. وبحسب المعلومات الواردة فان الصحيفة الألمانية كشفت أن جنودا إسرائيليين سابقين يعتقد بان عددهم يزيد عن 700 تم تدريبهم بشكل عاجل

غزة تعرف نشيد النصر لكن صحف مصر تتحلى بالصمت السياسي لا يرى أن إسرائيل عدوا... وأنصاره يطالبونه بغزو ليبيا

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

يوماً بعد يوم يثبت رجال المقاومة الفلسطينية أنهم رجال الله الذي اختصهم بأشرف مهمة في العصر الحديث «فناء» إسرائيل، التي أصبحت خطراً على الوجود والسنايل والطيور والعصافير.. غير أن الشعب الفلسطيني لم يبتل فقط بأسوأ احتلال شهده البشرية منذ مولدها، بل ابتلى أيضاً بحفنة من الزعماء يتمصون روح الدجاج وياتوا ويتناولون الخوف مع الخبز من إنساء واحد.. وإن كان موقف تلك الانظمة، التي تنام مع أمريكا في سرير واحد طيلة عقود

خدعوك فقالوا.. مصر قدمت مئة ألف شهيد لفلسطين

البيدابة ستكون مع التحقيق في خدعة مفادها ان مصر قدمت للقضية الفلسطينية مئة ألف شهيد، ورتك فهمي هودي في «الشروق» يقدم ما لديه من حقائق حول تلك القضية: «تداول الأوساط السياسية والإعلامية معلومة مفادها ان مصر قدمت مئة ألف شهيد في دفاعها عن القضية الفلسطينية، ولا يستطيع أي باحث منصف ان يتجاهل ما قدمته مصر لصالح القضية، لكن العطاء المصري الحقيقي ظل سياسياً بالدرجة الأولى، وفي المرحلة الناصرية دون غيرها. سأشرح ذلك توا ولكن بعد تحرير مسألة المئة ألف شهيد، ذلك ان الذين استشهدوا على أرض فلسطين في حرب عام 1948 لم يتجاوز عددهم 1161 شخصاً، بينهم مئة ضابط و 861 جندياً و 200 متطوع من خارج القوات المسلحة (الشهداء من رجال القوات المسلحة على الأقل اسمائهم مسجلة ومحفوظة) وهذا الرقم أوردته المؤرخ العسكري المصري اللواء إبراهيم شكيب في كتابه «حرب فلسطين 1948 - رؤية مصرية»، وهو رقم لم يختلف كثيراً عن تقييمات المصادر الأمريكية، وإن بالغت فيه قليلاً المصادر الإسرائيلية (موقع جويش فيرتال لبريتي، ذكر ان عددهم 2000 شهيد) للعلم، اللواء شكيب ذكر ان الجيوش العربية كلها قدمت في تلك الحرب 15000 شهيد و 25 ألف جريح، وإسرائيل سقط منها 6 آلاف قتيل و 15 ألف جريح، وإذا جاز لنا ان نستطرد ونتتبع أرقام شهداء القوات المسلحة في الحروب اللاحقة، فإننا لا نستطيع ان نتجاهل المعلومات التي وردت على لسان الفريق محمد فوزي وزير الدفاع الأسبق، الذي ذكر ان شهداء عدوان 56 حوالي ثلاثة آلاف شخص. أما الذين استشهدوا عام 67 فعددهم عشرة آلاف، وشهداء حرب عام 73 وصل عددهم إلى خمسة آلاف، الأمر الذي يعني ان العدد الإجمالي للشهداء منذ 1948 حتى الآن عددهم لا يزيد على 20 ألف شخص. الأمر الذي يدحض رقم المئة ألف شهيد ويبين أنه لا أساس علمياً أو تاريخياً له..»

هذه أخطاء السيسي العشرة عن فلسطين

وفهمي هودي وجد من يدعم وجهة نظره فيها هو محمد سيف الدولة في جريدة «الشعب» يطلق نيران مدفعيته بشأن الأكاذيب التي تقترى على الشعب المحسوب والصابر، متحدداً عن اخطاء السيسي بالنسبة لفلسطين: 1- قام بتهميش المناصرة وتحدث عنها ببرود واقتضاب، وكانه يتحدث عن مشكلة المور في جزر القمر. 2- لجأ إلى أن انتشال مصر بالقضية الفلسطينية كان هو السبب في ضعف الاقتصاد المصري، متجاهلاً ان السبب الحقيقي هو عصابات الفساد والنهب المنظم. 3- قال السيسي ان مصر قدمت 100 ألف شهيد من أجل فلسطين، في حين انه يعلم بقل غير انها قدمتهم بفخر وشرف في 1956 و 1967 وحرب الاستنزاف 1973، دفاعاً عن أرضها المحتلة. 4- كرر الجملة الجوفاء ذاتها التي يصعدونها بها منذ 40 عاماً «بأن مصر لا تقبل المزايدة على موقفا من القضية الفلسطينية» التي يكررنها في كل مرة يقوم فيها ببيع فلسطين أو تسليمها إلى المذبح الصهيوني الأمريكي. 5- ادعى انه اصم كانوا يحاولون تهئية الأمور قبل الحرب، رغم انه كان طرفاً أصلياً في التهميش والتصعيد والتسنيق والتوتير، من خلال هدم الاتفاق وعلق المعبر والتحريض ضد الفلسطينيين. 6- انحاز إلى الرواية (الإسرائيلية) حين لجأ إلى ان خطف الإسرائيليون الثلاثة عن السبب في الحرب، وتجاهل اقتصاب الأرض والعدوان المتكرر. 7- حرص السيسي على أن يظهر على الحياء، فاستخدم تعبيرات (الافتتال، والأزمة) وتجنب ان يستخدم تعبير العدوان، في سابقة لم تتكرر مع أي رئيس أو مسؤول مصري، بما في ذلك حسني مبارك. 8- كرر خطاب كامب ديفيد وأوسلو والاعتراف بإسرائيل، بتأييده ان أرض فلسطين تقتصر على الضفة الغربية وغزة وعاصمتها القدس الشرقية. 9- شكك في جدوى فكرة المقاومة، مدعياً انها لم تؤت أي ثمار على امتداد 30 عاماً، مخالفاً بذلك كل الثوابت الوطنية والسوابق التاريخية والموثوق الدولية التي تنص على الحق في مقاومة الاحتلال..»

المقاومة انتصرت على إسرائيل

وتحول نحو فريق المتفائلين بنصر المقاومة الفلسطينية، ومن هؤلاء نادر بكار أحد القادسي حزب النور ذو الخلفية السلفية، الذي كتب في «الشروق»: «الحملة النهائية بعد قرابة شهر من بدء العدوان: ان إسرائيل فشلت في تحقيق أي قدر من النجاح الاستراتيجي فاستعاضت عنه بأكبر قدر ممكن من التدمير الجسدي، وسياسة عقابية لكل ناحية، ولنشغل حماس بجهود إعادة الإعمار من ناحية أخرى، بعد انتهاء العملية، وللتخليص على الرأي العام الداخلي من ناحية أخرى يصنع انتصارات زائفة»، ويرى بكار انه «كلما زاد عدد القتلى من الجانب الفلسطيني ازدادت قدر حماس ونفوذها على قطاع غزة، وقل معها نفوذ سلطة رام الله، وهو ما لا تقمعه إسرائيل؛ وعلى العكس تماماً كلما زاد عدد القتلى من الجانب الإسرائيلي ازداد موقف الحكومة حرجاً وزاد الضغط الداخلي عليها... ويشير نادر إلى ان خمسين إسرائيل ليست في عدد من سقطوا من العسكريين، وإن كان رقمهم كبيراً جداً مقارنة بعمليات سابقة، وإنما في حجم معاناة الدولة اقتصادياً ومعاناة الشعب معنويًا. وعلى سبيل المثال فإن إعلان حماس عن توقيت إطلاق دغعة من صواريخها قبل التنفيذ (التاسعة مساءً) مثل انتصار استراتيجي على صعيدين مهمين؛ أولهما صعيد الحرب النفسية لأنه وبغض النظر عن القدرة التدميرية الواهية لتلك الصواريخ.. لكن خطوة كهذه حملت ثلاث رسائل واضحة: حماس قادرة على النزاع زمام المبادرة ووضع الخصم في خانة المنتظر؛ إسرائيل فشلت في تحديد أماكن إطلاق الصواريخ، رغم معرفة توقيت إطلاقها مسبقاً، ورغم امتلاكها عملياً لسلاح المياد بطائرات استطلاع تغطي قطاع غزة، بالإضافة إلى فشل إسرائيل استخباراتها في تحديد مواقع إطلاق الصواريخ أو حتى في استهداف أبرز القادة الميدانيين..»

خناقة سلفية إخوانية بسبب السخرية من أسلحة حماس

ومن معارك امس الصحافية تلك التي اهتمت بها صحيفة «المصري اليوم» على إثر الترشق الذي شهدهته الشبكة العنكبوتية، حيث نشرت فتاة «إخوان كوستاريكا» المحسوبة على جماعة الإخوان على «يوتيوب»، مقطع فيديو للداعية السلفية محمد حسين يعقوب، عضو مجلس شوري العلماء (السلفي)، يعود إلى عام 2009، يهاجم

مضت، معروفاً سلفاً، إلا ان الحبر فعلاً هو موقف الجماهير، إذ لم نجد على طول الخريطة العربية مليونية واحدة تخرج لتندد بالمذابح ولو من قبيل إبراء الذمة امام رب السموات والارض، الذي سيسأل «المؤودة بأي ذنب قتلت»، ان مختلف المظاهرات التي انطلقت في العواصم العربية غلب عليها ضعف المشاركة الشعبية، وحينما ننظر لحال قاهرة العز فإن الحال يبدو مخجلاً، فالبلد الذي يقرب سكانه من مئة مليون، ولم يشهد خروج مليونية واحدة على البراءة التي تقتل في غزة، رغم ان المسجد الأقصى وكل شبر في فلسطين في رغبة كل مسلم ومسيحي.. لكن لأن الناس



مصر وإلا ما كان رئيسها قد حذر من خطورة التصعيد بين الجانبين، وما كان قد قضى أغلب وقته في اتصالات واستقبالات ومباحثات حول الموضوع، وما كان رئيس مخابراتنا قد سارع للذهاب إلى تل أبيب منذ لحظة العدوان الأول». ويتابع جوده صب لعناته على انصار المتجحون، الذين ينتمون إلى حماس، أكثر مما ينتمون لبلدهم الذي يحملون جنسيته، بكل أسف يحدث هذا، ويحدث ما هو أكثر منه، ثم تفاجأ بان هؤلاء المتجحون يتكلمون طول الوقت عن معبر رفح، وكيف انه مغلق بيننا وبين أبناء القطاع، الذين هم جميعاً إخوة لنا، إلا ان يكونوا حماسيين يتكلمون، بلا خجل، عن غلق المعبر، وكان الجرحى الذين يتلقون علاجهم في مستشفياتنا، قد طاروا إليها من السماء..»

إعلام، مسطول، يعبر عن دولة مهزومة

ولاسف الشديد لم يدرك الذين قادوا حملات الشماتة في المقاومة وعبروا عن سعادتهم بخصف غزة، لم يدركوا انهم أضروا بصر، كما يؤكد محمود سلطان في «المصريون»: «الإعلام المصري الرسمي والخاص بات عبثاً على أي جهود تحاول أن تحفظ لصر كرامة أو هيبته.. أو لأي محاولة لإعادة تقديم مصر في صورة مختلفة كـ«قائد» حقيقي يحظى باحترام المجتمع الدولي، ما يحدث في الإعلام المصري حالة سن «الاضطراب العقلي» الفاضح الذي جعل من البلد «فرجة» وموضوعاً للتندر وإطلاق النكات عليه.. واتمنى من المسؤولين المصريين ان يكونوا على اطلاع على ما يكتب بشأن ذلك في كل صحف العالم، والشكلة التي لم يبتئها لهما النظام الحالي، ان ثمة قناعة بان الإعلام لا يتكلم من تلقاء نفسه، وإنما بما يتلقاه عبر الهاتف من تعليمات «جهات سيادية».. وبمعنى آخر.. كما يقول الكاتب فإنه وفقاً لهذه القناعة.. فإن حال الإعلام ينقل حالة الترددي في مؤهلات من يديرون البلد بالهاتف، ويختلف قناعة أخرى بتورط الدولة رسمياً في هذا الإسفاف الإعلامي الذي وضع مصر في أزمة غير مسبوقة مع المجتمع الدولي، وربما يدرجها في مرتبة الدولة «غير المسؤولة».. وهو التوصيف الأقرب إلى عقل المجتمع الدولي حالياً.. ولعل مؤتمر باريس الذي قرر لأول مرة استبعاد مصر من الجهود الدولية المبذولة لحل الأزمة الفلسطينية.. يعتبر أبرز تجليات هذا الانهيار في ترتيب مصر وتراجعها.. بشكل يبعث على الشفقة.. على مؤشر الدول الأكثر تأثيراً إقليمياً ودولياً.. حال الإعلام المصري.. خارج أي اعتبار إنساني أو أخلاقي، ويتصرف ككائن متبلد لا يخضع إلا لشهوة التزلف إلى السلطة.. إعلام «مسطول» مغيب لا يعرف ماذا يقول يوزع أذاه وتخبئه وتفوهله على الجميع.. لا يفرق بين العدو والصديق.. يحرق بغياحه وتخلقه كل المراكب امام عودة مصر إلى منزلة الاحترام..»

ليس من مصلحة مصر أن تفرق في المستحق الليبي

وإلى الشأن الليبي الموقل في الفوضى، وقد لفت نظر رئيس تحرير «المصريون» جمال سلطان ما يتردد عن التورط المصري هناك: «الأخبار عن تفاصيل الوضع في ليبيا وما يجري هناك شحيحة إعلامياً، كما أنها شديدة الغموض في فهم الموقف المصري بشكل خاص، ولكن هناك مؤشرات علنية لا يمكن تجاهل دلالتها عن انحياز السلطات المصرية للواء المنشق خليفة حفتر، الذي يخوض معارك طاحنة مع الكتائب الإسلامية التي تعمل من خلال رئاسة أركان الجيش الليبي الشرعي، كما ان الرجل تحدث كثيراً عن تأييده للسلطة الجديدة في مصر وحربها على الإخوان، واعتبر نفسه في ليبيا امتداداً لتلك الحرب، وأنه يخدم المسار المصري في ليبيا، وأنه عازم على تدمير القوى الإسلامية ونفوذ جماعة الإخوان هناك على النحو الذي حدث في مصر، والإعلام المصري الرسمي والخاص والخبراء العسكريون الذين يظهرون على الشاشات يتحدثون عن المعركة في ليبيا، باعتبارها حرب حفر على الإرهاب والإخوان والدعم الإعلامي والسياسي والمعنوي العلني أوضح من أن يجله أحد، لا داخل مصر ولا خارجها، وهناك اتهامات مصرية رسمية متتالية ضد القوى الإسلامية في ليبيا تتحدث عن تأمرها على مصر واحتضانها لكوادر إسلامية مصرية مسلحة تنتشط على الحدود لتهديد الأمن القومي المصري، واقتراق الحدود والقيام بأعمال إرهابية، وصفوها أحياناً بالجيش المصري الحر، وتحدث إعلاميون مرارا عن أهمية توجيه

فيه حركة المقاومة الإسلامية «حماس» ويحملها مسؤولية التسبب في المجازر الإسرائيلية في قطاع غزة. وقال يعقوب إن «حماس» في صراعها مع السلطة الفلسطينية، «فتح» تطلق صواريخ «ماترشم حيطه» على إسرائيل لكي تحدث تلك المجازر التي تودي بحياة العديد من الناس الذين لا ذنب لهم في شيء. وتسيب مقطع الفيديو في تبادل السباب بين السلفية والإخوان، حيث دافع السلفيون من محبي الداعية عن شيخهم، مرورين موقفه بان الفيديو قديم، وأن «حماس» وقتها كانت ضعيفة وفي صراع مع فتح، بينما سب الإخوان الداعية واتهموه بالعمالة للأجهزة الأمنية ضد حماس والإخوان، حتى ان أحد التعليقات وصل إلى حد تكفير يعقوب، استناداً إلى فتوى إخوانية أطلقها الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الذي يرأسه الدكتور يوسف القرضاوي المثبط صاحب اللجنة المنقوشة محمد حسين يعقوب، حليف تدوينية للإعلامي أحمد منصور، المحسوب على جماعة الإخوان، أعلن فيها تأييده عودة الرئيس المعزول محمد مرسي للحكم، وقال خلالها: «الشيخ المثبط صاحب اللجنة المنقوشة محمد حسين يعقوب، حليف السيسي ونظامه، مدعي السلفية والسلفية منه ومن أمثاله براء، خرج بلو المقاومة ويستهن بها وبالسلمتها»، وأضاف: «ما يريده هو ما رده خطاب النظام في تحميل حماس مسؤولية جرائم إسرائيل ضد غزة»..»

نجية واجبة للمقاومة والشعب الفلسطيني

ويعد جهد بالغ عثراً على من يقف بجوار المقاومة الفلسطينية عبد المنعم المشاط في جريدة «الاهرام»: «تحية احترام وتقدير للمقاومة الفلسطينية الشريفة، التي تسعى إلى تحرير فلسطين وإقامة الدولة الفلسطينية، وتضحى في سبيل هذا الهدف القومي بالروح والدم، وإن كان يقضي العدوان الإسرائيلي، على غزة مراجعة دائمة لطبيعة الصراع العربي-الإسرائيلي وفي داخله القضية الفلسطينية، لأن هذا العدوان لن يكون الأخير، فهو صراع متشابك معقد متوال ومتجدد، ولكنه لا ينتهي، كما يقول الكاتب؛ وهو صراع في الأساس على الأرض، حيث يدعي الإسرائيليون أن أرض فلسطين-وما وراءها في سوريا ولبنان والأردن وسيناء-هي أرضهم، وفي العقيدة اليهودية الأرض أساس البقاء وجوهر الهوية، ومن ثم تؤمن العقيدة الصهيونية، التي تسير عليها إسرائيل، بالتوسع الإقليمي فهي على الأراضي المحيطة بإسرائيل، وهي الدولة الوحيدة في العالم التي لا توجد لها حدود مقننة إلا مع مصر، وهو صراع على الهوية، ولهذا يحاول نتقناها أن يفرض على كل أطراف الصراع وعلى العالم مسألة يهودية الدولة التي تعني تفريغ إسرائيل من عرب 1948، وهم الفلسطينيون الذين لم يهربوا من نيران المهانة عام 1948، كما تعني أيضاً رفض إسرائيل التام لعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم الأصلية، خاصة داخل إسرائيل، وهو صراع على المياه، إن تحكمت إسرائيل في مياه نهر الأردن ومياه الضفة الغربية وبحيرة طبرية السورية، وتحاول دائماً أن تحصل على مياه النيل عن طريق ترعة السلام في سيناء أو ترعة زرم، كما يطلق عليها الإسرائيليون، وهو صراع على الأمن، الأمن القومي العربي في مقابل أمن إسرائيل، ومن ثم اتجهت إسرائيل ومن عام 1957 إلى إنتاج وتخزين الأسلحة النووية، لكي تشكل رادعاً دائماً لأي هجوم عسكري عربي عليها، كما انه صراع ديني..»

حينما يصبح الدفاع عن المقاومة جريمة يئبراً منها البعض

ولا يمكن بأي حال ان نتجاهل هذا الهجوم المباغت الذي شنه سليمان جودة في «المصري اليوم» ضد المتعاطفين مع حماس: «حين تطالع الصحف المصرية، تكتشف أن عدداً لا بأس به من أصحاب الرأي فيها ينتمون هذه الأيام إلى حركة حماس، أكثر مما ينتمون إلى هذا البلد.. ولأنهم كذلك، فإنهم لا يفكرون بين باطل كثير تقول به وترده الحركة، منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، أما الحق على عهد الكاتب فهو أن القاهرة لم تخلط أبداً بين حركة إخوانية متطرفة، هي حركة حماس، وبين سائر أبناء القطاع، من غير الحمساويين، الذين هم في النهاية فلسطينيون أصلاء، تساندتهم مصر، لا تخلط مصر أبداً، ولن تخلط، بين الحركة في جانب، وبين جميع الفلسطينيين الذين هم أصحاب قضية عادلة في جانب آخر، ولكن سوء حظهم جعل القضية تسقط في أيدي أسوأ محاميين من نوعية قادة حماس، لا تخلط

دوماً على دين ملوكهم فقد انتقل جين اللامبالاة من الحكام للشعوب، ليصدق قول تشرشل، حكام أي شعب يشبهونه. وفي صحف الأمس استمر تجاهل الحرب في غزة للحد الذي جعل الكثير من الصحف تنشر أخبارها في الصفحات الداخلية، مما يبدو ان هناك توجيهات عليا للصحف بشأن التعتم على انتصارات المقاومة.. في صحف كان السيسي حاضراً بقوة ومن خلفه مناقفوه، كما ارتفع الضجيج حول أداء الحكومة والأزمة الاقتصادية الخائفة، وبالطبع استمرت الحرب على الإخوان ومن والاهم وإلى التفاصيل:

ضربة مصرية استباقية في الداخل الليبي، وشارك الرئيس المصري نفسه عبد الفتاح السيسي في حوارات ومشاورات إقليمية بخصوص ما اعتبره التهديد الليبي للاستقرار في المنطقة، وفي كل الأحوال، وفي مثل تلك الظروف لا يمكن التقليل من الحضور المصري في الحالة الليبية بصورة أو أخرى، خاصة أن ليبيا يلعب فيها الآن أكثر من جهاز استخباراتي دولي وإقليمي..»

أربعة مذاهب في نفاق السيسي

لا يخفى على من يتابع أجهزة الإعلام المصرية ان يتأذى من تكاثر عدد المناققين للرئيس الجديد، وهو ما لفت انتباه عماد سيد احمد في «المصري اليوم»: «طوال الفترة الماضية وجدت أننا أمام أربعة مذاهب من الإعلاميين، كلهم من مؤيدي الرئيس السيسي.. ولا عيب في ذلك، وإنما في الطريقة المتبعة، وتحول الأمر من تأييد إلى شيء أقل ما يوصف به هو النفاق. الصنف الأول كما يرى عماد: يمدح الرئيس على طول الخط، هذا الصنف يبالغ في المدح، يتماذى فيه، لا شيء يوقفه، ينسب للرئيس كل الأفعال الإيجابية صغيرة كانت أم كبيرة، (ولو اللامة لقالوا يأتي بالنشمس من المشرق والقمر من المغرب)، وفي مقابلة سابقة للسيسي قالت نائلة عمارة: «اتمنى ألا أقف أمامك يوم القيامة»، أما المذهب الثاني من مذاهب النفاق فيببالغ في نقده للمعارضة، أي معارضة، حتى ان كانت قد تركت عالمنا للأخرة، ودي اسمها البرويغاندا الحويطة، تحاول إرضاء الرئيس من دون أن تأتي على ذكره، وتظن أن رضاه يكون في التهج على الناس، والتفتيش في ضمائرهم، تتنقد البرادعي، تنتسح 25 يناير/كانون الثاني، تلعن الشناب، تكفر الإخوان وتخرجهم من أي ملة وأي دين، تسب أمريكا والغرب وقطر وإيران وتركيا وإثيوبيا، ولا تترك أحدا من برءة ولا من جوء، قبل أيام قاد سيف اليزل هجوماً على البرادعي لا معنى له، لا يريده أن يعترف بأن البرادعي خارج المعادلة الآن، وأن هناك سلطة يبدها الأمر ولا أحد آخر، هذا الصنف يعمل بنظرية تشويه المعارضة لصالح النظام، ولا يدركون أن كل نظام ينتج معارضة تشويهه، أما الصنف الثالث كما يراه الكاتب فينتقد الحكومة ليلقي الرئيس بعيداً عن النقد، يتهم على الوزراء حتى ان كان الرئيس شريكاً في تحمل المسؤولية، لا حد يستطيع منافسة معتز عبد الفتاح في هذا الضمار، سوى عمرو أديب، أما الصنف الأخير: لا يمدح ولا يشتم ولا يقول حاجة أصلاً، لكن يصفق لأصحاب المذاهب الثلاثة.. وأوقات كثيرة يسأل عماد: ما هو السر وراء حماس «ليس الحديدي» في كل الأوقات، ولعل الموضوعات.

الرئيس في عش الدبابير

ونبقى مع المتيمين بالرئيس الجديد ونصل إلى احمد الجمال في «اليوم السابع» الذي لا يخفي إعجابيه بالمشير خاصة بعد خطابه الأخير في ليلة القدر: «طوى السيسي كلمته التي أعدها، ثم ارتجل بصوته الحريري الهادئ الحاسم الباتر، وإذا بي أسمع تأكيدا لضمون ما سمعته منه قبل توليه الرئاسة، وربما تكررت عبارات بعينها، وبدا إصراره متصلاً على مستوى حتمية تغيير الخطاب الديني وواقع المسلمين، ومستوى حتمية القصاص واستمرار الحرب ضد الإرهاب.. فاعليه وموليه!.. ان رئيس الجمهورية يعنى أن وطنه مازال يعيش صراعاً بين مشرورين، وهو صراع ممتد منذ القرن الثامن عشر إلى يومنا هذا في القرن الواحد والعشرين.. هو الصراع بين مشرور الركود والحفظ والتلقين وتقديس ما ليس له قداسة من متون فقهاء سابقين، وحجر على العقل والفهم والإبداع والحرية، وبين مشرور التجسد والفهم والوعي وماوية متغيرات الزمان والمكان وأعمال العقل في كل ما تلتقاه، وحسم العداء المصلطع بين العلم وبين الدين»، يضيف الجمال: «لقد وصل أصحاب مشروع الركود والتخلف إلى مرحلة حمل السلاح الخفيف والقتل والاقتل بلا هوادة وتخريب المنشآت العامة وأبراج الكهرباء ومحطات القطارات والقطارات نفسها، وهذا يعني في نظري أن ذلك المشروع يلفظ آخر أنفاسه في آخر معركة، حيث لم تتوقف المعارك وبتدرجات مختلفة وبأسلحة متفاوتة منذ اوجه التناقض حسن العطار الركود بمنهج جديد هو نقد لأن في الحاشية بدلاً من حفظه والتهميش عليه بما قد يزيد تعقيداً وركوداً.. نحن إننا بصد موجة معاصرة في مشروع التجديد والتهوض الوطني، ونقطة البداية هي تصحيح ما اسقرق في الوجدان الشعبي من مغالطات فادحة تنس جوهر الدين وصميم العقيدة، وتنعكس على سلوكيات الناس وتشغلهما بالشكل عن الجوهر، حيث باتت تشكل الجلباب وطوله، وهيبته اللحية بطريقة تهيبها، وتغطية وجه المرأة بسواد في عز لهيب الصيف ورطوبته هو ما يشغل عقول كثيرين..»

لكن الناس تؤكد أنه لم يقدم لهم شيئاً

ورغم الثناء الشديد الذي يناله على السيسي في وسائل الإعلام، غير ان الاحباط بدأ يتسلسل إلى الناس مما دفع رئيس تحرير جريدة «الساء» لان يتصدى لهؤلاء: «رغم مرور ما يقرب من شهرين فقط على تولي عبد الفتاح السيسي منصب رئيس الجمهورية بدأت تظهر «نفخة» لدى البعض تقول ما الذي قدمه الرئيس السيسي لصر.. فالأسعار في ارتفاع مستمر.. والكهرباء في انقطاع دائم والسلع التموينية اختلفت والغلاية صاروا أكثر غلباً.. وقد يكون هذا الكلام فيه جانب كبير من الصحة، إلا أنه ليس منطقياً أو معقولاً أن نحمل الرئيس السيسي مسؤولية كل هذه الأزمات. يضيف الكاتب البعض يتصور أن الرئيس يملك عصا سحرية بمجرد الطرق عليها سيستم حل كل المشاكل التي تواجهها مصر، وهذا بالطبع غير صحيح وغير منطقي على الإطلاق.. فالبلد يعاني من مشكلات متراكمة منذ عقود استغللت خلال السنوات الستات الأخيرة ولا يمكن حلها بين يوم وليلة أو حتى خلال أشهر معدودة، وإنما بالتخطيط والإرادة والعزيمة يمكنها التصدي لكل هذه الأزمات ومواجهتها بالعمل والإنتاج وهذا هو ما يفعله الرئيس الآن.. لقد عانت مصر على مدى عقود من الإهمال والفساد وعدم التخطيط وغياب الرؤى حتى أصاب هذا الشعب اليأس والاحباط من عدم تغيير الواقع المؤلّم الذي يعيشه، فاصيب المواطن باللامبالاة وعدم مسؤولية والتراخي والتكاسل والاعتماد على الغير والبحث عن مصادر للرزق من أقصر الطرق، سواء كانت مشروعة أو غير مشروعة ولهذا انتشرت خلال السنوات الثلاث الأخيرة ظاهرة السطو المسلح، سواء على الممتلكات أو الأفراد؛ ويتابع الكاتب مصر يا سادة بدأت تخطف أولى خطواتها على الطريق الصحيح بعد أن كانت كالمريض الذي يرقد في غرة الانعاش في انتظار الموت.. وهي الآن في مرحلة العلاج من كل الأمراض التي أوجعتها خلال السنوات الأخيرة..»

إرنيستو تشي غيفارا في ذكرى ميلاده السادسة والثمانين لاتزال ملاحظاته الفلسفية صالحة لتحرير الإشتراكية من قيودها الذهبية

محمد محمد خطابي *

■ إيرنيستو تشي غيفارا هذا الرجل الأسطورة الذي غدا رمزاً للثورة، والتضامن، والانتفاض في وجه الظلم، والتظلم في مختلف أنحاء المعمورة، كان مقتنعا بضرورة نقل الكلاخ المسلح إلى مختلف مناطق وأصقاع ويقاع العالم الثالث، وهكذا أسس جماعات، وخلق حركات عصيان ومواجهة، بوزع يؤز حرب العصابات في مختلف بلدان أمريكا اللاتينية وأفريقيا، ويتعاون مع الجيش البوليفي، ووكالة الاستخبارات الأمريكية تم نصب كمين له في بوليفيا، حيث قتل في التاسع من شهر أكتوبر 1967.

الحقّ بشخصية تشي غيفارا فصان تقومان على طرفي قبض، وخلق لدي الرأي العام العالمي اتجاهين اثنين، فمن جهة أصبح غيفارا لدى الكثيرين رمزا للثورة والمترد في مختلف أرجاء المعمور ضد الظلم، والتفاوت الطبقي، والإجتماعي فأصبح اسمه يُقرن بالبطولات الكاثية، والفنات القموية والسيسية، في حين يعتبره آخرون مجرم حروب، تقع على عاتقه تهمة إقترافه للعديد من عمليات التقتيل الجماعي في مختلف البلدان، وعلى وجه الخصوص في أمريكا الجنوبية، ويعتقد بلدان أفريقيا.

لقد أصبحت صورته الشهيرة التي كان قد التقطها له المصور «البرنو كوزنا» واحدة من الصور الأكثر شهرة في العالم على الإطلاق، كما أنها تعتبر واحدة من الصور الأكثر استنساخا، وانتشارا في العالم في تلك أشكالها الأصلية ومقتصراتها، حيث استعملت في العديد من التجمعات، والتظاهرات، والمسيرات، والإحتجاجات السياسية، والنقابية، والعمالية، والإجتماعية، وسواها، كما أنها استقلت من جهة أخرى في عالم الإشهار، والدعايات، والإعلانات، وغدت تبعا لذلك واحدة من أشهر النماذج رموز الحركات المتردة في العالم، والضادة في العالم.

لتشي غيفارا كتاب يحمل عنوان «ملاحظات فلسفية»، وهي عبارة عن مخطوطات، وملاحظات، ومذكرات، ومراسلات، وخطوط، وآراء، وأفكار، وتعليق، وحواش فلسفية، وتأمّلات نظرية قامت بجمعها، وتصنيفها الباحثة الجامعية الكوبية «ماريا ديل كارمن أرييت»، وكان قد كتب مقدمتها المؤرخ الكوبي فيرناندو مارتينيس إيريديا، يعالج غيفارا في هذه الملاحظات، والخطوط العديد من القضايا والمواضيع الهامة التي كانت تستأثر باهتمامه، وتُشغل باله في تلك المرحلة المبكرة من عمره، وفي طليعتها الفلسفة الماركسية حيث كان يقوم في كل مناسبة، أو كلما مستحث له ذلك الظروف بقراءة، وتحليل، وتمحيص، وانتقاد أعمال المفكرين الكلاسيكيين من الماركسيين واللينينيين، كما كان يحرص على بعض مؤلفات الكتاب والمفكرين الذين كان تشي غيفارا يعتبرهم اشتراكيين هراطقة، أو مارقين، أو رجعيين...

بين غيفارا وهيفل...
كان تشي غيفارا قد وجّه عام 1965 رسالة شهيرة إلى الزعيم الكوبي التاريخي «فانغزو إرنزي هارت»، الذي كان يتربص وصول تشي غيفارا في «كثزانيا» بعد فشل الثورة في الكونجو. وبعد أن دخل الناشر الأرجنتيني خلسة إلى بوليفيا كتب في ذلك الإبتان يقول: «لقد حشرت أنفي - بعد هذه الفكرة العظيمة من الإجازات- في عالم الفلسفة، الشيء الذي كنت أتوي القيام به منذ مدة



إرنيستو تشي غيفارا

بعيدة، وكان العائق الأول الذي يواجهني في هذا الصدق هو أنه في كوبا لم يُنشر شيء يُذكر، أو ذات أهمية حول هذا الموضوع، بإستثناء بعض المراجع السوفياتية التي لا تشجّع، ولا تمنح، أو تُفسح مجالاً للتفكير والتأمّل، ذلك أنّ الحزب الشيوعي كان قد ناب عنك في ذلك، وانت ما عليك سوى التفسير والإيضاح... وفي تشي غيفارا بلغة مبطنة بغير قليل من السخرية والتهمك والإزراء قائلا: «كذهب يبدو في الظاهر وكأنه مناهض ومضاد للماركسية، وأكثر من ذلك فإنهم في كثير من الأحيان يسيئون ذلك الأذى، والمتابع، والضرر، والمضايقات... أما العرقلة الثانية التي واجهتني - يقول غيفارا - فهي ليست أقل أهمية من سابقتها، إنها عدم معرفتي باللغة الفلسفية، لقد صرّحت بكل ما أوتيت من قوة وضروعة مع المعلم «هيفل»، ولكنه لم يُعطني طويلا، إذ في الجولة الأولى أو قلني وطرحتي الأرض في شتيد المحارب الثوري الأرجنتيني- الكوبي كان شديد الانتقاد في ذلك الأوان كذلك لخطوط ومشاريع تلقين الفلسفة في النظام التعليمي للحاد السوفييتي آنذاك، كان قد اقترح على «راماندو إرنزي هارت» الذي كان قد تعينه مستشارا عاما لمنظمة الحزب الشيوعي الكوبي أن يعمل على إعداد برنامج جديد لدراسة الفلسفة في كوبا، ليقوله في هذا الصدق: «لقد عددتُ برنامجا دراسيا خاصا بي يمكن دراسته، وتحليله، وتحميته ووضع لبنية أولى لبناء مدرسة حقيقية للتفكير»، ويعلق غيفارا على ذلك قائلا: «لقد قمتُا بالتفكير، وينبغي علينا الآن ذلك الإطلاع والتفكيرنا».

ماذا كان يُقرأ...؟

يسود غيفارا في هذه المذكرات، أو الخطوط، أو الملاحظات التي خلفها لنا وكأنه قد أشهر الحرب ضد

الناقد السعودي عبدالله الغدامي موضوعا للنقد الثقافي في كتاب مغربي

عبد الدائم السلامي *

■ في كتاب «النقد الثقافي من النسق الثقافي إلى الرؤيا الثقافية»، الصادر عن دار الرحاب الحديثة للنشر ببيروت سنة 2014، توسّل الباحث المغربي عبدالرزاق المصباحي، الأستاذ بالجزء في اللغة والآداب والحضارة العربية، سيبل مجموعة من الأسئلة الجريئة للوقوف على بنبات النقد الثقافي العربي ومضمراته غير الاشتغال على عتبة من منجزاته الحديثة، وقد توخى في إنجاز ذلك منهجية بخصبة صرامة صورتها تحكيك عبدة النقد الثقافي العرفية، والنظر في مدى مواءمة شُرطياته المصلحية للخطاب الثقافي الحاضر للممارسة النقدية في الثقافة العربية، ولم يخل كتاب المصباحي من تقديم إضافات مائزتين لشغل النقد الثقافي العربي، أو لهما «البيان الثقافي» و«ثانيتها» والرؤيا الثقافية» والباحث، في خلال ذلك، لا ينيّئنه إلى خصوصية التفكير الثقافي كممارسة جمالية، وينزل مستخلصاته في الغرض منازل إجرائية دالة، دونما وقوع منه تحت إكراهات الوصايا القيمة أو أحكام الإطباق المتسرع.

بنية الكتاب

توزّع الكتاب إلى فصول ثلاثة وتسم أولها بـ«النقد الثقافي بين استعادة الأنساق المضمرة والخطاب المهاد» وقد تُفرّع بدوره إلى مبحثين هائين حمل الأول عنوان «مفهوم النقد الثقافي عند الغدامي»، وانصب الجهد فيه على طرح قضايا ثلاث رأى الباحث في الإجابة عنها متمركزا باليافي وصول كتابه، وهي «النقد الثقافي تفكيك سلطة النسق أم إعادة إنتاجه»، و«النقد الثقافي والنماذج الإرشادية»، و«البنقة المفهومية أم تعوّل النسق الثقافي».

أما البحث الثاني من الفصل الأول، فقد نرّع فيه الباحث إلى تقديم قراءة في تجربتين من تجارب النقد الثقافي العربي الحديث، الأولى مثلتها أعمال عبد النبي اصطيف وتركّز فيها الجهد على تتبع مظاهر الحياة المتفتحة للنقد الأدبي، بينما مثلت التجربة الثانية أعمال سعيد علوش وانعقد الرأي فيها على اعتبار النقد الثقافي نظرية مشوهة.

بالنسبة إلى الفصل الثالث من كتاب المصباحي فقد حمل عنوان «الأنساق الثقافية والخطاب» وفيه ناقش مجموعة من القضايا التي حصرها بالتالي في اثنتين وصورتها «مفهوم الشعر عند الغدامي» و«التفكيك الثقافي باعتباره صيغة ثقافية للتغيير».

وتوزّع الفصل الثالث من الكتاب وعنوانه «تسامي الأنساق في ديوان كزهر اللوز أو أبعد»، لمحمود درويش، إلى مبحثين رام فيهما المصباحي تجاوزا ما لاحظ من هنات في منجز النقد الثقافي. إن ناقش في أولهما الذي حمل عنوان «اليسيع الثقافي»، مسائل عديدة على غرار خسفة العجبات وثقل المعنى، والواقعي والخيالي ومجازرة المكن، وادوار سعيد الواقعي الجاور وللخالف، وفي ثاني المبحثين وعنوانه «الأنسا المتعددة والهوية المفتوحة»، تتبّع المصباحي تجليات الأنسا في الخطاب الثقافي من خلال مسألتين أو لهما «الأنسا بين سطوة الموت وفسحة الحياة» و«ثانيتها» «الأنسا بين الهوية والمنفى».

الغدامي في المرآة

استثمر الباحث تجدد المنجز النقدي عند عبدالله الغدامي في رهنائه على الجمع بين الرصانة والجماهيرية

التحجّر، والجمود إننا نجد بعد قراءته لكتاب «نهاية الفلسفة الكلاسيكية الأناثية»، لأنتظر يقول على سبيل المثال: «لقد قدم العلماء عطاءات ثمينة في الحقل العلمي، وفي مجال الإقتصاد، إلا أنّ القاعدة المثالية التي ينطلق منها هؤلاء العلماء تُفضي بهم إلى سبل الحيرة والضلال، ينبغي معالجة المشاكل التي تُترى وتطرح بروح متفتحة بناء على ميذة الأدارية العلمية».

السلاخ والقلم

يقول الباحث «نيستور كوهان»: «غيفارا في خواطره وكتباته يؤمن بالإنسان الجديد، كما أنه لا يرفض كل ما هو رأسمالي، إنشا أم رجل يمارس الماركسية، وهو يصارع من أجل تحرير وقد الإشتراكية من قيودها الذهبية الجامدة، كما أنه واجه بقوة الميولات والإنتاجات البيروقراطية التي تعمل على تجريد الثورة وتكبيلها، وتقليصها في بلد واحد وحبسها بين الدهايلز والمزات الزوارية، وكان يومئذ بذلك عن عدم قبوله بشكل كلي للنموذج السوفييتي آنذاك.

كتابات غيفارا تقريّنا من حياته الخاصة، ومن أعماله الأولى، وإهتماماته المبكرة، وتشير الباحثة الكوبية «ماريا ديل الكارمن أرييت»: «قراءات تمّ كتابات إيرنيستو تشي غيفارا جاءت لتملأ فراغا حول كل ما كنا نعرفه عن الفكر الفلسفي لغيفارا، وصلته وعلاقته بالماركسة»، وتضيف الباحثة أنّ هذه النصوص نعرفنا عن مختلف مراحل حياة إيرنيستو غيفارا بدءا بمرحلة المراهقة عنده، وشرّح شيايه الأول، ثمّ راساته للأعمال النظرية التي طلق الخوض فيها بعد وصوله إلى بوليفيا، «لقد كان إيرنيستو تشي غيفارا يحمل في يد البندقيّة (السلاح)، ويحمل في اليد الأخرى القلق (الكلمة)»، حيث كان يعتبر هاتين العنصرين أداتين أساسيتين للتصريح عنده، وكانت إهتماماته الثورية تتوازى مع تطعاته وانشغالاته الفكرية.

ويمناسية الذكرى السادسة والثمانين لميلاد غيفارا، إحتفلت بعض بلدان أمريكا اللاتينية بهذا الحدث مثل فنزويلا، وكوبا، وبوليفيا، والأرجنتين، وبلدان أخرى حيث نظمت عدّة تظاهرات ولقائات وأنشطة ثقافية وفكرية سطر خلالها الباحثون والمهتمون الأضواء الكاشفة على المبادئ، والقيم الثورية التي آمن بها غيفارا وتناضل من أجلها.

إيرنيستو تشي غيفارا كان قد وُلد في 14 من شهر يونيو (حزيران) 1928 بروساريو بالارجنتين- وتوفي ببوليفيا في «تشرين أول/أكتوبر 1967»، وهو معروف في العالم أجمع باسمه المختصر «تشي»، أتم دراسة الطب عام 1953 ثمّ سخر حياته ووقّفه على الثورة الكوبية وذلك منذ أن انخرط في المكسيك ضمن البعثة الثورية المسماة، يأتي غرّانما، التي حرّكت وحفزت عام 1956 الكفاح النهائي من أجل التحرير الوطني للجزيرة الكاريبية كوبا. وفي عام 1967 أُرح غيفارا خلال المعركة في بوليفيا إلى جانب رفيق له، وبعد أن لُقّي عليه القبض، عُذب ثمّ أُعدم في التاسع من أكتوبر من نفس السنة. وفي عام 1997 تمّ إعادة على رفاته الذي تمّ نقله إلى كوبا، حيث تُدفن بكل المراسيم الشرفية المهيبة في صرح «سانتا كلارا» بهذه الجزيرة الكاريبية الغربية الأطوار.

* كاتب من المغرب، عضو الأكاديمية الإسبانية الأمريكية للآداب والعلوم (كولومبيا).

المبنى الميتا - سردي الروائي الكتابة النرجسية والكتابة المجاورة...

علي حسن الفوزا *



■ تفتح الاستغالات السردية المعاصرة أكثر من أفق، وتثير أكثر من سؤال، أن تفضي إلى الكثير من المقاربات التي يهيجس بها الوعي النقدي، وطبيعة ما يستدعيه من الآيات، ومن رؤى تدخل في السياق التصويفي لهذه الاستغالات، وفي سياق تعالقاتها مع موجبات السؤال الحدائي الصادم، إذ بات هذا السؤال موجها، أكثر مما هو عتبة التلمّز على ما يتكرر في المحرّ النقدي..

وحين أدرك الفاعل النقدي الحاجة الملحة لمستويات أخرى من القراءة والتلقي، ولرؤى أخرى تندفع في اتجاه اشهار أطروحاتها المنهجية المتعالية، فانه وضع إجراءاته ازاء مجموعة من المفارقات التي لا يمكن أن يستوعبها نسق محدد، مثلما وضع نفسه ازاء أسئلة جديدة مولدة ومخيرة انطلقت من التماهي مع مفاهيم اشكالية ذات بعد فلسفي، تلك التي تقوم على فكرة (الموت الرمزي) بدءا من نيتشه وفوكو ورولان بارت وصولا للحديث عن (موت الرواية) عند لسللي فيلر بوصفها تعبير عن التخارج والتضاد والمفارقة في اشكال الكتابة وفي مآزق وعيها..

المشغل الميتا- سردي جزء من اشتغالات الضد الكتابي، ومحاولة لاستعادة فعالية (ال) الكتابة بوصفها انشا ظاهراتية مشاكسة وقصدية، إذ يكون الناقد هو القارئ الفاعل، وهو الباحث عن مستويات أخرى في سياق الكتابة، والتعاطي مع التقديرات النظرية من منطلق تعزيرها لمفهوم التجديد والتغايّر، بوصفه نزوعا دافعا لجرى القراءة، ولتبرير وجود مقاربة اشغالية ما بين الفلسفة والسرد، أو بين علم الظاهر بوصفه التأويلي وبين النص.

الكتاب الجديد الناقد فاضل شامر (المبنى الميتا- سردي في الرواية) والصادر عن دار المدى للثقافة والنشر يضع مشروعه النقدي في سياق التعرف على التحولات الاسلوبية التي بدأت تعصف بالسرديات، وباشكال قراءات المتعددة، فالكاتب ينطلق من البعد التصويفي ل (المتأسر) الذي هو (جزء من انفجار الميتا وتساها على شمل جميع العلوم والمعارف الاجتماعية والفكرية) - ص 7 أي انفتاحه على سلسلة من التغايرات التي تعاطت معها موهبا مع المصطلح، ومع إجراءاته، مثلما تعاطت قارئا من بواعته بوصفه انشغالا بكشف مستويات بنيائية للنص السردي، ولرؤية التحكم الروائي للكتاب، ولقصدية في اجتراح (لعبة كتابية صرف) - ص 8

العتبة التاريخية لقراءة مصطلح المتأسر المدخل المداخل الشكالي لكشف المحولات اللسانية والدلالية لمطل (في الترجمة التي يثيرها) - ص 16 وفي توليداته التي نفتحه لا يكون (ضمنا كوتونيا في بناء الكلمات في اللسانيات والنظرية الأدبية والتي يترجم بمآواره اللغة أو العبد الواسعة أو الشراحة) - ص 16

وأسحب ان هذا المستوى من القراءات يتطلب رؤية منهجية واضحة، مثلما يتطلب منظورا علميا لتوطيق المصطلح في السياق، وفي الوظيفية، وفي أيرال المستوى الاجناسي الذي قد يدخل في العلاقات سير ذاتية أو إلى كشوفات ايدولوجية أو تاريخية، إذ يكون هذا المصطلح قرينا بدارك قصدي لما تقوم به الذات الكاتبة التي نجد فيها (الروائي أو القاص بشكلها شكل واخ وقصدي بكتابة مخطوطة أو سردية أو نص سردي آخر داخل نصه الروائي أو القصصي) - ص 14

انشغال الناقد بهذا المنظر يمثل استشرافا لما يمكن ان تكون قراءته النقدية، ولطبيعة ما تنقصه من كشوفات، ومن عمليات ينتهك فيها الطبيعة الخطية للقراءات المنطقية، وفي اجمال ان تكون القراءة مولدة لنص آخر مجاور، يرتبط باحالات مصطلح الميتا إلى عوالم ومستويات أخرى، والتي تعيد قراءة وفحص التاريخ، أو المسكوت عنه في هذا التاريخ، ومن هنا يتكسب هذا الكتاب اهميته النقدية، إذ هو يلامس منقطة ملتبسة في المشغل النقدي العربي، ويكشف عن مجموعة من التوصلات العلمية واللسانية التي ارتقت لغتها النقدية من جانب، واسهمت كذلك في التعريف (بموضوعات ما وراء المنطق وما وراء الرياضيات قبل ان يلتقي بتعبير ما وراء الرواية في كتاب وليم غاس/ التخييل وشخص الحياة/ الصادر العام 1970) - ص 24

اجراءات الناقد وهوية الكتاب..

اجراءات الناقد الوظيفية انطلقت اساسا من العتبة العنوانية للكتاب، إذ وضعت المؤلف امام مجال استكشافي للعديد من الروايات العراقية والعربية، والتي يتقصد فيها الروائي نسج مستويات سردية تقوم على فكرة التشابك بين السياق الروائي المتابعي، وبين القطع الذي تديره بوعي الذات الكاتبة، عبر نزوع من القصدية الظاهرية القائمة على تفكيك السياق السردي، وهو مايعني الانكشاف على إعادة قراءة مفهومية ووظيفية للتخييل، والخيلة والسردية والهوية السردية، فضلا عن قراءة التحقق الذي تصه البنية السردية في التاريخ والواقع، ومايمكن ان يعطه الوعي الذاتي عبر البنية السردية حديثة نتيج للقاء في الدخول إلى الفضاءات الدلالية التي يفحصها النص المجهن) - ص 39

رواية ايمين علوف (صخرة طانيوس) تستدعي تعالبي القراءة الموازية، أي قراءة التاريخ عبر السرد، من خلال اسطرته، وهذا الاستدعاء يشحن المبنى السردية في الرواية بكشوفات تضيء ما هو اسطوري، أو حتى ما هو وثائقي، لأن الروائي يعمل إلى ايجاد علائق سرية، وإلى سياق في للأحداث والمرويات، وهو مايعني دفع الناقد للزهد من الأضاء والاستقصاءات، من خلال أسئلة الاسطورة، أو اعطائها عمقا له علاقة بفعالية الشخصيات والزمن والمكان بوصفها العناصر الاساسية في الرواية، وبما يجعل مرجعيات الميتا سرد تقوم على هذه القصيدة المؤسسة والمفارقة، والتي تشكل اطارا لبنية سردية (تستند على مجموعة من الشهادات والتشابهية والمدونة وهي غير بعيدة عن نهاية الرواية) ص 49

وانفتاح الناقد إلى التعاطي مع فكرة المخطوطة في المبنى الروائي، يعني قصدية في اعطاء الميتاسرد حضورا لآغناء فعالية السرد، والاستعادة حضورها عبر وجود سرد موازي تشكك المخطوطة، واسحب ان روايات مثل (اعتراقات كاتم الصوت) لمؤنس الززان، (وتصور الحزين) لاحمد خلف، (وسابع أيام الخلق) لعبد الخالق الركابي وغيره، تنسج على معطى البنية السردية توصيفا بانثيا تجديدا على ما، كتشف ذلك عن قدرة الروائي في توطيق البنية المجاورة التي تتيحها المخطوطة للكشف عن الانساق المضمره التي يحاول الافصاح عنها، لكن عبر موجبات تعبيرية مجاورة.

كما ان اعتماد السرد الغرائبي والتحقيق الصحافي والسردية والتأويل والدونة القرية في الكتابة الروائية يتعلم إلى توسيع مديات الاشتغال السردية، فكتابات سليم مطر ورجاء الصانع وعلو بدر مثلا تضع فعالية القراءة النقدية امام وعي ما هو مجاور في السياق الروائي، إذ تمثل تلك الاعتمادات عناصر تكميل للمبنى السردية، ولاضفاء مسحة تجديدية تتجاوز الصوغ الكرنولوجي الخطي للأحداث، ووجود هذه العناصر يتبع المجال لاضافات اسلوبية وتعبيرية تنهتج تاريخية الرواية ورواويها للعلم أو الكلي، في اتجاه الانفتاح على رواداة داخلين أو اصوات أخرى تملك مناطق تثير مجاورة، لكنها قادرة أيضا على استنكاها ما هو خفي وسردي في الرسالة الاتصالية للرواية..

لقد قادنا الناقد فاضل شامر في كتابه إلى فضاء واسع من القراءات، وإلى عوالم تنكشف فيها الرواية على مستويات مفارقة في التوصيف السردية، لاسيما مايتعلق بوية الخطاب الروائي، وطبيعية الاجناسية، والاعتماد الصادمة المتعلقة بالنوع والدلالة، وهو مايعني الافتاح على مجموعة من التقنيات والاليات التي تضع للكتابة الروائية امام موجبات ضامة: تلك التي تتعلق ب (بنية الاطوار والنون والمخالفات) وهي محاولات من الصعب ابداها، الا عبر ايجاد اطر مضادة ومتون مجاورة، وملحقات توسع من مدى المحرّ السردية في الرواية.. كما ان موضوع داخل التجاورات داخل المبنى السردية يتجاوز إلى المت السردية أيضا، لاسيما في يتعلق بمرويات الأحداث والواقعات، وكذلك اعتماد اللغة في المورث الشفاهي وفي لغة السرد الحديث، إذ يعطى هذا الاعتماد الروائي نوعا من (التحريبي) على تقنية القص الروائي، وفي اصطلاح الناقد الحز، لكنه الانكشاف والصام، لاسيما لما تثيره تلك الروايات من أسئلة تتعلق بباحث تاريخية وحكايات معروفة، لكنها مسجوبة للحاضر بقصدية واعية، لانها تتعلق بازمنة محنة الانسان ووجوده وحريته..

* كاتب عراقي

تعتمد الانتقاء والانتخاب الذي لم يخل من تضخيم وتحويل لوظيفة الشعر وذلك من جهة أن السياسة، وهي الفاعل الحقيقي الأخطر، جعلت من الشعر إحدى أدواتها لتبرير الأنساق المعيبة الممهلة للوعي الناقد، وهو ما ظل أحد أشكال تعامل الأنظمة غير الديمقراطية مع مواطنيها (أو وعاها)، وبالتالي فإن الوعي الثقافي أصاب أداة النقد الثقافي وهي تقارب الشعر، ضمنته ورغبة جامحة في إغائه، مثلما رامت في مرحلة أولى الغناء النقد الأدبي.

الفتية الفضائي باعتباره صيغة للتغيير

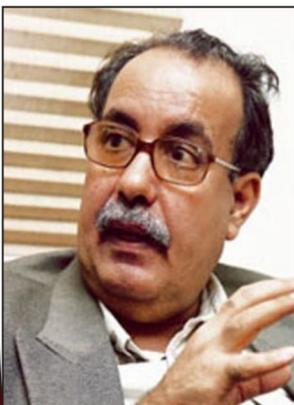
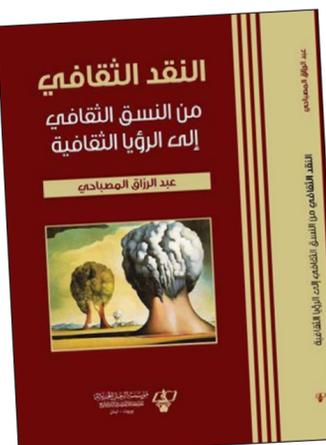
ينبسط الغدامي وظيفة تغيير الذهنية وكسر سلطتها المتمركزة والقدسية بلقفيه الفضائي بوصفه صيغة ديمقراطية للتغيير خاصة أنه يوظف وسائط الاتصال الحديثة ويطوعها في إنتاج خطاب ديني وسطي يؤمن بالاختلاف ويقاوم سلطة المؤسسة الرسمية التي تنحو صوب الحظر والرقابة والمنع وتضفية الآراء التي توأم سياسيتها، وقد لامست الأداة النقدية الثقافية في كتاب «الفتية الفضائي» الغدامي مظاهر النسق الثقافي المقدس في التعامل مع الخطاب الديني؛ لكن عبدالرزاق المصباحي يرى، خلافا للغدامي، أن اقتراح الفقيه الفضائي بوصفه صيغة تغيير مهمة لا تلخو أيضا من مثالب، إذ الفتخ المطلق لمسألة الإفتاء أدى إلى ظهور فتاوى التكفير الكثيرة التي تبيح قتل المخالفين في الرأي، وذلك يحدث من قبل فقهاء قضائين يستعملون سلطان الوصية (الوصية)، بل إن الكثير منهم يفعل ذلك خوفا لأجندات سياسية محلية ودولية ترمي إلى صناعة صورة منمنعة عن المسلمين والعرب لتفكيك مخططات جيمته للسيطرة على السلطة أو الهيمنة على مصادر الطاقة الاستقطائية.

تسامي الأنساق في شعر درويش

يرى الباحث عبدالرزاق المصباحي أن الأنساق الثقافية، خلافا لنصرو الغدامي، لا تتسرب في جميع الأحوال عن طريق الثقافة في غياب ووعي تام للخطاب الذي تستكته، وإنما هناك إكثابتي أن يتسامي الشعر على الأنساق الثقافية المعيبة، لذلك قال المصباحي بمفهوم الرؤيا الثقافية، التي هي عنده رؤيا متفتحة ومشبعة بالحياة تقول بالأنسا المتعددة التي تحثوي الأخر وتتسحضر صوته الغميب في ثقافة التمرکز، والذي تجسد، أي الصوت الغميب، في الخيل والقرين المصاحب لذات محمود درويش في ديوانه «كزهر اللوز أو أبعد»، إذ تفرّز عن آناه نوات أخرى تجسيدا للحق المقدس في الوجود المتعدد، وفي اسديطان الأخر المختلف مشاعره ورواد دون خوف من سطوة الحظر والنع والنسخ.

وهي جميعا أشكال للتسامي الوجودي في ظل رؤيا ثقافية تؤمن بالغيرية والاختلاف والطباقية التي يبنيها الشعر مع درويش بكل المغفل اللازمة، ولقد كان المفهوم الإجرائي للبلغ الثقافي أداة الانساقية النقدية الثقافية الخاصة للامسة أشكال هذا التسامي ضمن ما سماه الرؤيا الثقافية عند محمود درويش، وهي محاولة منه لتضخيم الأداة الثقافية لتكون قادرة على تغيير الجانب الواعي في التجربة الشعرية وتستكته المضمر الثقافي فيها دون حصر الغاية منها في التوغل الغفالي في عيوب الشعر.

* كاتب تونسي



عبدالله الغدامي

النقد الثقافي من النسق الثقافي إلى الرؤيا الثقافية

مفهوم الشعر عند الغدامي

يعرض عبدالرزاق المصباحي تحت هذا العنوان تصور الغدامي للشعر من خلال كتابه «النقد الثقافي»، الذي اعتبره الباحث أحد أخطر الخطابات العاملة للأنساق الثقافية المضمره التي جنت على الشخصية العربية ووصمتها بعويبه، بل إنه وصف بالجرثومة المسترة بالجماليات التي تتضمن شخصية الشخان والمنافق (الشاعر المداح)، والطاغية الثقافي (الشاعر الهجاء)، والمؤسسة للخطاب المتعالي المحرّ لخصومه والرغب في مسحقهم ولغايتهم، ابتداء من عمرو بن كلثوم، مروراً بالختيبي وابي تمام، ولين انتهاء بنزار قباني ودونيس، وهو تصور يرى المصباحي أنه محفوز بموقف السالب من الجمالي والشكلي الذي يعتبره أداة أصابت فعل الاستقبال لهذا الخطاب الجماهيري بالوعي الثقافي لدة طوية.

ولقد سجّل عبدالرزاق المصباحي أن الغدامي يضنّ، في هذا الموقف السلبلي من الشكلي والجمالي، محاولة نخبوية في ترميز الخطاب الشعري، وجعله شبيها بخطابات لوغوسية أخرى حينما يرمي اللغة الشعرية بالتعالي عن متلقيها بسبب مجازاتها واستعاراتها دون اعتبار كونها مقومات تحفظ خصوصية الشعر، فيدعو الشعراء إلى استعمال لغة وسيطة تتوغل بين الفصحي صاحبها كثيرا من النقد والتجاوز لتلافي سقطاتها

الدراما التركية كقوة ناعمة

محمد العباس *



■ إن الأثر الإشكالي الكبير للدراما التركية على الحياة العربية لا يتأتى من عوامل دينية فقط، بل يعود إلى إحساس العربي الضمني بوجود جسر مهشم ما بين الشعبين التركي والعربي ينبغي إعادة تشييده، حتى وإن كان هذا الجسر يقوم في أركانه الأساسية على موضوع الدين. وهو الوتر الذي تلعب عليه المسلسلات التركية بجودة إنتاجها من الناحية الفنية، ومضامينها المؤثرة كروية للحياة، حيث تكثر فيها موائد الخمر والأكل الأنيقة، ومشاهد

الجنس التي تترك سكونية القيم العائلية والدينية، وتزجج أساسيات المجتمع المحافظ، بما تحمله من تأثير ثقافي علماني النزعة.

هذا التوجه لا ينفخه العاملون في حقل الدراما التركية بل يقصدونه ويصعدونه كامتياز لمنتجهم الفني. فالمدبر التنفيذي لشركة إنتاج الدراما التركية كريم كاتاي، ومنتج Lognen يتحدث عن ظاهرة عموماً تتحرك في مدار جماهيري واسع وقابلية شعبية عالمية. حيث تقترح هذه الدراما الشكل المتصور لتركيا الحديثة وللدبلوماسية التركية أيضاً، التي أكدت بدورها على الهوية

واللغة والثقافة التركية في هذا السياق الفني. فالحكومة التركية تلمس ذلك الأثر وترديه عنواناً لتقديم تركيا الحديثة للعالم، ولذلك تستخدم ذلك التأثير كقوة ناعمة، كما يؤكد هذا النسخ البرلماني والوزير إيجمن باقيس Egmen Bagis. إذ لا يوجد اليوم منتج ثقافي في تركيا يضاهي الدراما من ناحية التأثير. فهي أقدر على تقديم صورة أفضل لتركيا من كل النماذج الفنية والأدبية بما في ذلك روايات أورهان باموك الحاصل على جائزة نوبل للأدب.

العثمانيون الجدد يعيدون مرة أخرى للعالم العربي، ولكن هذه المرة من خلال الدراما، بعناوين متعددة ومغرية تراوح ما بين التحرير الاجتماعي والإبداعي الثقافي، والأهم والأخطر أن امبراطورية الدراما هذه لم تعد معنية بمحاكاة الأنظمة والدول، بل صارت تخاطب الشعوب والوجدان الشعبي، من خلال مسلسلات جاذبة للرجال والنساء على حد سواء، وذلك بتقديم نماذج شبه

مثالية من ناحية التكوين الجسماني والعاطفي، حيث تراهن على عرض أسلوب الحياة العصرية كمقترح درامي، خصوصاً فيما يتعلق بالعلاقة الجندرية بين الجنسين. ففي هذا الفضاء تستمتع المرأة برؤية نفسها متعادلة مع الرجل في الأفق الاجتماعي، والأكد أن هذا النوع من الدراما المحققة بالرسائل يبالغ في عرض فائض العلاقة اللبيرالية ما بين الرجل والمرأة، وصراع الطبقات، والأكثر من مشاهد الحياة المرفهة، والأهم أن تلك المتواليات من الصور والمضامين التي تتناول الحياة العصرية تطرح من زاوية

رؤية ومعالجة تركية مشرقية، وليس من المنظور الغربي، الذي قد يستغز المجتمعات التي تزعم المحافظة، الأمر الذي يخفف حدة التناقض عند الذات التي تشاهد العمل، ويهيئها شيئاً من الطمأنينة النفسية، على اعتبار أن هذا المنتج هو رسالة من الصديق الجار، وليس من العدو المستعمر، أو الآخر المناقض للمجتمع من الوجهة الدينية والثقافية، بمعنى أن تركيا الحديثة تقترح على المجتمعات العربية إسلاماً محدثاً منفتحاً وعملياً، فيه الكثير من الواقعية والمرونة، خلافاً لما يخترنه عقل الإنسان العربي ووجدانه حول سلوك الإنسان المسلم.

إن ما تقترحه امبراطورية الدراما التركية لعلمنة الحياة يقابل بترحيب واسع في الفضاء العربي، فهي دراما مدرسة ومندورة في جانب منها لرسم خطوط التقارب ما بين الحياة الحديثة والمجتمع المسلم، وهو إشكال تعاني منه تركيا نفسها في مسألة الهوية، وهو أمر لا تتعاطاه الدراما التقليدية سواء في تركيا أو في العالم العربي، إذ لا يوجد لديها ما يستحق التصدير حيث تعطلت فاعلية الدراما العربية بسبب ارتهاها لرأس المال المحافظ ورهاناتها السانحة على الترفيه السطحي، وبالتالي خلت من جرعات الحداثة ومظاهر الحياة العصرية، وفيما كانت الدراما المصرية والسورية تحديداً تمارسان التقنين في هذا الإحجام، كانت الدراما التركية تعلن ثورتها في كل مناحي الحياة فتتصدى بجورة لقضايا الإجهاد والكحول والعلاقات خارج الزواج وصراع الطبقات والإغصاب والحب المضاد للعادات المقاوم للزمن وتدمير الأنماط الأسرية التقليدية المتهاككة.

ومنذ سنوات تحاول الدراما العربية تقليد منتجات هوليوود العرب والبلقان، إلا أن هذا التقليد لا يلامس جوهر الظاهرة بقدر ما يستنسخ صورتها، وآخر تلك المحاولات مسلسل (سرايا عابدين) الذي أريد به نسخ مسلسل (حريم السلطان)، إلا أن المحاولة لم تنجح، فالدراما التركية استخدمت الممثلين والممثلات كصناعات فنية، وهو أمر تفتقر إليه الدراما المصرية، باعتبارها طارقت الشناوي، الذي أكد ذلك الافتقار، حيث وصفها عباس النوري أيضاً بالتحتدي، بينما تهكم عليها المرحوم أسامة أنور عكاشة، فالمسلسلات التركية (الكليل الورد - سنوات الضياع - نور - فاطمة - حريم السلطان - العشق المنوع - وادي الذئاب) وغيرها تتوفر فيها خلطة سحرية تقوم ظاهرياً على جاذبية الممثلين واللوكيشنات الباهرة والحبكة والإخراج والتقنية وثيمات الحب والواقعية والحس الإنساني الغائض، وهي خلطة لا يتوفر الحد الأدنى منها في معظم المسلسلات العربية.

امبراطورية الدراما التركية صناعة فنية متمادية تقدر بالمليارات، وتهدف إلى منافسة الإنتاج الأمريكي والهندي، الأمر الذي يعني أنها صارت جزءاً من الدخول القومي، ولا تكتمل شروط قراءة خصائصها إلا بتأمل مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية التي تتجاوز الثقافي والاجتماعي إلى السياسي والتاريخي، فتحويل بيت نور إلى محج سياحية لم يأت من فراغ، أو مجرد المنفعة التجارية المباشرة، إنما هو أحد الروايف لقوة ناعمة تعادل كتيبة إعلامية، وإغراء السواح بزيارة الأماكن التي تم تصوير المسلسلات فيها من خلال الشركات السياحية يعني الترويج لنموذج حياتي كاسح، يتخطى فكرة السياحة، لأن المسلسل ليس مجرد صورة أو حكاية، بل هو حياة مؤلمة.

هناك علاقة واضحة وصريحة ما بين الدراما التركية والحداثة، فالعثمانيون الجدد رسوا معالم امبراطوريتهم الدرامية الأخذة في التمدد، وهي تحتاج مجمل الغضاضات الوجدانية، وتثير فضول المشاهدين للتعرف على مواقع تركيا الأثرية والقصور العثمانية والأزياء والمطاعم والمقاهي وحتى المستشفيات، فاللمسة التركية على الدراما هي لسة هوية وقيمة ثقافية، ولذلك صارت المقاهي والمطاعم والمنازل تضع المؤشر على القناة التي تعرض المسلسلات التركية، فيما صارت الموسيقى التصويرية لتلك المسلسلات هي الزاد العاطفي والروحي للعشاق، الأمر الذي يعني أن التأثير العاطفي للأترك صار حقيقة أشبه ما تكون بالاستعمار الثقافي المنظر، حيث تم توطين كل ما يعرض على الشاشة إلى أرض الواقع.

* كاتب سعودي

المعرض التشكيلي المصري الجماعي في قاعة «دروب» ... أعمال لما يقارب 60 فناناً... و«عبد العال حسن» ضيف الشرف

القاهرة - «القدس العربي»

— محمد عبد الرحيم:

يُقام حالياً بغاليري «دروب» المعرض الجماعي لعام 2014، والذي سيستمر حتى الخامس والعشرين من ايلول/سبتمبر، ليضم أعمالاً مختلفة لمجموعة كبيرة من الفنانين يربو عددهم على الـ (60) فناناً، مختلفي الاتجاهات والمدارس والأعمار، تتنوع أعمالهم ما بين التصوير الزيتي والمائي، النحت، المجسمات، والخط العربي، منهم على سبيل المثال لا الحصر... صبري راغب، مصطفى رحمة، إيهاب لطفي، مي حشمت، محمد صبري، وجيه يسى، هاني الجيزاوي، هناء هاشم، وعدد آخر من الفنانين. وقد احتفل المعرض بالفنانين «عبد العال حسن» ليصبح ضيف الشرف، تكريماً له ولشواره الفني الكبير.

عوامل عبد العال حسن

يعتبر الفنان «عبد العال حسن» من أشهر رسامي البورتريه، إضافة إلى عمله في الصحافة المصرية، لتتصدر وجوهه أغلفة مجلتي صباح الخير وروزاليوسف.

والرجل اخص المرأة المصرية بالأساس في لوحاته، فمتبعتها في قرى الريف والصحيد والمدينة، خاصة فئة النساء البسيطات، حيث تبدو ملامهن المجهدة من العمل مع نظرة العين التي توجي بقوة كبيرة، ورضا أكبر - هناك العديد من البورتريهات التي نذكرنا بقوة نساء (محمود مختار) التي تجمعت في تمثالها الأشهر (الخمسين) - كما امتازت لوحاته بالوانها المنهجية - الحارة منها - كالأحمر ومشقاته، والمرأة دائماً في حالة فعل وحركة، تتبع في الأسواق أو ترعى الأغنام، إضافة إلى الإكسسوارات التي تتميز البيئة التي تنتهي إليها المرأة، سواء الريف أو الساحل، وصولاً إلى الصحراء المصرية، هذه الألوان تشع عبر الشخصيات حالة كبيرة من التفاؤل وحب الحياة، النساء من طبقات الفنان في أكثر أعماله، بخلاف تصوير بعض البيئات كالقاهرة القديمة، والمدن الساحلية.. الشواطئ والمركب وسياج الصيد.



الفنان سمير عبد الرحمن

الفرحان (إيهاب لطفي) الذي يجسد طقس الزواج، والاستعداد له، ويستعرض حالة كل من الرجل والمرأة، في لوحة تشبه الجداريات الفرعونية.. من حيث الوضع الجسدي وطبيعة الحركة في اللوحة، ليعبر بهذا الطقس الزمن في لحظة واحدة تجمع ما بين عمق طقوسه وحتى وقتنا الحالي.

ويستمر الاحتفاء وفق البيئات المختلفة كما في أعمال الفنان (عبد الفتاح البديري) الذي يستعرض عازفي الدفوف في بلاد النوبة، في ما يُشبهه التجريد، هذه لوحة سريعة عن معرض متميز، يحتاج كل فنان ومدرسة فنية يتبعها مقالاً خاصاً، ربما نحاول استكمال الرحلة في مقال لاحق.

تفاعل المدارس الفنية نظراً لعدد الفنانين الكبير ومن ثم أعمالهم، فميزة التنوع هي الثراء الحقيقي لمثل هذا الشكل من المعارض، ليجدوا تفاعل عين المشاهد مع العديد من المدارس والأساليب الفنية المختلفة، وإن كان فن (البورتريه) هو الطاغى على المعرض، سواء في تصوير زيتي أو مائي، كما في أعمال الفنان (مصطفى رحمة) والفنانة (مي حشمت)، بخلاف لقطات الطبيعة الصامتة للفنان (وجيه يسى).

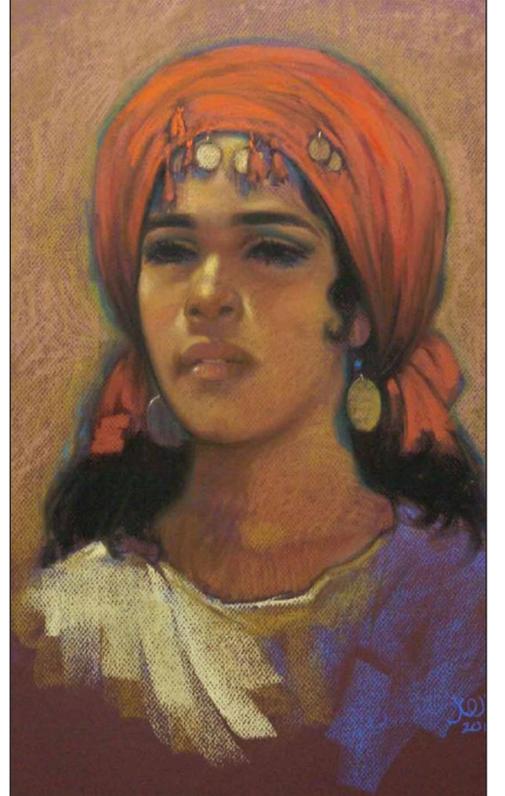
من ناحية أخرى نجد التمازج بين الحس والطقس الشعبي والتاريخ، كما في أعمال الفنان (سمير عبد



الفنان إيهاب لطفي



الفنان عبد الفتاح البديري



الفنان عبد العال حسن

أمي التي تحتاج أكثر من حياة

عبد الكريم بدرخان *

ويضيء في ليلى شموماً للصلاة
أمي لها كفنٌ واسعان أكبر من يدي
تمسُدان الحزن عن روعي فيغفو
تفسلان القلب من أتامه
وتعمدان الطفل (بيقي الابن طفلاً) في سرير
الهدهدات

أمي تفتش عن زمان ضاع منها
يومٌ كانت وردة قطفت أبي
وسقته خمر الحب
ممزوجاً بماء الأمانياث
أمي تفتش عنه - أعني والدي -
في صوت المحفور في الجدران
في أوراق البيضاء يكتبها الغبارُ
وفي سجائره التي لم تنطفئ
إلا لتشعل بديراً من ذكريات

أمي التي تحتاج أكثر من حياة
لتعيش عمراً ضائعاً
لتعيش..

أمي التي تبكي إذا ضحكك
سليماً المزيد من الحياة
لتعيش أعمار الذين مضوا
وكان طريقهم من قلبها
يمتد قطرات إلى بحر الممات
أمي التي عن بيتنا المحتل
يفصلها المراد...
ورغبة المجهول إذ يقات وردة الذكريات

سأقول عن أمي كلاماً واضحاً لن تفهموه:
أمي لها عينان زرقاوان
مثل سحابتين...
تخبئان الماء من زمن ربيعي إلى زمن موث
ولها بشاشة مريم العذراء
حين دعاؤها...
ينساب في قلبي حناناً دافئاً



إن بقيت حياة

* شاعر سوري

تطرح قريباً أغنية جديدة وتصر على تلازم الغناء والتمثيل بريجيت ياغي: «عشرة عبيد زغار» ألم عظامي وكان تحدياً لي

تعرفت إليهم سعيت ليكون هادئاً ومسترخياً، لأن ما ينتظرنا من مشاهد سيكون قاسياً جداً. قلت له كل ما نقوم به تمثيل. فرد بثقة: أعرف، أصلاً مثلت كثيراً من قبل، وهو فاجاني بتمثله من كل قلبه ووفق تقنية صحيحة. لهذا لست أحملهما أن يخاف مني الأطفال، فهم واعون جداً.

— أن يقارن المشاهد بين «عشرة عبيد زغار» الحديث وبين المسلسل الذي سبقه بـ20 سنة فهل كان هذا الصالح؟

■ ما يربط «عشرة عبيد زغار» الحالي بالقديم هو الاسم والشكل العام فقط لا غير، لهذا أرفض المقارنة، من الظلم مقارنة مسلسل عمره 20 سنة مع آخر حديث، دون أن ننسى أن القديم نال حقه الكبير من الانتشار، التطور الحالي ملحوظ في أسلوب التصوير، وفي المؤثرات الصوتية التي لجأنا إليها، وثمة كثير من المتغيرات على صعيد الشخصيات، ليس لنا الهروب من المقارنة فالمشاهدون يرددون بأن المسلسل القديم كان مخيفاً، ويؤكدون بالقول: الحالي أيضاً مخيف.

— شاهدناك كيف تتصرفين حيال المواقف الصعبة في المسلسل، فكيف تتصرفين في الحياة إن تعرضت لمواقف صعبة؟

■ بصراحة تامة أبلغك أنني غير قوية في كل ما يتعلق بالمواقف الإنسانية، ليست عندي قدرة تحمل الموت أو للمرض، لكنني في مواقف أخرى أنا قوية، وفي أحيان قد أنسى أنني فتاة، الخوف يبقى موجوداً في شخصيتي، وأظنه مرادفاً للإنسان كإنسان.

— ما هو عدد المسلسلات التي أتيتك لك مشاهدتها في رمضان؟

■ مسلسلان فقط هما «لو» و«عشرة عبيد زغار»، وفي أحيان أغيب حتى عن «لو»، لكنني أجتهد لإنجاز كل ما هو مطلوب مني قبل بدء «عشرة عبيد زغار»، أنا متشغلة جداً في هذه المرحلة لأنني بصدد الإعداد لأغنية جديدة.

— ما هي الأغنية التي تعدين لها؟

■ هي أغنية لبنانية من كلمات وألحان سليم عساف، وتوزيع عمر الصباغ، في الأسبوع المقبل سأسجل صوتي على الموسيقى. أما الأغنية الثانية التي بجوزتي فسوف أتركها بدون حديث في التفاصيل إلى وقت لاحق، أمل أن يحب الجمهور الأغنية.

— وهل تعتقدين أن الأغنية ستنزل في الوقت المناسب؟

■ لا أؤمن بتوقيت صيفي أو شتوي للأغنية، أؤمن فقط بأن الأغنية التي يحبها الجمهور تصل، أتعامل مع الأغنية وفق إحساسي، عندما تتجزأ الأغنية يجب أن تصل للجمهور، وفي مخططي أن تكون الأغنية في الأسواق مع أوائل شهر تشرين، وبعد أن تأخذ حلقها في الإذاعات أعمل لتصورها.

— كم تعطين من الوقت لمهبة الغناء لديك؟

■ أغني طالما أنا في حالة يقظة، تمارين الغناء يومية.

— وماذا على صعيد حضورك الإعلامي وأغنياتك الجديدة؟

■ لست مع الحضور الإعلامي المجاني، لا أوافق على حوار إعلامي بدون جديد أمكته، عندما أمككك جديداً أظهر على الشاشات وفي المجلات كما حالها مع «عشرة عبيد زغار» والأغنية التي أنا بصدها، وبغير جديد لا يهمني الظهور الإعلامي مطلقاً.

عبيد زغار؟

■ شركة الإنتاج اختارتني وأنا وافقت. موافقتي ناتجة عن شغفي بالتحدي، التحدي هو في دخول مسلسل سبق تصوير شبيه له وحقق نجاحاً كبيراً جداً، صحيح نحن مع مضمون مختلف لكنه شكل تحدياً كبيراً لكل فريق العمل، وفي الوقت نفسه كنت أرجو أن أكون بقدر المسؤولية الملقاة على عاتقي، وأشير هنا أنني كنت في غياب كمثلة منذ زمن، وكان جميلاً أن أظهر لأول مرة مع شركة إنتاج كبيرة كما «مرؤى غروب»، وفي الوقت نفسه يضم المسلسل أسماء كبيرة في عالم التمثيل، وهم جميعهم يضيفون لي.

— كم كان صعباً تجسيدك لدور المجرمة؟

■ أكثر مما يمكن لخيلك أن يحتمل، جريمة القتل لا تغتفر. حين كنت بصدد قراءة السيناريو كنت أردد بيني وبين نفسي «كيف لهذه الليل أن تقوم بكل ما قامت به؟» الجريمة التي اختيرت لشخصية ليال هي قتل طفل صغير، وأنا المعروفة بعشقي المطلق للأطفال، صرت قاتلة لهم، وعندما كان الطفل يمثل موته بكيت حقيقة.

— ألم تكن لديك خشية أن يراك الأطفال في صورة القاتلة لهم؟

■ المفارقة أن الأطفال يشاهدون مسلسل «عشرة عبيد زغار» أكثر من الكبار، وهذا ما أعرفه من خلال تلامذتي الذين أنزسهم المسرح، هم يصرون على متابعة المسلسل حتى وإن لم يكن لعمرهم.

— أشعر أن الأطفال الحاليون واعون وقادرون على التفريق بين التمثيل والواقع، حتى الطفل الذي شاركتني التمثيل ويدعي إيلينا عندما

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

بريجيت ياغي صاحبة القلب الرقيق والشخصية المسألة كانت مجرمة في مسلسل «عشرة عبيد زغار»، ليست مجرمة وحسب بل هي قاتلة لطفل، أدت دورها بامتياز رغم الآلام التي خلفتها في عظامها بعض المشاهد الصعبة. هذا على صعيد التمثيل، أما في الغناء فبريجيت تستعد قريباً لوضع صوتها على أغنية جميلة من كلمات منير يوساف وألحانه.

مع بريجيت كان هذا الحوار:

— كنت في رمضان في مسلسل «عشرة عبيد زغار»، في شخصية ليال. كم أثرت فيك تلك الشخصية؟

■ تعبتني ليال فعلاً، شخصية تضمنت مشاهد صعبة للغاية، هذه المشاهد كان من ضمنها موتي، ومشهد خطفي وأسري في القبرة، والمشهد الأكثر قسوة بالنسبة لي هو مشهد الجريمة التي ارتكبتها بحق طفل، هي مشاهد ثلاثة في قمة الصعوبة في حين أن المسلسل برمته يتميز بأنه صعب ويستوجب جهوداً لتأديته، على مدى زمن التصوير كنا في أجواء الخوف والتوتر والمفاجآت المربعة، أما المشاهد الثلاثة الصعبة التي صورتها فقد خلفت الألم في عظامي حيث لزمتم الفرائش لـ4 أيام تناولت خلالها علاجاً للتشنج.

— لماذا اخترت أن تكوني في مسلسل «عشرة



بريجيت ياغي

كارول سماحة سفيرة النوايا الحسنة تدشن حملة لتطوير المناطق العشوائية في مصر

بيروت - «القدس العربي»:

كما أشارت إلى العلاقة الوثيقة بين الفن والتنمية وحقوق الإنسان. وذكرت سماحة ان العشوائيات هي إحدى أهم المشاكل التي يجب التركيز عليها للتخلص منها وإعادة تأهيل وإسكان قاطنيتها.

وأضافت أن الإنسان العربي هو رأس المال الذي تم إهماله لسنوات طويلة وأنه أن الأوان لإطلاق طاقاته.

وتضمنت الاحتفالية قيام كارول سماحة بزيارة عدد من المرضى وذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة منشأة ناصر بحلوان، وتقديم الهدايا لعشرات الأطفال والأسر في المنطقة.

وقد استقبل أهالي المنطقة زيارة سفيرة الشبكة بالشكر والتقدير والاحتفاء الإيجابي.

أطلقت الشبكة الدولية للحقوق والتنمية حملة لتطوير المناطق العشوائية في مصر وذلك صباح أول أيام عيد الفطر في منطقة منشأة ناصر التابعة لحلوان بجنوب القاهرة دشنت الحملة الفنانة اللبنانية كارول سماحة سفيرة النوايا الحسنة والشبكة الدولية للحقوق والتنمية، التي أعربت عن سعادتها بتولي مهامها التطوعية في الشبكة وبزيارتها لمصر في إطار هذه الصفة.

وأكدت سماحة إيمانها بأن الفن رسالة يحملها الفنان لخدمة وطنه في إطار رد الجميل للناس الذي دعموه وساندوه وصنعوا شهرته.



كارول سماحة

«عثمان» خطاط القرآن في أفريقيا الوسطى وجد في إيمانه بالله لوح نجاة

بانغي - من ناصر طلال:

رمقه، على حد تعبيره، بعد أن أضحي الغذاء الروحي وطلبه ومنتهى ميغاده.

«أشعر بفرحة عارمة في كل مرة استكمل فيها إحدى اللوحات، لقد تعلمت فن الخط في سن الخامسة، كنت أسافر إلى تشاد مع والدي، تعلمت ذلك هناك، بحسب الشاب الذي أترق برأسه يهزه الحزين إلى ماض كان أجمل.

ويضيف عثمان في حسرة: «وضع الإسلام في إفريقيا الوسطى سبيء للغاية، لم يبق من المسلمين إلا عدد قليل منذ أن قرر المسيحيون (الأنبي بالاك) أنه يجب تقتيلنا، وهم يواصلون ذلك وليس في نيتهم تركنا في سلام».

«عثمان» كان شاهداً على اليوم الأول الذي انطلقت فيه المجازر ضد مسلمي إفريقيا الوسطى، يومها، في مطلع شهر ديسمبر/كانون الأول، ارتكبت ميليشيات الأنبي بالاك مجزرة بحق 55 من المسلمين.

ويذكر الشاب ما حصل بجميع تفاصيله المربعة ويقول إن ذهنه لم يخلص بعد من صور الجثث التي انتشرت مقطعة الأوصال أمام مسجد «علي بابولو» في الحي.

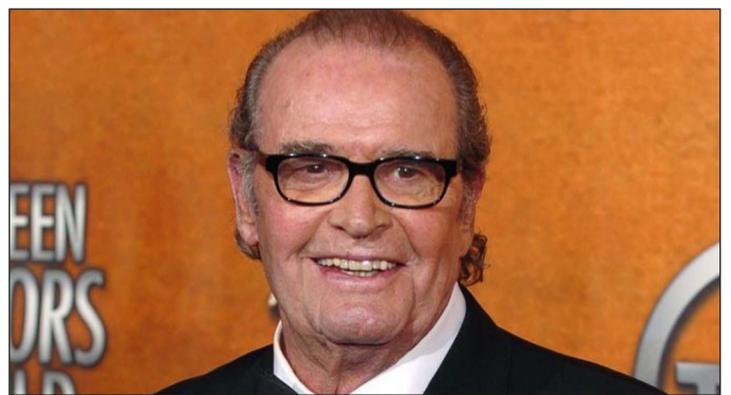
وجد «عثمان»، صاحب الـ28 ربيعاً، والمحاصر مع غيره من المسلمين في حي الكيلومتر 6 في بانغي منذ 7 أشهر، في الإيمان الذي يغمر قلبه خير ملجأ للصبر على الأذى الذي تسلطه ميليشيات الأنبي بالاك المسيحية على المسلمين في إفريقيا الوسطى والتي كان شاهداً عليها على مدى أشهر.

ومنذ أن وجد نفسه وحيداً، بعد أن تركته عائلته مغادرة إلى تشاد هرباً من بطش الأنبي بالاك، يمضي «عثمان» أيامه في قراءة القرآن وخطه على الألواح، في انتظار عودة نزيه.

يقول الشاب المسلم: «أكون في غمرة السعادة عند الانتهاء من كتابة لوحة من هذه الألواح».

وجد عثمان في إيمانه طوق نجاة بعد أن فقد كل شيء، وهو الذي كان محاطاً بأصدقائه وأسرتهم وكان يأكل مما تصنع يده من رغيف في مخبز الحي.

اليوم، يعيش الشاب على بضعة أكياس من الأرز مما يجود به «إخوانه من المسلمين» وهي «تكفي لسد



جيمس جارنر

الإعلان عن سبب وفاة الممثل الأمريكي جيمس جارنر

■ لوس أنجلوس - دب أ: توفي الممثل الأمريكي جيمس جارنر جراء إصابته بنوبة قلبية قاتلة، ونشرت شهادة الوفاة مجلة (تي إم زد).

وكان جارنر توفي في 19 تموز/يوليو بمنزله في لوس روكفورد.

أنجلوس عن عمر ناهز 86 عاماً.

وأشتهر جارنر بأدواره في أفلام مثل «الهرب الكبير» و«رعاة البقر في الفضاء» ومسلسلات مثل «مافريك» و«ملفات روكفورد».

حل الغد السابق

4	6	8	7	2	3	9	1	5
3	9	2	1	5	8	7	6	4
5	7	1	6	4	9	8	2	3
9	4	7	5	8	6	2	3	1
2	1	6	9	3	4	5	8	7
8	3	5	2	1	7	6	4	9
6	8	3	4	7	5	1	9	2
1	5	9	3	6	2	4	7	8
7	2	4	8	9	1	3	5	6

البرج

فكن حذراً وانتبه جيداً للأيام القادمة.

الحمل:
لا تهمل واجباتك ولا تهدر وقتك في البحث عن مشاريع وهمية، مشاكلك المادية في طريقها للحل.

الثور:
أجواء حالة تعيشها مع من تحب، لا تتسرع باتخاذ القرار النهائي فيما يعرض عليك، والصبر مفتاح للقرار المناسب.

الجوزاء:
مهمة طارئة توكل إليك وتقوم بإنجازها، يتناكب شيء من الخمول.

السرطان:
حاول تجاوز الصعوبات التي تمر بها بحكمة، ودون أن تترك هذه الصعوبات أثراً سلبية على صحتك.

الأسد:
كن واعياً وفكر بطريقة منطقية كي لا تندم ساعة لا ينفذ الندم، عندها لن تستطيع تعديل ما فسد.

العذراء:
تمر بأوضاع سيئة في هذه الفترة، حاول أن تطلب مساعدة.

الميزان:
انتبه لصحتك واعطها قسطاً من الراحة بين الحين والآخر لتعود إليك حيويك ونشاطك وقوتك.

العقرب:
السعادة بين يديك.. اغتتم الفرصة ولا تدعها تفكك بك، فالفرص الجيدة لا تأتي دائماً.

القوس:
ستكون هذه الفترة محط إعجاب في عمك بسبب النجاح الباهر الذي حققته.

على المستوى المهني، حوار صريح يقربك من الحبيب، انسى ذكريات الماضي فالمستقبل قد يكون مشرقاً إن تفاعلت خيراً.

الدلو:
تسلح بالإرادة وحاول أن تواجه العراقل التي تعترضك بعزم ولا تتسرع باتخاذ القرارات.

الحوت:
أمنية تتحقق بعد طول انتظار.. هكذا هي الأيام، والحياة يوم لك ويوم عليك والأفضل هو الأكثر.

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	9	5						
		6		7				
	4		2					8
			5	3			6	
		4	3	9	5			
3		5	6			4		
	6			1		7		
				7		2		
					6		5	3



فضائيات

وأرضيات

أبو النار يرهق إنتاج «باب الحارة» والثري السعودي وصباح عبدالله بالخير

مالك العثامنة *

■ مع رحيل رمضان، ترحل العادات المكتسبة جيلاً بعد جيل، والتي تطور حسب تطور تكنولوجيا المعلومات والثورة الرقمية.. وربما يكون هذا التطور في العادات الرضائية كل عام، المساهمة العربية الوحيدة في التكنولوجيا والمعلوماتية، ويصبح العالم العربي أكبر سوق اختبار لعادات وسلوك المستهلك «الرقمي» ليتم قياس احتياجاته وتشغيل مختبرات «أبل» و«سامسونج» على اختراعات وابتكارات تتلاءم مع المثالي العربي في رمضان، بما لا يخدش «تقبلته» وهو مستقل على الأريكة يتابع العالم بشقيه الفانتازي والواقعي، سواء على شاشة التلفاز أو شاشة موبايله.

وكما أسلفنا في حديث أول الشهر الفضيل عن عادات رمضان الفضائية، فإننا نضيف إليها اليوم، وبعد التجربة حكمة جديدة نستخلصها وتعلق بالثقاق الاجتماعي، فمن أكتف عبارات المجاملة بيننا كعرب حين يقول المضيف لضيفه (ولو.. البيت بيتك).

لا يا سيدي! البيت مش بيتي ولن يكون بيتي بأي حال ما دامت السيطرة على الريوت كونترول ليست في يدي! غرفة في فندق بنجمة واحدة قد تعطيني شعور «البيت بيتك» ما دام الريوت في يدي من غير سوء!

الخيانة في «باب الحارة»، وجهة نظر

■ رغم قناعتنا الشخصية بأن «باب الحارة» بكل أجزاءه بعد الجزء الأول، ليس أكثر من خواء درامي متخم بالألوان وأطاليب الطعام والكثير من الاستهبال بنكهة تاريخية، إلا أنني وكخيري من «المتكئين على الأرائك» وقعت في فخ المتابعة المفرغة من أي استمتاع ذهني.

حيرة أبو عصام، بعد اكتشافه لعمالة «زوجته الثانية الفرنسية»، وقبوله اعتذارها عن خيانتها له وللشام بكل مقاومتها، أمام حبه الذي أقرت به بدمعتين وابتساماً إغراء.. جعلتني أفكر كثيراً بكتاب النص والمخرج وباقي الفريق الذي عالج العمل درامياً، وهل من المقبول لديهم أن تتم معالجة الخيانة الوطنية بالفحش؟ وهل الخيانة صارت وجهة نظر لا أكثر؟

هل نتوقع جزءاً جديداً من «باب الحارة» العام المقبل، يتزوج فيه عصام زوجة رابعة تكون من أول يهوديات موجات الاستيطان في فلسطين، لينتقل كبسولة جديدة من التضييق المنهج؟

على كل حال.. صديقي كثير الغلبة، لم يلق باللامحظاتي الائعة، وراهي أن المسلسل بلا محتوى إطلاقاً، وأن أي فكرة خبيثة فيه هي بمحض الصدفة والغباء لا أكثر، خصوصاً أنه قد تابع بعض الحلقات منه، وأشفق على الجهة المنتجة معلاً شفقته أن السيد «أبو النار» عقيد حارته، قد كلف المنتجين كميات هائلة من الشاي لكثرة ما ركب أباريق على النار، وهذا ما يجعل صديقي كثير الغلبة يفترض وجود رعاية سيريلانكية للمسلسل.. من أول قطفة.

قنوات الأخبار.. وتصنيفات كثير الغلبة

■ لكن كثير الغلبة صديقي، وفي العشر الأواخر من رمضان، اعتكف أمام الشاشة متابعاً القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية، ليخرج من استقطاب ثنائية «الجزيرة» و«العربية» إلى فضاء إخباري أكثر اتساعاً كما يقول.

ولأن غزة العنوان، والجهد الدولي «غير الصادق» لوقف العدوان كان حديث النشرات، فإن كثير الغلبة تابع مجريات تفاصيل التغطية الخبرية بمختلف صياغاتها الإعلامية حسب المحطات بحثاً عن الأنس «موضوعية» والماسوف على زمانها مدموزيل «حيادية». خصوصاً أن العشر الأواخر شهدت زيارة جون كيري المكوكية للمنطقة، في محاولة أمريكية للتدخل، لكن دون جدوى.

على كل حال.. فإن ملخص متابعات كثير الغلبة كما وردتني كانت كما يلي: «بي بي سي» تلفزيونياً ما زالت تحاول البحث عن أمجاد «بي بي سي» الإذاعية، أما «فرانس 24» حضور إعلامي فائن وشاشة «تعريكة» بمتابعة أخبار بلا إضافات، وبرامج حوار تتساع على النوم العميق، أما «دويتشه فيله» الألمانية فهي القناة الوحيدة بالغة التهذيب حد الخجل الإخباري، لكن تغطياتها الخاصة بأوروبا وأنماط الحياة فيها بعيداً عن السياسة استغزل لكل حالم بالهجرة في عالمنا العربي، وهذا يشكل نسبة 60% من الشباب العربي حسب إحصائيات كثير الغلبة وهو واسع الذمة طبعاً.

مشكلة «ابن الحلال» مع أولاد الحلال

■ «ابن حلال» مسلسل ابن حلال فعلاً.. وهو من الأعمال التي شدتني وقد تأخرت عن حلقاتها الأولى، ورغم كمية المبالغ في «الأكشن»، إلا أنني دوماً أنجذب لحكايا الطبقات المسحوقة وأرى في عرضها إضاءة لواقع يجب الكشف عنه دوماً.

ومن واقع هذا الواقع والتي عرضها للمسلسل وأثارت عليه ضجة «سعودية المنشأ» حكاية السعودي الواردة في سياق العمل وهو ثري قائم بالتزواج فتاة صغيرة تتبعها أسرته بسبب الفقر.

الاحتجاج السعودي، جاء من لدن منتج سعودي «ابن صنعة» وكان يعني «قد احتج على الصورة النمطية للسعودي الخليجي عموماً في الدراما المصرية منذ السبعينات!! أنه على شارب خمر ورواد كبريات شارع الهرم، مؤكداً عدم صحة هذه الصورة النمطية!!

استغرب جداً كلام القحطاني «المنتج الغاضب»، فالصورة النمطية للثري السعودي والخليجي عموماً في مصر أو لبنان، وحتى في أمريكا وأوروبا هي الصورة التي تلتقطها العين العادية منذ الستينات والخمسينات وليس السبعينات وحسب، وحتى تكون منصفين، فهي الصورة النمطية للثري العربي عموماً، مع تطوير الحالة إلى سياسيين وأعضاء برلمان منتخبين في عصر الديمقراطية الحديث، حتى بات الاتصال والتواصل مع نائب برلماني في كازينوهات معروفة عربياً وعالمياً أسهل من التواصل معه في مكتبته المحلي وسط قاعدته الانتخابية.

فيا قحطاني يا حبيبي، طول بالك.. وخيط بغير هالمسلة!!

ساعة عبدالله بالخير وصباح الخير يا عرب

■ وكل عام والأمة كما هي قبل عام على الأقل. هذا دعاء فيه أمنية تغاورية إذا افترضنا أن ما سبق هو أفضل من الراهن..

وصباح يوم العيد، تصر «إم بي سي» على مزج الكوميديا الغرائبية مع الفن الغنائي مع عروض الأزياء ورشة من غرائب العالم في فقرة واحدة ومن خلال ضيف واحد، يستطيع أن يقدم لك كل ما سبق ذكره وأكثر لوحد..

طبعاً إنه الفنان «الملون» عبدالله بالخير، والذي تجذبني أي مقابلة معه حتى لو كان التلفزيون على حالة «الصامت» فرؤيته بكل الألوان التي يحملها أو تحمله «لا فرق» أقل ما يمكن قوله عنها أنها «ملفتة»!

أما في حال استمعت لحديثه، وبعد إجراء عمليات الفلترة اللغوية والصوتية ودمج الهجات ما عرفت منها ولم تعرف، فإنك بلا شك ستبهر بخبر دمه غير المفهومة والتي يضحك لها هو أو لا بطريقة مميزة تجعلك تفكر بالناك مرة أخرى من الانترنت عن صحة طلبه الزواج من هيفاء «هيني» تقراً الخبر وتتأكد من صحته، فعلاً هو طلب يد هيفاء وهي كأي «رجل» مهتم بالزواج من هيفاء!

صباح الخير يا عرب.. فأجأوا صباحاتنا أول أيام العيد بعيداً بالخير..

ولجين عمران لم تحف إعجابها بالساعة الثمينة ذات المظهر النسائي والمربوطة بفتائل على يد بالخير.. أما المسكين خالد الشاعر، فكانت به يقول ما لا يريد، ويريد أن يقول ما لا يقال.. لولا المخرج ولقمة العيش والعقد المغري.

ربما كان الأولى.. في أول أيام العيد.. لو بثت «إم بي سي» ولو لجبر الخواطر صباحاً خاصاً لغيره.

فقد كان صباح «الخير» يا عرب.. أكثر منه صباح الخير يا عرب.

* كاتب أردني مقيم في بلجيكا

يرى أن دوره في «حلاوة روح» مع هيفاء وهبي من أعماله المهمة باسم سمرة: شاهدوا «صديق العمر» حتى النهاية قبل الحكم عليه

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:



باسم سمرة في لقطة من مسلسل «صديق العمر»

طالب النجم باسم سمرة من الجمهور والنقاد الانتظار حتى نهاية أحداث مسلسل «صديق العمر»، ثم يستطيعون انتقاده كيفما يريدون، لأن بقية الحلقات توضح معاني ومواقف يحتاج إليها المشاهد قبل إعلان موقفه من المسلسل بالمجمل.

وأشاروا إلى أنه تلقى التهنية على أدائه لدور المشير عبد الحكيم عامر من الدكتور صلاح عبد الحكيم عامر والدكتور جمال عبد الحكيم عامر.

وقال: شخصية عبد الحكيم عامر كنا نجهزها لطحها في فيلم سينمائي من قبل ولم ينفذ إلى أن ظهرت بمسلسل تلفزيوني.

وأكد أن تجسده لشخصية عبد الحكيم عامر في مسلسل «صديق العمر» ليس لمسألة إنصافه أو إدانته، ولكنه يطرح بالمسلسل القصة الحقيقية لهذا الرجل وليس التي فكرتها البعض، هو سرد حقائق بعيداً عن الخيال.

وقال: استمعت بالتجهيز لهذه الشخصية قبل وأثناء التصوير واستفزتني جداً، وذاكرتها كثيراً وطلبت إجراء العديد من البروفات قبل التصوير للوصول إلى أفضل أداء أمام الكاميرا.

ويرى أن السينما ما زالت تعتمد على الرقص في بعض أعمالها والأفنيات، ورغم مشاركته بها إلا أنه يختار أدواراً يستطيع تجسيد الشخصية بالشكل الملائم الذي يتوافق مع فكره.

وشارك باسم سمرة في فيلمين فرنسيين وقال إنه يحب السينما جداً لكنه يظهر بمعايير شرقية ولا يسمح لنفسه بتصوير مشهد يسيء إليه، والسينما عرض وطلب.

وأكد أن دوره بفيلم «حلاوة روح»، الذي أوقفه رئيس الوزراء بطولة هيفاء وهبي يعتبره من أدواره المهمة بالسينما المصرية وقدمه بشكل مختلف وكان يطمئ استمرار العرض.

ويختار باسم أدواره بعناية شديدة، ولذا لا يخشى من الأداء إذا كان الدور حساساً مثل «عمارة يعقوبيان»، الذي أعطاه دفعة للامام لمشركة نجوم كبار بالفيلم مثل عادل إمام ونور الشريف ويسرا.

وحول عدم استمراره مع المخرج يوسف شاهين بعد فيلم «القاهرة متورة باهلها» وهي فرصة لأي ممثل صاعد في وقتها قال: لا أحب التقيد مع مخرج واحد، وكنت أرغب في التنوع والعمل بكثرة، وشاهين يقدم فيلماً كل 3-4 سنوات ولو استمررت معه فلن أعمل وهو لا يحب أن ينشغل الممثل بأعمال أخرى.

وينتظر باسم سمرة عرض فيلمه الجديد «الدنيا مقولة» الذي يلعب بطولته أمام أحمد عزمي وعلا غانم من تأليف محمد رفعت، وإخراج هاني صبري، وتدور أحداثه في إطار كوميدى يقابل فانتازياً من مصر من دول العالم العظمى وأمريكا من دول العالم الثالث، من خلال شاب مصري يقيم بأمريكا ويمنى الرجوع لوطنه ولا يستطيع لأن تأشيرة الدخول إلى مصر أصبح صعباً الحصول عليها.

شركة الصباح تنفي عرض دور البطولة عليها في مسلسل «لو»

مايا دياب تجثو على ركبتها... وتتخلى عن ملاحقة باسم فغالي

بيروت - «القدس العربي»

- من ناديا الياس:

لم تكن الحلقة الختامية من برنامج «ولا تحلم» مع الاعلامي نيشان ديرهارد وتيان عادية، لأن الضيفة التي استقبلها في ختام برنامجه الرضائي هي نجمة بات ينتظرها العديد من المشاهدين في لبنان والعالم العربي لظلتها البهيبة وأنوثتها وأناقته وضحكها التي لا تفارق فخرها.

وهكذا بدت مايا دياب مقدمة برنامج «هيك منغني» على شاشة «أم تي في» ساحرة وأنيقة بفساتنها الابيض الشفاف والمطرز التي أطلت به وهو يحمل بصمات مصمم الأزياء اللبناني ياسين سودا، وأمنات الحلقة بالبرصاحة والعفوية والغنج ويوافق عدة كشفت النقاب عنها لأول مرة النجمة مايا دياب التي أذهمت المشاهدين بإنسانيتها التي تجلت بوضوح في ختام الحلقة عندما جثت على قدميها، وبدت متأثرة للغاية وزرقت دموعاً فرحاً عندما حقت أمنية أحد المشاهدين وهو في ربيع العمر يدعى أحمد ومن ذوي الاحتياجات الخاصة بالسفر إلى إيطاليا وفرنسا بعد أن كان قد طلب أيضاً من الاعلامي نيشان الحصول على الكرسي الكهربائي الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة نظراً لعدم قدرته المادية على تأمينها وقد ساهمت دار Le Voyageur في تأمينها له.

وكانت الحلقة قد تطرقت إلى مواضيع عدة فنية وشخصية وبرزها المسلسلات الرضائية التي كشفت دياب أنها تلقت عروضاً عدة للمشاركة في كل من مسلسل «الأكسلانس»، الذي يلعب دور البطولة فيه الممثل أحمد عز، ومسلسل «الأخوة» في دور ميرزا الذي تؤديه الفنانة أمل بوشوشة وكذلك دور ليلي الذي لعبته الممثلة نادين نسيب نجيم في المسلسل «لو» والذي رفضت تأديته علماً أنها توهمت بالممثلة نجيم التي أحييتها ونجحت في هذا العمل حسب ما أعلنت النجمة مايا دياب التي أكدت أنها



مايا دياب ونيشان ديرهارد وتيان «ولا تحلم»

لم تندم على أي عمل فني رفضته كاشفة في الوقت عينه عن مشاركتها في مسلسل في رمضان القليل 2015 يحمل عنوان «الشهرة»، حيث ستقف إلى جانب النجم المصري عمرو دياب، وأشارت مايا إلى أنها لم تندم أيضاً على أي عمل فني آخر سبق وأن قدمته في الفترة السابقة بل هي تبدي فخراً بما قدمته من أعمال لغاية الآن.

وكشفت أنها تخشى من أن تفقد الكلام خلال

جورج وسوف يلهب أعياد بيروت في أول ظهور غنائي بعد مرضه

بيروت - «القدس العربي»:

أبهر سلطان الطرب جورج وسوف محبيه الذين توافدوا إلى مهرجان أعياد بيروت 2014 لإستقباله في أول حفلاته التي جاءت بعد الجلطة التي ألقت به وأبعدته عن الغناء لأربع سنوات.

ولهذا استمع الجمهور وهو واقف في أغلب الأحيان، كذلك غنى وسوف وأقفاً على مدى ساعتين في حين توقع الجمهور أن يلازم كرسيه نظراً لبعض الأثر الذي خلفته الجلطة على يده ورجله، وغنى أجمل ما في أرشيفه مبتدئاً بأغنية «بيحسدوني»، وكان صاحب أداء مميز.

دخول الوسوف المسرح على إيقاع

اشكال بين الجمهور انفض بكلمات قليلة منه، قدمه الإعلامي نيشان معلناً أن صاحب الحفل يرغب بمناذاته أبو وديع، وهذا ما كان، فالجمهور لم يستكن مطلقاً وهو يردد بين أغنية وأخرى «كبير يا أبو وديع».

وهو لم يجبل ببوحه للجمهور بأنه كان في خوف من الحفل «لكن قلبي كبير فيكن».

وسوف افتتح حفلات أعياد بيروت 2014، وضم حفله حوالي ثلاثة آلاف جازوا من سوريا ولبنان، وقد تخلل الحفل عدة اشكالات بين الجمهور المتمس سرعة ما فضتها القوى الأمنية.



جورج وسوف

إرضاء صندوق النقد وتخفيف العبء على الموازنة اليمن يرفع أسعار الوقود وسط احتجاجات غاضبة ضد القرار



محتجون ضد رفع الأسعار في صنعاء أشعلوا الاطارات وأغلقت بعض الشوارع

صنعاء - وكالات: رفعت الحكومة اليمنية أسعار الوقود اعتباراً من يوم أمس في إطار خطة لتخفيف الدعم الحكومي المخصص للمحروقات من أجل تخفيف العبء على الموازنة العامة للبلاد، وهو ما تسبب باحتجاجات غاضبة في الشارع. ويحاول اليمن منذ أكثر من عام الحصول على قرض لا يقل قيمته عن 560 مليون دولار من صندوق النقد الدولي الذي يطالب بتطبيق إصلاحات مثل خفض دعم الوقود. وقالت وثيقة رسمية قامت الوزارة بتوزيعها في محطات البنزين إن الحكومة رفعت الأسعار الرسمية للبنزين إلى 200 ريال يعني للتر والديزل إلى 195 ريالاً للتر. وكانت محطات الوقود في صنعاء التي تعاني نقص إمدادات الوقود تباع لثر البنزين بالسعر الرسمي المدعوم البالغ 125 ريالاً (0.58 دولار) وهو ما يقل كثيراً عن 300 ريال في السوق السوداء حالياً. ويبلغ سعر الديزل الذي يستخدم على نطاق واسع في توليد الكهرباء 100 ريال للتر رسمياً و250 ريالاً في السوق السوداء.

وعلى المدى الطويل سينعكس خفض الدعم إيجاباً على ميزانية الدولة إذ أنفقت الحكومة نحو ثلاثة مليارات دولار على الدعم العام الماضي بما يمثل حوالي ثلث إيرادات الدولة. ويمكن استخدام الأموال التي يوفرها الإصلاح في زيادة إمدادات الوقود والحد من نقصه الذي يثير غضب العامة. ويأتي خفض الدعم في إطار إجراءات اتخذها الرئيس اليمني هذا الشهر لضبط إنفاق القطاع العام ومن بينها مراجعة جدي الشركات المملوكة للحكومة والإزام الوزراء بالسفر على الدرجة السياحية. وزادت الحاجة إلى الإصلاح في الأشهر الأخيرة مع وقوع هجمات شنها مسلحون على خطوط أنابيب نفطية قصت من أرباح الصادرات اليمنية. ولم تزد إيرادات صنعاء عن 671 مليون دولار من تصدير الخام في الفترة من يناير كانون الثاني إلى مايو أيار بانخفاض نحو 40 بالمئة عما حققته قبل عام.

وكان وزير المالية اليمني قال في أيار/ مايو إن بلاده تسعى للحصول على مبلغ أكبر بكثير مما اقترحه صندوق النقد الدولي وقدره 560 مليون دولار وإن من المتوقع أن يستكمل مجلس إدارة الصندوق الاتفاق في تموز/ يوليو. خطة الإصلاح آنذاك وردا على القرار الحكومي برفع الأسعار نزل مثلاً البنزين من 125 ريالاً إلى 100 ريالاً (0.58 دولار) وهو ما يقل كثيراً عن 300 ريالاً في السوق السوداء حالياً. ويبلغ سعر الديزل الذي يستخدم على نطاق واسع في توليد الكهرباء 100 ريالاً للتر رسمياً و250 ريالاً في السوق السوداء.

مقتل نحو 20 شخصاً وإصابة أكثر من 300 آخرين. وألغيت كما ذكر سكان محليون أن مدن تعز جنوب شرق العاصمة والحديدة غرباً وعدن جنوباً شهدت هي الأخرى تظاهرات غاضبة. ووفقاً لتقديرات البنك الدولي التي تعود إلى العام 2012

و نقلت وكالة «رويترز» عن متعاملين قولهم إن المعدن النفيس تعرض لمزيد من الضغوط من مبيعات في العقود الاجلة الأمريكية للذهب تسليم آب/ أغسطس مع اقتراب نهاية تداولها. وكانت أونصة الذهب قد تم تداولها مطلع الأسبوع الحالي (الاثنين) عند مستويات 1312 دولاراً. قبل أن تسجل التراجعات في يومي الثلاثاء والأربعاء وتهدب إلى ما دون مستويات الـ1300 دولار للأونصة. وبحسب «رويترز» فقد منعت التورات

انخفاض أيضاً عند سعر 1298.10 دولاراً للأونصة. في الوقت الذي أعلنت فيه الولايات المتحدة تسجيل نمو قوي فاق التوقعات في الربع الثاني من العام الحالي وينسبة بلغت 4%. ويقول العديد من المحللين الماليين ومراقبي الأسواق أن النمو الاقتصادي الأمريكي ليس العامل الوحيد الذي أدى إلى هبوط أسعار الذهب، وإنما حالة الترقب التي تسود الأسواق والتي تسبب قلقاً للمستثمرين بشأن أسعار الفائدة وما إذا كان سيتم

القدس المحتلة - رويترز: من المتوقع أن تتكبد إسرائيل خسائر بمليارات الدولارات جراء حربها على قطاع غزة التي ستقوض بشكل مؤقت نمو اقتصادها وتضع ضغوطاً على مالية الحكومة. ويقارن محللون ومسؤولون بين العملية الحالية والحرب التي استمرت شهراً بين إسرائيل وحزب الله في لبنان في صيف 2006 وبين حرب غزة في 2009 و2012 حين تلقى الاقتصاد ضربة لكنه سرعان ما تعافى عدا قطاع السياحة. ويعتقد بنك إسرائيل المركزي أن القتال -إذا ظل مقتصراً على غزة- قد يقلص النمو الاقتصادي هذا العام بمقدار نصف نقطة مئوية. وقال الاستشاري المالي والاقتصادي باري توفيف مستشار محافظ بنك إسرائيل السابق ستانلي فيشر ستكون هناك تكلفة لكنها لن تكون كارثية بأي حال. من الممكن احتواؤها إلا أنه تحتاج لسياسة اقتصادية جيدة. وأضاف أن هذا يعني أنه ليس يوسع إسرائيل أن تملتن كثيراً إلى أن التعافي سيأتي تلقائياً إذا ربما يبدأ بعض المستثمرين الأجانب في العزوف عن الاستثمار نتيجة الصواريخ الفلسطينية وقال عوفر شليخ عضو اللجنة المالية

بالبرلمان الإسرائيلي (الكنيست) «لا شك أن التكلفة ستزيد عن عشرة مليارات شيقل (2.9 مليار دولار)»، في إشارة إلى التكاليف العسكرية وقدرت صحيفة يديعوت احرونوت الإسرائيلية أن تكلفة العملية العسكرية بلغت حتى الآن 12 مليار شيقل أو 1.2 بائنة من الناتج الاقتصادي الإجمالي. وعلى عكس عام 2006 عندما كان الاقتصاد الإسرائيلي ينمو بمعدل سنوي بلغ 6% قبل الحرب في لبنان فإن النمو يتباطأ بالفعل هذا العام. وقال مايكل ساريل الاقتصادي السابقي بوزارة المالية إن هناك احتمالاً لأن تتحول العملية العسكرية الإسرائيلية إلى انتفاضة فلسطينية جديدة تلحق ضرراً شديداً بالاقتصاد. وتكر شومئيل تسوريل مدير عام اتحاد الفنادق الإسرائيلية أن حجم الخسارة في حركة السياحة الوافدة في الربع الثالث سيريد على 2.2 مليار شيقل من بينها 500 مليون شيقل ستكبدتها الفنادق. وقال: «قبل أسابيع قليلة فقط كنا متفائلين ونمضي على مسار النمو متجهين إلى كسر السقف الرجائي البالغ 10 ملايين ليلة سياحية سنوياً في الفنادق. نحن نتحول من بيانات

قياسية إلى انهيار مؤلم». وأضاف أن الفنادق الإسرائيلية عادة ما تكون مملوأة في الصيف لكن بعض المناطق في إسرائيل تشهد حالياً معدلات إشغال تبلغ 30-30 بالمئة أو أقل. والغنى كثير من السياح رحلاتهم بسبب القتال بينما أوقفت عدة شركات طيران أجنبية رحلاتها إلى تل أبيب لآيام قليلة الأسبوع الماضي بعد سقوط صاروخ قرب المطار. ويقرر اتحاد أرباب الصناعة في إسرائيل حجم الضرر الاقتصادي الواقع على المصانع الإنتاج قيمته 820 مليون شيقل حتى الآن وهو ما يرجع لأسباب منها بيع بعض العمال في منازلهم ووجود بعضهم ضمن أكثر من 40 ألف جندي احتياقي جرى استدعائهم بسبب الحرب في غزة. وقال تسفيكا أورين رئيس الاتحاد: «نتيجة لهذه العملية تعاني المصانع من انخفاض في الإنتاج ونقص في العمالة وغير ذلك... هذا الضرر يزداد مع استمرار العملية». وذكرت تقارير أن وزارة الحرب الإسرائيلية تسعى للحصول على خمسة مليارات شيقل إضافية في 2015 وهو ما يقضي معارضة من وزير المالية، وبلغت البرزانية الأساسية لوزارة الحرب 51 مليار شيقل في 2014.

القدس المحتلة - رويترز: تتسارع وتيرة الأبحاث في شركة الاتحاد للطيران للمطوكة بالكامل لحكومة أبوظبي، وبين شركة الخطوط الجوية الإيطالية «اليطاليا» التي تواجه خسائر قاسية ومتاعب مالية كبيرة، وترغب في الاسراع بإجتذاب الشركة الاماراتية للاستثمار فيها. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر وثيق الصلة بمساهمي شركة (اليطاليا) قوله إن الشركة تعكف على إعداد مقترح نهائي سيتم عرضه على الاتحاد للطيران اليوم الخميس. وفي تحرك يبرز حرص الحكومة على التوصل إلى اتفاق اجتماع وزير النقل ومدير مكتب رئيس الوزراء والإدارة العليا لأيطاليا وكبار مساهمي الشركة بمن فيهم بنك ابوني كريدت أمس الأربعاء لبحث المقترح في مكتب رئيس الوزراء في روما. وقال المصدر القرب من مساهمي الشركة عقب الاجتماع «جرى إحراز تقدم والآن نعتكف على إعداد رد ستقدمه أيطاليا للاتحاد للطيران غداً». وكانت خطط الاتحاد للطيران لشراء حصة نسبتها 49% في أيطاليا قد تعثرت بسبب خلافات حول ديون الشركة الإيطالية التي تبلغ نحو 800 مليون يورو (1.07 مليار دولار) وخطط تقليص الوظائف التي أشارت غضب نقابات العمال الإيطالية. وقال مصدران آخران قريبان من الحادثات إن القضية

الرئيسية التي يجري بحثها الآن هي ما إذا كانت زيادة رأس المال بما يصل إلى 250 مليون يورو والتي أقرها المساهمون الأسبوع الماضي ستكفي لتغطية أي خسائر قد تتكبدها أيطاليا قبل إنجاز الاتفاق وسداد التزامات سابقة. وقال المصدر القرب من مساهمي أيطاليا إن سقف الزيادة في رأس المال قد يرتفع إلى 300 مليون يورو لتلبية مطالب الاتحاد للطيران. وبعد سبعة أشهر من الحادثات بشأن تحالف بين الشركتين قال الرئيس التنفيذي للاتحاد للطيران في وقت سابق من الشهر الحالي إنه يتوقع إتمام الاتفاق هذا الشهر لكن قد يتم تمديد الموعد النهائي إذا لزم الأمر. وشارك في اجتماع أمس أيضا الرئيس التنفيذي لشركة البريد الإيطالية والمدير المالي لشركة إدارة الطرق السريعة الإيطالية ايتالنيا التي تمتلكها 7.4% في أيطاليا. وقالت مصادر «رويترز» إن شركة البريد الإيطالية وافقت على ضخ 65 مليون يورو أخرى في أيطاليا للمساهمة في تسهيل التوصل إلى اتفاق مع الاتحاد للطيران بعدما استقرت رتبتهما الحكومية. وقال الرئيس التنفيذي لاتالنيا إن أيطاليا «تلعب بالان» وأنه يجب على الشركة إنجاز العملية هذا الأسبوع.

روما - رويترز: تتسارع وتيرة الأبحاث في شركة الاتحاد للطيران للمطوكة بالكامل لحكومة أبوظبي، وبين شركة الخطوط الجوية الإيطالية «اليطاليا» التي تواجه خسائر قاسية ومتاعب مالية كبيرة، وترغب في الاسراع بإجتذاب الشركة الاماراتية للاستثمار فيها. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر وثيق الصلة بمساهمي شركة (اليطاليا) قوله إن الشركة تعكف على إعداد مقترح نهائي سيتم عرضه على الاتحاد للطيران اليوم الخميس. وفي تحرك يبرز حرص الحكومة على التوصل إلى اتفاق اجتماع وزير النقل ومدير مكتب رئيس الوزراء والإدارة العليا لأيطاليا وكبار مساهمي الشركة بمن فيهم بنك ابوني كريدت أمس الأربعاء لبحث المقترح في مكتب رئيس الوزراء في روما. وقال المصدر القرب من مساهمي الشركة عقب الاجتماع «جرى إحراز تقدم والآن نعتكف على إعداد رد ستقدمه أيطاليا للاتحاد للطيران غداً». وكانت خطط الاتحاد للطيران لشراء حصة نسبتها 49% في أيطاليا قد تعثرت بسبب خلافات حول ديون الشركة الإيطالية التي تبلغ نحو 800 مليون يورو (1.07 مليار دولار) وخطط تقليص الوظائف التي أشارت غضب نقابات العمال الإيطالية. وقال مصدران آخران قريبان من الحادثات إن القضية

موجز اقتصادي

العراق يحذر من التعامل مع نفط كردستان

بغداد - رويترز: حذر العراق الشركات العالمية من التعامل مع النفط «المهرب» من المنطقة الكردية وقال انه سيعمل على ضمان مصادرة مثل هذه الشحنات، في الوقت الذي تستعد فيه السلطات الامريكية لمصادرة شحنة من النفط من اقليم كردستان العراق قبالة ساحل تكساس. وقال المتحدث باسم وزارة النفط العراقية عاصم جهاد ان الوزارة ستواصل ملاحقة أي شحنات في المستقبل وستسعى بالطرق القانونية الي استهداف أي مشتريين ومصادرة شحنات الخام العروضة للبيع.

مصر تشتري 175 ألف طن من القمح الروسي

القاهرة - رويترز: قالت الهيئة العامة للسلع التموينية -المشتري الحكومي للحبوب في مصر- أمس الأربعاء إنها اشترت 175 ألف طن من القمح الروسي للشحن في الفترة من 11 إلى 20 ايلول/ سبتمبر من العام الحالي. وقال مدوح عبد الفتاح نائب رئيس الهيئة إن متوسط أسعار الشراء يبلغ 260.14 دولار للطن شاملاً تكلفة الشحن. وأشار إلى ان مصر هي أكبر مستورد للقمح في العالم واشترت 890 ألف طن من القمح الروسي والروسي والاوكرانية منذ بداية السنة المالية الحالية في الاول من تموز/ يوليو. وقالت وزارة التموين في وقت سابق هذا الشهر ان مخزوناتها من القمح زادت بحيث أصبحت تكفي الاستهلاك لمدة ستة اشهر.

ارتفاع أرباح «إيرباص» 50%

أمستردام - د ب أ: سجلت صافي أرباح شركة «إيرباص جروب»، وهي أكبر منتج للطائرات في أوروبا، زيادة في صافي أرباحها بنسبة 50% لتصل إلى 1.14 مليار يورو (1.53 مليار دولار) في النصف الاول من عام 2014. وأعلنت المجموعة أن عائداتها زادت بنسبة 6% لتصل إلى 27.2 مليار يورو بسبب الطلب على الطائرات والمروحيات التجارية. وبلغت الطلبات التي جرى تلقيها في الأشهر الستة الأولى من العام 27.7 مليار يورو لتصل القيمة الاجمالية لسجل الطلبات في 30 حزيران/يونيو إلى حوالي 677.4 مليار يورو.

صعود مؤشر الثقة في منطقة اليورو

برلين - د ب أ: أظهر مؤشر الثقة في اقتصاد منطقة اليورو صعوداً مفاجئاً في شهر تموز/ يوليو الحالي، رغم التوترات العالمية التي أثارها الأزمات في أوكرانيا والشرق الأوسط. وأعلنت المفوضية الأوروبية أن مؤشر ارتفاع إلى 102.2 نقطة هذا الشهر مقابل 102.1 نقطة في حزيران/يونيو. وكان المحللون قد توقعوا انخفاض المؤشر إلى 101.9 نقطة في تموز/يوليو مقابل القراءة التي توقعتها اللجنة مسبقاً لحزيران/يونيو، وهي 102 نقطة.

هبوط أرباح «باركليز» في الربع الثاني

لندن - رويترز: قال بنك «باركليز» البريطاني إن أرباحه الأساسية تراجعت 8% في الربع الثاني من العام مع تأثر إيرادات الخدمات المصرفية الاستثمارية بمحاولات البنك للحد من التداولات عالية المخاطر وانحسار النشاط في السوق. وذكر البنك أنه أحرز تقدماً في خفض التكاليف وبيع الأصول التي لم يعد يريدتها، فيما سرح البنك خمسة آلاف موظف هذا العام ليصل عدد عامليه إلى أقل مستوى له منذ عام 2007.

إيرادات «تويتر» ترتفع 124%

لوس أنجلوس - د ب أ: سجلت شركة «تويتر» التي تقدم خدمة التدوين المصغر عبر الإنترنت، إيرادات فصلية بلغت 312 مليون دولار، بزيادة نسبتها 124% مقارنة بـ 139 مليون دولار قبل عام سابق، بحسب ما ذكرت الشركة التي تتخذ من سان فرانسيسكو مقراً لها. وجاء الكثير من زيادة الإيرادات نتيجة زيادة بنسبة 29% في مبيعات الإعلانات. ووصل عدد الأعضاء النشطين الذين يستخدمون الموقع 271 مليوناً حتى 30 حزيران/ يونيو، بنسبة زيادة 24% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وارتفعت أسهم الشركة بنسبة 35% إلى أكثر من 52 دولاراً في تداولات ممتدة عقب الإعلان عن الإيرادات.

مزيد منها لا زال أمراً وارداً

العقوبات الاقتصادية على روسيا تقلق الأوروبيين والأمريكيين أكثر من موسكو



شركة «نوفاتيك» الروسية التي كادت «توتال» أن تشتري أسهمها فيها

«توتال» توقف شراء أسهم في روسيا بسبب الطائرة الماليزية

شملت العقوبات الأمريكية أحد مساهميهـا، واشترت «توتال» حصة نسبتهـا 12% في ثاني أكبر منتج للغاز الطبيعي في روسيا مقابل أربعة مليارات دولار في 2011 مع خيار بزيادة حصتها إلى 19.4% في غضون ثلاث سنوات، وقالت «توتال» إن إنتاجها من النفط والغاز تراجع 10% في الربع الثاني من العام مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي ليصل إلى 2.054 مليون برميل من المكافئ النفطي يوميا، وتمثلت الأسباب الرئيسية لتراجع الإنتاج في أعمال صيانة مكثفة وتدهور الوضع الأمني

بين موسكو والغرب وأنذر بفرض عقوبات أشد، وقال باتريك دو لا شيفاردبير المدير المالي لشركة توتال: «توقفنا عن شراء أسهم في نوفاتيك يوم حدث الطائرة أختفي في الاعتبار كل الشوك التي قد تكتنف هذا الحادث»، وتم إسقاط الطائرة الماليزية يوم 17 تموز/ يوليو عن طريق ما وصفته دول غربية بصاروخ مصدره روسيا وهو ما أسفر عن مقتل جميع من كانوا على متن الطائرة وعددهم 298 شخصا، وفي نهاية حزيران/ يونيو بلغت حصة توتال 18% من أسهم شركة «نوفاتيك» التي

باريس - رويترز قالت شركة النفط الفرنسية العملاقة توتال أمس إنها توقفت عن شراء أسهم في شركة نوفاتيك الروسية يوم إسقاط طائرة تابعة للطيران الجوية الماليزية في أوكرانيا، وجاء إعلان الشركة مع صدور نتائجها للربع الثاني من العام الحالي، و«توتال» هي واحدة من أكبر المستثمرين الأجانب في روسيا لكنها تواجه غموضا بخيم على مستقبلها هناك منذ أن تسبب إسقاط الطائرة على أرض أوكرانية في السيطرة عليها مقاتلون موالون لروسيا في تدهور العلاقات

الاتحاد الأوروبي بأنه يجعل روسيا مسؤولة عن «كل الخطايا» في حين يترك أوكرانيا تستمر في عملياتها العسكرية بالشرق دون عقوبة، ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن السفير تشيشوف قوله إن هناك الكثير من الاتفاقات التي تم التوصل إليها لحل الأزمة في أوكرانيا التي كانت إحدى دول الاتحاد السوفيتي سابقا متهمًا قيادة كيف المالية للغرب بأنها تنتهك هذه الاتفاقات، كما انتقد السفير الروسي في بروكسل استمرار الجيش الأوكراني في عملياته العسكرية في مكان سقوط طائرة الركاب الماليزية ام اتش 17 شرق أوكرانيا رغم الهدنة التي أعلنتها كيف، محذرا من أن ذلك ينطوي على خطر التلخص من الأدلة الخاصة بسقوط الطائرة التي كان على متنها 298 شخصا والذين ماتوا جميعا.

قلق في ألمانيا

التي ذلك بدا القلق في ألمانيا وأضحأ من العقوبات التي تم تشديدها مؤخرا على روسيا، واحتمالات أن تؤدي إلى آثار سلبية على اقتصاد البلاد، والاقتصاد الأوروبي عموما.

وقال وزير الاقتصاد ونائب المستشار الألمانية زيجمار جابرييل أمس الأربعاء إن العقوبات الجديدة على روسيا قد تضر بالاقتصاد الألماني ولكن السلام

أهم، وقال جابرييل: «نعرف أننا قد نعاني من العواقب الاقتصادية ونعرف أن التجارة مع روسيا ليست كبيرة بشكل مفرط ولكنها ذات مغزى»، مضيفا أنه يعتقد أن العقوبات ستؤثر على روسيا بشكل سريع جدا.

وقال عقب اجتماع للحكومة الألمانية «مع ذلك فإنه في أوقات الحرب والسلام لا تكون السياسة الاقتصادية هي الاعتبار الرئيسي».

في هذه الأثناء، أعلنت كريستيانه فيرتس نائبة المتحدث باسم الحكومة الألمانية أن من غير المستبعد أن يفرض الاتحاد الأوروبي مزيدا من العقوبات ضد روسيا بسبب موقفها في الأزمة الأوكرانية، وكانت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وسعا نطاق عقوباتهما ضد روسيا لتشمل القطاع الاقتصادي، حيث تضم حزمة العقوبات عرقلة وصول روسيا إلى الأسواق المالية وحظر توريد السلاح مستقبلا وحظر تصدير البضائع الفائقة التقنية.

لندن - القدس العربي - وكالات:

تسبب العقوبات الغربية على روسيا قلقاً للدول الأوروبية والولايات المتحدة أكبر من ذلك القلق الذي يواجهه موسكو ذاتها التي تخضع شركاتها وأعمالها للعقوبات، وذلك بحسب آخر التصريحات الصادرة عن الجانبين بشأن العقوبات، فيما يبدو أن حجم الاقتصاد الروسي ليس صغيراً بالقدر الذي يسبب له الكثير من المتابع إذا تعرض لعقوبات.

ويبدو أن الطاقة هي الملف الذي يسبب القلق الأكبر للأوروبيين، حيث تعتمد الكثير من دول القارة الأوروبية على روسيا وأوكرانيا في استهلاكها من النفط والغاز، بما يعني أن العقوبات المشددة قد تؤدي إلى متاعب للأوروبيين بحلول فصل الشتاء أكبر من تلك المتاعب التي تواجه روسيا ذاتها.

وتنتج روسيا نحو 10 ملايين برميل يوميا من النفط، لتتنافس مع السعودية فقط، في التربع على عرش الدولة الأكثر إنتاجاً للذهب الأسود في العالم، أما في مجال الغاز الطبيعي فتصدر روسيا قائمة الدول الأكثر إنتاجاً من الغاز في العالم على الإطلاق ويوابع 655 مليار متر مكعب سنويا، بحسب آخر وأحدث الإحصاءات.

عواقب على واشنطن

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها أمس الأربعاء إن «العقوبات غير المشروعة على روسيا» التي فرضتها الولايات المتحدة وسياستها المدمرة والقصيرة النظر، ستترك عواقب «ملموسة جدا» على واشنطن.

وقالت الوزارة في أول رد فعل على العقوبات التي أعلنتها واشنطن مؤخرا إن «عواقب هذه السياسة المدمرة والقصيرة النظر ستكون ملموسة جدا على واشنطن».

وأضاف بيان الخارجية الروسية إن واشنطن تحاول بذلك «التملص من مسؤولياتها في التطور المسوي للوضع في أوكرانيا».

واتهمت وزارة الخارجية الروسية أيضا الولايات المتحدة بأنها تريد معاقبة موسكو بسبب «سياستها المستقلة التي تثير قلق واشنطن».

إلى ذلك، قال سفير روسيا لدى الاتحاد الأوروبي فلاديمير تشيشوف إن العقوبات تؤدي إلى طريق مسدود ولا يمكن أن تحل الأزمة في أوكرانيا، مهما

الاقتصاد الأمريكي ينمو 4% في الربع الثاني

واشنطن - وكالات: أظهرت التقديرات الأولية التي أعلنتها الحكومة الأمريكية أمس الأربعاء أن معدل النمو تراجع في الربع الأول بنسبة 2.1%، وهو ما يقل عن نسبة التراجع التي أعلنتها مكتب التحليلات الاقتصادية الشهر الماضي عند 2.9%.

القطاع الخاص الأمريكي يضيف 218 ألف وظيفة الشهر الحالي

نيويورك - رويترز أظهر تقرير مؤسسة إيه.دي.بي.إمس الأربعاء أن الشركات الأمريكية أضافت 218 ألف وظيفة في تموز/ يوليو وهو رقم دون توقعات المحللين ودون مستوى الشهر السابق، وبلغت الوظائف الجديدة في القطاع الخاص في يونيو حزيران 281 ألفا وكان هذا أعلى مستوى منذ نوفمبر تشرين الثاني 2012.

وكان خبراء اقتصاديون قد توقعوا في مسح أجرته «رويتزر» أن يظهر تقرير «إيه.دي.بي» إضافة 230 ألف وظيفة في تموز/ يوليو.

«أمازون» الأمريكية تستثمر ملياري دولار في الهند



شركة «فليبكارت»... أكبر شركات بيع الكتب الهندية على الانترنت

نيودلهي - د ب أ: أعلنت شركة «أمازون» الأمريكية العملاقة للبيع بالتجزئة عبر الإنترنت أمس الأربعاء عن استثمارات جديدة في الهند، التي تشغل فيها التنافسية، بقيمة مليار دولار.

ويأتي هذا الإعلان بعد يوم واحد من إعلان شركة «فليبكارت» كبرى شركات البيع الإلكتروني في الهند أنها قد جمعت مبلغ مليار دولار في تمويل جديد بعد الأكبر على الإطلاق من قبل شركة إنترنت هندية في دورة واحدة.

وقالت الشركة الأمريكية إن استثمارها من شأنه أن يدعم النمو السريع ويزيد من خبرة العمل والبائع في الهند.

وقال جيف بيوز الرئيس التنفيذي لـ أمازون: «نرى فرصا هائلة في الاقتصاد الهندي وكذلك التجارة الإلكترونية في الهند. وقيمة الملياري دولار الإضافية سيكون فريقنا قادرا على مواصلة طرح الأفكار الجديدة والابتكار لتسهيل الأمور على عملائنا، وكانت أمازون قد بدأت نشاطها في الهند في حزيران/ يونيو من العام الماضي».

وأضاف بيوز: «بعد عام من العمل، كان التجاوب من العملاء في الأعمال الصغيرة والمتوسطة في الهند فائقا للتوقعات بكثير».

وقال: «إذا استمرنا على معدلات النمو الحالية، فإن الهند في طريقها لأن تصبح الدولة الأسرع لدينا على الإطلاق بمبيعات تبلغ إجماليها مليار دولار».

ووفقا لتقارير محلية فإن حجم سوق التجارة الإلكترونية في الهند بلغ عام 2013 نحو 13 مليار دولار، ومن المتوقع أن ترتفع إلى ما بين 50-70 مليار دولار بحلول عام 2020.

ارتفاع إنتاج «أوبك» من النفط مع التعافي الهش لإمدادات ليبيا



لندن - رويترز أظهر مسح أجرته وكالة «رويتزر» أمس الأربعاء ارتفاع إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) من الخام في تموز/ يوليو مقارنة مع الشهر الماضي في الوقت الذي طغى فيه التعافي الهش للإمدادات الليبية على تأثير القتال الدائر في العراق وانخفاض الإنتاج في أنجولا.

ورغم هذه الزيادة لا تزال الاضطرابات في أفريقيا والشرق الأوسط تؤثر على الإمدادات، وقد يعوق ذلك قدرة المنظمة على تعزيز الإنتاج في وقت لاحق من العام وهو الوقت الذي تتوقع وكالة الطاقة الدولية أن يرتفع فيه الطلب على خام أوبك.

وأظهر المسح الذي يستند إلى بيانات ملاحية ومعلومات من مصادر في شركات نفطية وأوبك وشركات استشارية أن متوسط إمدادات المنظمة بلغ 30.06 مليون برميل يوميا في تموز/ يوليو ارتفاعا من 29.92 مليون برميل يوميا في حزيران/ يونيو.

ويقرب إنتاج أوبك بذلك من الهدف المعلن للمنظمة البالغ 30 مليون برميل يوميا.

ويقول محللون إن تعطيل الإنتاج في بعض دول أوبك مثل العراق وليبيا يساعد المنظمة فعليا على تحقيق التوازن في السوق وليست التخفيضات الطوعية.

وقال يوجين واينبرج محلل السلع الأولية في كوميرتس بنك في فرانكفورت «يبدو أن أوبك تستطيع على إنتاجها في الوقت الحالي وذلك على الأرجح بفضل الأحداث الخارجية».

وتضخ المنظمة التي تضم 12 دولة عضوا ثلث إمدادات النفط في العالم، فيما أظهر مسح أنه في تموز/ يوليو جاءت أكبر زيادة من ليبيا التي ارتفعت إمداداتها بواقع 210 آلاف برميل يوميا إلى 430 ألف برميل في اليوم الواحد.

ولا تزال الشكوك تكتنف مدى تعافي الإمدادات الليبية بسبب تغير الاتجاه السعودي للإنتاج في الأيام القليلة الماضية إلى جانب معارك بين ميليشيات متناحرة في العاصمة طرابلس وقتال في بنغازي.

وقال واينبرج «مشكلة الإنتاج لليبي هو أنه يأخذ خطوة للامام وأخرى للخلف، الوضع غير مستقر يائرا».

وقالت مصادر من قطاع النفط أن السعودية أكبر مصدر للخام في أوبك زادت إمداداتها بنسبة طفيفة وهو ما يرجع لأسباب منها زيادة الحاجة إلى النفط في محطات الطاقة المحلية.

نمو يفوق التوقعات للاقتصاد الإسباني

مريد - د ب أ: ذكر المعهد الوطني للإحصائيات في إسبانيا أمس الأربعاء أن الاقتصاد شهد نموا بنسبة 0.6% في الربع الثاني من هذا العام.

وعلى أساس ربع سنوي، يعد النمو الذي فاق توقعات السوق هو الأقوى منذ الربع الأخير لعام 2007.

وكان البنك المركزي الإسباني قد توقع نموا بنسبة 0.5% فقط.

تويوتا الأكثر مبيعا في العالم

فرانكفورت - د ب أ: تصدرت شركة تويوتا اليابانية قائمة أكثر شركات السيارات مبيعا على مستوى العالم خلال النصف الأول من العام الجاري بفارق طفيف عن منافستها الألمانية فولكس فاجن.

ووفقا لما أعلنته الشركة اليابانية أمس الأربعاء فإن مبيعاتها خلال الأشهر الستة الماضية بلغت خمسة ملايين و97 ألف سيارة.

وبلغت مبيعات فولكس فاجن خلال نفس الفترة 4.97 مليون سيارة بدون احتساب مبيعات الشاحنات من مان وسكانيا، فإذا أضيفت مبيعات الشاحنات والحافلات أصبح إجمالي مبيعات فولكس فاجن 5.066 مليون سيارة.

وجاء في المركز الثالث في القائمة مجموعة جنرال موتورز الأمريكية التي بلغت مبيعاتها 4.92 مليون سيارة.

حزيران بالزيادة إلى 3.15 مليون برميل يوميا نظرا لارتفاع الإنتاج في إقليم كردستان العراق عن التقديرات الأولية.

وأظهر المسح انخفاض الإنتاج الإيراني في تموز/ يوليو بما يعكس تراجع الصادرات في هذا الشهر. وأخذت الصادرات الإيرانية في الارتفاع منذ أواخر 2013 عقب تخفيف العقوبات الغربية المفروضة على طهران بسبب انشغالها النووية.

وزادت إمدادات الخام العراقي إلى الأسواق العالمية مع ارتفاع الصادرات القادمة من المرافق الجنوبية في العراق إلى ما يزيد على 2.5 مليون برميل يوميا من 2.42 مليون برميل يوميا في يونيو حزيران حين تباط الشح بسبب مشاكل فنية وفقا لبيانات ملاحية.

وجرى تعديل تقديرات إجمالي الإنتاج العراقي في يونيو وأشارت جداول تصدير ومشترون للخام إلى أن إنتاج نيجيريا ارتفع أيضا في تموز/ يوليو.

وكان العراق من بين الدول التي شهدت تراجعا في الإنتاج إذ انخفضت إمداداته بواقع 70 ألف برميل يوميا مع تراجع الاستهلاك المحلي للخام بسبب إغلاق مصفاة بيجي التي تعرضت لهجوم من المسلحين في حزيران/ يونيو.

البارسا يحقق عائدات قياسية ويقلص ديونه

برشلونة - د ب أ: أعلن نادي برشلونة أنه حقق عائدات قياسية في الموسم الماضي بلغت 530 مليون يورو، وأن صافي أرباح النادي بلغ 41 مليون يورو. وأوضح خافيير فافوس نائب رئيس النادي للشؤون المالية والاقتصادية أن النادي الكتلانسي حقق في الأعمار الأربعة الأخيرة أرباحاً بلغ مجملها 113 مليون يورو، ليقلص ديونه إلى 287 مليون يورو. ويسعى مجلس إدارة النادي إلى تقليص هذه الديون إلى 200 مليون يورو، حتى يستطيع النادي تحمل عبء تكاليف التجديد لاستاد «كامب نو» معقل الفريق. واستعرض فافوس بخبر النتائج التي كشف عنها تقرير مجلة «فوربس» الصادر حديثاً، في ما يتعلق بقيمة النادي بقائمة أندية كرة القدم حيث قفز برشلونة من المركز الرابع والعشرين إلى المركز الثاني ليكون خلف منافسه التقليدي العنيد ريال مدريد مباشرة. وتقدر قيمة الريال بنحو 3440 مليون دولار مقابل 3200 مليون دولار لبرشلونة.

أتلتيكو يحصل على خدمات الراهق بكالي

مدريد - د ب أ: ذكرت صحيفة «ماركا» الأسبانية نقلاً عن صحيفة «دي تليغراف» الهولندية أن أتلتيكو مدريد توصل إلى اتفاق مع نظيره أيندهوفن على انتقال لاعبه البلجيكي ذي الأصول المغربية زكريا بكالي إلى صفوفه في الموسم الجديد مقابل مليوني يورو. ويتعين على بكالي (18 عاماً) التوصل إلى اتفاق نهائي وشامل مع إدارة النادي الأسباني قبل انضمام صفقة انتقاله. ويهزأ أتلتيكو على أن يصبح بكالي صفقة ناجحة في المستقبل لخط هجوم الفريق بعد التعاقد مؤخرًا مع كل من الكرواتي ماندزوكيتش والألماني غريزمان.



نيمار ما زال يتعافى من آلام ظهره

برشلونة يلجأ إلى أفضل أطباء العالم في إصابات العمود الفقري لعلاج نيمار!

آنذاك إلى إدخال اللاعب الأرجنتيني إلى غرفة العمليات لإجراء جراحة احترازية ما أثار غضب البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد في تلك الفترة. إلا أن الأمر يختلف في برشلونة هذه المرة، حيث إن إدارة النادي الكتلانسي تضع جل ثقها في الطبيب الشهير رئيس وحدة علاج العمود الفقري في مركز «ديكسوس» الطبي. ومن المقرر أن يقوم نيمار بزيارة استشارية إلى عيادة الطبيب بعد عودته من اليابان التي يقضي فيها عطلة قصيرة بصحة خفيفة برونا ماركيزين. ويبدأ نيمار على ارتداء حزام الخصر بشكل مستمر، عيادة الطبيب بعد عودته من اليابان التي يقضي فيها عطلة قصيرة بصحة خفيفة برونا ماركيزين. وتاهيل مهاجم الفريق الكتلانسي، ومن المقرر أن يضع نيمار نفسه تحت إمررة المدرب الجديد لبرشلونة لويس إنريكي في الخامس من آب/أغسطس المقبل، بعد شهر واحد فقط من إصابته.

الباراة التي جمع بين البرازيل وكولومبيا في دور الثمانية من مونديال 2014. ويكثف نيمار عدة أيام في العاصمة اليابانية طوكيو لتسوية بعض الأمور الإعلامية قبل أن يعود في منتصف الأسبوع المقبل إلى ناديه مع بداية مرحلة التأهيل البدني، ودعت أهمية المرحلة المقبلة من برنامج التعافي المقرر سلفاً نيمار إلى البحث عن معد بدني جيد محل ثقة حتى استقر اختياره على خبير اللياقة البدنية في نادي سانتوس رافيل مارتيني الذي يسافر إلى برشلونة في وقت لاحق ليتولى مسؤولية تاهيل مهاجم الفريق الكتلانسي، ومن المقرر أن يضع نيمار نفسه تحت إمررة المدرب الجديد لبرشلونة لويس إنريكي في الخامس من آب/أغسطس المقبل، بعد شهر واحد فقط من إصابته.

مدريد - د ب أ: يرغب البرازيلي نيمار نجم نادي برشلونة الأسباني في التعافي والعودة في أسرع وقت إلى اللعب مرة أخرى، لكنه يخشى في هذا السبيل الشفاء التام ودون مخاطر قبل أن تلمس قدمه كرة القدم من جديد. ويخضع اللاعب البرازيلي للعلاج تحت إشراف الطبيب إنريك كاسيريس الذي يعد واحداً من أبرز المتخصصين في إصابات الظهر والذي أشرف على علاج لاعبين كبار مثل لوبو وكازورولا وتيري هنري وهوغوين ويابا توري. يذكر أن الطبيب كاسيريس تخلى عن المتابعة الطبية للاعب الأرجنتيني هيوغوين عندما طلب رأي طبيب آخر في إصابته بانزلاق غضروفي في كانون الأول/ديسمبر عام 2010. وسعى الطبيب الشهير

من خلال مقطع مصور منذ 6 سنوات سواريز يعترف بأن حلمه كان اللعب في برشلونة!

مونتفيدو - د ب أ: أذاع بعض وسائل الإعلام في أوروغواي مقطعاً مصوراً للنجم لويس سواريز يعود للعام 2008 يؤكد فيه أن حلمه هو الالتحاق بصوف برشلونة الأسباني. واعترف سواريز في تلك المقابلة التلفزيونية، عندما كان لاعباً ضمن صفوف أياكس الهولندي آنذاك، أنه يأمل في اللعب في برشلونة يوماً ما. وقال سواريز الذي كان يناهز 21 عاماً في تلك المقابلة وكان يخطو خطواته الأولى في عالم الاحتراف الخارجي في أوروبا، بعد أن قضى موسماً واحداً مع نادي غرونينغن الهولندي: «طلما حلمت ولا زلت أحلم باللعب في برشلونة». وتم نشر المقطع المذكور عن طريق الصحفي ماركوس فيتيت الصديق الشخصي لسواريز بعد أن تقابل معه في أسبانيا.

ويخضع سواريز حالياً لعملية تأهيل إعدادية بشكل فردي قبل أن يبدأ أول مواسمه مع برشلونة، حيث أنه تعرض لعقوبة قاسية من الاتحاد الدولي لكرة القدم بعد «عضه» للاعب الإيطالي جورجيو كيليني في إحدى مباريات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

ونذكر فيتيت أن المقطع المصور الخاص بنجم منتخب أوروغواي كان في ملعب العاصمة مونتفيدو وأن سواريز كان «لطيفاً» في تلك المقابلة، وأشار فيتيت أن سواريز قال له أثناء لقائهما الأخير وبعد مشاهدته المقطع المصور الخاص به أنه كان خجولاً قليلاً أثناء تلك المقابلة بالإضافة إلى أن شعره كان «قبيح» والمظهر. وكشف فيتيت أن سواريز أكد له أنه يشعر «بالسعادة» بسبب إعادة إذاعة ذلك المقطع بعد ستة أعوام من تصويره، لأنه يتحدث عن أشياء «جميلة» ويتحدث أيضاً عن أحد الشباب الذي عاش أوقاتاً «عصيبة» لكنه الآن يستمتع بالحاضر ويرغب في أن يستمر في التطور والتقدم في المستقبل.

وعوقب سواريز بالحرام من المشاركة في أي نشاط يتعلق بكرة القدم لمدة أربعة أشهر بعد الواقعة التي أسفرت عن مغادرته مونديال البرازيل مبكراً. ولم تمنح عقوبة الفيفا صفقة انتقال سواريز من ناديه القديم ليفربول إلى ناديه الجديد برشلونة في فترة الانتقالات الحالية.

ومن المنتظر أن تتخذ المحكمة الرياضية الدولية «كاس» قرارها في العقوبة الموقعة على سواريز خلال الفترة القليلة المقبلة بعد الشكوى التي تقدم بها كل من اتحاد أوروغواي لكرة القدم ونادي برشلونة الأسباني. وأقار بعض المصادر الصحفية أنه من المتوقع أن تتخذ «كاس» بعض الإجراءات الاحترازية أثناء دراستها ملف قضية اللاعب بما يسمح له المشاركة مع فريقه الجديد في المراحل الأولى من الدوري الأسباني والمشاركة أيضاً أمام ريال مدريد في الكلاسيكو الأشهر بين المسابقت الأوربية. وطبقاً لجدول مباريات الدوري الأسباني فإن المواجهة المرتقبة بين الفريقين الأهم في أسبانيا ستكون في إحدى يومي 25 و26 تشرين الأول/أكتوبر المقبل في الأسبوع التاسع من الليغا.

ريال مدريد يزيد لغز حراسة المرمى غموضاً

ربما تكون إلى موناكو الفرنسي أو نابولي الإيطالي، إلا أن اللاعب ما زال حتى هذه اللحظة يخوض الفترة الإعدادية بصحبة الفريق التدريبي. وعاد كاسياس إلى التدريبات مع فريقه بعد انتهاء عطلة، وبعد أن قرأ في الصحف عن رغبة أرسنال الانكليزي في الحصول على خدماته، لكن النادي الانكليزي كشف مؤخراً عن نيته في التعاقد مع الحارس الكولومبي ديفيد أوسبينيا. وفي حقيقة الأمر يستعد الريال إلى الأيام القليلة المقبلة إلى إشغال منافسة كبيرة بين ثلاثة حراس من الجيل المقبل، نافاس الذي برز نجمه في المونديال الأخير وكاسياس أسطورة حراسة المرمى في النادي الملكي ولوبيز الحارس الأساسي للفريق في الموسم الماضيين.

وكان كوكي كاتلان رئيس نادي ليفانتي أكد يوم الخميس الماضي أن الأسبوع الجاري سيشهد حسم صفقة انتقال نافاس إلى ناديه الجديد، إلا أن «أس» أشارت إلى أن اللاعب لم يحصل بعد على تذكرة سفره إلى أسبانيا. من ناحية أخرى، يعود فريق ليفانتي الذي لا يزال نافاس مرتبهاً معه من معسكره الخارجي في هولندا يوم الاثنين المقبل.

وأفادت الصحيفة أن: «الإعلان عن التعاقد بشكل نهائي مع نافاس بعد الاتفاق الذي تعاقدت عليه إدارتي الريال وليفانتي بالإضافة إلى إرادة الحارس نفسه سيظل معلقاً على شرط رحيل أي من ديفغو لوبيز أو إيكر كاسياس».

ومن المنتظر أن يضع الريال نهاية لهذا اللغز الحير غدا الجمعة عندما تنتهي عطلة الحارس الكوستاريكي ويصبح انضمامه للفريق الملكي أمراً ظاهراً للعيان. يذكر أن كلا من كاسياس ولوبيز رافقا الريال في رحلته إلى الولايات المتحدة في معسكره الإعدادي قبل انطلاق الموسم الكروي الجديد، ولم يفصح أي منهم عن نيته في الرحيل عن الفريق حتى الآن. ويواجه الريال مستقبلاً مشكلة ليست بسيطة في حال تعاقد مع نافاس مع بالرحيل من عدمه، حيث أنه سيجتمع هكذا بين صفوفه ثلاثة حراس من الطراز الأول. ورغم أن وكيل أعماله أكد قبل أسابيع أنه قرر أن يستمر بين صفوف الفريق الكروي والقتال ليصبح الحارس الأساسي، يبقى لوبيز أقوى المرشحين للرحيل عن الريال في الفترة المقبلة. وأشارت الصحف الأسبانية إلى أن وجهة لوبيز القادمة

الأسبوع الماضي». وأصبحت تحديد هوية الحارس الأساسي لريال مدريد الأسباني في الموسم الجديد بمثابة لغز كبير بعد الانضمام المحتمل للحارس الكوستاريكي كيلور نافاس إلى صفوف الفريق في مركز الغموض الذي يكتنف مصير الحارسين الحاليين للفريق الملكي إيكر كاسياس ودييفغو لوبيز من تعقيد الأمر بصور أكثر حدة، حيث أن رحيل أحدهما الذي كثر الحديث عنه في الفترة الماضية لم يتحدد بشكل نهائي. ورغم أن الصحافة الأسبانية بانت عدة تتحدث عن اقتراب الريال من حسم صفقة انتقال نافاس إليه مقابل دفع 10 ملايين يورو لشكلها الرسمي النهائي حتى الآن ما أدى إلى تنامي التكهنات يوماً بعد يوم.

وذكرت صحيفة «أس» الأسبانية: «نافاس لا يزال ينتظر استدعاء الريال له للسير إلى مدريد... لقد بدأ عطلة قبل 24 يوماً بعد خروج كوستاريكا من مونديال البرازيل أمام هولندا... الحارس يأمل بأن ينهي النادي صفقته بشكل رسمي بعد الاتفاق التي توصل إليه مع إدارته الأسبوع الماضي».

كيثا: بيبي بصق في وجهي فرسفته بزجاجة ماء!



كيثا (يسار) اصطدم مع راموس وبيبي في اللقاء الودي

ريال مدريد قبل مباراة الفريقين الودية أول أمس الثلاثاء. وقال كيثا لاعب برشلونة السابق غير «توتير»: «لقد نعتني بالقدوس في إحدى لقاءات الريال وبرشلونة لذلك تحاشيت مصافحته فما كان منه إلا أن يصق على وجهي فالفقت عليه زجاجة الماء». وقد كيتا اعتذراً عن سلوكه مع المدافع البرتغالي بعد أن فرغ من شرح الأسباب التي دفعته إلى ذلك قاتلاً: «اعتذر عن تصرفي».

ريال مدريد قبل مباراة الفريقين الودية أول أمس الثلاثاء. وقال كيثا لاعب برشلونة السابق غير «توتير»: «لقد نعتني بالقدوس في إحدى لقاءات الريال وبرشلونة لذلك تحاشيت مصافحته فما كان منه إلا أن يصق على وجهي فالفقت عليه زجاجة الماء». وقد كيتا اعتذراً عن سلوكه مع المدافع البرتغالي بعد أن فرغ من شرح الأسباب التي دفعته إلى ذلك قاتلاً: «اعتذر عن تصرفي».

نابولي يتطلع إلى استعارة فيلايني من مان يونايتد

ثلاثة أو أربعة ملايين استرليني. وانتقل فيلايني إلى مانشستر يونايتد لبيع فيلايني قبل الحصول على 19 مليون جنيه استرليني، لكنه قد يقبل إعارة اللاعب مقابل

ثلاثة أو أربعة ملايين استرليني. وانتقل فيلايني إلى مانشستر يونايتد لبيع فيلايني قبل الحصول على 19 مليون جنيه استرليني، لكنه قد يقبل إعارة اللاعب مقابل

مدريد - د ب أ: كشف المالي سيديو كيثا لاعب روما الإيطالي عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي «توتير» عن السبب الذي دفعه إلى إلقاء زجاجة ماء في وجه البرتغالي بيبي مدافع

نابولي يتطلع إلى استعارة فيلايني من مان يونايتد

روما - د ب أ: ذكرت تقارير صحفية أن نادي نابولي الإيطالي دخل في مفاوضات جادة مع مانشستر يونايتد الإنكليزي بشأن استعارة لاعب الوسط البلجيكي مروان

الزمالك يستعين بمدرّب الأردن حسام حسن بعد اقالة ميدو



ميدو أحرز كأس مصر مع الزمالك خلال فترة تدريبه

القاهرة - رويترز: قال مسؤول في الزمالك بطل كأس مصر إن النادي توصل لاتفاق مع حسام حسن مدرب منتخب الأردن من أجل قيادة الفريق خلفاً لأحمد حسام (ميدو) الذي أقيل من منصبه أول أمس الثلاثاء. وأبلغ عضو في مجلس إدارة الزمالك رفض الكشف عن اسمه أن اجتماعاً بين مرتضى منصور رئيس النادي وحسن انتهى بموافقة مهاجم مصر السابق «ميدو» على تولي المسؤولية، وأضاف: «سيوجه حسن إلى الأردن خلال الساعات القادمة للاتفاق على إنهاء تعاقد مع المنتخب الأردني. وسيعقد النادي مؤتمراً صحفياً بعد ذلك لتقديمه لوسائل الإعلام». ويأتي التعاقد مع حسن بعد ساعات قليلة من اقالة ميدو الذي استغنى عنه الزمالك عقب التعامل بدون أهداف مع مازيني بطل الكونخو الديمقراطي يوم الأحد الماضي لانتصاهل فرصه في التأهل لقب نهائي دوري أبطال أفريقيا. واحتل الزمالك المركز الثالث في الدوري المصري الممتاز وأحرز لقب الكأس المحلية الأسبوع الماضي للمرة الثانية على التوالي بعد فوزه في النهائي على سموحة. لكن ذلك لم يكن كافياً لميدو (31 عاماً) من أجل اقناع إدارة النادي بالبقاء عليه. وعين حسام حسن مدرباً للاردن في يونيو /حزيران من العام الماضي، وقاد الفريق في تلك الفترة لجولة فاصلة ضد اوروغواي في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2014 كما ساعده على التأهل لكأس آسيا 2015، وانتهى تعاقد حسن مع الأردن في نهاية يونيو /حزيران الماضي، لكن الاتحاد الأردني أعلن في وقت

عودة اللاعبين الفارين إلى شاختر دونيتسك الأوكراني

كييف - د ب أ: عاد اللاعبون الستة «الفارون» من فريق شاختر دونيتسك الأوكراني خوفاً من الأوضاع السياسية المتأزمة في أوكرانيا إلى ناديهم، ووضعوا أنفسهم تحت تصرف مدرب الفريق، الروماني ميرسيا لوسيسكو. وقال رئيس النادي: «إنها بمثابة هدية عيد الميلاد للمدرب لوسيسكو» في إشارة إلى أن عودة اللاعبين تتزامن مع احتفال لوسيسكو بعيد ميلاده التاسع والستين. وشهدت الأيام الماضية امتناع ستة لاعبين من أمريكا الجنوبية عن العودة، وهم البرازيليون دوغلاس كوستا وديبتيو وفريد واسميلي وأليكس تيكسييرا إضافة للارجنتيني فاكوندو فيريرا، حيث رفضوا العودة إلى مدينة دونيتسك بعد مشاركة الفريق في مباراة ودية بفرنسا. ووبر اللاعبين فرام في الأيام الماضية بالخوف من الأوضاع في أوكرانيا بسبب القتال الدائر في شرق أوكرانيا بين الجيش الأوكراني والانفصاليين المواليين لروسيا. وحذر مالك النادي اللاعبين من مغبة هذا التصرف مؤكداً أنه لن يوافق على بيعهم إلى أندية أخرى في ظل فرارهم، وأكد أنهم لا يضمن لهم الأمان من ناحية وأنه لن يطالبهم بأكثر من مناطق تقسم بالخطورة. واختار شاختر مدينة ليفبغرب أوكرانيا ليخوض فيها مبارياته خلال الموسم الحالي، على بعد نحو ألف ميل من مدينة دونيتسك الواقعة بمنطقة الأحداث المشتعلة في شرق البلاد.

أكد حاجة مانشستر لمداfeين جدد وسعيه لضم فيدال فان غال: يونايته بحاجة الى وقت للتعود على أساليبي



فان غال يتحاور مع مساعده الاسطورة راين غيغز

■ لندن - رويترز: حذر الهولندي لويس فان غال المدرب الجديد لمانشستر يونايتد جماهير النادي الانكليزي بعدم توقع تحقيق نجاح فوري، وقال ان الامر قد يستغرق ثلاثة أشهر من أجل اعتياد لاعبي الفريق على طريقته وأساليبه. وتولى فان غال مسؤولية يونايتد بعد اقالة ديفيد مويز عقب أقل من عشرة أشهر على وجوده في المنصب ويعمل حالياً على تطبيق طريقة 3-4-1-2 مع زيادة المطالب الفنية من لاعبيه.

■ وانهى يونايتد الدوري الموسم الماضي في المركز السابع بعيدا عن بطاقات التأهل للمسابقات الأوروبية وسيبدأ مشواره بمواجهة سوانزي وسترلاند ويبرتل في أول ثلاث جولات بالمسابقة المحلية الجديدة، لكن رغم البداية المريحة الى حذما في الدوري المحلي بالموسم الجديد حذر فان غال من أي توقعات تتعلق بالتأهل للفوز.

وقال فان غال ان انشاء جولة الفريق قبل بداية الموسم في الولايات المتحدة، «مع كل فريق ذهبت اليه واجهت صعوبات في أول ثلاثة أشهر»، وأضاف: «بعد ذلك يعلم اللاعبون ماذا أريد وكيف أتصرف كاتسنان وكمدرب أيضا لانني صريح للغاية، أطلق على الأمور مسمياتها الحقيقية لذلك يجب عليكم التعود على هذه الطريقة من التدريب»، تابع: «هذا ليس سهلا للغاية كما ان الطريقة التدريبية التي أطيقتها تعتمد على العقول وليس السيقان، كثير من اللاعبين يلعبون بالبطرة وأنا أريد منهم التفكير ومعرفة لماذا يفعلون هذا الشيء». وكان فان غال قاد هولندا للحصول على المركز الثالث في كأس العالم البرازيل هذا الصيف

رادار الملاعب

رونالدينيو يكشف عن ناديه الجديد اليوم!

■ ساو باولو - دب: يستعد النجم البرازيلي رونالدينيو للاعلان عن وجهته المقبلة بعد فسخ تعاقد مع اتلتيكو مينيرو، وقد رونالدينيو (34 عاما) مسيرة جيدة مع مينيرو على مدار موسمين بعد انتقاله للفريق في 2012 من فلانمفو، وفاز مع مينيرو بلقب كوبا ليبرتادورس، وأثيرت تكهنات واسعة حول إمكانية التحاقه بالدوري الإنكليزي من خلال ستوك أو وستهام أو كوينز بارك رينجرز، كما ان بوكا جونيورز الأرجنتيني يرغب في ضم اللاعب، وقال روبرتو دي أسيس شقيق رونالدينيو وكيل أعماله: «إنه سيلعب حتى الثانية والأربعين، وسيعمل عن وجهته المقبلة اليوم». وشارك رونالدينيو في 97 مباراة مع المنتخب البرازيلي، علما أنه احترف في العديد من الأندية، أبرزها برشلونة وباريس سان جيرمان وميلان.

جك البلجيكي يقبل مدربه عقب اول مباراة في الموسم

■ بروكسل - رويترز: لم يضع جك البلبل السابق للدوري البلجيكي الكثير من الوقت في التعامل مع الاحباط الناجم عن خسارته لمباراته الاولى في الموسم الجديد باقائه المدرب ايميلو فيريرا، وجاءت الهزيمة 1-3 امام ميشيلين متواكبة مع اول مباراة لفيريرا منذ توقيعه على عقد جديد. وقال النادي في بيان: «مع تطلع الجميع نحو بداية جديدة عقب موسم صعب (الموسم الماضي) جاء الاداء في المباراة الاولى امام ميشيلين سيئا بشكل مثير للدهشة»، وأضاف: «قررنا مساء الاثنين ان ننهي على الفور تعاوننا مع ايميلو فيريرا، وتولى فيريرا المسؤولية في فبراير / شباط الماضي بدلا من ابراهيم جك الذي كان لاعب السابق لمنتخب هولندا. وتم تعديل عقد فيريرا لعامين في نهاية الموسم الماضي.

إطلاق والد النجم الأرجنتيني تفييز بعد خطفه لساعات

■ بوينس ايريس - أف ب: أطلق سيغونو تفييز، والد بالتبني لهاجم يونفنتوس الإيطالي كارلوس تفييز، بعد ساعات من خطفه، بحسب ما أكد محامى العائلة غوستافو غلاسو، وقال غلاسو ان سيغونو «بات حرا وهو في حالة جيدة واجتمع مع أسرته»، من دون التأكيد أو النفي إن كانت دفعت فدية لإطلاقه، وكان سيغونو تفييز تعرض لعملية خطف في بوينس ايريس صباح الثلاثاء، بحسب ما كشفت الشرطة التي أشارت الى ان الخاطفين اتصلوا بالعائلة طالبين فدية مالية لإطلاقه، وهو خطف عندما كان يقود سيارته في مورون، إحدى ضواحي العاصمة الأرجنتينية، ليتم العثور على السيارة بعد بضع ساعات، وكان سيغونو وزوجته اهنما بتربية النجم واللاعب الذي شارك مع الأرجنتين في مونديال 2006 و2010، بعد وفاة والد البيولوجي وتخلي والدته عنه.

السوبر السعودي 7 أغسطس في المزل

■ جدة - دب: حدد الاتحاد السعودي لكرة القدم يوم السابع من آب / أغسطس المقبل موعدا لإقامة مباراة السوبر. ويلتقى النصر مع دوري المحترفين مع فريق الشباب بطل كأس خادم الحرمين الشريفين على ملعب الأمير فيصل بن فهد. ويتسع الاستاد إلى ما يقارب 22 ألف مشجع، وأجرى النصر معسكرا خارجيا في تركيا وشارك بعدها في بطولة ودية في الإمارات، بينما استعد الشباب بمعسكر خارجي في هولندا.

بانديف يقرب من الرحيل عن نابولي

■ روما - دب: يستعد المهاجم المقونني غوران بانديف للرحيل عن نابولي الإيطالي هذا الصيف للحصول على فرصة الأتحاف في الدوري الصيني. وأضاف المتحدث باسم النادي الصيني: «بانديف يملك خبرة كبيرة في اللعب مع المنتخب الصيني وسنكون سعداء بضمه إلى الفريق». وكان بانديف يشارك مع المنتخب الصيني في سبيل الإعارة في ريال سوسيداد الإسباني.

روما يتخلى مجانا عن مدافعه انجيل لورتو

■ روما - دب: أعلن نادي روما الإيطالي عن تخليه عن مدافعه الإسباني خوسيه انجيل الى بورتو البرتغالي في صفقة انتقال حر، ويومج هذا الصفقة يحصل روما على 50 في المئة من عائد بيع اللاعب في المستقبل، وتعاقد روما مع انجيل (24 عاما) في 2011، لكن اللاعب قضى الموسم الماضي على سبيل الإعارة في ريال سوسيداد الإسباني.

روزيريز: والدتي لا تفصل مشاهدة السباقات التي أشارك فيها

■ برلين - دب: أكد الألماني نيكو روزيريز متصدر ترتيب السائقين في بطولة العالم لسباقات السيارات فورمو 1 للموسم الحالي ان والدته لم تشاهد ايا من السباقات التي شارك فيها حتى الآن، وقال روزيريز سائق فريق ميرسيدس: «والدتي لم تشاهد ايا من السباقات التي شاركت فيها». وأضاف السائق نجل بطل العالم السابق لسباقات السيارات كيكى روزيريز: «هي تفصل تنظيف المنزل وممارسة السباقات ليخبرها بحالي»، وأشار روزيريز الى ان والدته كانت تفصل ان يمارس رياضة التنس أو الغولف، وخدم قائل: «هكذا لم يكن لتعيش أجواء التوتر والقلق كل أسبوعين».

البايرن يخطط لتعاقد مع خضيرة مجانا

■ مدريد - دب أ: انضم بايرن ميونيخ حامل لقب الدوري الألماني، إلى قائمة الأندية المهتمة بضم سامي خضيرة لاعب وسط ريال مدريد، ويحظى خضيرة باهتمام الاسباني بيبي غوارديولا مدرب البايرن، لكن النادي لن يتم صفقة الانتقال الا في الموسم المقبل، عندما ينتهي عقد اللاعب مع النادي المكسي، بحسب ما ذكرته صحيفة «ماركا» الإسبانية. ويجاول النادي اليافاري ان يقنع خضيرة بالبقاء لموسم آخر مع الريال حتى ينتقل إلى ميونيخ في صفقة انتقال حر في الموسم المقبل. ورسنال وتشلسي الإنكليزيين، قبل ان يظهر بايرن ميونيخ في الصورة.

دزيكو يتفاوض مع السيتي على تجديد عقده

■ لندن - دب أ: أكد المهاجم البوسني ادين دزيكو انه يجري مفاوضات مع مانشستر سيتي بشأن تجديد عقده في ملعب الاتحاد، وقد دزيكو (28 عاما) أداء مدهل مع السيتي في الموسم الماضي حيث سجل 26 هدفا، وانضم دزيكو إلى السيتي في 2011 قادما من فولفسبورغ الألماني في صفقة بلغت قيمتها 27 مليون جنيه استرليني. وقال مهاجم منتخب البوسنة: «كل ما يمكنني قوله هو أنني أشعر بالسعادة مع السيتي... في الوقت الراهن تجري محادثات حول تجديد العقد». وأضاف: «لا أعرف ما الذي سيحدث خلال الفترة المقبلة لكنني متفتح تماما للبقاء مع الفريق».

يايا توري يجدد الولاء لمانشستر سيتي!

■ لندن - دب أ: أكد لاعب الوسط الإيفواري يايا توري مجددا التزامه بالبقاء مع مانشستر سيتي حامل لقب الدوري الإنكليزي لأول فترة ممكنة. وأثيرت تكهنات واسعة حول إمكانية رحيل توري بعد وقوع خلاف مع إدارة النادي، الى جانب تراجع الحالة البدنية للاعب عقب الخروج المبين لكوت ديفوار من مونديال البرازيل، و وفاة شقيقه ابراهيم بعد معاناة مع مرض السرطان. وقال توري للموقع الرسمي للسيتي: «الأمر لم يكن متعلقا برحيلي عن الفريق، فقد كانت فترة صعبة لأن ظروفي كانت غير مستقرة». وأضاف: «بالنسبة لي فان قراراي دائما واضح، إذا كان الأمر راجع لي لبقيت مع مانشستر سيتي أطول فترة ممكنة». وأضاف: «ستطلع للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا، وكذلك الدوري الإنكليزي، الذي سيشهد معرعة مع تشلسي ومانشستر يونايتد وارسنال وتوتنهام وليفربول».

ميراندا محتر بين البقاء في أتلتيكو أو الرحيل إلى تشلسي!



ميرندا خلال تدريبات مع أتلتيكو

■ مدريد - دب أ: ما زال البرازيلي جواو ميراندا لاعب اتلتيكو مدريد الإسباني حائرا في ما يخص مستقبله في الفترة المقبلة مع ناديه الحالي، ويخوض ميراندا حاليا الفترة الإعدادية التي تسبق انطلاق الموسم الجديد مع اتلتيكو مدريد، رغم أن استمراره لم يصبح يشوبه بعض الشك، حيث أوضح اللاعب للبرازيل أنه ربما يغادر أتلتيكو في المستقبل القريب، ورغم أن فكرة الرحيل عن الفريق تراوده، وتشغل تفكيره بشكل كبير، رافق اللاعب النادي الإسباني في رحلته إلى الولايات المتحدة منذ بدايتها بعد استعادته كأس العالم الذي أحرزه قبل أربع سنوات في جنوب أفريقيا، واستنكر دل بوسكي القائم بعض اللوم على سلوك اللاعبين، قائلا إن سلوك لاعبيه في المونديال «لا لوم عليه». وأضاف دل بوسكي، ونشاد دل بوسكي، خلال كلمته أمام مؤتمر «نجاح الرياضة الأساسية وتوفير الموارد الإدارية

في المستقبل، لكنها تطلعي دالة وأضحة أن استمراره أصبح محل شك كبير، وكان برشلونة ومانشستر سيتي أعربا قبل شهر عن رغبتهما في ضم النجم البرازيلي، إلا أن الشرط الجزائي الذي يتسك به اتلتيكو والذي يقدر بـ30 مليون يورو جعل النادييين كبيرين يظهرا لهم اللصقة برمتها، وانطلاقا بيجتان عن دائل أخرى لدمها خطوطها الخلفية بلاعين أقل كلفة. وتلاشت احتمالية رحيل ميراندا عن اتلتيكو حتى ظهر تشلسي الإنجليزي في الفترة الأخيرة بين صفوف الطامعين في الحصول على خدمات المدافع البرازيلي، وقد تشلسي عرضا وصل إلى 25 مليون يورو كحد أقصى مقابل ضم اللاعب، بفارق خمسة ملايين يورو عن واحد من أفضل اللاعبين في مركز قلب الدفاع في القارة العجوز.

رئيس ساوثهامبتون: شنيدرلين ورودريغز ليسا للبيع

■ لندن - رويترز: قال رئيس نادي ساوثهامبتون الإنكليزي الممتاز ان لاعب الوسط مورغان شنيدرلين والمهاجم جاي رودريغز لن يرحلا عن الفريق. ووفقا لتقارير اعلامية فان شنيدرلين ورودريغز اقربا من الانضمام لتوتنهام وهو ما يضيف الى سلسلة اللاعبين الذين رحلوا عن الفريق، ما أثار قلق جماهير ساوثهامبتون بشأن قدرة الفريق على المنافسة في الموسم الجديد. وقرر الف كروغر رئيس ساوثهامبتون بالفعل أن يبيع ريكي لامبرت وأدم لالانا وديان لوفريز للليفربول وكالوم تشامبرز لاسنل ولوك شو لمانشستر يونايتد، ستؤدي للأضرار بالتشكيلة التي أنهت الموسم الماضي في المركز الثامن تحت قيادة المدرب موريسيو بوشيتينو الذي رحل عن الفريق في نهاية الموسم ليتولى تدريب توتنهام، الا ان كروغر منح ضمانة لجماهير ساوثهامبتون بان الفرنسي شنيدرلين (24 عاما) والإنكليزي رودريغز (25 عاما) سيظلان ضمن صفوف الفريق. وقال كروغر: «هذا صحيح، انها يسكلان جزءا من النواة الأساسية للفريق، قررنا الإبقاء على تلك

ليفربول يضم أورفي من ليل ويعيده معارلا!

■ لندن - دب أ: أعلن نادي ليفربول عن تعاقد مع المهاجم البلجيكي ديفوك أورفي أحد أبرز نجوم المنتخب البلجيكي في كأس العالم 2014، ويستمر أورفي (19 عاما) مع ناديه ليل الفرنسي في الموسم الجديد على إعارة من ليفربول لمدة موسم واحد فقط طبقا لاتفاق البرم بين الفريقين. وتعاقد ليفربول بعدد مع أورفي لخمس سنوات بمقابل 12 مليون يورو.

دل بوسكي يعترف بإجراء تغييرات كبيرة في المنتخب الأسباني

■ سانتاندر (اسبانيا) - دب أ: دافع المدرب فيسنتي دل بوسكي مدرب المنتخب الأسباني عن لابعيه ضد الادعاءات بأن الفريق عانى من أجواء سيئة بداخله خلال مشاركته في بطولة كأس العالم 2014، والتي خرج فيها الفريق من الدور الأول رغم أنه خاض البطولة للدفاع عن اللقب العالمي الذي أحرزه قبل أربع سنوات في جنوب أفريقيا، واستنكر دل بوسكي القائم بعض اللوم على سلوك اللاعبين، قائلا إن سلوك لاعبيه في المونديال «لا لوم عليه». وأضاف دل بوسكي، ونشاد دل بوسكي، خلال كلمته أمام مؤتمر «نجاح الرياضة الأساسية وتوفير الموارد الإدارية

الذكية»، في سانتاندر، باللاعبين وسلوكياتهم، مشيرا إلى أن الخروج من الدور الأول للمونديال البرازيلي جاء «أسبابا رياضية، ليس إلا». وقال دل بوسكي إن سلوك اللاعبين كان «رائعا» قائلا ان سلوك اللاعبين في مسنوى الفريق خلال الفترة الماضية. وأوضح دل بوسكي، الذي أكد مؤخرا على استمراره مع الفريق حتى بطولة كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2016)، «قدما أفضل مستويانا»، ورغم هذا، اعترف دل بوسكي بأن مستوى أداء الفريق في المونديال كان «دون المستوى المأمود»، من الفريق لكنه لم يرجع هذا السبب «معين»، وأضاف: «تعلمنا

البلجيكي هازارد: انتقادات كأس العالم كانت في محلها

■ بروكسل - رويترز: قال ايدن هازارد مهاجم بلجيكا ان الانتقادات التي وجهت الي عروضة في كأس العالم هذا الصيف في البرازيل كانت في محلها وأنه عازم على التناقل في بطولة أوروبا بعد عامين في فرنسا، وصنع هازارد هدف فوز بلجيكا على روسيا لديفوك أورفي بدور المجموعات لكنه لم يظهر بمستواه العادي في كأس العالم. وفي مباراة دور الثمانية التي خسرها بلجيكا امام الإرجنتين خرج هازارد في الدقيقة 75 بعدما قدم أداء باهتا، ونقلت صحيفة سودبريسه، البلجيكية عن هازارد

سكولاري يعود لتدريب غريميو للمرة الثالثة

■ بورتو اليجري (البرازيل) - دب أ: أعلن نادي غريميو البرازيلي ان المدرب لويز فيليب سكولاري سيخولى تدريب فريق النادي، بعد أسبوعين من تركه تدريب المنتخب البرازيلي عقب فشله في اجتياز فعاليات الدور قبل النهائي بالمونديال البرازيلي حيث خسرت 7/1 أمام المنتخب الألماني في الربع النهائي ثم صفر/1 أمام هولندا في مباراة تحديد المركز الثالث. وبعد 18 عاما من ولايته الثانية في تدريب هذا الفريق بمدينة بورتو اليجري، وسبق لسكولاري ان تولى تدريب الفريق في 1987 ثم في الفترة من 1993 إلى 1996 وقاده للفوز بلقب كأس ليبرتادوريس في 1995 وكأس اندية أمريكا الجنوبية في 1996 والدوري البرازيلي في العام ذاته، إضافة لألقاب أخرى، ويسافر سكولاري (65 عاما) إلى بورتو اليجري لتقديمه رسميا إلى وسائل الإعلام والجماهير، وقال سكولاري: «أشعر بالسعادة

مارتينو وبيكرمان وسيمبوني أقوى المرشحين لخلاقته سايبلا يرفض الاستمرار مع الأرجنتين

■ بوينس آيرس - دب أ: ذكرت وسائل الإعلام الأرجنتينية ان المدرب أليخاندرو سايبلا لن يستمر في منصب المدرب للمنتخب الأرجنتيني رغم وصوله للمباراة النهائية لكأس العالم 2014 وفوز الفريق بالمركز الثاني، وأوضحت صحيفة «أوليه» الأرجنتينية: «القرار اتخذ، وأُشارت إلى أن سايبلا أبلغ قراره إلى خوليو غرونوفا رئيس الاتحاد الأرجنتيني للعبة وأكد إصداره على الرحيل بسبب «إفقاد القدرة على العمل والحاجة للراحة»، وهو ما دفعه لعدم قبول تجديد العقد مع المنتخب الأرجنتيني. ويعلن القرار اليوم رسميا من خلال مؤتمر صحفي. وقال إيوجينيو لوبيز مدير أعمال سايبلا، قبل يومين من المباراة النهائية للمونديال البرازيلي، ان سايبلا لن يستمر في تدريب المنتخب (أمريكا) في تشيلي منتصف العام المقبل.

كابيلو يعرب عن رغبته في البقاء مع المنتخب الروسي

■ موسكو - دب أ: يتجه الإيطالي فابيو كابيلو مدرب المنتخب الروسي، للبقاء في منصبه رغم الخروج من الدور الأول في مونديال البرازيل، وقال كابيلو لوسائل الإعلام الروسية، انه يتعمق في البقاء في منصبه، وأنه سيجري المزيد من المحادثات مع الاتحاد الروسي خلال الأيام المقبلة، ولم يحقق الفريق الروسي أي انتصار في كأس العالم، ما أثار تكهنات حول اقتراب كابيلو من الرحيل، رغم أن عقده مستمر حتى مونديال روسيا 2018.

هكذا نجرد غزة من السلاح

نريد حلاً يجرد غزة من السلاح الهجومي ويرفع الحصار عنها ولكن ليس كفض وضع استسلام

بعد وقف إطلاق النار وليس الآن

يعد تجريد غزة هدفا واقعيًا ومرغوبًا فيه، ولكن ليس بديلًا عمليًا عن النتيجة في ميدان القتال. تحقيق النصر بترك الرئيس الإسرائيلي في ملعب القدس.

يُناسب هذا النهج والنهج التاريخي لرؤساء الولايات المتحدة تجاه إسرائيل. فعشية حرب الايام الستة فضل الرئيس الديمقراطي جونسون الاخراج إسرائيل الى حرب ضد مصر وان تختار خطوة دولية تؤدي الى فتح قناة السويس. وعندما تبين له بان القدس قررت التوجه نحو الحرب، تحنت الولايات المتحدة جانبًا وبعد الايام الستة هتفت للمنتصرة.

في حرب يوم الغفران، ساعدت الولايات المتحدة في قطار جوي نقل الي هنا عتاد قتالي كثير. ولكن عندما أوشكت إسرائيل على اسقاط الرئيس المصري السادات وهدد الروس بالدخول مباشرة في المعركة، هدد البيت الابيض الجمهوري بالقدس بالعزل. وفاقا لصادات ووافق على مطلب إسرائيل للدخول في محادثات مباشرة على المستوى العسكري لترتيب اثناء القتال، والولايات المتحدة في صورة الرئيس نيكسون ووزير الخارجية كيسنجر هتفت لاسرائيل وفي النهاية حققت انجازًا: معاهدة سلام بين العدوين في ساحة البيت الابيض.

بعد ثلاثة اسابيع من بدء معارك «الجرف الصامد»، تؤيد الولايات المتحدة حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ولكنها تجتث عن الحسم وليس عن بديل في شكل «التجريد».

التحرير الإبرندية الى اتفاق على التجريد، بينما في وقت اللقاءات كان المخربون الايرلنديون لا يزالون يقتلون جنودًا بريطانيين.

في المحادثات التي جرت في السنوات الاخيرة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية طرحت غير مرة مطالب إسرائيل لتجريد الدولة المستقبالية من انواع من السلاح ثقيلة ومتطورة. ويدور الحديث عن تسوية متفق عليها، وليس عن تجريد مفروض بعد استسلام فلسطيني دون شروط.

لا بديل ثالث يمكن فيه تحقيق التجريد. الخطاب في إسرائيل في هذا الموضوع هذه الايام يجري على ما يبدو حول فرضية أن «تجريد غزة» هو بديل عن هدفين آخرين – تسوية أو ترتيب بين إسرائيل وحماس أو اسقاط المنظمة.

ان مطلب تجريد غزة لم يندرج ضمن الاهداف الاصلية لحملة «الجرف الصامد». وزير الدفاع الاسبق شاؤول موفاز بلغ الجمهورياته هو الذي طرح الاقتراح في محادثات مع رئيس الوزراء وعرض خطة مفصلة لتنفيذه. ولكن طرح مثل هذه الاقتراحات الان سابق لوانه. فاسرائيل لا ترى سيناريو يتقرر فيه تعاضب بينها وبين حماس في أي وضع كان، ولهذا فان مطلب التجريد كجزء من شروط اثناء «الجرف الصامد» مثله كمثل التوقيع منذ الان في هذه المرحلة على الاستسلام. مثل هذا المطلب سيصبح واقعيًا بعد الحسم وليس قبله.

وعليه فلعله من المناسب ان نرى في نهج اوباما من مطلب التجريد تبنيا لرؤيا إسرائيل في كل ما يتعلق باستقلال قطاع غزة. في نظره

أفرايم هليفي

■ من التقارير عن الكاتلة الهافيتي التي اجراها أول أمس براك اوباما مع بنيامين نتانياهو يتبين ان الرئيس الامريكي تبني فكرة تجريد القطاع كهدف بعيد المدى وليس كأحد محاسن إسرائيل للانهاء الراهن للمعارك بين حماس والجيش الإسرائيلي. ومن المعلوم ان يكون هذا الموضوع صخرة خلاف اخرى بين الولايات المتحدة واسرائيل في الفترة القريبة القادمة.

ما هو التجريد وما هي الشروط التي يمكن فيها تحقيقه، وفرصه؟ الطريق الاساس لتجريد دولة أو منطقة من السلاح هو حمل أحد الطرفين المقاتلين الى وضع يستسلم فيه بلا شروط. هكذا حصل مع ألمانيا واليابان بعد هزيمتهما في الحرب العالمية، فقد اجبرت قوات الحلفاء العظميان الى وضع سلاحيهما وتوقفت الجيوش المنتصرة في اراضيهما وفرضت نزاع السلاح عنهما.

الطريق الثاني هو التجريد الطوعي – سواء كخطوة انتقالية بين الطرفين المقاتلين أم كطريق لانهاء النزاع. في نهاية حرب الاستقلال تقدرت بين إسرائيل وبعض من الدول العربية مناطق مجردة من السلاح. في اتفاق السلام بين إسرائيل ومصر وافقت الدولتان على تجريد سيناء، باستثناء حق القاهرة في الاحتفاظ في المنطقة بقوات محدودة. والحالة البارزة من الفترة الاخيرة هي حالة ايرلندا الشمالية، حيث توصلت بريطانيا والجناح الراهابي من منظمة

واحد من الشرعية.

لغرض ضرب مثال، لو كان يتعين على إسرائيل ان تعالج الانفاق الهجومية لحماس قبل نصف سنة، وكانت الالية المقترحة هنا موجودة، لكان بوسعها ان تطلب تعطيلها تحت علم الامم المتحدة، دون ان تنتظر أزمة في نمط اطلاق حماس للمصاصين او الاختطاف في الخليل.

هذا المفهوم، باللغة المهنية، يسمى MFO (Multinational Forces of Observers) كغليبان بشكل هدفًا على المستوى العملياتي – الكتيبي (تجريد غزة مقابل ازالة الحصار)، بإدارة مندوبي الامم المتحدة وتحت رعاية مجلس الامم وبمشاركة اسرائيلية. لقد طبق مفهوم MFO بعد اتفاق السلام مع مصر، مستندًا الى منظومات بدائية (وسائل وقاية)، ولكنه خلق قدرا من الثقة بين الدولتين.

على منظومات جمع المعلومات ذات الصلة ان تستند الى الطائرات الصغيرة وطائرات الاستطلاع التي تعمل بشكل متواصل وتنشط المنطقة بجساسات من انواع مختلفة، وتخلق صورة وضع حديثة في كل لحظة. وقد سبق مثل هذه المنظومات ان اقترحت ايضا عندما اقترح تجريد هضبة الجولان لغرض تسوية سلمية مع سوريا.

ان خلق «عنصر ثقة» (وان كان محدودا) بين الطرفين هو حجر اساس ضروري لخلق اجواء لوجود نوع من التسوية في المنطقة. وكل هذا، بعد ان تصفي إسرائيل كل الانفاق في غزة. بمعنى – ليس فورا، في حالة ان يبحث أحد ما عن سبيل لهزيمة هذه الفكرة.

القوات، المواد الخام وكذا الاموال والبضائع. من جهة اخرى منظومة رقابة أضيق، وربما ذات منظومة الرقابة التي تعنى بفحص كل السفن التي تدخل الى الميناء البحري لغزة وهكذا يتوقف الحصار. منظومة جمع المعلومات والرقابة هذه، والتي تستند الى منظومات جمع المعلومات الاستخباراتية المتطورة

■ بعد 23 يوما من القتال حققت إسرائيل عدة انجازات هامة. يكمن الانجاز الاكبر في القبة الحديدية التي تبنت معنى كبيرا لكل المنطقة، لحزب الله، لسوريا ولإيران، الذين اقاموا كل قدراتهم الهجومية على منظومة ضخمة من المقذوفات الصاروخية والصاروخ الباليستية التكتيكية.

أما الانجاز الثاني فيمكن في تعطيل المشكلة المحلية التي نشأت بشكل مهدد والمسماة «الانفاق». وسيؤيد تعطيلها على اثناء دورها الاستراتيجي. سيستدل حل من الجانب الإسرائيلي، وبذلك تنتهي هذه القصة.

والذي لا ينتهي هو نية حماس في مواصلة معارضتها لوجود إسرائيل، والذي لا ينتهي بنجاح في غزة. بمعنى ان احتمال تطور عسكري جديد في غضون زمن غير طويل هو احتمال عال للغاية. وعليه، قبل يمكن الانكفاء بهذه النتيجة، وانتظار الجولة التالية؟ أم السماح لحماس «بكبس» شيء ما من هذه الواجهة، والسماح لاسرائيل ايضا بكبس شيء ما. نعم، الكلب رايح Win-Win. غريب؟

على الاطلاق لا. ان جوهر الحل يكمن كما اسلفنا في حل المعادلة: حماس تطلب التحتر من الحصار الجوي، إسرائيل من جهة ثانية تطلب تجريد غزة من القدرات الهجومية.

منظومة جمع المعلومات الاستخباراتية مع منظومة رقابة يؤيد بها مراقبون – مفتشون يعملون إسرائيل، والولايات المتحدة، روسيا، مصر وربما مندوب اوروبي في كل ما يتعلق بالحركات المادية لالابيات،

التي لدى الغرب – ولا سيما إسرائيل والولايات المتحدة – ستمنح المنظومة الاستخباراتية في إسرائيل سيطرة حرجة، وأكثر من ذلك، كل فحص سيستدعي دخولا الى منطقة غزة، او تعطيلًا للتهديد يجري برعاية الامم المتحدة. بمعنى ان إسرائيل لا تكون مطالبة بانتظار أزمة مع حماس في شكل اختلاف أو اطلاق صواريخ كي تدخل الى الداخل، فهي يمكنها ان تفعل ذلك فقط على الاشتباه ودون ان تفقد غرام

معاريف الاسبوع 2014/7/30

معاريف 2014/7/30

ما زال الجمهور لا يرى العملية في غزة نصرا كبيرا وستكون لذلك آثار سياسية وعسكرية

احتكاكات بين الجنرالات والساسة في إسرائيل



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو



رئيس اركان الجيش الإسرائيلي الجنرال بني غانتس

اطار حرب عصابات، ولها ما يستعمل مجموعات صغيرة وسريعة ومرنة هدفها إحداث سلسلة عمليات توشيش ومضايقة في نطاق واسع.

ويسأل قدامان يشغلان بالاستشارة التنظيمية هما تمار بيرش وبيوتام ايميتاي، يسألان في مقالة أخرى: «هل الخفي التمسك بالهامة؟»، ويحلل الاثنان أداء الجيش الإسرائيلي في هذا المجال في الانقضاة وفي حرب لبنان الثانية وبعدها. وفي السنوات التي انتقلت فيها إسرائيل الى ادارة مواجهات عسكرية محدودة، ويوجزان فيقولان ان «مخصص الواقع الحالي تجعل من الصعب على القادة والمقاتلين التمسك بهماتهم كما يتوقع منهم بحسب قيم الجيش الإسرائيلي». وهذه ايضا مادة للتفكير بعد ان تنتهي الحرب التي سيحاول الجيش الإسرائيلي ان ينهيها مع أفضل نتائج ممكنة.

مآرتس 2014/7/30

في مركز المناوءة السياسية والاستخباراتية بعد ان ينتهي القتال. وقد لا تكون حقيقة ان الجمهور لا يرى العملية الى الآن نصرا لامعا بعد زوال اجماع ايام القتال، قد لا تكون لها آثار سياسية فقط بل في كون لها ايضا تأثير في الصراعات والتعيينات في قيادة الجيش العليا.

وقد أخذت تنشأ بين يدي ذلك مشاجرة كبيرة حول الميزانية، فالجيش الإسرائيلي صار يُقدّر كلفة العملية بنحو 5 مليارات شيكل، وهذا مال سيطلبه الجيش – واصبحت هيئة القيادة العامة تستغل تفجير ناقلة الجنود الدفعة القديمة التي قتل فيها سبعة جنود من جولاني في معركة الشجاعة لطلب تطوير منظومة ناقلات جنودها الدفعة.

في المستوى التكتيكي، تُثير الحوادث الكثيرة المصائب أول أمس مرة أخرى تساؤلات تتعلق بتقدير الامور الذي استعمل في بعض الحالات. فالجنود الخمسة الذين قتلوا بهجوم من نفق في داخل إسرائيل قرب ناهل عوز (وهو نجاح ثالث لحماس في المعركة) اصيبوا قرب برج فيليبوكس استميتي ملاصق للسياج الحدودي، وهناك ضباط فاجاهم قرار ابقاء البرج فيه جنود وقت القتال. ويبدو انهم لم يحرصوا في الجيش على سلوك عملياتي صحيح القشعريرة هوجمت. نشرت حماس على الفيليبوكس، وكان حديث محمد ضيف من مخبئه مع بث الشريط محاولة من المنظمة لتثبيت صورة نصر لها.

مآرتس 2014/7/30

نطلع عليها، لكن ما نملكه هو تفصيل حماس الظاهر. فمرة بعد اخرى في الواجهة يقترح وسيط خارجي هدنة لكن المنظمة هي التي ترفضها او تنتكها وحيتها تصاف مطالب جديدة. ويبدو أنه لا توجد هنا مشكلة انضباط لأن من المعلوم ان أكثر أجهزة القيادة والسيطرة للذراع العسكرية ما زالت تؤدي عملها. وينشأ انطباع ان حماس ما زالت تصر على شروط تراها حرجة ولا سيما بسبب الثمن الذي دفعته عن انها هي التي بادرت الى الحرب، ويصعب عليها ان تهادن الى الآن دون تخفيف الحصار على غزة. وربما تؤمن حماس ايضا بانها تستطيع الاستعانة بمال قطري كي تزيل اضرار الحرب في القطاع.

برغم إنكار حماس يبدو أنه حدث أمس تقدم ما لمواقف الطرفين وان النقاش غير المباشر سيستمر. من المهم للجيش الإسرائيلي الاستمرار على علاج الانفاق حتى الخروج من الميدان، وهذه مهمة تراوح التقديرات المتعلقة بانهاها بين بضعة ايام واسبوع (ولن يكون واضحا انذاك ايضا تماما هل اصيبت الانفاق جميعا). فما زال امام إسرائيل الى الآن ثلاثة امكانات للخروج من القتال. الامكان الاول اعلان هدنة بلا تسوية كما حدث في واقع الامر بعد عملية الرصاص المصبوب في 2009.

ويتعمد هذا التوجه على فرض قاداته الوزيرة تسيبي لغني انذاك هو أنه يكفي ربح قوي لضمان الهدوء، والامكان الثاني هو الخروج باتفاق وان يكن عاما وغامضا وغير موقع عليه. وهكذا سلكت إسرائيل بواسطة مصرية بعد عملية عمود السحاب في 2012. والامكان الثالث هو الاستمرار على ضرب حماس بكامل القوة مع الأمل في أن يحز بعد ذلك ربح قوي وحتى حسم. وقد يكون هذا ممكنا في الاساس بعملية برية كبيرة لتعطيل الحكومة، ولم يهجم الجيش الى الآن القوات المطلوبة في ظاهر الامر لتتفقد.

مآرتس 2014/7/30

إن استطالة العملية وتراكم المصائر ياتي معها، وليس ذلك مفاجئا، دلائل على احتكاكات أولى بين المستويين السياسي والعسكري. لم يجب نتانياهو ويعلون وبيجين عسكريين في اليومين الاخيرين. في الاول بصرابط رفيع المستوى ان رئيس الوزراء حصل على تقرير كامل عن الاتفاق في حزيران 2013، وعلى إثر الثاني اقبس من كلام صابط أرفع رتبة يقول إنه يجب ان يكون من المقرر هل توسع العملية البرية أم تنتهيها. ويبدو ان التصريح الثاني زيد طرفا في تقارير وسائل الاعلام عن اللقاء ولم يعبر عن تحدقيقي لتقديرات المستوي السياسي. ويعبر التصريح الاول عن نقطة احتكاك أكثر اقلاقا، إن مسألة الانفاق ستكون

تتكرر الاستخبارات وعلى إثرها القيادة السياسية تستمر العملية العسكرية الاعلى في الايام الاخيرة مرة بعد اخرى تشخيصين: الاول ان الضرر الذي اصاب به الجيش الإسرائيلي حماس في العملية ضخم، فقد خسرت المنظمة أملاك عسكرية واستصاب بعد ذلك بضرر سياسي لأن السكان الغزيين سبحانوها على نتائج معركة فاشلة ثالثة مع إسرائيل في غضون خمس سنوات ونصف، والثاني – ان حماس تتمنى الهدنة بسبب ما اصابها، ويجمع القادة والجنرالات ورجال الاستخبارات على ان الجمهور لا يدرك الى الآن عظم الضرورية التي اصابت حماس، وستنتج ابعائها وآثارها حينما ينشع الغبار فقط.

تملك الاستخبارات والقادة الكبار بالطبع معلوما لا

عاموس هرثيل

■ أمس في اليوم الـ 22 للحرب في قطاع غزة، زاد سلاح الجو في الهجوم على الاهداف في القطاع وضرب اهدافا لحماس في اماكن أقرب من السكان المدنيين المكتظين في قلب مدينة غزة مع اماكن اخرى، ولزيادة الهجمات صلة بالمصائر غير العادية التي مني بها الجيش الإسرائيلي في القتال أول أمس حيث قتل عشرة جنود في ثلاث حوادث منفصلة.

مع الزيادة في قوة الهجمات الجوية قد توجد ايضا عمليات برية للجيش الإسرائيلي، لكنه لم يطرأ الى الآن تغيير حاد على سياسة استعمال القوة الإسرائيلية في القتال ورغم الخسائر. ويبدو ان اللغة المضطربة التي استعملتها القيادة الإسرائيلية – رئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس اركان – في المؤتمر الصحافي مساء أول أمس لم تكن عرضية. فالقادة يعتقدون أنه توجد في الحرب ايام تحطم فيها أخفاة تكتيكية تتلوها خسائر وأنه يجب على الدولة أن تعرف كيف تتحملها وأن تتمسك باستراتيجيتها العامة، اذا كانت تؤمن بانها ما زالت صحيحة. ويبدو مع القاطن ان إسرائيل ما زالت تتجه الى اثناء العملية في غضون بضعة ايام اذا لم تعد حماس لتنشوش على خطتها. وما زال القصد الى الآن الى اتمام العتور على الاتفاق وتدميرها بقدر المستطاع واجلاء القوات عن القطاع، مع ادراك ان الثبات في الشريط الضيق الذي يتمسك به الجيش الإسرائيلي الآن على الحدود يصبح خطيرا كلما مر الوقت. وتوجد في فكة الميزان من جهة خشية تعقد آخر لامور والنقد الدولي، وفي الكفة الاخرى الخوف من ان نرى خسرتا المعركة ومن دفع ثمن عاما وسياسيا باهظا.

تتكرر الاستخبارات وعلى إثرها القيادة السياسية تستمر العملية العسكرية الاعلى في الايام الاخيرة مرة بعد اخرى تشخيصين: الاول ان الضرر الذي اصاب به الجيش الإسرائيلي حماس في العملية ضخم، فقد خسرت المنظمة أملاك عسكرية واستصاب بعد ذلك بضرر سياسي لأن السكان الغزيين سبحانوها على نتائج معركة فاشلة ثالثة مع إسرائيل في غضون خمس سنوات ونصف، والثاني – ان حماس تتمنى الهدنة بسبب ما اصابها، ويجمع القادة والجنرالات ورجال الاستخبارات على ان الجمهور لا يدرك الى الآن عظم الضرورية التي اصابت حماس، وستنتج ابعائها وآثارها حينما ينشع الغبار فقط.

تملك الاستخبارات والقادة الكبار بالطبع معلوما لا

أمام إسرائيل إمكانياتان إما تغيير الأهداف والقضاء على حماس أو انتهاء الحملة بردع مشابه لردع حزب الله في 2006

إسقاط الحكم في غزة

بعيد المدى، شارون وعد بان تخترق غزة بعد الصراخ الاول ولم يف بذلك. بعد وعد التالون في الطابور ولم يفوا. لا يوجد استثناء – السؤولية ملقاة على الجميع.

لقد بدأت هذه الحرب كاملة محدودة. هكذا قرر أعضاء المجلس الوزاري، بما في ذلك اولئك الذين ينتقدون رئيس الوزراء. وتحدثت الاهداف

■ ينبغي الحديث بجديّة عن إسقاط حكم حماس. خلافا للدعاءات التي نعرفها بالحملة منذ عهد «الرصاص المصبوب»، فإن الدلائل ليست أسوأ، فهي سيئة بذات القدر. ما الفرق بين داغش وحماس عند الحديث عن المس باليهود؟ فالانفاق ستحفر بذات الشك وبذات الاسمت الذي نقل من إسرائيل، والصواريخ ستنتج على أساس ذات الدافع.

ينبغي الاعتراف بان حماس حكامه، لا تحقق حتى ولا ذرة استقرار، جريشا. هذا لا ينجح. الدولة يمكنها ان تعيش الى جانب منظمة ارهابية فقط اذا كان الردع ناجحا. اذا ما كوي عربي الخصم بالمد الماضي، هكذا حصل مع منظمة حبي الله. اتفاقات وقف النار وقرارات الامم المتحدة في 2006 لا تواسي شيئا، ذكرى الضاحية بالاعتداء تتجح منذ ثماني سنوات.

تدير إسرائيل حرب استنزاف طويلة مع الفلسطينيين في قطاع غزة منذ العام 2000. اطلقوا من هناك النار قبل فك الارتباط وشهدوا اطلاق النار بعده. كنت هناك كرجل احتياط في ايام الغضب الشهيرة لقيادة الانتفاضة الثانية – حين كانوا يكرهوننا برعاية عرفات. رأيت منذ مرات عديدة كيف يكرهوننا برعاية حماس، الجنار السياسي في غزة لا يؤثر على شدة الكراهية، يؤثر فقط على الوساطة المحيطين. منذ صدقت حماس الى الحكم اصبحت حرب الاستنزاف طريق حياة. والتسلح المجنون برعاية ايران حدد الانتجاه.

كل ما يتبقى هو ذنب اسرائيلي. غياب التفكير

ب. ميخائيل

■ أخصي حتى لحظة كتابة هذه السطور أكثر من 1100 قتيل فلسطيني، ولا شك في أن هذا العدد سيستزيد، وإن نجوا من 80 بالغة من القتلى مدنيون! «غير مشاريين». بحسب الاسم البائس الذي منح للبشر الذين هُشموا بالمتفجرات. إن أكثر من 220 منهم أولاد صغار، وفيهم نحو من 120 امرأة أربع منهن على الأقل حوامل.

لكننا لسنا مدنيين. فنحن أبرياء وأخلاقون لكن نحن دائما لاننا لم نعدم ولم نعلم ولم نر. فقد حاولنا حقا وأبلغنا سلفا، وهل يخطئ بالبال أننا...؟»، بالطبع لا.

إن طريقة الدفاع هذه في المجال الجنائي أجزها يهود أولرت، فقد نجح مرة بعد اخرى في التخلص بها من شتى لوائح الاتهام الجنائي التي رفعت عليه. بحسب قوله مع وجه بريء وعينين معدبتين، بصوت مهين: «لكنني لم أعدم، ولم أعلم ولم أر، ولم يقولوا لي، وهل يخطئ بالبال أصل ان أقترب جريمة؟؟؟؟؟؟؟؟».

وقد نجحت الطريقة التي ان نغت الحكمه عن قبولها فانا نته.

ويقع في الظن الآن ان حكومة اسرائيل تبنت «طريقة أولرت» وبدأت استعمالها بجد في مجال سياسية الامن والدعاية: لم نعدم ولم نعلم ولم نر، وهل يخطئ بالبال أصل ان نصيب مدنيين؟؟ أو نحن؟؟؟؟؟؟.

إنها طريقة أولرت في احسن احوالها. فمن المناسب ذلك ان ندين الحكومة وانرعا عددا من المبادئ الاساسية في المنطق والقانون. إن دعوى «لم نعدم» يمكن، وإن يكن ذلك بصعوبة كبيرة، ان تيدو نصف معقولة فيما

يوعز هندل

■ ينبغي الحديث بجديّة عن إسقاط حكم حماس. خلافا للدعاءات التي نعرفها بالحملة منذ عهد «الرصاص المصبوب»، فإن الدلائل ليست أسوأ، فهي سيئة بذات القدر. ما الفرق بين داغش وحماس عند الحديث عن المس باليهود؟ فالانفاق ستحفر بذات الشك وبذات الاسمت الذي نقل من إسرائيل، والصواريخ ستنتج على أساس ذات الدافع.

ينبغي الاعتراف بان حماس حكامه، لا تحقق حتى ولا ذرة استقرار، جريشا. هذا لا ينجح. الدولة يمكنها ان تعيش الى جانب منظمة ارهابية فقط اذا كان الردع ناجحا. اذا ما كوي عربي الخصم بالمد الماضي، هكذا حصل مع منظمة حبي الله. اتفاقات وقف النار وقرارات الامم المتحدة في 2006 لا تواسي شيئا، ذكرى الضاحية بالاعتداء تتجح منذ ثماني سنوات.

تدير إسرائيل حرب استنزاف طويلة مع الفلسطينيين في قطاع غزة منذ العام 2000. اطلقوا من هناك النار قبل فك الارتباط وشهدوا اطلاق النار بعده. كنت هناك كرجل احتياط في ايام الغضب الشهيرة لقيادة الانتفاضة الثانية – حين كانوا يكرهوننا برعاية عرفات. رأيت منذ مرات عديدة كيف يكرهوننا برعاية حماس، الجنار السياسي في غزة لا يؤثر على شدة الكراهية، يؤثر فقط على الوساطة المحيطين. منذ صدقت حماس الى الحكم اصبحت حرب الاستنزاف طريق حياة. والتسلح المجنون برعاية ايران حدد الانتجاه.

كل ما يتبقى هو ذنب اسرائيلي. غياب التفكير

يوعز هندل

■ ينبغي الحديث بجديّة عن إسقاط حكم حماس. خلافا للدعاءات التي نعرفها بالحملة منذ عهد «الرصاص المصبوب»، فإن الدلائل ليست أسوأ، فهي سيئة بذات القدر. ما الفرق بين داغش وحماس عند الحديث عن المس باليهود؟ فالانفاق ستحفر بذات الشك وبذات الاسمت الذي نقل من إسرائيل، والصواريخ ستنتج على أساس ذات الدافع.

ينبغي الاعتراف بان حماس حكامه، لا تحقق حتى ولا ذرة استقرار، جريشا. هذا لا ينجح. الدولة يمكنها ان تعيش الى جانب منظمة ارهابية فقط اذا كان الردع ناجحا. اذا ما كوي عربي الخصم بالمد الماضي، هكذا حصل مع منظمة حبي الله. اتفاقات وقف النار وقرارات الامم المتحدة في 2006 لا تواسي شيئا، ذكرى الضاحية بالاعتداء تتجح منذ ثماني سنوات.

تدير إسرائيل حرب استنزاف طويلة مع الفلسطينيين في قطاع غزة منذ العام 2000. اطلقوا من هناك النار قبل فك الارتباط وشهدوا اطلاق النار بعده. كنت هناك كرجل احتياط في ايام الغضب الشهيرة لقيادة الانتفاضة الثانية – حين كانوا يكرهوننا برعاية عرفات. رأيت منذ مرات عديدة كيف يكرهوننا برعاية حماس، الجنار السياسي في غزة لا يؤثر على شدة الكراهية، يؤثر فقط على الوساطة المحيطين. منذ صدقت حماس الى الحكم اصبحت حرب الاستنزاف طريق حياة. والتسلح المجنون برعاية ايران حدد الانتجاه.

كل ما يتبقى هو ذنب اسرائيلي. غياب التفكير

يعلق بالاواد القتلتي الخمسة الأوائل، ومع موت الولد العاشر تبدأ تيدو جوفاء. لأن عشرة اولاد موتى ليسوا عن غفلة. إن ذلك على الأقل اهل (والاهمال بلغة القانون يعني «عدم معرفة النتيجة وعدم الرغبة فيها ايضا»). وحينما يبلغ عدد جنث الاولاد خمسين، وتراكم النساء الميتات، فلا شك أنه لم يعد الحديث عن اهمال. بل يتم تسرع (وهذا باللغة القانونية يعني «معرفة النتيجة لكن عدم الرغبة فيها»).

وحينما يقتل الولد المئة، والرة الثمانون، و«غير المشارك» الثلاثة يصفصف بوجه جيد ويقذف مع عنوان، لا يعود التسرع كافيا بل يصبح ذلك تمعدا ونتيجة قرار. وثرة فاسدة

يهورد أولرت

يعلق بالاواد القتلتي الخمسة الأوائل، ومع موت الولد العاشر تبدأ تيدو جوفاء. لأن عشرة اولاد موتى ليسوا عن غفلة. إن ذلك على الأقل اهل (والاهمال بلغة القانون يعني «عدم معرفة النتيجة وعدم الرغبة فيها ايضا»). وحينما يبلغ عدد جنث الاولاد خمسين، وتراكم النساء الميتات، فلا شك أنه لم يعد الحديث عن اهمال. بل يتم تسرع (وهذا باللغة القانونية يعني «معرفة النتيجة لكن عدم الرغبة فيها»).

وحينما يقتل الولد المئة، والرة الثمانون، و«غير المشارك» الثلاثة يصفصف بوجه جيد ويقذف مع عنوان، لا يعود التسرع كافيا بل يصبح ذلك تمعدا ونتيجة قرار. وثرة فاسدة

قراءة في المواقف الدولية من العدوان على غزة

■ سقط الكثير من الشهداء وسقطت معه أقتعة كثير من وجوه الأنظمة الدولية والعربية، وفيما يلي قراءة في خلفيات المواقف الدولية من العدوان؛ فعموماً يمكن إجمال هذه المواقف في ثلاثة مواقف بارزة:

1- موقف المتخاذل الصريح والانتحاز لإسرائيل؛ وهو حال النظام الجديد في مصر وكثير من الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة وفرنسا الحليف الاستراتيجي لإسرائيل في أوروبا، هذا الموقف أعلنت عنه أعلى سلطة في البلدين من خلال تصريحات وبيانات رئيسيهما اللذين وصفا المقاومة بسدا للإرهاب، بعد أن كان أوباما يحرض على الظهور بمظهر الراعي للقضية الفلسطينية، والوقوف طرفاً محايداً ظاهرياً، قبل أن يعين صراحة المتخاذل «لبنته الدالة»؛ موقفاً أمريكا وفرنسا بترجمان مدى الضغط القوي الذي يمارسه اللوبي اليهودي في كلا البلدين على صانعي القرار؛ وقد تجلى هذا الضغط في فرنسا بشكل مفوض مع مندوبين للتفاوض مع غزة، ضاربة جرحية الظاهر وديستور جمهورية الخامسة عرض الحائط، والزريعة كما العادة لحماية النظام العام؛ غير أن هذين الموقفين مهما بلغا من الانتحاز لإسرائيل وعمها فلن يبلغا مدى موقف النظام المصري المتخاذل بشكل مفوض لم يسبقه معيار رفح بدرجة حماية «الامن القومي»، وتولى كبير التسويق للإملاءات الإسرائيلية التي أسماها «المبادرة المصرية»، والإصرار على فرضها على المقاومة بالقوة، والتخريض الإعلامي ضد غزة وإيليا...، موقف أراء قائد الانقلاب من خلاله الاعتراف بجيميل إسرائيل وشكرها على دعم الانقلاب النيموي.

2- موقف التفرج والمرايعة؛ وهو حال كثير من الدول الغربية والإسلامية والعربية التي لم تكلف نفسها عناء إصدار بيان للتنديد بالعدوان أو الدعوة إلى وقفه، موقف يجد تفسيره في انشغال كثير منها بمشاكلها الداخلية، وهو حال كثير من الدول العربية التي تعاني أزمات مختلفة، أو ارتباطها بمصالح حيوية مع إسرائيل كما هو شأن أغلب الدول الغربية التي أثبت هذا العدوان أن شعارات الأمن والنسب الدوليين وحقوق الإنسان التي ترفعها ما هي إلا مجرد دعاية للاستهلاك الإعلامي الدولي.

3- موقف التنديد ودعم المقاومة؛ وهو حال قطر وتركيا اللتين أدانتا بشدة العدوان، وتحركتا دبلوماسياً لوقف المجازر الإسرائيلية من خلال مبادرة نوعية تضمن حقوق الشعب الفلسطيني، فقطر التي تحتضن كثيراً من قيادات المقاومة الفلسطينية رغم وجود علاقات سرية بينها وبين إسرائيل، كما تنشر موقع ويكيليكس) معروفة بمواقفها المعادية لإسرائيل خصوصاً بعد صعود النظام الجديد، ودعمها المادي والمعنوي من خلال قناة الجزيرة التي تقوم بدور حيوي في فضح جرائم الاحتلال، موقف دفعت ثمنه من خلال تهجم إسرائيل عليها ووصفها بالرأعي الأول للإرهاب، واعتقال صحفيها في مصر التي قامت بالمهمة نيابة عن إسرائيل.

أما الموقف التركي فقد بدا واضحاً من خلال انتقاد أردوغان السلاع للعدوان، والتنديد المتكرر بالحصار، وقد زادت حدة التنديد بعد توتر العلاقات الثنائية بينهما بسبب حادثة سفينة مرمره، إذ جمحت تركيا تعاونها الأمني والعسكري مع إسرائيل؛ ما جعلها تشعر بحصار أممي وعسكري لم تعده من قبل، بعد إلغائها لاتفاقياتها الأمنية مع إسرائيل.

الموقف القطري والتمكي ما كانا ليكونا بهذا الشكل لو الاستقلال الاقتصادي والسياسي الذي يتمتع به البلدان ونظراً لدورهما الاستراتيجي في المنطقة.

خالد أوحاز

من هو الديكتاتور الطائفي: المالكي أم صدام؟!

يشكل الحكومة، في إشارة إلى كتلة دولة القانون، في حين أن الدورة السابقة لجلس النواب كانت كتلة العراقية التي يتزعمها إياد علاوي هي الكتلة الأكبر داخل مجلس النواب، ولم تسمح المحكمة الاتحادية لإياد علاوي صاحب المقاعد الأكبر من تشكيل الحكومة، وعندما استفسرت العراقية الأمر منها أبلغتها المحكمة، وأن الكتلة الأكبر بعد الانتخابات هي من يشكل الحكومة، وكان التحالف الوطني هو الكتلة الأكبر، وهكذا حرمت المحكمة القائمة العراقية وإياد علاوي من حق دستوري وقانوني من تشكيل الحكومة آنذاك، اليوم تلعب المحكمة الاتحادية بشخص رئيسها الذليل مدحت المحمود لعبة قدره لصالح نوري المالكي، وتفسر (الكتلة الأكبر) على مزاج المالكي لتذهب قضية تشكيل الحكومة له، بعد ان رفض توليه الولاية الثالثة أقرب حلفاءه، وكذلك التحالف الشيعي (الموطن وتيار الأحرار)، وكذلك التحالف الكردستاني والمرجعية في النجف وإدارة أوباما وعلى مضض حكام طهران.

وقد وصل الأمر أن الكونغرس منع أوباما من تزويد المالكي بآية صقفة من السلاح أو إرسال الجنود الأمريكان للعراق إلا بموافقة الكونغرس الأمريكي، في حين وافقوا حكام طهران على مضض على قبول قرار المرجعية في النجف وتهديدها المالكي إذا أصر على تولي الولاية الثالثة وأكدت رفضها القاطع لذلك، فماذا بقي للمالكي، إلا أن يذهب إلى الانتحار السياسي الذي سماه إبراهيم الجعفري رداً على المالكي، وهكذا هو الآن المالكي ذاهب إلى الانتحار السياسي، ولكن كيف... سيذهب إلى البرلمان بفردته ككتلة على عتاد التحالف الوطني الشيعي، في حين التحالف الشيعي أعلن أنه لديه خيارات أخرى إذا أصر المالكي على الولاية الثالثة وعدم سحب ترشيحه/منها إعلان مرشحيه جدد من التحالف سماهم احمد الجبلي وهادي العامري و باقر صولأغ، والتحالف مع كتلة أخرى

عيد الجبار الجبوري



تعقيباً على مقال بسام البدارين: ليرمان وعادل إمام معا والعدو «الجزيرة» وأحمد المالكي على طريق علاء مبارك

3- سوف يجلب لهم سخط الشعوب العربية في كل مكان ويمكن ان يعرضهم لخطر لا تحمد عقباه انا لا احرص بل اتصح وانبه

أبو سليم -أمريكا

تحليل منطقي

مقال وتحليل منطقي يا استاذ بسام البدارين «ارنى اعكاشة اخذ اكبر من حجه»، اعتقد ان حجم اعكاشة لا يساوي شيئاً وأهل مصر الشرفاء يتضامنون مع أهل غزة. مع الأسف عادل امام معروف منذ زمن كرهه للإخوان خاصة وهذا معروف لكل.

رامي مجدي

عادل إمام معتدل وبسيط

عيدكم مبارك....الرجاء اتروكا عادل امام في حاله...فهو معتدل وبسيط ومواقفه محترمة ومتوسطة....وهو من الفنانين المتزيين وعائلته محترمة وهو مدرسة فنية وليست سياسية...نحن نحبه ونحترمه...فاتحروا رجاء أرانا.

ستالين-روسيا

تحريك الساكن عند القادة

استاذ بسام دائماً معظم مقالاتك على المحك (على الوجد) الله يقويك مع انتظار المزيد من الانتقادات اللاذعة عسى في يوم من الأيام ان تحرك ساكناً في قلوب أشباه القادة وأشباه الملوك.

ابو ارشد- لندن

والوطنية تجاه فلسطين، لا يمكن ان نحمل الشعب المصري مسؤولية الموقف المتخاذل الذي تتخذه حكومة السيسي.

بسام - أمريكا

الفلسطينيون لن يستبدلوا وطنهم بالمليارات

شكرا لك اعجبتي تلك الجملة من شخصك الكريم، يجب ان تسجل في التاريخ وتردد عبر الاجيال. هل ما ترونه في غزة يؤشر إلى شعب يقبل باستبدال ولو ذرة تراب من فلسطين؟ ذرة تراب من فلسطين بكل مليارات الارض ...

عيسى الجبوري

إصابة ثلاثة عصفير بحجر

مقاله اصاب ثلاثة عصفير بحجر واحد ويا ريت هذه الاحجار صورايخ تقع على رؤوسهم وتدمرهم وتريحنا منهم وباخذ ايضا كل من غطى ويغطي عليهم من عليه قومهم وأزرعيهم.

ابراهيم

الجهل وعبادة الحاكم

على هذا المقال الرائع لكاتبنا الرئع سلم لسانه اقول التالي:
1 - سواء عادل امام أو غيره من السمينين فنانين من تمثيل أو غناء لقد اكتشفوا وتعرفوا وهذا يرجع لعدة اشياء اما الجهل او عبادة الحاكم.
2- إنعدام الحس الوطني والشعور مع الشعب الفقير وهذه تسمى في اعرف الدول وبكل اللغات خسة وذنائة.

طلقة في الجبين

مقال قوي هذا الأسبوع وفي مكانه ووقته، مباشر دون مجاملات، كانه طلقة في الجبين. فقط اود ان أشير إلى المالكي لا يحمل شهادة دكتوراه، وإنما بكالوريوس حسب رواية و ماجستير وفق رواية اخرى في اللغة العربية!! وهو ينتهي كما هو معروف الى حزب الدعوة «الإسلامي» كما يفترض! لكنه فاشل فشلا ذريعا في اللغة العربية أثناء خطاباته ويعلن لحن فاضح في الكلمات، كما انه نسب مرة كلمة «الحالقة» الى آية في القرآن و قال كما عبر عن ذلك القرآن!
فإن كان هذا الرجل هكذا في مجال اختصاصه وإنتمائه، فبالله عليكم كيف يمكن تخيله في منصبه لمدة 8 سنوات ويستقتل الآن على 4 أخرى، ناهيك عن إمساكه لوزارات سيادية عدة مثل الداخلية والدفاع!

النتيجة الواضحة هي ما وصل اليه البلد من نتائج لم يصلها طيلة تاريخه من تمزق وتشردم وهانات لواحد من اعرق الجيوش العربية على يد ن يتاجر بقضية الحسين عليه السلام و رضي الله عنه.

د. اثير الشيلخي - العراق

إدعاءات لإغلاق معبر رفح

مع احترامي الخالص للسيد البدارين، اعتقد ان قراءته لتعليقات عادل امام قد أخطأت في هذه المرة، فمعروف عن الرجل وقوفه بجانب القضية الفلسطينية منذ كامب ديفد، واعتقد ان المصريين يشاهدون الان قناة «الجزيرة» لمتابعة أحداث غزة، انا لا اشك ان كل الشرفاء المعارضين للإخوان يتألمون من مواقف حوكمة السيسي تجاه المقاومة الفلسطينية وانتمنى ان يكون عادل امام منهم، حماس فريق اصيل من الشعب الفلسطيني وانا واثق بان كل الاتهامات بمشاركة حماس في قتل جنود مصريين واي جرائم اخرى هي مجرد دعاية لتبرير اغلاق معبر رفح وهدم الاتفاق والاهم هو سلخ مصر من التزاماتها القومية

تعقيبا على مقال عبد الدائم السلامي، أبناء بوكر فانزون بالزعم وليس بالكفاية

رواية ضعيفة البنين

أوافق كل كلمة قيلت هنا، وخير دليل عدم فوز «لا سكاكين في هذه المدينة» مقابل فوز رواية ضعيفة البنين والحبكة وبلا تجديدي هي «فرانكشتاين في بغداد» والتي أحبي كاتبها ككاتب مبتدئ ولو جاءت جائزته من باب جائزة تشجيع المواهب المأمول فيها لكانت حقه، لكن ان يعلن على روايات حقيقية، فذلك إهانة ووصمة لاسم الجائزة وتحكيمها.

إيمان الدواخلي - مصر

تعقيبا على مقال فيصل القاسم؛ هل ينجح السيناريو الجزائري في سوريا؟

سنوات الجمر في الجزائر

النظام الجزائري لم يلبس الحركة الاسلامية لباسا اسلاميا متطرفا. الجبهة الاسلامية الجزائرية كانت تقول انها لو وصلت الحكم ستقتل نصف عدد السكان ان لم يرضوا بتطبيق مبادئهم ويقولون صراحة ان الديمقراطية كفر وعندما يبلغون سدة الحكم سيقضون عليها. هل تعرفون كم عدد السكان الذين صوتوا على الجبهة عام 91. عدد قليل جدا بالمقارنة بالعدد الاجمالي للسكان. ثم ماذا طوال سنوات الجمر لم يستنكر قادة الجبهة عمليات القتل الجماعية التي طالت الاطفال والنساء والشيوخ وهتك اعراض الفتيات علنا وذبائح ان لم يرتدين الحجاب ويتخلين عن الدراسة. شيوخ الجبهة انذاك كانوا الناصحين والامرين لجيشها الاسلامي لارتكاب المجازر... انا لست مع النظام الجزائري الذي اعراضه لكن اقول لولا الاسلاميون لنجحت الثورة ضد النظام في الجزائر. الاسلاميون ركبوا قطار التغيير الذي كان الوطنيون الجزائريون الشرفاء قد وضعوه على السكة عام 1988 وأرادوا الاستحواذ على الحكم وحدهم فعارضهم الجميع وسمحوا للعسكر بالاستمرار في الحكم الى يومنا. لان الشعب يفضل العسكر على هؤلاء الذين لا صلة لهم بالاسلام الحقيقي الذي يعرفه ويتبناه الشعب الجزائري.

موسى بلقاسم

تعقيبا على مقال واسيني الأعرج؛ تراجميديا المسيحيين العرب

خصوصية قضية رهبان تيجيرين

مقال اكثر من رائع، لكن لا يمكننا ان نلقي اللوم على الجزائريين لان قائلهم لم تكن يوما مشابهة للحالة المصرية او اللبنانية، فالمسيحيون في الجزائر جاؤوا على ظهر البوارج الفرنسية المحتلة لهذا اصبح مصيرهم متعلقا بمصير الاحتلال الفرنسي رغم انغماسهم في التراب الجزائري والثقافة العربية الاصيلة. لهذا كان من الطبيعي ان يواجهوا بعنف لانهم لم يختلطوا عن المحتل في العقلية الجزائرية السائدة يومها، اما بخصوص رهبان تيجيرين فهذه قضية اخرى ولها خصوصياتها ولم تكن تهدف لتجهيز المسيحيين بقدر ايصال رسالة سياسية واضحة المعالم للمجتمع الفرنسي والدولي معا.

مزوار أحمد ياسين

تعقيبا على تقرير بسام البدارين؛ السيسى واغلاق رفح

الشعب الفلسطيني هو من يحل القضية

هل هناك حل للقضية الفلسطينية من جعلها، نعم هناك حل والذي يجعلها هو الشعب الفلسطيني، يعني على الشعب الفلسطيني ان يوحد نفسه في هيئة في منظمة واحدة هي التي تمثل وهي التي تتحدث باسمه ولا يسمح لاي جهة اخرى ان تتحدث باسمها او تمثّلها.

ثانيا ان يحدد ما يريد وما يسعى اليه بشكل واضح وصريح وعلني لا يقبل اي تأويل او يحمل عددة اوجه. هل يريدون ازالة اسرائيل، هل يريدون دولة فلسطينية وفق قرارات الامم المتحدة و حلها اخر.

عليهم ان يحددوا ذلك بوضوح ويسعوا الى تحقيقه، اما ان يستمر هذا الانقسام وكل قسم يدعي انه يمثل الفلسطينيين ويتم غيره بالعمالة والخيانة.

كما ان الفلسطينيين ليس لهم هدف واحد ما يقولونه في السر غير ما يقولونه في العلن وما يقولونه مع الفلسطينيين غير ما يقولونه مع غيرهم وما يقولونه مع المسلمين غير ما يقولونه مع غير المسلمين.

لا شك هذا ناتج عن ضعف وغباء وانتهازية واستمرار هذا الموقف يعني الخاسر الاول والوحيد هو الشعب الفلسطيني والشعوب العربية؛

مهدي المولى العراق

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

ما هو أياك؟





الدولة فتحها الاستراتيجية الأولى رغم (زعله) وعودته السريعة إلى واشنطن. لكنه عاد وأكد على أهمية نزع سلاح المقاومة. على الصعيد الآخر، فإنه لا حماس ولا كل فصائل المقاومة الفلسطينية الأخرى مستقبل نزع سلاحها من غزة، ولا ضمان عدم إنتاجها للصواريخ مستقبلاً. لأن ذلك سيحيل من قادتها جميعاً ومن ناشطيها رهاثاً بأيدي إسرائيل، التي ربما ستقوم بإعادة احتلال غزة واعتقالهم جميعاً. هذا تدرجه الفصائل الفلسطينية، التي تعي أيضاً أنها في مركز التفوق في المعركة الدائرة حالياً (رغم التأثير البشرية الكبيرة في صفوف المدنيين الفلسطينيين كل يوم). الصراع الدائر هو معركة حياة أو موت بالنسبة لكافة الفصائل الفلسطينية، وبالتالي لا مجال أمامها سوى الصمود. من ناحية أخرى سوف لن تقبل المقاومة الفلسطينية بأقل من رفع الحصار بالكامل، الفروض على القطاع للعام الثامن على التوالي، وكذلك فتح الماعبر، هاتان القضيتان في غاية الأهمية بالنسبة للمواطن الفلسطيني يسكنون القطاع. حملة القتل الال مجال لتطبيق أي من المبادرة المصرية أو خطة كيري بينودها الحالية، خاصة بعد اجتماع وزيري الخارجية القطري خالد العليبة والتركي أو غلوم مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي حركة حماس، وقد استمعا منه إلى المطالب الفلسطينية للتوصل إلى الهدنة الطويلة الأمد. المطلوب هو الاستئناف السياسي السليم لصدور شعبنا العظيم.

* كاتب فلسطيني

هل نقل فلسطين إلى أمريكا اللاتينية؟

* د. صبري صيدم

أبلغني بعض الأصدقاء العرب عتبهام عليّ إثر مقالتي السابق بعنوان أيهما أهم...
التفزيون أم دراما الميدان؟ وفيه انتقدت انصراف الشارع العربي عن ما يجري في فلسطين من حرب وقتل ودمار وانتشالهم بعيداً عن دراما الميدان بديماً للتلفزيون، التي باتت جزءاً رئيسياً من شهر رمضان.

ورغم قناعتي بحجم الارتباط المعنوي والأخلاقي العربي الشعبي بفلسطين، إلا أن الموقف العربي الرسمي لم يكن على مستوى الحدث، باستثناء بعض المواقف القليلة.

المقابل قدمت دول لا تنتمي لحضنتنا العربي ولا أقطبنا لا قرارتنا موقفاً رسمياً متقدماً وأكثر جرأة مما رأيناه وسمعناه من معظم عواصمنا العربية، سواء تلك التي ابلتت بما سمي بالربيع العربي أو تلك التي تعيش حياة مستقرة. هذه المواقف المتميزة التي قدمتها أمريكا اللاتينية باتت الأكثر تميزاً في مسرح الأحداث الدولية. فعندما تبادر دولة مثل الكوادور إلى سحب سفيرها من دولة الاحتلال وتصحب السبابة في هذا الأمر، وتتبعها ثلاث دول أخرى هي، البرازيل والبيرو وتشيلي، فإن تطورا فاعلياً قد حدث.

وعندما تقوم ست دول وهي، الأرجنتين والبرازيل وبوليفيا وفنزويلا والباراغوي والأوروغواي بإلغاء اتفاقية التعاون المشترك مع إسرائيل المعروفة بـ"باريسكسور"، وتدعو إلى تطبيق الإلغاء فاعلياً، فإن الأمور قد تعدت البعد المعنوي وصولاً إلى التأثير الاقتصادي.

وعندما تقدم رئيسة الأرجنتين كريستينا كريتشنا على الإعلان رسمياً عن قرار بلادها بسحب الجنسية الأرجنتينية عن الجنود الإسرائيليين الذين يشركون في حرب غزة، ويترتبون جرائم ضد الإنسانية، فإن مرحلة معاقبة مجرمي الحرب الإسرائيليين قد بدأت. هذه المواقف لم تأخذها أي من الدول العربية ولم تلّم مجرد التلميح لاتخاذها أو اتخاذ ما قد يراه الفلسطينيون نصرة واضحة لهم تعدد العود بالمأل وإعادة الإعمار.

غياب الموقف العربي الرسمي الداعم للموقف الفلسطيني، ووجود تدخلات غريبة تلعب فيها دول إقليمية دوراً، وحتى وصول بعض الإعلاميين العرب إلى حد الهجوم على الفلسطينيين، فإن مواقف أمريكا اللاتينية تعتبر خطوات جريئة تزيد من حنق الفلسطينيين على الموقف الرسمي العربي وترفع من نسبة التقدير لأمريكا اللاتينية، لدرجة ظهور تعليقات تحمكية عديدة على صفحات التواصل الاجتماعي تدعو إلى إلحاق فلسطين بأمريكا اللاتينية!

أطرد التعليقات أعقب الموقف السابق للإكوادور بسحب سفيرها من دولة الاحتلال التي قال صاحبها، عاشت الإكوادور دولة عربية!

* كاتب فلسطيني

الاستثمار السياسي للمعركة مرادف للصدور

في ثلاثة: توسيع العملية البرية لتشمل كل الأرض في القطاع وربما إعادة احتلاله، هذا الخيار لا تفضله إسرائيل بسبب الاحتمالات الكبيرة لوقوع خسائر بشرية كبيرة في صفوف جنودها، كما صعوبة تحقيق أهداف العملية. الخيار الثاني هو البقاء في الأرض التي تحتلها حالياً وهو خيار مكلف أيضاً. الخيار الثالث هو: الانسحاب ووقف إطلاق النار من جانب واحد، وهذا احتمال وارد. إسرائيل تعلن عدم موافقتها على خطة كيري في الوقت الذي تسعى فيه للتوصل إلى ذلك والخلص من مأزقها. هذه الصيغة المتسببة لها أسباب، أنها لا تستطيع رفض الخطة الأمريكية، فإسرائيل لا تود رفع الغطاء السياسي الأمريكي لعدوانها، إسرائيل تحرص على ألا تبدو مهزومة في أي وقف لإطلاق النار، لأن ذلك ستكون له تداعياته: انقراض عقد الإئتلاف الحكومي القائم، ربما تشكيل لجنة تحقيق إسرائيلية (على شاكلة اللجان الأخرى بعد كل حرب إسرائيلية خاسرة) للبحث في أسباب عدم تحقيق إسرائيل لأهداف عدوانها في الحرب التي شنتها على القطاع، احتمال كبير بتحميل اللجنة المسؤولية لتنتهايو وزير دفاعه والقادة الكبار في الجيش وغيرهم، كل هذا إن يريدهم تنتهايو ولا يريد تسجيله في تاريخه القيادي الشخصي. بالتالي لا مجال لإسرائيل سوى الموافقة على خطة كيري (عناصرها من المبادرة المصرية) مع إجراء تعديلات على بعض بنودها، سينفذها وزير خارجية

” لن تقبل المقاومة الفلسطينية بأقل من رفع الحصار بالكامل وفتح الماعبر

“

الإسلام مائى الدنيا وشاغل الناس

بوحى من نصوص القرآن، على عكس ما زعم جاري أمفوق، حين نكر أن سياسات الولايات المتحدة الأمريكية الخارجية ليست مسؤولة عن ردة الفعل الإرهابية التي جاءت في شكل أحداث 11 سبتمبر/اليلون على الإطلاق، زاعماً أن السبب يعود إلى الكراهية العمياء ضد المسلمين لليهود، وعلاقة اليهود وتأثرهم قديماً وحديثاً بالنازيين، في محاولة لحشر «جماعته»، في الموضوع، وإظهارها بظهر «الجماعة المستهدفة»، بالإرهاب، وكان برجى مركز التجارة العالمي كان في تل لبيب وليسا في نيويورك، وكان القتل الأمريكيين في تلك الأحداث كانوا يهوداً، وكان الكاتب لا يهدف من محاولته تلك إلى جعل اليهود في مركز الاهتمام العالمي في الحرب على الإرهاب،، وكانه لا يوجد شعور متزايد لدى الجمهور في البلدان الأوروبية في قيام إسرائيل هي أكبر دولة تهدد السلم والأمن الدوليين، ويضئ أمفوق قائلًا أن السبب في تصاعد الفاشية الإسلامية يرجع إلى علاقة الفاشيين المسلمين بالنازيين في ألمانيا، وأن الدفاع للفاشية الإسلامية ليس مواجهة الاستعمار الغربي، ولكن كراهية اليهود، وحاولا بكل الوسائل الساذجة ربط مقفي القدس في حينها أمين الحسيني بهتلر، وكان هتلر كان مولوداً في مكة أو في القدس. ويريد أمفوق أكاذيب وقحة عن عدة آيات في القرآن تأمر بقتل اليهود، ويضيف أن القرآن يحرم اليهود قيام دولة لهم ولو في قرية صغيرة في أي مكان، بدون أن يورد هذه الآيات التي نكر أنها تمنع اليهود من قيام دولتهم أو للتمتع بحق الحياة، وإنما يستغل بخرق فاضح على قواعد الهدنة، يستغل بحلق الغالبية العظمى من الفلسطينيين في غزة، ليزعم أن فيه آيات تمنع قيام دولة يهودية، وتدعو إلى قتل اليهود لجرد نهم يهود.

صحيح أن هناك آيات تدعو إلى القتال، لكنها جاءت في سياقات حربية، لرد عدوان من حمل السيف ضد الجماعة المسلمة الجديدة، ولدفاع عن النفس، لن لاية المحكمة قول «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم، ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين»، وفي رأيي لا يمكن أن نرى عدلاً أكثر من ذلك، فأمر بالقتال ليس مطلقاً، ولكن بقتال «الذين يقاتلونكم»، وقد جاءت صيغة الفعل هنا بالماض، لتدل على أن الطرف الآخر مستمر ومدام على قتال المسلمين استمرارية الفعل الصارخ نفسه، وأنه طرف عسكري «مقاتل»، وليس مدنياً مسالماً، ومع

* كاتب يعني من أسرة «القدس العربي»

يرشون الملح على الجراح ويسألون: لماذا يكرهوننا؟

المقدس للمطوعين.

أطفال غزة وحرصه على دماهم، يرش أوياما الملح على الجراح، ويتوصل إلى خلاصة مفادها: إن ما ينقص أهل غزة ليس الخبز ولا رفق

الصلح بين الطرفين، بل هو غياب المصالحات، التي قد تضمن له ولاية جديدة في جامعة الدول العربية، من يتكدر أمين عن جامعة الدول العربية؟ شخصياً سعيد بنة صوته، لكن أكثره منه وحنة تلك الفطرات غير المسفرة التي تسمى بذعر متاصل غير مفهوم، من المتردة غير المترابطة التي تنطلق من فمه عنوة، خصوصاً حين يصح بأحاديته الروحية في القضايا المتصورة للأمة العربية، أمة نبيل كرفال المحبة، وتبدي انزعاجها من تزايد الأصوات المطالبة بالانقصاص من القتل، إذ إن ما أزعج أكثره هو حرام، خصوصاً أن بلاندنا على أعقاب مرحلة من الرفاه الاجتماعي والاقتصادي لا يعيقها إلا المقاومة الفلسطينية وعنادها غير البرر.

لكن، حتى الظواهري لم يرش يده للملح على الجراح، الرجل لم سفك الدماء، ودعا الفصائل الإسلامية في سوريا والعراق إلى عدم القتال، وتجنب قتل الأبرياء: صار الظواهري من حماة لاين لان. ومع ذلك لم يخجل الرئيس الفرنسي أولئك الأكثر تشدداً من الفرنسي ماكسيليان روسبيير الذي افتتح عهد الإرهاب في التاريخ بقتل وإعدام ستة آلاف من خصومه خلال ستة أسابيع، من أجل تحقيق «عدالته الثورية»، حدث هذا قبل نحو مئتي عام من الولادة المبجلة لابن لان. ومع ذلك لم يخجل الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي – قبل أن تخلعه سيسيليا – من القول: إن الإرهاب هو اختراع إسلامي بامتياز، مثمناً لم يتورع بوش – قبل أن يتلقى ضربة من حذاء الزيدى- عن التساؤل الفج «لماذا يكرهوننا»، ومثلها أيضاً لم يتردد أوياما عن القول بأن حماس حركة إرهابية، وبأن الإسرائيليين هم الضحية التي تدافع عن نفسها.

مستر ياراك أوياما: أنتم تؤسسون لوجة دعاء عربية إسلامية جديدة لأمريكا؟ فانتبهوا، لأن أمن شعبكم وامانه ومصالحهم يكتر من نزوات الكابوي الصهيوني ومجازرهم.

* كاتب فلسطيني

غزة وبرد قيمة 50 مليار دولار لذلك، المقترح تضمنته المبادرة المصرية مقترح سري، إضافة إلى بند سري آخر وهو: ضمان عدم إنتاج المقاومة لصواريخ جديدة. من بنود الخطة أيضاً: أن تبقى قوات الاحتلال الإسرائيلي في الأماكن التي تحتلها حالياً من أرض القطاع، من أجل الاستمرار في تدمير الإنفاق، وهو الهدف المحدود نفسه الذي أعلنته إسرائيل في تبريرها للعملية المحدودة التي نفذتها. مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر سرى إلى رفض الخطة، لكنه وافق على وقف إطلاق نار إنساني لمدة 12 ساعة، كيري من أجل إضفاء الصيغة الدولية على خطته: ضمن تاييد مصر لها، فالخطة جاءت في المؤتمر الصحافي المشترك مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، كما أعلن عن تاييد كل من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لعناصر الخطة، وكذلك الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي لها. الخطة جرى بحثها في مؤتمر باريس الذي انعقد بحضور الوزيرين ووفود من بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وكاترين اشتون منسقة دول الاتحاد الأوروبي ووزير الخارجية التركي وقيصر.

صحيح أن إسرائيل رفضت الخطة رسمياً، لكنها في الوقت نفسه طالبت بتعديل بنودها، الأمر الذي يشي بأن رفضها لا يعكس طبيعة قناعات قادتها، ولا الواقع الميداني على الأرض. نقول ذلك لأن خيارات إسرائيل محدودة

” لن تقبل المقاومة الفلسطينية بأقل من رفع الحصار بالكامل وفتح الماعبر

“

الإسلام مائى الدنيا وشاغل الناس

بوحى من نصوص القرآن، على عكس ما زعم جاري أمفوق، حين نكر أن سياسات الولايات المتحدة الأمريكية الخارجية ليست مسؤولة عن ردة الفعل الإرهابية التي جاءت في شكل أحداث 11 سبتمبر/اليلون على الإطلاق، زاعماً أن السبب يعود إلى الكراهية العمياء ضد المسلمين لليهود، وعلاقة اليهود وتأثرهم قديماً وحديثاً بالنازيين، في محاولة لحشر «جماعته»، في الموضوع، وإظهارها بظهر «الجماعة المستهدفة»، بالإرهاب، وكان برجى مركز التجارة العالمي كان في تل لبيب وليسا في نيويورك، وكان القتل الأمريكيين في تلك الأحداث كانوا يهوداً، وكان الكاتب لا يهدف من محاولته تلك إلى جعل اليهود في مركز الاهتمام العالمي في الحرب على الإرهاب،، وكانه لا يوجد شعور متزايد لدى الجمهور في البلدان الأوروبية في قيام إسرائيل هي أكبر دولة تهدد السلم والأمن الدوليين، ويضئ أمفوق قائلًا أن السبب في تصاعد الفاشية الإسلامية يرجع إلى علاقة الفاشيين المسلمين بالنازيين في ألمانيا، وأن الدفاع للفاشية الإسلامية ليس مواجهة الاستعمار الغربي، ولكن كراهية اليهود، وحاولا بكل الوسائل الساذجة ربط مقفي القدس في حينها أمين الحسيني بهتلر، وكان هتلر كان مولوداً في مكة أو في القدس. ويريد أمفوق أكاذيب وقحة عن عدة آيات في القرآن تأمر بقتل اليهود، ويضيف أن القرآن يحرم اليهود قيام دولة لهم ولو في قرية صغيرة في أي مكان، بدون أن يورد هذه الآيات التي نكر أنها تمنع اليهود من قيام دولتهم أو للتمتع بحق الحياة، وإنما يستغل بخرق فاضح على قواعد الهدنة، يستغل بحلق الغالبية العظمى من الفلسطينيين في غزة، ليزعم أن فيه آيات تمنع قيام دولة يهودية، وتدعو إلى قتل اليهود لجرد نهم يهود.

صحيح أن هناك آيات تدعو إلى القتال، لكنها جاءت في سياقات حربية، لرد عدوان من حمل السيف ضد الجماعة المسلمة الجديدة، ولدفاع عن النفس، لن لاية المحكمة قول «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم، ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين»، وفي رأيي لا يمكن أن نرى عدلاً أكثر من ذلك، فأمر بالقتال ليس مطلقاً، ولكن بقتال «الذين يقاتلونكم»، وقد جاءت صيغة الفعل هنا بالماض، لتدل على أن الطرف الآخر مستمر ومدام على قتال المسلمين استمرارية الفعل الصارخ نفسه، وأنه طرف عسكري «مقاتل»، وليس مدنياً مسالماً، ومع

تصريح أن حماس أي تدعو إلى القتال، لكنها جاءت في سياقات حربية، لرد عدوان من حمل السيف ضد الجماعة المسلمة الجديدة، ولدفاع عن النفس، لن لاية المحكمة قول «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم، ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين»، وفي رأيي لا يمكن أن نرى عدلاً أكثر من ذلك، فأمر بالقتال ليس مطلقاً، ولكن بقتال «الذين يقاتلونكم»، وقد جاءت صيغة الفعل هنا بالماض، لتدل على أن الطرف الآخر مستمر ومدام على قتال المسلمين استمرارية الفعل الصارخ نفسه، وأنه طرف عسكري «مقاتل»، وليس مدنياً مسالماً، ومع

* كاتب يعني من أسرة «القدس العربي»

يرشون الملح على الجراح ويسألون: لماذا يكرهوننا؟

المقدس للمطوعين.

أطفال غزة وحرصه على دماهم، يرش أوياما الملح على الجراح، ويتوصل إلى خلاصة مفادها: إن ما ينقص أهل غزة ليس الخبز ولا رفق

الصلح بين الطرفين، بل هو غياب المصالحات، التي قد تضمن له ولاية جديدة في جامعة الدول العربية، من يتكدر أمين عن جامعة الدول العربية؟ شخصياً سعيد بنة صوته، لكن أكثره منه وحنة تلك الفطرات غير المسفرة التي تسمى بذعر متاصل غير مفهوم، من المتردة غير المترابطة التي تنطلق من فمه عنوة، خصوصاً حين يصح بأحاديته الروحية في القضايا المتصورة للأمة العربية، أمة نبيل كرفال المحبة، وتبدي انزعاجها من تزايد الأصوات المطالبة بالانقصاص من القتل، إذ إن ما أزعج أكثره هو حرام، خصوصاً أن بلاندنا على أعقاب مرحلة من الرفاه الاجتماعي والاقتصادي لا يعيقها إلا المقاومة الفلسطينية وعنادها غير البرر.

لكن، حتى الظواهري لم يرش يده للملح على الجراح، الرجل لم سفك الدماء، ودعا الفصائل الإسلامية في سوريا والعراق إلى عدم القتال، وتجنب قتل الأبرياء: صار الظواهري من حماة لاين لان. ومع ذلك لم يخجل الرئيس الفرنسي أولئك الأكثر تشدداً من الفرنسي ماكسيليان روسبيير الذي افتتح عهد الإرهاب في التاريخ بقتل وإعدام ستة آلاف من خصومه خلال ستة أسابيع، من أجل تحقيق «عدالته الثورية»، حدث هذا قبل نحو مئتي عام من الولادة المبجلة لابن لان. ومع ذلك لم يخجل الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي – قبل أن تخلعه سيسيليا – من القول: إن الإرهاب هو اختراع إسلامي بامتياز، مثمناً لم يتورع بوش – قبل أن يتلقى ضربة من حذاء الزيدى- عن التساؤل الفج «لماذا يكرهوننا»، ومثلها أيضاً لم يتردد أوياما عن القول بأن حماس حركة إرهابية، وبأن الإسرائيليين هم الضحية التي تدافع عن نفسها.

مستر ياراك أوياما: أنتم تؤسسون لوجة دعاء عربية إسلامية جديدة لأمريكا؟ فانتبهوا، لأن أمن شعبكم وامانه ومصالحهم يكتر من نزوات الكابوي الصهيوني ومجازرهم.

* كاتب فلسطيني

في وجه العدوان الصهيوني- ما نود قوله، لو كانت صورة الصمود الفلسطيني الحالي والمستقر غير التي هي عليه الآن، لكان لسان حال هؤلاء –المسح حذركم من أن المقاومة لن تجدي شيئاً وأنها فقط تمل على تدمير قضيتنا وإلحاق الخسائر الكبيرة بشعبنا، جيد، أن البعض اضطر حتى إلى تغيير خطابيه السياسي ولغته، لا نريد لهذا التغيير أن يكون موسمياً ويهدف لاستثمار الصمود في غير محله، بل لاستثماره ضمن الأهداف التي تم من أجلها، فالهدف للصمود هو، الاستمرار السياسي الصحيح له بالشكل الذي يخدم به النضال الفلسطيني العادل، وتضحيات شعبنا الكثيرة التي فاقت كل تصور على أيدي الفاشيين الصليبية القتلّة الابرز في عصرنا، هؤلاء الوحوش في أنوف البشر، أن يخدم أيضاً ثوابت شعبنا الوطنية وكافة حقوقه، وكذلك الهدف الإستراتيجي النضالي الفلسطيني في تحرير كامل التراب الفلسطيني ولا شيء منقوض منه، نعر هذا هو الاستمرار السياسي الصحيح للصمود الفلسطيني العظيم.

هذا ما نوقله للمسلطة وللصائل. من ناحية أخرى، اقترح وزير الخارجية الأمريكي جون كيري خطة تنص في أهم بنودها على وقف إطلاق النار على جبهة غزة لمدة 7 أيام كهدنة إنسانية، بدءاً بمباحثات سياسية في القاهرة بين حركة حماس وإسرائيل، للاتفاق على بنود لحل السياسي، نزع سلاح المقاومة والبدء في إعادة إعمار

” لن تقبل المقاومة الفلسطينية بأقل من رفع الحصار بالكامل وفتح الماعبر

“

الإسلام مائى الدنيا وشاغل الناس

بوحى من نصوص القرآن، على عكس ما زعم جاري أمفوق، حين نكر أن سياسات الولايات المتحدة الأمريكية الخارجية ليست مسؤولة عن ردة الفعل الإرهابية التي جاءت في شكل أحداث 11 سبتمبر/اليلون على الإطلاق، زاعماً أن السبب يعود إلى الكراهية العمياء ضد المسلمين لليهود، وعلاقة اليهود وتأثرهم قديماً وحديثاً بالنازيين، في محاولة لحشر «جماعته»، في الموضوع، وإظهارها بظهر «الجماعة المستهدفة»، بالإرهاب، وكان برجى مركز التجارة العالمي كان في تل لبيب وليسا في نيويورك، وكان القتل الأمريكيين في تلك الأحداث كانوا يهوداً، وكان الكاتب لا يهدف من محاولته تلك إلى جعل اليهود في مركز الاهتمام العالمي في الحرب على الإرهاب،، وكانه لا يوجد شعور متزايد لدى الجمهور في البلدان الأوروبية في قيام إسرائيل هي أكبر دولة تهدد السلم والأمن الدوليين، ويضئ أمفوق قائلًا أن السبب في تصاعد الفاشية الإسلامية يرجع إلى علاقة الفاشيين المسلمين بالنازيين في ألمانيا، وأن الدفاع للفاشية الإسلامية ليس مواجهة الاستعمار الغربي، ولكن كراهية اليهود، وحاولا بكل الوسائل الساذجة ربط مقفي القدس في حينها أمين الحسيني بهتلر، وكان هتلر كان مولوداً في مكة أو في القدس. ويريد أمفوق أكاذيب وقحة عن عدة آيات في القرآن تأمر بقتل اليهود، ويضيف أن القرآن يحرم اليهود قيام دولة لهم ولو في قرية صغيرة في أي مكان، بدون أن يورد هذه الآيات التي نكر أنها تمنع اليهود من قيام دولتهم أو للتمتع بحق الحياة، وإنما يستغل بخرق فاضح على قواعد الهدنة، يستغل بحلق الغالبية العظمى من الفلسطينيين في غزة، ليزعم أن فيه آيات تمنع قيام دولة يهودية، وتدعو إلى قتل اليهود لجرد نهم يهود.

صحيح أن هناك آيات تدعو إلى القتال، لكنها جاءت في سياقات حربية، لرد عدوان من حمل السيف ضد الجماعة المسلمة الجديدة، ولدفاع عن النفس، لن لاية المحكمة قول «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم، ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين»، وفي رأيي لا يمكن أن نرى عدلاً أكثر من ذلك، فأمر بالقتال ليس مطلقاً، ولكن بقتال «الذين يقاتلونكم»، وقد جاءت صيغة الفعل هنا بالماض، لتدل على أن الطرف الآخر مستمر ومدام على قتال المسلمين استمرارية الفعل الصارخ نفسه، وأنه طرف عسكري «مقاتل»، وليس مدنياً مسالماً، ومع

تصريح أن حماس أي تدعو إلى القتال، لكنها جاءت في سياقات حربية، لرد عدوان من حمل السيف ضد الجماعة المسلمة الجديدة، ولدفاع عن النفس، لن لاية المحكمة قول «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم، ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين»، وفي رأيي لا يمكن أن نرى عدلاً أكثر من ذلك، فأمر بالقتال ليس مطلقاً، ولكن بقتال «الذين يقاتلونكم»، وقد جاءت صيغة الفعل هنا بالماض، لتدل على أن الطرف الآخر مستمر ومدام على قتال المسلمين استمرارية الفعل الصارخ نفسه، وأنه طرف عسكري «مقاتل»، وليس مدنياً مسالماً، ومع

* كاتب يعني من أسرة «القدس العربي»

يرشون الملح على الجراح ويسألون: لماذا يكرهوننا؟

المقدس للمطوعين.

أطفال غزة وحرصه على دماهم، يرش أوياما الملح على الجراح، ويتوصل إلى خلاصة مفادها: إن ما ينقص أهل غزة ليس الخبز ولا رفق

الصلح بين الطرفين، بل هو غياب المصالحات، التي قد تضمن له ولاية جديدة في جامعة الدول العربية، من يتكدر أمين عن جامعة الدول العربية؟ شخصياً سعيد بنة صوته، لكن أكثره منه وحنة تلك الفطرات غير المسفرة التي تسمى بذعر متاصل غير مفهوم، من المتردة غير المترابطة التي تنطلق من فمه عنوة، خصوصاً حين يصح بأحاديته الروحية في القضايا المتصورة للأمة العربية، أمة نبيل كرفال المحبة، وتبدي انزعاجها من تزايد الأصوات المطالبة بالانقصاص من القتل، إذ إن ما أزعج أكثره هو حرام، خصوصاً أن بلاندنا على أعقاب مرحلة من الرفاه الاجتماعي والاقتصادي لا يعيقها إلا المقاومة الفلسطينية وعنادها غير البرر.

لكن، حتى الظواهري لم يرش يده للملح على الجراح، الرجل لم سفك الدماء، ودعا الفصائل الإسلامية في سوريا والعراق إلى عدم القتال، وتجنب قتل الأبرياء: صار الظواهري من حماة لاين لان. ومع ذلك لم يخجل الرئيس الفرنسي أولئك الأكثر تشدداً من الفرنسي ماكسيليان روسبيير الذي افتتح عهد الإرهاب في التاريخ بقتل وإعدام ستة آلاف من خصومه خلال ستة أسابيع، من أجل تحقيق «عدالته الثورية»، حدث هذا قبل نحو مئتي عام من الولادة المبجلة لابن لان. ومع ذلك لم يخجل الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي – قبل أن تخلعه سيسيليا – من القول: إن الإرهاب هو اختراع إسلامي بامتياز، مثمناً لم يتورع بوش – قبل أن يتلقى ضربة من حذاء الزيدى- عن التساؤل الفج «لماذا يكرهوننا»، ومثلها أيضاً لم يتردد أوياما عن القول بأن حماس حركة إرهابية، وبأن الإسرائيليين هم الضحية التي تدافع عن نفسها.

مستر ياراك أوياما: أنتم تؤسسون لوجة دعاء عربية إسلامية جديدة لأمريكا؟ فانتبهوا، لأن أمن شعبكم وامانه ومصالحهم يكتر من نزوات الكابوي الصهيوني ومجازرهم.

* كاتب فلسطيني

د. فايز رشيد*

الفلسطينيون لا يستشارون في ما يتعلق بالحلول المطروحة لوقف إطلاق النار بينهم وبين عدوهم وعدو الأمة الفلسطينية بكاملها، الكيان الصهيوني، ما يسمى بالمبادرة المصرية، سمعتهم بعد الفصائل الفلسطينية من أجهزة الإعلام، مصر لا تزال ترفض عقد مؤتمر قيادي فلسطيني على أرضها إلا إذا قبلت هذه القيادة بالمبادرة المصرية، والأغرب أنها تدعي الحرص على الفلسطينيين وعلى مستقبلهم الوطني، ما نود قوله على هذا الصعيد، أن الفلسطينيين خرجوا منذ زمن طويل من دائرة الوصاية، والتقرير بشأنهم في غيابهم، الفلسطينيون لم يدعوا إلى مؤتمر باريس، حتى السلطة الفلسطينية لم تجرد دعوتها، من ناحية أخرى، فإن الحوار العربي-الإقليمية والدولية تتنافس في ما بينها لعرض صورتها للحل الذي لا يبقى في دائرة وقف إطلاق النار فحسب، بل تصرح حلول بعيدة المدى مثل، خطة كيري على سبيل المثال وليس الحصر، صراع المحاور يتخذ في بعض جوانبه، تصفية الحسابات بين مصر في عهد السيسي، والتطبيع الدولي لحركة الإخوان المسلم، ما نتمناه ألا تكون تصفية الحسابات على حساب القضية الفلسطينية، التي يجب أن تبقى بمنأى عن تصفية الحسابات الفلسطينية، فقدت القضية الفلسطينية الكثير جراء تصفية الحسابات العربية-العربية على مدى تاريخها، ما نتمناه أن تصفيتها أيضاً أن تحافظ كل الفصائل الفلسطينية على خصوصيتها الفلسطينية وتعمل على تدعيم وحدتها الوطنية بعيداً عن صراع المحاور.

على صعيد آخر، مؤخرًا كثرت الأصوات التي ارتفعت والتي تحاول ركوب موجة الصمود الفلسطيني العظيم

د. محمد جميح*

■ «الإسلام ليس الحل، الإسلام هو المشكلة، الإسلام ليس دين الأمن والسلام، إنه دين الإرهاب والحرب، الإسلام ليس سبب نهضة السنين، بل هو علة تخلفهم»، عبارات تردت بشكل مدموم في مراكز أبحاث وندوات مفتوحة ولقاءات وحوارات ودوائر مختلفة حول العالم اليوم وقبل اليوم والجدل بالطبع مستمر، ومستمرة معه موجة عاتية من «الإسلاموفوبيا»، التي كانت تقترت لكثرة تردديها عن عبارة «اللاسامية» في الميديا الغربية.

■ «يورب مستعصب ما قريب يوريبيا»، والقارة الأوروبية ستتحول إلى الجزيرة العربية، والمسلمون سيحكمون بريطانيا التي ستتحول نصفها إلى الإسلام بحلول 2050، ودانيل بابيت الأمريكي الإسرائيلي الوهي، يخاف أن تخضع أوروبا للثقاب على وجهها كتلك الفتاة القادمة من العربية السعودية، إنه موسم الهجوم على الإسلام من كل جبهة: هجوم خارجي من تحالف اليمين الأورو – أمريكي، وهو تحالف قديم انضم إليه مؤخرًا فلاديمير بوتين ورفاق الحزب الشيوعي الصيني، وتحالف داخلي يقوده بغياع جماعات «القاعدة»، ومن انضوى تحت لوائها من يقاتلون (التحالف الصليبي اليهودي، وبعض الجماعات الشيوعية الطائفية المتسلطة بالحدق التاريخي، والتي تقوم أصلاً على نقض التاريخ الإسلامي، وتشويه صورته، ومن أيديتها استمداد الكثير من المستشرقين مادتهم في الهجوم على الإسلام.

■ «الأمريكي ستيفن سكوكرز يندحت مصطلح «الفاشية الإسلامية» بعد أحداث واشنطن وتيويورك، ويقصد به «استعمال العقيدة الإسلامية من أجل التغطية على إيديولوجيا توتارية»، وكريستوفر هينشيدن يقف مفارقة بين الفاشية التاريخية والفاشية الإسلامية، ويؤكد التشابه بينهما في استعمال العنف القاتل والتدمير والكفص على الحياة العقلية، وبقوة الخوف من أفعال اليهود، ناسياً أن خمسة مليون منهم ستة ملايين يهودي – قتلوا خلال خمس سنوات في «أوروبا المسحقة»، وغيرها من البلاغ، لم يقتلهم «الفاشيون المسلمون»، وأن دعاء المسلمين لإسرائيل ليس ناتجاً عن كون إسرائيل دولة يهودية، ولكن من كونها دولة احتلال.

توفي إبريل/نيسان 2010 كتب المؤرخ جيسري هرف مقاله

هل نستطيع التعلم من التاريخ؟

د. علي محمد الطرب*

■ أنرك جيداً مقدار اختلاف المؤرخين والمفكرين حول مدى الاستفادة والتعلم من عبر وأحداث التاريخ، فالفيلسوف الإنكليزي ديفيد هيوم يقول بأن التاريخ لا يخبرنا بأي شيء جديد، إذ البشرية هي هي ذاتها في ظل الأزمنة والأماكن، أما الكاتب الساخر جورج برناردشو فيقول بأن الشيء الوحيد الذي نستفهمه من التاريخ هو أننا لا نتعلم شيئاً منه، وبالنسبة للفيلسوف الألماني هيغل فيقول أن ما يعلمانا التاريخ هو أن الشعوب والحكومات لم يتعلموا قط من أي شيء من التاريخ، بالمقابل يؤكد أحد السياسيين الإيطاليين بأن الذي يريد أن يتنبأ بما سيأتي به المستقبل عليه أن يستشير الماضي، أي يتعلم من التاريخ.

■ لكش بأن الشعوب والجماعات تختلف في مقدار تعلمها من التاريخ، أوروبا تعلمت بجد وموضوعية من كوارث صراعاتها في حربين مندمرتين فأقامت اتحادها الذي نراه أمامنا، الحركة الصهيونية لم تتعلم شيئاً من الهولوكوست الذي واجهه اليهود في أوروبا فأنقذت في وحش بربري قاتل ينشد أناشيد الفرح الحقي في جنات ضحاياها.

■ فإين تحسن العرب في أرض العرب؟ دعنا نستعرض بعضاً من الصور لتنتصر على ملامح الجواب.

■ في الخمسينيات من القرن الماضي كنا نردد أن لا حرية لأعداء الشعب في معارك الحرية التي كنا نخوضها، دون ذكر لماهية الجهة التي ستقرر من هم أعداء الشعب، واستناداً إلى قانون ولأي موازين قديم، واعتماداً على أي شرعية، وانطق الأمر نفسه على ترديدنا لشعار لا صوت يعلو على صوت الحركة على العدو الصهيوني، كانت الضحية في النهاية هي الحرية الفلسطينية وحكم القانون.

■ من دون أن نتعلم شيئاً، نتهف بأن لا شيء يدلو على الأمن وسلامة المواطنين ومجيء السياح وتدفق الاستثمار الخارجي، وأن لا مكان لأعداء الأمن ودعوى التجمع مهما كانت المطالب التي ينادون بها، ومهما كانت المظالم التي يرددون رفعاها.

■ لا حرية لأعداء الأمن ولا صوت يعلو فوق صوت استباحة الأمن، ولكن ما هو ذلك الأمن المطلوب، فما جاء ذلك بقرقر حودود وسسقة، وأمن من يجري اللطم باسمه، فتلك تفاصيل ليس أو أن الاختلاف في حولها، وما بالاس تكون الضحية في النهاية هي الديمقراطية والعدالة ومزاومة القانون.

■ في الخمسينيات من القرن الماضي بدأت عادة بناء إعلام يمارس، باسم الثورات أو قادتها العظام أو أحزابها الطليعية القاندة، اعلاماً غير موضوعي في أحسن الأحوال وفعولاً ذاتياً في أسوأ الأحوال.

تركيا: من الدولة العميقة إلى البنية الموازية



بكر صدقي*

حصدت موجة جديدة من الاعتقالات، الأسبوع الماضي، عشرات من ضباط الشرطة في عدد من المدن التركية، في إطار الحرب المعلنه بين رئيس الوزراء المرشح لرئاسة الجمهورية رجب طيب أردوغان والداعية الإسلامي المعتدل فتح الله غولن، ويتهم أردوغان حليفه القديم ورأس حربه في الصراع ضد الوصاية العسكرية، بأنه قد شكل دولة داخل الدولة أو بتعبيره «بنية موازية» داخل مؤسساتها.

يلاص هذا التعبير تعبيراً آخر مالوفاً في الحياة السياسية التركية هو «الدولة العميقة» التي اتهمت، في الرأي العام، بكل العمليات القذرة من اغتيالات و«انتحارات» مزعومة وحملات تضليل للرأي العام وضرب الاستقرار الأمني والسياسي والتخطيط لانقلابات عسكرية وغيرها. كل تلك الأعمال ظلت عموماً غامضة، وحين تم إلقاء القبض على بعض الشبكات المتهمه بها، منذ العام 2007، وحوكم أفرادها بسنوات من الحبس، انقسم الرأي العام بين مجرم لها ومدافع عنها، وكان الحقيقة ظلت بعيدة النال ومثلاً للعدالة، خاصة وأن أعداداً من أولئك المتهمين بالتخطيط لعمليات انقلابية تم إخلاء سبيلهم قبيل الانتخابات البلدية، نهاية شهر آذار/مارس الماضي، قبل انتهائهم من فترة محكوميتهم.

الإعلام الموالي لأردوغان يعمل جاهدًا على إثبات أن الدولة العميقة القديمة انتهت، وهي التي تلازم وجودها مع الوصاية العسكرية وتداخلت معها، بما يتسق مع العقيدة الكمالية العلمانية - القومية بوصفها «الدين الرسمي» لتركيا الجمهورية؛ لتنشأ محلها دولة عميقة جديدة هي جماعة «الخدمة» بقيادة الإسلامي فتح الله غولن، بموازة صعود الإيديولوجيا الإسلامية التي أزاحت الكمالية وحلت محلها.

من مخبرات السياسة أن التيار العلماني المناهض لأردوغان سيق وطور فكرة «الدكتاتورية المدنية» التي استولت، برأيهم، على الدولة من خلال التسلسل السلس والخفي لبريدي فتح الله غولن إلى أجهزة الشرطة والقضاء والإدارة البيروقراطية، بتشجيع ورضي الحزب الحاكم، وقتها بدت قضية العلمانيين خاسرة ومثيرة للسخرة لأنهم دافعوا عن مخططي الانقلابات العسكرية ومداداتهم المدنية في القضايا التي عرفت باسم «أرغتكون»، و«الطرقة»، وغيرها، ويعد نظرياتهم حول حزب العدالة والتنمية «الذي يريد إقامة دولة الشريعة الإسلامية» ضرباً مبرهاً من نظريات المؤامرة التي يتكئها الواقع المعاش.

وما هو أردوغان اليوم بذكر، بحق جماعة غولن، ما كان يقوله العلمانيون قبل بضع سنوات، حتى أنه صرح الصحافيين المرافقين له في الطائرة التي ألقته من ديار بكر إلى أنقرة في إطار حملته الانتخابية، فنقل إليهم ما قاله له رئيس الأركان السابق الكر باشوغ ذات يوم: «اليوم علينا، وغدا سيكون الدور عليكم» ملحقاً إلى دور جماعة غولن في اتهام باشوغ بالصلوع في محاولة انقلابية أودت به إلى السجن، وخرج منه قبل أشهر بترتيبات قانونية خاصة.

هل انتهت الدولة العميقة في تركيا حقاً مع نهاية الوصاية العسكرية، أم أنها استبدلت فقط محتواها من العسكر العلمانيين إلى جماعة غولن الإسلامية؟ الواقع أن شبكة مريدي غولن داخل أجهزة الدولة ومؤسساتها لا تضيه تشكلات الدولة العميقة التقليدية إلا بمرجعية الولاء الفارقة للتراتبية البيروقراطية، ويعلق الفارق الأهم بينهما في أن الدولة العميقة اختصت أساساً بأعمال إجرامية من غير أن يطالها القانون، في حين اقتصرت الفعاليات غير الشرعية للبنية الموازية، على التنصت على المكالمات الهاتفية للطبقة السياسية، ولم تستخدمها لإبزاج خصومها أو تدميرهم معنوياً إلا حين تعرضت هي نفسها للخطر. نريد القول إن جماعة غولن، بخلاف الدولة العميقة، لم تمارس الاغتيالات أو عمليات التخريب الهادفة إلى ضرب الاستقرار أو التخطيط لانقلابات عسكرية أو تنفيذها. يبقى أنهما جماعة متضامنة يقع ولأولها خارج الجهاز البيروقراطي، تشكل خرقاً للشريعة وخطراً كاملاً لا يستهان به، ولكن من يستطيع إثبات ولاء هذا الشرطي أو ذاك القاضي لفتح الله غولن، ما دام يمارس عمله وفقاً للقانون؟ ينطبق هذا خاصة على فضيحة الفساد الحكومية التي كشفت عنها جماعة غولن، من خلال عمليات المراقبة والتنصت، وقام ضباط شرطة يدنون له بالولاء بتفتيش منازل الوزراء حيث ضبطوا مبالغ خيالية من النقود السائلة المتصلة من رشي.

من حيث البدياً لا يمكن الدفاع عن تشكيل مجموعات ولاء داخل أجهزة الدولة، ولا عن عمليات تنصت، وإن كان بعضها بأوامر قضائية، ولا عن تسريب تحقيقات القضاء إلى الإعلام قبل صدور أحكام مبرمة بحق المتهمين، فهذا كلها مما يورط الجماعة بخرق القانون، لكن المستهدف بهذه الأعمال هو فساد حكومي مكشوف من شأنه، في أي دولة ديموقراطية، أن يؤدي إلى استقالة الحكومة ومحاسبتها أمام البرلمان والقضاء، والحال أن ثلاثة وزراء فقط استقالوا، بعد تأخر كبير، تحت ضغط الرأي العام، في حين يستعد رئيس الحكومة للصدور إلى منصب البرئاسة.

يمكن القول إن الدولة العميقة كانت الذراع غير الشرعية للدولة الشمولية بطبيعتها التركية، حيث المؤسسة العسكرية هي الحاكم الفعلي يصرّف النظر عن الواجهة البرلمانية الحكومية، وفقاً للفلسفة القائلة إن شؤون الدولة ومصالحها لا تخضع من أن تترك لمزاية الشعب في صناديق الاقتراع، حتى العام 1950 كان ثمة تطابق بين الدولة الظاهرة وقربيتها العميقة، حيث كان نظام الحزب الواحد «حزب الشعب الجمهوري» الذي أسسه أتاتورك، ولكن ما أن انتقلت تركيا إلى نظام تعدد الأحزاب وقار الحزب الديموقراطي في أول انتخابات تعددية، حتى برزت الحاجة إلى دولة عميقة تقوم بضبط الأمور خارج الدستور والقانون، وهكذا كان انقلاب العام 1960 هو الطريقة الوحيدة لاستعادة الدولة من الشعب لأصحابها المقيضين، أي الجيش والطبقة البورجوازية العلمانية التي يطلق عليها اسم «الأترك المقيضين».

مع صعود مكانة الأيديولوجيا الكمالية وتم القضاء على بؤر الدولة العميقة، داخل تراجع التيار الإسلامي إلى الحكم وتفرده به طبقة العقد الأول من القرن الجديد، أصبحت الحياة العامة على المدى الطويل، لكن روعة الحكومة في مكافحة نفوذ الجماعة أدت إلى نشوب حرب مبكرة بين جناحي التيار الإسلامي، حرباً لا يمكن التكهّن بنتائجها بعيدة المدى.

* كاتب سوري

السلاح أو الرجال. ورغم ذلك لا يستطيع احد ان يقلل من آثار الجرائم الاسرائيلية على الازواضع الانسانية والحياتية في القطاع.

اما على المستوى السياسي، فتمة ارتباك وغموض وتناقضات لا تخدم المقاومة. السلطة الفلسطينية اعتردت عن اعلان ياسر عبد ربه المسؤؤل الرفيع في منظمة التحرير عن هدنة لاربع وعشرين ساعة، باعتباره ان كان «غير صحيح»، لكنها اكدت ان وفدا فلسطينيا يضم ممثلين عن كافة الفصائل سيتوجه الى القاهرة لبحث تطبيق المبادرة، وان القاهرة تؤيد المطالب الفلسطيني الجديدة. وليس واضحا الاسباب التي تؤجل مشروع الزيارة. لكن من الواضح ان اعتبارات سياسية واقليمية تتعلق بصراع الادوار والصياغات حاضرة بقوة في هذا المشهد.

وبين واقع اصبح اقرب الى «الهلوكوست»، ورفض اسررائيل الاعتراف بواقع الهزيمة، ومكابدات السياسيين وصرعاتهم، ومراوحات الدبلوماسيين بحثا عن «معادلة سحرية»، تمكن الطرفين من اعلان النصر، تبنت غزة بانتظار نهائ بلقيع ياقمهات العالية المخضبة بشرف الصمود.

«هلوكوست» غزة وخيارات نتنهاو «الانتحارية»

ناهيك عن الهزيمة، او توسيع الاجتياح البري وتطوره الى اعادة احتلال للقطاع، والمخاطرة بكارتة عسكرية قد يصعب تقليص آثارها لاغوام عديدة. نتنهاو يدرك جيداً ان خياره كلها انتحارية. مستقبه السياسي سيكون اول ضحية للعدوان اذ عاا يجر جر اذيال الهزيمة من غزة، فيما واصلت المقاومة اطلاق الصواريخ. وحتى يتفادى ذلك الثمن الباهظ، اصبح مستعداً ان يتبع سياسة الارض المحروقة في غزة، ويلقي جنوده الى التهلكة، وان يخاطر بغضب دولي غير مسبوق من اسررائيل مع استمرار الجازر.

على الجانب الفلسطيني، تواصل المقاومة الهجمات، اصبح ضربات نوعية للعدو. مازالت المفاجأة الاستراتيجية تشل القيادة الاسرائيلية رغم ان الحرب دخلت اسبوعها الرابع. التسجيل الصوتي لفائد كاتئب القسام محمد ضيف اطهر ان المقاومة على الارض هي صاحبة القرار. وانها غير قلقة من نفاذ رصيدها من

بداوا يسحبون عنها الغطاء السياسي او الاخلاقي او كليهما. البيت الابيض يسرب للمرة الاولى اتصالا من اويااما مع نتنهاو طالبه فيه بوقف النار فوراً، وكأنه يريد ان يفسل يديه من العواقب السياسية والاخلاقية للفظائع التي لم تتكشف ابعادها بالكامل بعد. دول امريكا الجنوبية تسحب سفراءها من الدولة العبرية احتجاجا على العدوان. فتد عليها تمل اييب مطالبة اياها بان تتعلم من بعض الدول العربية التي لم تسحب سفراءها من اسررائيل بل ابدت رغبة في تعزيز العلاقات (هل من تعليق مصري او اردني؟)

اما الحكومة الازهاية الصغرة التي تدير العدوان من قيو محصن في تمل اييب فلم تعد تبحث كيف يمكن كسب الحرب بل التقليل من حجم الهزيمة. للمرة الثانية خلال يومين اجتمعت امس وسط تخيط واضح. مازالت عاجزة عن اتخاذ قرار استراتيجي اما بالتراجع باقل قدر ممكن من الاهانة والمذلة



غزة وتحولات التيار الإسلامي وتعبيراته المختلفة



المناصب الانتخابية شفافية
تسببها المجال البرلماني منذ عقود. ولكن ذلك لم تكن نهاية الشككت.

عملية التحول الديموقراطي، ومعصود القوى الإسلامية الإصلاحية، تحدياً كبيراً لعدد من الأنظمة العربية، التي اصطلت معاً كسبح حركة الثورة والتغيير في المجال العربي، والقوى طائفية، ضيقة الأفق، لم تستطع التعايش مع إرادة الأغلبية وأشواقها. وفي حمى الصراع المحتدم على روح العرب ومستقبلهم، نجحت الثورة العربية المضادة في إجهاد حركة التغيير أو إبطائها، أو في تحويلها إلى حرب أهلية دموية، في عدد من دول الثورة العربية. وهذا ما وفر مجالاً من جديد لجماعات العنف المسلح، التي اندفعت مرة أخرى لاسترداد الموقع الذي كانت للشعوب والقوى الإسلامية الإصلاحية، في ظلها القليلة الماضية، حققت دأش صعوداً لم تعرفه جماعات العنف المسلح منذ عقود، لتصبح القوة الرئيسية في نضال الشعبين السوري والعراقي ضد نظامي التسلسل والطغيان في دمشق وبغداد، وتسيطر على أكثر من ربع مساحة البلدين، بما في ذلك مدن هامة، مثل الموصل والرققة وتكريت ودير الزور، ويدا، للحلظات على الأقل، إن دأش، ونهج العنف والخطاب الإسلامي الحصري، الاستيعادي، ستعيد بناء نموذج ما بعد هجمات سبتمبر/أيلول 2001.

ما قدمه صمود قطاع غزة وقوى المقاومة الإسلامية الفلسطينية كان توكيداً آخر لعدم جدوى النموذج، للشأشته، وقدفاته مصداقية التغيير عن الشعوب العربية والتيار الإسلامي السياسي، لا تحمل قوى المقاومة الإسلامية برتاجيا وطنيا وروية وسطيية وحسب، ولكنها تقدم أيضا النضال والتضحيات من أجل مصالح الشعب وحقوقه، بلا وصاية ولا استعلاء، أي لا تقود فسيفساء متحسب، بل وتعيش وتزدهر في حاضنة شعبية، بكلمة أخرى، أغلق صمود قطاع غزة والمقاومة الإسلامية الطريق على عودة نموذج كثرية للإسلام والتيار الإسلامي.

المعامة،
غسب التبرار الإسلامي السياسي في العقود الأولى عن نفسه بصورة دعوية، سياسية - برلمانية، احتجاجية شعبية، أو ضمن حركات المقاومة للاحتلال الأجنبي، ولكن السلوك الفعلي الذي تبنته مؤسسات الحكم في عدد من الدول، مثل مصر وسوريا والعراق والجزائر، وغيرها، ولدت جماعات حملت السلاح وتبنت العنف طريقاً للتغيير السياسي في بلدانها، مع نهاية القرن الماضي، كان عدد من جماعات العنف المسلح قد اعتنق نهج العنف المسلح العابر للحدود، أو حتى العنف صوريهم وفي مواكبة هذا التطور، ولد ثمة خطاب تسويغي، ديني أو سياسي المفردات، حملته أصوات من شبان تكرات في أعليهم، يحاول أن يشرعن نهج العنف، سواء في صورته المحلية أو الدولية، تحول هؤلاء الشبان إلى نجوم الإنسانية، في وسائل الإعلام العربية والعالمية، احتلت صدارة الصفحات والنشرات الإخبارية، وأصبحت نصوصهم مادة لدراسة الأكاديميين والباحثين، وشيئاً فشيئاً، قدم هؤلاء وجماعاتهم ونشاطاتهم، بما في ذلك الدبلوماسية والإرهابية منها، باعتبارهم النموذج السائد لحركة الإسلام المعاصر.

كانت حركة الثورة العربية في موجتها الغالبة حركة الملائم في ضوء العربية، التي تحركت في وضع النهار، في ساحت المدن الكبرى وميادينها، مسلحة بارادتها وصوتها في مواجهة أدوات قمع الدولة وأجهزتها الأمنية، لتضم توجهات وقوى سياسية متعددة، بما في ذلك القوى الإسلامية السياسية، في مقابل جماعات العمل السري المسلحة، أو العزولة في الصحاري والجلال، التي تغذت على الكراهية وتمت في مناخ القمع والانسداد، واقتربت على كائنها بالعلم والوعد، وأصبحت أهدافاً عدية، عبرت حركة الثورة العربية عن أشواق الجيل الكريمة، وعود التغيير السياسي والاجتماعي، وسقطت أكثر عدلاً واحتراماً لإرادة الناس، احتلت الجماهير مجمل الصورة، ولم يعد ثمة مجال للخطاب سوى صوت المدافع والقذائف التي لا هدف لها سوى الدمار والتخريب الذي أصبح عنوان المرحلة في الصراع الدائر في ليبيا، ويعد كثير من الذين هاجروا بلادهم من أجل كسب لقمة العيش في هذا البلد انقسمهم في مآزق حقيقي وهم يواجهون الموت وغير قادرين على مغادرة البلاد بطريقة آمنة.

ولا يختلف الوضع كثيرا في مدينة «بنغازي» الشرقية حيث تصصف الطائرات المتحالفة مع «خليفة حبتز» مواقع الميليشيات الإسلامية مختلفة الكثير من القتلى والجرحى، ويقول الحطول إن الصراع بين الإسلاميين والأخرين كانت سببا في الانتخابات التي جرت في شهر يونيو الماضي، والتي أدت إلى مزيد من الصراع من جانب الأحزاب الخاسرة التي خشيت من مزيد من الخسائر من المشهد السياسي.

ولاشك أن الوقوف عند المشهد الليبي على أنه موقف متميز في العالم العربي في ظروفه الراهنة قد لا يقدم صورة صحيحة عن طبيعة الأحداث في هذا العالم، ذلك

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث



معظم هذه الدول إن ليبيا تنحدر إلى حرب أهلية، وهي في الحقيقة في حالة حرب أهلية، وقد حذرت بريطانيا بصفة خاصة مواطنيها من السفر إلى ليبيا.

ويقول كثير من المراقبين إنه بدعوة الدول الغربية مواطنيها لغاددة ليبيا فإن ذلك يعني شيئا واحدا وهو ياسها من محاولة إيجاد حل دبلوماسي لازمة الليبية، خاصة أنه لم يعد يسمع في أرجاء العاصمة الليبية سوى صوت المدافع والقذائف التي لا هدف لها سوى الدمار والتخريب الذي أصبح عنوان المرحلة في الصراع الدائر في ليبيا، ويعد كثير من الذين هاجروا بلادهم من أجل كسب لقمة العيش في هذا البلد انقسمهم في مآزق حقيقي وهم يواجهون الموت وغير قادرين على مغادرة البلاد بطريقة آمنة.

ولا يختلف الوضع كثيرا في مدينة «بنغازي» الشرقية حيث تصصف الطائرات المتحالفة مع «خليفة حبتز» مواقع الميليشيات الإسلامية مختلفة الكثير من القتلى والجرحى، ويقول الحطول إن الصراع بين الإسلاميين والأخرين كانت سببا في الانتخابات التي جرت في شهر يونيو الماضي، والتي أدت إلى مزيد من الصراع من جانب الأحزاب الخاسرة التي خشيت من مزيد من الخسائر من المشهد السياسي.

ولاشك أن الوقوف عند المشهد الليبي على أنه موقف متميز في العالم العربي في ظروفه الراهنة قد لا يقدم صورة صحيحة عن طبيعة الأحداث في هذا العالم، ذلك

* كاتب من السودان

■ إلى أين تتجه الأوضاع في غزة؟ وما هي الخيارات الواقعية لانتهاء العدوان وسط هذه الفوضى الدبلوماسية والتناقضات السياسية وشالات الدماء التي لا تتوقف في القطاع؟ أربعة وعشرون يوما من العدوان الاسرائيلي خلفت من الدمار الشامل ما جعل غزة تبدو اليوم وكأنها تعرضت لزلازال او هجوم بقنبلة نووية. الأوضاع اشد مأساوية مما تبدو في الاعلام، اصبحت من توصفها اصصايات. الانتقام من المدنيين اصبح وسيلة اسررائيل للتعبير عن غضبها كلما تبقت من استحالة تحقيق اهدافها المعلنه من الحرب.

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، إلى إدراج إسرائيل ضمن «قائمة العار»، لقصها إحدى المدارس التابعة لو كالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» في غزة. لكن الادانة الخجولة من الامم المتحدة للمجزرة الاسرائيلية الجديدة تثير سؤالا ان كانت المنظمة الدولية تعتبر الأطفال الفلسطينيين أقل أممية من اطفال اسرائيل.

قرايم الحرب في هذا العدوان غير مسبوقة، حتى ان بعض اقرب اصدقاء الدولة العبرية

د. بشير موسى نافع*

■ برز ثمة إجماع بين الأكاديميين والباحثين في شؤون الإسلام في 2011 حول فرض حركة الثورة العربية لفرض لتغيير جوهر في موقع ومصر التيار الإسلامي السياسي. لعب الشارع الإسلامي وقواه السياسية دوراً رئيساً في الحراك الشعبي الكبير، الذي اجتاح المجال العربي، دولة بعد أخرى، منادياً بالحرية والديمقراطية والحكم العادل.

وبالرغم من أن الشعوب اضطرت إلى حمل السلاح في ليبيا وسوريا والعراق، فقد كانت رياح الثورة العربية في مجملها سلمية، تركزت إلى قوة الشعب وإرادة التغيير. وبالرغم من أن عدداً قليلاً من دراسي الإسلام العرب، اصحاب الصلات الوثيقة بالنظام العربي القديم، شككت في حركة الثورة واهدافها، وسرعان ما انقلب عليها بصورة سافرة عندما رأت أن حركة الثورة فتحت الطريق أمام صعود سريع للقوى الإسلامية الإصلاحية والديمقراطية، كان من الواضح أن النموذج الذي سيطر على دراستها الإسلام والشرق الأوسط خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، ينهار ويسقط أمام عين صناعه.

منذ هجمات الحادي عشر من سبتمبر/أيلول 2001، نشرت آلاف المقالات والأوراق التحليلية والتعب، وعقدت مئات المؤتمرات والندوات، التي انصب اهتمامها الغالب على تنظيم القاعدة، الجماعات الإسلامية الإصلاحية والتنظيمات الإسلامية المسلحة. لم تكن الشككة في حجم الأخطاء التي احتوتها هذه الدراسات، ولا في التحراف بعضها عن تقاليد البحث الأكاديمي المتعارف عليها. كانت الشككة في أصل النموذج الذي سارعت لإقامته، والذي استسقى، بقصد أو غير قصد، مع سردية الحرب على الإرهاب التي انفتحت القرن الجديد، وأطلقت سلسلة من الحروب والاحتلالات والتجاوزات الواسعة النطاق لحقوق الإنسان. طوال سنوات ما بعد هجمات نيويورك وواشنطن، شهدت دراسات الإسلام الحديث والمعاصر تجاهلاً، غير مبرر بأي صورة من الصور، لقوة الإسلام السياسي الإصلاحية والديمقراطية، أهملت نفوذها الشعبي الهائل، وصنعت بدلاً من ذلك نموذجاً استيعابياً لها لا ينقص يد جماعات مسلحة، ذات نزعات إرهابية دولية، معجودة النقود، وبين

د. يوسف عوض*

■ عندما وقعت الأحداث في تونس، بعد أن قام البوعزيزي بحرق نفسه احتجاجاً على ما صادفه من معاملة غير عادلة من وجهة نظره، لم يكن أحد يتوقع أن تكون ليبيا من أوائل الدول العربية التي ستدأثر بثورات الربيع العربي، ولم يكن الثقافي نفسه يتصور شيئاً من ذلك لأنه كان يسوق نفسه كزعيم عربي يعمل من أجل خير شعبه وأمته. لكن العقيد القذافي كان من أوائل الذين ناتهم بد الثورة وجاءت نهايته ذات طابع درامي..

بعد أكثر من ثلاث سنوات من سقوط حكم القذافي لم تتعاف ليبيا، يكونها بلداً مترامى الأطراف لا تكتافه سكانية محددة، ويستكنه تنوع عرقي قابل للصراع ويمتلك في الوقت ذاته ثروة نفطية كبيرة تتصارع عليها مكونات الشعب الليبي واصحاب المصالح الخارجيين. ويجسد الكثيرون صعوبة في تحليل الوضع الليبي في الوقت الحاضر لأنه يتطلب معرفة بأدق التفاصيل حول التكوين الديموغرافي لهذا البلد.

غير أن ذلك لا يحول دون قراءة الأحداث الجارية من خلال نتائجها الواضحة وأعراضها التي فصحت عنها بعض الأطراف التي لها صلة بالأمور.

وفي البداية للاحظنا أن بعض الدول الغربية المهمة اتخذت موقفاً جديداً يلائمها في التعامل مع الوضع الليبي، ومنها الولايات المتحدة التي أجلت أعضاء سفارتها إلى تونس المجاورة مؤكدة في الوقت ذاته أنها

هواء طلق



أهالي اليرموك يحسدون أهل غزة..

سهيل كيوان

كتب أحد سكان اليرموك لصديقه الفلسطيني من عكا رسالة قال فيها، أخي.. لاحظت من خلالك ومن خلال كافة الأصدقاء الذين ننعون بالعيش في الوطن أنكم تجاهلتمونا كلياً.. وأن جُل اهتمامكم صار الحرب على غزة فقط!

نحن اللاجئون أساس القضية، مع أن قلوبنا تنزف دماً على غزة، أستغرب منكم أنكم في هذا العيد لم تخصصوا كلمة واحدة من أجلنا، أقول لك بصراحة.. تمنيت أن أكون زانياً وأنا أحسدكم جداً؛ لأنهم على أرضهم، وبين أهلهم، ويحاربون عدواً معروفاً، حتى الأموات منهم يلقبون بدون تردد «شهيد»... أخي علي... وطن بلا عيد.. أفضل من عيد بلا وطن، أنتم في الوطن.. أما نحن المنسيون في هذا العالم... لا عيد ولا وطن، ما تزل مني... هي فتحة خلق طلعت بوجهك كل عام وأسرتك بالفخ (لاجئ)

أخي المهاجر بقوة السلاح والجريمة ولا اسميك لأجلاً، إن أبطال غزة يقاظون على أرضهم، أرض فلسطين، والشعب يطوقهم بالحلب والتقدير إلى معظم أبناء الشعب هم من تلكم ذويك من المهجرين، وبعضهم مهاجر أكثر من مرة، وهم ممن ذاقوا علقم اللذ والهوان على يد احتلال عصري مجرم، الفرق بينك وبينهم هو أنهم نجحوا بأخذ زمام أمرهم بيدهم.

الفرق يا أخي ابن اليرموك أنهم لم يمنحوك فرصة العمل على تحرير أرضك ولا هم سعوا لتحرير أرضهم، واكتفوا بالشعارات والخطب وحشد مسيرات التأييد والإعجاب بالسيد الرئيس، وتجاهلوا أرضهم وأرضك المحتلة، تجاهلوا أن قضيتك لم تعد أبداً أكثر من ستة عقود. تصورياً ابن اليرموك لو أن دول الطوق منحت فرصة للمهجرين بالتخندق على خط النار وممارسة حقهم بالفضال من أجل حقوقهم، إلا تذكر كيف استغلوكم بداية الثورة السورية وفتحوا لكم الطريق جثثكم بصدوركم العارية إلى شريط وقف إطلاق النار كي يستخدمكم ورقة ضغط على إسرائيل والغرب لدعمهم في مواجهة الثورة!

تصوّر أن غزة المحاصرة ثمان سنوات تصمد وتقاثل وترتك حساباتهم ويطلب رأس العدوان من أصدقائه العرب والأمريكيين للعمل على وقف إطلاق النار مرات ومرات، تصوّر لو أن النظام الذي يحكم سوريا استغل طاقات بلده في تحرير أرضه بدلاً من نهيبها واستخدامها في قمع شعبه!

أخي المحاصر في اليرموك يحاول بعض المتلطفين من أيقاق الأنظمة المتخاذلة رمي مسؤولية ما يجري للمدنيين من إخوانك في غزة على المقاومة بحجج شتى مثل ميزان القوى المائل بشكل كبير جداً لصالح العدوان وأن إسرائيل فوق القانون الدولي، وهي مدعومة من أمريكا والغرب، والدول العربية مشغولة بنفسها الآن.

أنت تعرف أن هذه هي رسالة التثبيط التي أراد رؤوس العدوان أن يوصلوها لأهل غزة وللحرب ولكل فكر مقاوم.

ليس صدفه أنهم استهدفوا الأطفال على الشواطئ وفي المنزهات وأمعنوا بذلك، فهم يحاولون تغطية جرائمهم بجرائم أكبر منها، حتى أنهم أنتعوا أن صواريخ المقاومة هي التي سقطت في منفي الشفاء وفي مدرسة الأرتورا وفي المنزه العام في أول أيام العيد تماماً مثلما زعم النظام عندكم أن المعارضة هي التي استخدمت الغازات السامة ضد الشعب، لاحظ التشابه بين ممارسات الجرمين وتفكيرهم.

لقد ظنوا أنهم فوق القانون الدولي بالفعال لأنهم لم يجدوا من يتابع جرائمهم، فقد تم التراجع عن تحقيق غولستون في جرائم الحرب التي ارتكبت عام 2009 في قطاع غزة، ومنع التفويض العيبي منفذاً لجرائمهم، أما عندك فقد قايت النظام أسلمته الكيماوية مقابل غض الطرف عن جريمته، وأن يبقى محافظاً كما عهدوه على حراسة حدوده ممن قد تتسول لهم أنفسهم بتحرير أرضهم سواء من الفلسطينيين أو الإسرائيليين!

لقد قام النظام عندك بشيطة الثورة مثلما حاولت دولة الإرهاب شبيطة المقاومة الفلسطينية أمام الرأي العام المحلي والعالمي. ولم يجد رأس العدوان الإجماعي حرجاً ليقول في مؤتمر صحافي «إن حماس تسعى لإبادة أطفالنا وشعبنا، علماً أنه لم يقتل أي طفل إسرائيلي منذ بدء العدوان الحالي ولا نحن نزيد لأطفالهم أن يقتلوا، بينما أحرق حتى الآن حوالي 300 طفل فلسطيني كثير منهم من أسرة واحدة وكثير منهم في حضن والدته أو والديه وأقول أحرقوا لأنها محرقة وليست حرباً، فقد القوا حتى قبل يومين أكثر من عشرة آلاف طن من المتفجرات على القطاع وهذا يعني أن حصة كل مواطن غزي من المتفجرات أكبر من حصته من الغذاء والدواء طوال العام.

عزيزي ابن اليرموك أنت تعرف أن الكيان العنصري عبر تاريخه لم يحتاج إلى ذرائع لممارسة عدوانه، وعندما يجد نذرية واضحة اختلقها، ورغم ذلك هنالك من يجرؤ على تحميل المقاومة مسؤولية جرائم إسرائيل التي بدأت منذ عام النكبة حتى يومنا هذا، أنت تعرف أن الكيان العنصري هم مشمرات آلاف المنازل الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية وقتل عشرات الآلاف وشرد مئات الآلاف قبل أن تولد حماس وحتى حركة فتح من قبلها، وهذا الكيان هو الذي قمع انتفاضة سلمية سلاحها الحجارة وكسر العظام لآلاف من إخوانك الفلسطينيين وقتل الآلاف منهم ثم طرد 412 من نشطاء الانتفاضة الأولى إلى مرجع الشهر عام 1992 وهم من عادوا لترسيخ نهج المقاومة، وهو الكيان الذي يعتقل الآلاف من أسرى الحرية بمحاكمات صورية أو بدون محاكمات، وهو الذي لا يحترم أي اتفاقات، وأنت تعرف يا أخي أنه رغم كل تنازلات المتنازلين والمتخاذلين الظاهريين والمتخفين وتنسيقهم الأمني لم يحصلوا إلا على مزيد من الإستيطان والإهانات، وأنت تعرف والعالم يعرف أن هذه الجولة من جرائم الحرب هي عقاب لإخوانك على المصالحة وهي حلقة أخرى من حلقات ضرب وتعذيب قدرة الشعب الفلسطيني على المقاومة لغرض الاستسلام عليه!

لقد راهن السخفاء بأن الجازر سوف تؤدي إلى ثورة الشعب في قطاع غزة على المقاومة؟ وهذا تفكير سخيف، فالقاومون ليسوا مرتزقة، إنهم أبناء وأخوة هؤلاء الذين يقاتلون ويُقتلون، وهذا يزيد تلاحم الشعب والمقاومة في مواجهة العدوان!

هؤلاء يعرضون قوافل الشهداء وأحداءاً واحداً ومن ارتكب المجازر بحق العمال والأطفال والمسنين والنساء والمقعدين ولبن وحملوا المسؤولية إلا للمجرمين الحقيقيين.

عزيزي المحاصر في اليرموك، لا بد أنك تعرف أن صمود المقاومة ضابك الكتيرين؛ لأنها وضحت من يتمرجلون على شعوبهم، ومرغت شرف من ألقوا الحدود أمام الثوار، ومسحت بالأرض والحل شرف من ألقوا المعابر أمام الآلاف من الجرحى المدنيين وعزت أصحاب نظرية استجداء الرحمة من القطة السفاحين، صمدت المقاومة في المواجهة العسكرية، وليهنا السفاحون والجيئاء بدماء أطفال غزة، وأنت يا أخي المحاصر في اليرموك لا خلاص لك ولا لشعبنا ولا للحرب إلا بدحر الاحتلال والمجرمين على أشكالهم والوأنهم...



صورة فورية لنجمة «تصرف للبي»

أحدث طريقة لتسجيل لقاء بين نجمة ومعجبة ترصدنا هذه الصورة للنجمة «سيلينا جومز»، وقد احتضنتها المعجبة ومعها ماتتها المحمول لالتقاط الصورة خلال حفل فيلم «تصرف للبي» في هوليوود.

النجمة المصرية حنان مطاوع علت على الحرب الإسرائيلية ضد غزة على صحتها الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» قائلة «مصرية أب وأم وجدود ومتعاطفة بشكل كامل مع غزة، ومنش كده وبس وإن إسرائيل حاربت أي حد حتى لو كانتات فضائية سلاؤيد الكائنات الفضائية ضد العدو الإسرائيلي». آخر أعمال حنان كان مسلسل «دهشة» مع النجوم يحيى الفخراني، ونيل الحلفاوي، وفتحى عبد الوهاب، ويسرا اللوزي، ويسرا جلال.

● مؤسسة «فلسطين» الدولية وجمعية «البيارة» الثقافية في الأردن تعلنان أسماء الفائزين بجوائز فلسطين الثقافية للدورة الحالية تحت رعاية الدكتورة لانا مانتغ و وزيرة الثقافة، خلال حفل «يوم ثقافي لفلسطين»-3، بجم في السادسة مساء السبت 2014/9/20، في المركز الثقافي الملكي بحضور رؤساء وأعضاء لجان التحكيم، والفائزين، إضافة إلى كوكبة من الإعلاميين والادباء والمثقفين.

● زميل الكاتب السوداني أمير تاج السر يزور بريطانيا هذه الأيام وقد وصل إلى مدينة مانشستر أولاً ثم يحل في العاصمة لندن قريباً.

أحوال الناس

● قاعة «الحكمة» في ساقية الصاوي في القاهرة، تستضيف الحفل

فتيات أفريقيات يقاضين طيارا بريطانيا بتهم اعتداءات جنسية

لندن - رويترز: قال مكتب محاماة بريطاني إن شابات وفتيات صغيرات يزعمن أنهن تعرضن لاعتداءات جنسية في دور للأيام ومدارس في عدد من البلدان الأفريقية من قبل طيار كان يعمل في الخطوط الجوية البريطانية سيقاضين شركة الطيران.

ويقول المحامون إن على الخطوط الجوية البريطانية أن تتحمل مسؤوليتها عن أفعال الطيار سايومن وود السدي ارتكب الجرائم المزعومة المنسوبة إليه خلال توقف الطائرات في كينيا وأوغندا وتنزانيا.

وعثر على وود (54 عاماً) في آب/أغسطس

عام 2013 ميتا بعد أن دهسه قطار وذلك قبل أسبوعين من مؤلته أمام المحكمة في اتهامات بالاعتداء الجنسي والقاط صور فاضحة لطفلة، وقالت نيوكولا مارشال وهي محامية في شركة (سي داي) للمحاماة التي تمثل نحو 16 ضحية مزعومة ليوود تتراوح أعمارهن بين ثمانية أعوام و20 عاماً «نحن نزع من وود وكان قادراً على استغلال الضحايا بسبب وظيفته في الشركة وخصوصاً مشاركته في أعمال اجتماعية للشركة».

وأضافت «جميع المدارس ودور الأيتام التي كانت تردها مولكاتنا كانت تتلقى تبرعات

تناول الفواكه والخضروات 5 مرات يومياً يقلل وفيات أمراض القلب

واشنطن - الأناضول: كشف بحث أمريكي جديد أن تناول خمس حصص من الفواكه والخضروات يومياً، يخفض خطر الموت بالأمراض المزمنة، وعلى رأسها أمراض القلب والأوعية الدموية.

ونشرت دورية (The BMJ) العلمية، أمس الأربعاء، أن تناول الفواكه والخضروات مهم في الحد من خطر الوفاة بأمراض مثل القلب والأوعية الدموية، ولكن نتائج دراسات عدة اختلفت حول الكمية المثالية التي يمكن أن يتناولها الإنسان للحد من الوفيات الناجمة عن الأمراض المزمنة، وهو ما حدده البحث الجديد بخمس حصص يومياً.

وأوضحت الدراسة أن مختلف البلدان توصي مواطنيها بتناول كميات مختلفة من الفواكه والخضروات يومياً، على سبيل المثال، توصي حكومة الولايات المتحدة بتناول 5 حصص من الفواكه والخضروات، بينما توصي الحكومة الأسترالية بتناول 5 حصص من الخضروات وحصتين من الفواكه كل يوم.

ورصد فريق البحث بيانات 833,234 من المشاركين في الدراسة، بينهم 56,423

دخول الماء إلى الأذن محفوف بالمخاطر

فرايبورج - د ب أ: حذّر أخصائي الأنف والأذن والحنجرة الألماني رولاند لاستيسيج مرادي حمامات السباحة خلال فصل الصيف من أن دخول الماء للآذان إلى أذنانهم يمكن أن يؤدي إلى إصابتهم بالتهاب في قناة الأذن الخارجية.

وقال لاستيسيج، مدير قسم علاج أمراض الأنف والأذن والحنجرة التابع لمستشفى فرايبورج الجامعي: «الماء في حد ذاته ليس ضاراً، ولكن يتم التعرض لخطر الإصابة بهذا الالتهاب بفعل البكتيريا الموجودة في الماء الملوث».

وأشار الطبيب الألماني إلى أن هذه البكتيريا قد لا تتسبب في إلحاق أية تلفيات بالأذن، ولكن الماء يهاجم وظيفية الحماية الطبيعية بالقناة السمعية، وتجمع في تجويف صغير موجود أمام طيلة الأذن؛ ومن ثمّ يسهل اقتحام البكتيريا إلى داخل الأذن.

وأضاف لاستيسيج: «يتسبب الماء في رطوبة الجلد، ما يسهل على البكتيريا عملية اقتحام السنسج داخل الأذن؛ حيث يهين لها بيئة خصبة للتكاثر»، لافتاً إلى أن وجود ماء داخل الأذن يتسبب أيضاً في التأثير بالسلب على وظيفية الحماية الثانية بالأذن والتي تقوم بها المادة الشمعية.

ولتجنب هذه المخاطر شدّد الطبيب الألماني على ضرورة إخراج المياه من الأذن بعد الخروج من حمامات السباحة مباشرة، قال إن ذلك يتم عن طريق الوقوف بشكل قائم، ثم إمالة الرأس إلى الجانب، على أن يتم البدء في الفقر بسباق واحدة أثناء الميل بالأذن في اتجاه الأرض، إلى أن تخرج المياه من الأذن.

وكإمكانية بديلة يمكن أيضاً الضغط على قناة الأذن الخارجية، وذلك من خلال وضع اليد المسطحة على الأذن والضغط عليها، ثم تركها.

بينما حذّر لاستيسيج قائلاً: «لا يجوز على الإطلاق إدخال أي شيء إلى الأذن كما عودت تنظيف الأذن مثلاً، مؤكداً أنه لا داعي أيضاً لاستخدام هذه الأعواد في عملية العناية اليومية بالأذن».

كلاهما بيتسهم... كل بطريقة!



هذا رصدت عدسة المصور هذه اللحظة الطريفة التي تكاد تشعرك بأن البائعة اليابانية تتبادل حديثاً باسمعاً مع هذه الدمية الضاحكة أنمائية الصنع.. في طوكيو!



عائلة تعثر على كنز غارق منذ 300 عام في فلوريدا

أورلاندو (فلوريدا) - رويترز: قال مسؤولون إن عائلة في فلوريدا كانت تبحث عن كنز غارق وسط حطام سفينة غارقة عثرت على القطعة المفقودة من قلادة ذهبية مزخرفة يرجع تاريخها إلى 300 عام مضت وتخص كهنة أسبان.

وكان المنقذ المحترف ايريك شميت ينقب مع والديه عندما عثر على قطعة الزئبقة المربعة أثناء رحلة للبحث عن تحف ضخمة وسط حطام قافلة من 11 سفينة غرقت عام 1715 خلال اعصار قبالة الساحل الشرقي لفلوريدا.

ويعد هذا الكشف الشهر الماضي فطن فريق من المؤرخين الأسبان إلى أن القطعة تتواءم مع قطعة أخرى اكتشفت قبل 25 عاماً، وشكلا معا لعبة صغيرة توضع في قلادة حول رقبة قسيس رقيق ويوضع بداخلها طعام التناول الروحي. ولم تقدر بعد القيمة المالية للكشف.

وقال برينت بريسن مدير العمليات شركة كوينز جوبلز التي تملك حق التنقيب عن الحطام الغارق الواقع على عمق 4.5 متر في مياه المحيط الأطلسي «إنها لا تقدر بثمن.. مميزة.. فريدة من نوعها».

وقال إن شميت - الذي يعيش بالقرب من أورلاندو - اكتشف العام الماضي عملات ذهبية وقلادات وسط الحطام ذاته تقدر قيمتها بنحو 300 ألف دولار.

واتخذ والدا شميت من البحث عن الكنوز الغارقة هواية لهما على مدار السنوات العشر الماضية، وقال برسن إنه وفقاً للقانون سيوضع الكنز في حيازة المحكمة الجزئية في ساوث فلوريدا، وربما تحصل ولاية فلوريدا على ما يصل إلى 20 في المئة من قيمة المكتشفات، وسيوزع الباقي بالتساوي بين الشركة التي يعمل لها لها بريسن وعائلة شميت.

انزلاق التربة يطمر قرية هندية

بومباي - د ب أ: أعلنت السلطات الهندية أمس الأربعاء أن انزلاقاً هائلاً للتربة أدى إلى طمر قرية في غرب الهند، وهناك خشيته من أن يكون حوالي 150 شخصاً علقوا تحت الطين.

وقال اللوك افاستي من الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث إن «السلطات المدنية تتحدث عن تضرب بين 40 و52 منزلاً، وهناك خشيته من أن 150 شخصاً علقوا، مصفيًا أنه تم إرسال فريقين إلى المكان».

الأورام السرطانية في المخ ترسل خلايا سرطانية في الدورة الدموية

هامبورج - د ب أ: قال علماء من ألمانيا إن أكثر أورام المخ الخبيثة التي يصاب بها البالغون ترسل في الغالب خلايا سرطانية في الدورة الدموية.

وعثر الباحثون الألمان تحت إشراف كلاوس بانتل من مستشفى هامبورج الجامعي خلال إحدى الدراسات على خلايا سرطانية في الدورة الدموية لدى واحد من كل خمسة من المصابين بالورم الأرومي الدبقي الذي يعد أكثر سرطانات المخ انتشاراً بين البالغين.

وعارض هذا الاكتشاف المفاجئ الرأي العلمي السائد حتى الآن أن مثل هذه الخلايا السرطانية تظل مقتصرة على المخ.

وأوصى الباحثون في دراستهم التي تنشر نتائجها اليوم في مجلة «ساينس ترانسلايشنل ميديسن» بفحص الدم مستقبلاً لدى مرضى الورم الأرومي الدبقي الذين يخضعون بعرضاء وذلك بحثاً عن خلايا سرطانية في دمهم.

يشار إلى أن الأورام الدقيقة تصيب الجهاز العصبي المركزي وأنها تؤدي بحياة نحو 175 ألف إنسان سنوياً على مستوى العالم وأن الورم الأرومي الدبقي هو أكثر أشكاله المنتشرة بين البالغين.

ويؤدي هذا السرطان إلى الوفاة بعد 12 إلى 15 شهراً من اكتشافه.

وكان العلماء يعتقدون حتى الآن أن هذه الأورام تظل مقتصرة على المخ ولا تنتشر في الجسم وذلك لندرة التغيرات السرطانية التي تم الكشف عنها لدى المصابين.

سخرية من عارضات الأزياء النحيفات

برلين - د ب أ: نادراً ما تجد الهامبورغر والبطاطس المقلية وكعك الدوناتس والآيس كريم على القائمة الغذائية لعارضات الأزياء، إلا أن بعض أشهر العارضات في العالم مثل جينيل بونديشين وبار فاثلبي عادة ما يطلقن صوراً للهن مع هذه التقابل المنيئة بالسرعات الحارية.

غير أننا لا نراهن أبداً وهن يقضن هذه المنتجات. والأّن يوجد حساب على بوابة السنسغرام الإلكترونية يقوم بجمع صور لعارضات أزياء جميلات ونحيفات للغاية ومدونين وإلى جانبهن وجبات سريعة ويسخرن من كيفية تليف هذه الصور المزلتة. ويوجد بالحساب ويحمل اسم «أنت لم تأكل هذا» صوراً ذاتية لبار فاثلبي وتوجد ملصقة بجوار طبق حلوى، وحصلت الصورة على التعليق الأكثر سخرية: «تفكير عميق من بار فاثلبي» تأكل أو لا تأكل؟ وبكل تأكيد تعرف الإجابة».

في جهة أخرى هل فكرت يوماً فيما يحدث للملابس الخالية بعدما يرتديها العارضون في عرض أزياء؟ عادة ما يتم إرسال تلك الملابس فيما بعد إلى محلات من أجل جلسات التصوير أو يتم إقرؤها للمشاهير.

يتم تصوير مجموعات علامة «مارك كايين» التجارية أو لا ثم ترسل إلى الصحافة الوطنية والدولية، وأشار مصدر مطلع في حوار مؤخرًا في برلين إلى أن كافة الملابس تنتظف سفاراً وينتهي الحال في الأغلب بملاص الجلالة التجارية «رياني» إلى أن يرتديها المشاهير الذين يجلسون في الصف الأول في عروض الأزياء، وعادة ما تطرح لبنا هوشيك تصميماتها مباشرة في الأسواق بينما تقول كاتيا ويل من علامة «سبيه تو» التجارية إنها تردتي تصميماتها الخاصة.

ليبيريا تغلق المدارس وتفرض حجراً صحياً على مناطق في محاولة لوقف انتشار الإيبولا

روبيرز - أعلنت ليبيريا أمس إغلاق جميع المدارس في البلاد وفرضت حجراً صحياً على بعض المناطق في محاولة لوقف أسوأ انتشار للإيبولا حتى الآن في غرب أفريقيا.

وأصدرت تعليمات لقوات الأمن في أنحاء البلاد بتنفيذ الإجراءات المعلقة ضمن خطة عمل جديدة تتضمن منح جميع العاملين بالحكومة من غير الإساسيين عطلة إجبارية لمدة شهر، وفقاً لأرقام منظمة الصحة العالمية فإنه بحلول 23 يوليو/تموز كانت ليبيريا سجلت 129 حالة وفاة من إجمالي الوفيات وعددها 672 حالة وفاة بسبب الإيبولا في ليبيريا وغانا وسيراليون.

ارتفاع المستوى المعيشي يؤثر إيجاباً على القدرات الذهنية للمرأة

لاكتينورج/النمسا - د ب أ: أكدت الخبيرة النمساوية دانيلا فيبر أن ارتفاع المستوى المعيشي والتعليمي يؤثر إيجابياً على المرأة على نحو أكبر من تأثيره على الرجل، وذلك وفقاً لدراسة حديثة أجريت على 13 ألف شخص تتراوح أعمارهم بين 50 و85 عاماً من 13 دولة أوروبية.